

# الأنشطة اللاصفية

وإرساء القيم وزيادة التحصيل الدراسي



د / سيد عبد الوارث

# الأنشطة الالصفية

وإرساء القيم وزيادة التحصيل الدراسي

د/عبدعبد الوارث



# الغمامة

إلى العاملين المخلصين في ميدان التربية والتعليم

إلى التسويح التي تحرق النفس وارب الآخرين

إلى مربى الاجيال وصانعي الرجال

## مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم ، والحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعه إلى يوم الدين .

فإنه يطيب لى أن أتوجه إلى الله عز وجل بالحمد والشكر الجزيل ، والعرفان الكثير على ما هدانى و فقتى إليه فى هذا الكتاب .

إن الطفل يتعلم من بقائه ساعة واحدة فى العمل اليدوى ، أكثر مما يتعلمه فى يوم كامل فى التعليم النظرى ، وقد تطورت الحياة وتقدمت النظريات التربوية المختلفة ، السلوكية منها والمعرفية ؛ لتؤاكب ركب الحضارة الإنسانية وتخطت مفهوم المنهج القديم الذى يقتصر على خطة المقررات الدراسية التى تحرص المدرسة على تنفيذها ؛ ليتمكن الطالب من النجاح فى الامتحانات المدرسية ، بل أصبح يعنى جميع الأنشطة والخبرات التى تخططها المدرسة لمساعدة الطالب على النمو المتكامل السوى إلى أفضل ما تستطيعه قدراته ، لأن الأنشطة التربوية جزءاً من المنهج ، فالمنهج الدراسى والأنشطة التربوية جانبان متكاملان لا غنى عن أحدهما عن الآخر إذا أرادت المدرسة أن تربي تلاميذها تربية متكاملة .

وهذا الكتاب الذى بين يديك هو خلاصة خبرتى فى مجال التربية والتعليم خلال (٣٤) أربعة وثلاثون عامًا ، هذا بالإضافة إلى رسالتى فى الدكتوراه حيث أنها كانت فى الأنشطة التربوية .

### هذا الكتاب يحتوى على (٣) ثلاثة فصول :

🔹 **الفصل الأول:** يتحدث عن الأنشطة التربوية بصفة عامة ، والأنشطة

اللاصفية بصفة خاصة ، وفى هذا الفصل يتم توضيح طبيعة ومفهوم وأهداف ومهام الأنشطة اللاصفية فى المؤسسات التعليمية ، وأنواع هذه الأنشطة ، والمعوقات التى تحد من تنفيذ الأنشطة اللاصفية ، وسبل تفعيل دور الأنشطة اللاصفية بالمؤسسات التعليمية .

🔹 **أما الفصل الثانى :** فيتحدث عن مفهوم القيم ، وأنواعها ، وكيفية إرساء

هذه القيم لدى الطالب من خلال ممارسة الأنشطة اللاصفية .

**د الفصل الثالث :** فيثير قضية التأخر الدراسي وأسبابه ، وكيفية علاجه ،  
وزيادة التحصيل الدراسي من خلال الذكاءات المتعددة عن طريق ممارسة  
الأنشطة اللاصفية .  
وحسبى أنى اجتهدت وكتبت ، فإن أصبت فمن الله وإن أخطأت فمن نفسى .  
والله ولى التوفيق

**د اسيرعبدالوارث**

## مصطلحات بالكتاب

### ١- النشاط المدرسي :

مجموعة من الخبرات ، والبرامج ، والفعاليات التي يمارسها جميع الطلاب حسب مراحلهم السنوية وفقاً لاحتياجاتهم ، وميولهم ، ورغباتهم بخطة محددة ، وفاعلة تحت إشراف المدرسة ، وبتوجيه من معلمهم ؛ لتحقيق الأهداف التربوية التعليمية .

### ٢- الأنشطة الصفية :

أنشطة تتم داخل الفصل ، وتهدف إلى إثراء العملية التعليمية ، وتنمي عددًا من المهارات لدى الطلاب ، وتبث روح الحب والتعاون فيما بينهم وهي أنشطة مخطط لها ، ومقصودة لخدمة المناهج الدراسية ، وتتم تحت إشراف وتوجيه معلم المادة .

### ٣- الأنشطة اللاصفية :

هي أنشطة تعليمية / تعليمية مخططة ومقصودة ، وتنمي لدى الطلبة عددًا من المهارات والاتجاهات التي تساعدهم في التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه ، والمشاركة في حل المشكلات وقضاياها ، وتتم أو تمارس من خارج الفصل تحت إشراف وتوجيه إدارة المدرسة والمعلمين ، كل في مجال تخصصه .

### ٤- المرحلة الابتدائية :

هي مرحلة تعليمية مدتها (٦) ست سنوات ، تبدأ من الصف الأول الابتدائي ، حتى الصف السادس الابتدائي ، وهي أول مراحل التعليم التي يتلقاها الطالب في حياته ، وهي مجانية وإلزامية .

### ٥- المرحلة الإعدادية :

هي المرحلة التعليمية التي تبدأ بعد نهاية المرحلة الابتدائية ، ومدتها (٣) ثلاث سنوات ، تبدأ من الصف الأول الإعدادي ، حتى الصف الثالث الإعدادي ، وهي مجانية وإلزامية .

### ٦- مرحلة التعليم الأساسي :

هي مرحلتى التعليم الابتدائي ، والتعليم الإعدادي معًا .

### ٧- المرحلة الثانوية :

هي المرحلة التعليمية التي تبدأ بعد نهاية المرحلة الإعدادية ، وتنقسم إلى اثنان :

(١) ثانوى عام

(٢) ثانوى فنى .  
والثانوى العام مدته (٣) ثلاث سنوات ، يبدأ من الصف الأول الثانوى ، حتى  
الصف الثالث الثانوى ، وهى مجانية .

أما الثانوى الفنى ، فينقسم حسب المدة إلى نوعان :  
النوع الأول : مدته (٣) ثلاث سنوات ، يبدأ من الصف الأول الثانوى ، حتى  
الصف الثالث الثانوى ، وهى مجانية .

أما النوع الثانى : فمدته (٥) خمس سنوات ، يبدأ من الصف الأول الثانوى ،  
حتى الصف الخامس الثانوى ، وهى مجانية .

#### ٨- التعليم ما قبل الجامعى :

هى المراحل التعليمية الثالث السابق ذكرها معًا ، وعلى الترتيب التالى  
الابتدائى ، الإعدادى ، والثانوى .



# الفصل الأول

## الأنشطة اللاصفية

تُعد الأنشطة التربوية من أهم مقومات العملية التعليمية التي تسهم في تربية النشء تربية متكاملة في جميع مراحل الدراسة والأنشطة التربوية وسيلة لبناء الجانب النفسى والاجتماعى والقيمى والجمالى والحركى لدى المتعلمين . فالأنشطة المدرسية هي الأداة التي تستخدمها المدرسة في تنشئة طلابها إذ ليس الغرض الأساسى من الأنشطة المدرسية تمكين الطلاب من مزاولة الأنشطة التي يرغبونها ، وإنما الغرض منها اعتبارها إحدى الوسائل الفعالة التي تتبعها المدرسة ؛ لتحقيق وظيفتها الاجتماعية التربوية وهي تنمية ، وصقل خبرات الطلاب ، وتدريبهم أثناء ممارستهم الأنشطة المتنوعة على العادات ، والسلوك الاجتماعى القويم الذى يتطلبه المجتمع الذى يعيشون فيه والذى يجعل منهم مواطنين صالحين .

ونستخلص من ذلك إن النشاط المدرسى من أهم مقومات العملية التربوية التي تسهم في تربية النشء تربية متكاملة في جميع مراحل الدراسة المختلفة كما إنه يمثل الجانب التقويى في التربية المعاصرة ؛ لأنه يهتم اهتماماً كبيراً بالجوانب العلمية والحياتية اليومية للمتعلمين في مختلف مراحل نموهم . وأن الأنشطة اللاصفية بكل أنواعها ومجالاتها ؛ تسهم بقدر كبير في تنمية شخصيات الطلاب ، وتربيتهم التربوية الخلقية والاجتماعية والنفسية والجسمية والعقلية ؛ مما يعدهم لمواقف الحياة المستقبلية ، كما لها أثر كبير في تعليم المتعلمين يفوق أحياناً التعليم في حجرة الدراسة.

### **مفهوم النشاط المدرسى اللاصفى :**

**كما ورد في المعجم الوسيط ، وفي المعجم الوجيز :**

إن نشط في المكان ، نشطاً بمعنى خرج .  
ونشط إليه ، وله نشاطاً بمعنى خف له ، وجد فيه .  
وهو ناشط ونشيط ، وهي ناشطة ونشيطة في العمل أي طابت نفسه/ها للعمل .  
و ( تنشط ) بمعنى صار نشيطاً .  
وللعمل بمعنى تهيأ له واقبل عليه .  
و ( النشاط ) ممارسة صادقة لعمل من الأعمال .  
فيقال لفلان نشاط زراعى أو تجارى ... الخ .

**كما ورد في مختار الصحاح :**

( نشط ) بالكسرة أي الرجل  
( نشاطاً ) بالفتح فهو نشيط وتنشط الأمر كذا .

وقوله تعالى : [ وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا ] - (٢) النازعات - بمعنى أن النجوم تنشط من برج إلى برج .

وصفة مثل : كالثور ( الناشط ) ، وهو الثور الوحشي الذي يخرج من أرض إلى أرض .

و ( الأنشؤة ) بالضم ، وهي العقدة التي يسهل انحلالها مثل عقدة الحبل .



وتعتبر التربية الحديثة باتجاهاتها المتعددة قائمة على النشاط اللاصفي بل وترتبط به ارتباطاً وثيقاً ، فهو من أهم الجوانب التي يجب أن يُركز المنهج الدراسي عليها باعتباره وسيلة لا غاية لأنه يساعد في بناء الجوانب المختلفة المهمة للطالب كالجانب النفسي ، الاجتماعي ، المعرفي ، التحصيلي ، والأكاديمي ، كما إنه يساعد في بناء القيم أيضاً مثل : القيم الحركية والجمالية . ولكن للأسف الشديد إن معظم هذه الأنشطة اللاصفية لا مكان لها في مدارسنا ، ولا يهتم بها العاملون في مجال التربية ؛ لعدم معرفتهم وخبرتهم بها كما إنهم غير قادرين على التعامل مع الأنشطة المدرسية ؛ لان المناهج المقررة في المدارس مناهج تقليدية تهتم فقط بتنمية الذاكرة والاعتماد عليها من خلال الحفظ وليس الفهم ، إذ إنها بذلك تهمل تطوير جوانب التفكير الإبداعية للطلبة ، ولهذا فالتربية الحديثة تتعدى دورها من مجرد تعليم وتزويد الطلبة بالثقافة العامة فقط إلى تطوير وتنمية القيم والاتجاهات والميول والرغبات والمهارات وأساليب التفكير المفضلة ، أي أنها تهتم بالعمل خارج الصف وليس داخله فقط إذ تعتبره جانباً مهماً وأساسياً يحقق معظم الأهداف من خلال القيام بأنشطة تلقائية وعفوية خارج الصف .

ونتيجة لأهمية النشاط اللاصفي فإننا نجد زيادة اهتمام التربويين بالأنشطة المدرسية الصفية واللاصفية ، وعرفوه بعدة تعريفات مهمة لتوضيح مدى أهميته في العمل المدرسي وتأثيره على تحصيل الطلاب وتطوير مفاهيمهم واتجاهاتهم نحو المدرسة ، فالنشاط اللاصفي يعمل من أجل الوصول إلى الهدوء والراحة النسبية ، ويجعل الطالب إيجابياً في تعامله مع زملائه ومعلميه وأهله .

### **وعرف النشاط في المجال التربوي بأنه :**

جميع الأعمال التي تنظمها المدرسة وتخطط لها ، ويتم تنفيذها كما هو مخطط لها في أوقات محددة سواء في الجدول المدرسي أو بعد اليوم الدراسي مثل : الزيارات والرحلات والحفلات وإقامة المعارض والمشاركة في الجمعيات

وتكوين الجماعات المدرسية وممارسة الألعاب والتمارين الرياضية ؛ فيقوم الطلاب بتنفيذ هذه الأنشطة ويقوم المعلمون بتأمين متطلبات تنفيذها ومتابعتها وتقويم فعاليتها .

## **أهمية النشاط اللاصفي :**

لم يعد النشاط اللاصفي مجهوداً جسدياً يهدف لتقوية عضلات وأعضاء جسم المتعلم بل أصبح منهجاً تربوياً له أصول وقواعد وأهداف .  
وتنبثق مكانة النشاط المدرسي من القيمة التربوية الكبيرة له وبما يحققه من أهداف وتطويرها وبما يتركه من أثر فعال يفوق إلى حد كبير أثر التعليم في حجرة الدراسة ومن أهم الخصائص المميزة له هي تنشيط فاعلية التلميذ وإشراكه في اختيار نوع النشاط ، ووضع خطة للعمل وتنفيذها .  
وهذا من شأنه أن يجعل التلميذ أكثر إقبالاً وحماساً على التعليم ؛ وبالتالي فهو يؤدي إلى تعلم أكثر دوماً وأبلغ أثراً ، بالإضافة إلى أنه يهيئ فرصاً لتعلم المبادرة وتوجيه الذات .

كما أن النشاط مجال خصب لممارسة أشكال الديمقراطية ووظائفها الحقيقية ، وله دور هام في اكتشاف وتنمية ميول ومهارات وقدرات التلاميذ .  
كما يسهم النشاط اللاصفي خارج الفصل في اكتساب خبرات يصعب تعلمها داخل الفصل الدراسي العادي مثل : التعارف ، والغيرة المؤدية إلى التنافس للأفضل ، وتحمل المسؤولية ، وضبط النفس ، واحترام العمل الجماعي ، والتعاون ، والقيادة .

ويُعد النشاط اللاصفي مجالاً للتعبير عن ميول التلاميذ وإشباع حاجاتهم التي إذا لم تشبع كان ذلك عامل من عوامل جنوح وتمرد التلاميذ وضيقهم بالمدرسة ، لذا يعتبر النشاط اللاصفي وسيلة ناجحة لمعالجة مشكلة الهروب من المدرسة .

كما إنني أرى أن النشاط المدرسي يدرّب التلاميذ على أسلوب حل المشكلات ، وينمي قدراتهم على التفكير العلمي والابتكار مما يساهم في حل مشاكلهم في الحياة اليومية والمستقبلية فممارسة الطلاب لأنشطة مدرسية متنوعة يقلل الحواجز النفسية والحركية القائمة بين المعلم وطلابه ، وتساهم في اكتساب مهارات الاتصال والتدريب عليها كمهارة القراءة والتحدث والاستماع .  
كما إنه من المتعارف عليه أن الأنشطة اللاصفية وسيلة لتحقيق الصحة البدنية للتلاميذ ، وذلك من خلال ممارسة بعض الأنشطة المعينة التي تفيد الصحة

مثل : الأنشطة الرياضية ، والكشافة ، وجمعيات الهلال والتي بدورها تمد التلاميذ بمعلومات عن الرياضة ، والحيوانات ، والنبات ، والأسس العلمية للصحة ، والإسعافات الأولية ، والوقاية من الحوادث والحريق ، وتفريغ الطاقات الداخلية فيما هو مفيد ؛ وهذا كله يؤدي إلى سلامة البنية الجسمانية ، وبالتالي تنمية القدرة على التفكير الجيد ، واتخاذ القرارات فكما يقال : ( العقل السليم في الجسم السليم ) .

والنشاط المدرسي وسيلة من وسائل تحسين المستوى التحصيلي للتلاميذ حيث تستخدم الأنشطة في مساعدة التلاميذ الذين فشلوا في الوصول إلى مستوى الأداء المطلوب ، وقد أكدت العديد من الدراسات أن ممارسة الطلاب لأنشطة مدرسية متنوعة يزيد من تحصيل التلاميذ وبالتالي تقدمهم دراسياً .

### **أهداف النشاط اللاصفي :**

ي ترسيخ القيم ، والمعتقدات الدينية والاجتماعية لدى نفوس الطلبة .

ي تأكيد روح الانتماء ، والولاء للوطن والقائد .

ي توجيه الطلاب ومساعدتهم على اكتشاف قدراتهم وميولهم والعمل على تنميتها وتحسينها .

ي إتاحة الفرصة للطلبة للاتصال بالبيئة ، والتعامل معها ؛ لتحقيق مزيد من التفاعل والاندماج .

ي إتاحة الفرصة للطلبة للتدريب على الأسلوب العلمي ، واكتساب القدرة على البحث التجديد والابتكار والاستنتاج .

ي توظيف الأنشطة كوسائل تعليمية مشوقة ؛ لتنفيذ المواد المنهجية ، وترسيخها في أذهان الطلبة .

ي تنمية الاتجاهات نحو تقدير العمل اليدوي واحترام العاملين .

ي إتاحة الفرصة أمام الطلبة للانتفاع بأوقات الفراغ في النافع والمفيد .

ي توجيه الطلبة للعمل من خلال منظومة متكاملة تحقيقاً لمتطلبات المجتمع . تحقيق أثر الخبرات التعليمية في الحياة العملية .

ي اكتشاف المواهب ، والعمل على تنميتها وتوجيهها في الاتجاهات السليمة .

ي علاج بعض الحالات النفسية التي يعانيها بعض الطلاب مثل : الخجل ، والتردد ، والانطواء .

ي ربط الحياة المدرسية بالحياة الاجتماعية .

ي تنشئة الطلاب على تخطيط العمل ، وتنظيم وتحديد المسؤولية .

ي تنشئة الطلاب على العمل التعاوني والروح الرياضية .  
ي اكتساب القدرة على التفكير والتعبير الصحيح في التخاطب والتحدث  
والكتابة بلغة سليمة .

ي تنمية القدرة اللغوية بشتى الوسائل التي تقوى اللغة العربية وتساعد على  
تذوقها ، وإدراك نواحي الجمال فيها أسلوباً وفكراً .

ي تنمية مهارة القراءة وعادة المطالعة ؛ ياً وراء زيادة المعارف .  
ي الارتباط الوثيق بتاريخ الأمة العربية والإسلامية ، والاقتران بسيرة السلف  
الصالح .

### وبناءً على ذلك :

فالنشاط اللاصفي له دور أساسي وفعال في تحقيق جميع أهداف التربية سواءً  
ما كان منها يتصل بالجوانب العملية أو الاجتماعية أو النفسية ، فالنشاط يسهم  
في بناء وتنمية الجوانب الاجتماعية والنفسية بالإضافة إلى النواحي الجمالية  
والحركية لدى المتعلمين وتنمية القدرات الإبداعية والخلاقة داخل الفصل  
وخارج الفصل الدراسي مما يحقق مستوى أعلى في تفكير الفرد ، فالنشاط أحد  
العناصر المهمة لتكوين الشخصية وصلها ، ويساعد المتعلم في التعرف على  
ميوله ومواهبه ، وتنمى الثقة بالنفس وبالآخرين وتحقيق الصحة النفسية  
للمتعلمين ، فالنشاط يعمل على ترسيخ المواد الدراسية وينمي قدرات وميول  
التلاميذ ويعودهم على التمسك بالقيم والأخلاق ويعالج مشكلاتهم النفسية وينمي  
أجسادهم ويعودهم على الانتفاع بأوقات الفراغ ؛ فالأنشطة تعمل على إعداد  
مواطنين صالحين يعتمد عليهم في المستقبل للمحافظة على الوطن والعمل على  
رفعته .

### علاقة النشاط بالمنهج المدرسية :

إن العلاقة بين المناهج المدرسية والنشاط وطيدة ، فهما جانبان لا غنى  
لأحدهما عن الآخر ، فإذا أرادت المدرسة أن تربي تلاميذها تربية متكاملة ؛  
عليها أن تجعل النشاط المدرسي أساسياً لكسب الخبرات التي يحتويها المنهج ،  
أو على الأقل تجعله وسيلة ضرورية لإتمام المنهج وتوسيع معلوماته وتطبيقها  
والتمرن على الاستفادة منها في الحياة .

فالنشاط المدرسي ليس مادة دراسية منفصلة عن المواد الدراسية الأخرى بل  
إنه يتخلل كل المواد الدراسية فهو جزء مهم في المناهج الدراسية بمعناه الواسع

الذی یترادف فیہ مفهوم المناہج والحیة المدرسیة ؛ لتحقيق النمو الشامل والمتکامل والتربیة المتوازنة .

وبناءً علی ما تقدم ، فان النشاط المدرسی یُعد جزءاً مهماً من المنهج الحديث أو المنهج بمفهومه الواسع ، ومن أجل ذلك ننادی بضرورة اعتماد المدرسة علی نشاط التلاميذ ، وإشراكهم فی العمل حتی تكون المدرسة صورة مصغرة من الحیة الاجتماعية فالتربیة هی الحیة الواجب ممارستها .

مما سبق یتضح لنا أن عملية التعلم لا تتم من فراغ ، ولكنها استجابة لمجموعة عناصر متكاملة ومتناسقة مع بعضها البعض ، والنشاط عنصر مهم من عناصر خطط الدروس ، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بجميع عناصر العملية التعليمية .

### **معايير اختيار النشاط اللاصفي :**

یوجد فرق كبير بين النشاط اللاصفي الذی يحقق أهدافاً تربوية مخططة وبين النشاط الذی یهدف إلى اللهو واللعب وإضاعة الوقت ، فاختيار الأنشطة التعليمية ليس بالشیء السهل ، ولا يتم اختيارها بشكل عشوائي ولكنها تحتاج أسس وقواعد مدروسة تراعى كلاً من طبيعة المادة الدراسية ، وطبيعة الموضوع فی المادة الدراسية ، وطبيعة المتعلمين ، وتوفير الوقت والإمكانات المادية والبشرية ، والفلسفة التربوية التي ينطلق منها المرءون عامة ، وفلسفة المجتمع ، والأهداف المستوحاة ، والمكتشفات العلمية ، وظروف المتعلمين الاجتماعية والاقتصادية ، ونوعية الفروق بين المتعلمين ، وغيرها .

### **وقد تم تحديد مجموعة معايير للنشاط اللاصفي التربوي الذی یفید**

#### **الطلبة وهی :**

**ȳ** يجب أن تكون هناك علاقة بين النشاط المدرسی والمادة التي تُعلم داخل غرفة الصف ؛ لأن النشاط داخل الصف وخارجه جانبان لشيء واحد یتأثر كل واحد منهما بالأخر ، وبذلك نحطم الحاجز الذی يفصل بين داخل الصف وخارجه .

**ȳ** يجب أن یهدف النشاط المدرسی إلى تحقيق أهداف مرغوب فيها ، وواضحة للمعلم والمشرف ؛ تساعدهم علی إنجاز الأنشطة .

**ȳ** يجب خضوع النشاط المخطط للملاحظة الدقيقة من قبل المعلم والمشرف المسئول عن تنفيذه .



- ي يجب تقدير وتقييم النشاط المدرسي اعتمادًا على القيم التي يحققها وليس على النتائج المادية التي نحصل عليها من انجازه ؛ لان النشاط ينمي في الطالب صفات واتجاهات ومهارات وميول وقيمًا أساسية وضرورية .
- ي يفضل أن يكون النشاط متنوع ومتعدد الجوانب والمواضيع ليعطي فرصة للطالب للتعبير عن ميوله ورغباته ويشبع حاجته الأساسية والضرورية ؛ لتنمية شخصيته تنمية صحيحة ايجابية متعددة الجوانب .
- ي أن يكون النشاط المدرسي وسيلة لتحطيم الحواجز بين الطلاب ومعلميهم .
- ي ينبغي أن تكون الأنشطة المختارة مناسبة لظروف البيئة وإمكاناتها أن تكون متنوعة بما يناسب الفروق الفردية بين التلاميذ وتكون قابلة للتنفيذ .
- ي ارتباط النشاط باستعدادات المتعلمين واهتماماتهم وحاجاتهم فالتعلم يكون أكثر فاعلية حينما يكون المتعلم مستعدًا له فسيولوجيًا ونفسيًا واجتماعيًا .
- ي مناسبة النشاط لمستوى نضج التلاميذ .
- ي أن يفيد المتعلمين إفادة تتناسب مع ما يبذل فيه من جهد ووقت وإنفاق .
- ي مدى تحقيقه للتوازن بين احتياجات نمو الفرد ومتطلبات المجتمع .
- ي مدى ارتباطه بالحياة ، وهذا يعنى اختيار الأنشطة التي تبرز صلة المتعلم بالحياة وبالعيش فيها .
- ي أن تشغل أنواع النشاط أكبر عدد من الحواس .
- ي الارتباط بين النشاط وعناصر المنهج من حيث الأهداف ، والمحتوى ، وطرق تنظيمه واستخدامه ، والوسائل التعليمية المتاحة وأساليب التقويم .
- ي إتاحة الفرصة أمام جميع الطلاب للمشاركة بفاعلية وإيجابية
- ي إثارة مشكلات تكون موضع دراسة وتحليل .
- ي اعتمادها على التخطيط المشترك بين المعلم وطلابه .

### **محددات النشاط اللاصفي :**

- (١) فلسفة المنهج .
- (٢) نمط الإشراف السائد .
- (٣) اتجاه المعلم .
- (٤) عملية التقويم .
- (٥) الإمكانيات المتاحة .



## أولاً : فلسفة المنهج :

كل منهج يستند إلى فلسفة معينة ، وهذا يعنى أن تلك الفلسفة هي التي تحدد النشاط ونوعه ، فإذا كانت تلك الفلسفة تعطي كل الثقل أو معظمه للمادة التعليمية فهذا سيؤدي إلى غياب النشاط المدرسي من خريطة العمل التربوي ، أما إذا كانت بعكس ذلك فهذا سيؤدي إلى ظهور أنشطة متنوعة .

## ثانياً : نمط الإشراف السائد :

إن تشجيع السلطات الإشرافية لممارسة النشاطات يؤدي للاهتمام بها كما وكيفاً ، أما إذا لم يوجد هذا التشجيع فإن ذلك ينعكس بالسلب على ممارسة هذه الأنشطة بل ويجد المعلم نفسه غير قادر على تخطيط وتنفيذ نشاطات ترضي تلاميذه .

## ثالثاً : اتجاه المعلم :

ولما كان المعلم هو منفذ المنهج وهو المتحكم في درجة تنفيذ أهداف المنهج فعليه يقع العبء الأكبر في التخطيط للأنشطة وتنفيذها ، وبذلك فهو المتحكم في الأنشطة جميعها الصفية واللاصفية المتصلة بالمناهج .

## رابعاً : عملية التقويم :

يحدد هذا الجانب مدى قابلية المعلم لاستخدام النشاط أو عدم استخدامه ، فإذا كانت عملية التقويم تقوم أساساً على ما حصله المتعلم من معلومات فإن ذلك سيؤدي إلى تكريس معظم جهده لتغطية المقرر دون رعاية لمسألة النشاط ، بينما إذا كانت تلك العملية تقيس مهارات معرفية معينة وغير ذلك من جوانب التعليم الأخرى فسيؤدي ذلك في الأغلب إلى المزيد من الاهتمام بالأنشطة والتركيز عليها .

## خامساً : الإمكانيات المتاحة :

من أهم العوامل التي تتحكم في الأنشطة توافر الإمكانيات لتنفيذ الأنشطة فلا يستطيع المعلم والطلبة تنفيذ أي نشاط دون إمكانيات مادية ومعنوية أيضاً .

## أسس ممارسة النشاط اللاصفي :

أن الأصل في ممارسة الأنشطة ليس مجرد قضاء الوقت واللهاو والتسلية ، ولكن ممارسة الأنشطة يجب أن تعود على الطلاب بالفوائد الجسمية والاجتماعية والأخلاقية والعقلية والروحية ، وتعود على المجتمع بالخير والنفع والرقى والتقدم وكل هذا يحتاج إلى نظرة واعية من جميع المسؤولين والمخططين والمشرفين على النشاط المدرسي سواء في اختياره أو ممارسته .

كما أن التربية الحديثة تهدف إلى تعديل سلوك المتعلم حيث جعلت المتعلم محور العملية التعليمية ، ويعتمد تعديل هذا السلوك على الخبرات التي يكتسبها ويمارسها المتعلم في مختلف مجالات حياته السياسية والاقتصادية والأخلاقية والأنشطة المدرسية ذات علاقة وثيقة بهذا الجانب ، فالأنشطة اللاصفية تسهم إسهامًا فعالاً في البناء المعرفي للمتعلم ، ولكي تحقق الأنشطة المدرسية الصفية واللاصفية أهدافها تحتاج إلى تخطيط جيد وإدارة جيدة حتى يتمكن من تخريج طلبة ذات شخصيات مميزة وقد تحققت فيهم أهداف الأنشطة التعليمية .

## وهناك العديد من الأسس والمبادئ التربوية ؛ لممارسة الأنشطة يمكن

### تحديدنا في النقاط التالية :

**y** الإدراك الواعي لمفهوم وفلسفة وأهداف النشاط الحر والتعرف على خصائص نمو تلاميذ المرحلة والاطلاع على مناهج ومجالات النشاط الحر واستيعابها .

**y** إتاحة الفرصة لأعضاء وجماعة النشاط للقيام بنفسها بمزاولة النشاط دون تدخل من المعلمين ، أو سلطة المدرسة ؛ فلا يجوز أن يقوم المعلمون بالنشاط تاركين للتلاميذ دوراً سلبياً يقتصر على المشاهدة والاستمتاع دون الإسهام الفعلي ، ولا يجوز للمدرسة أن تستقدم فنيين من أجل صنع بعض الرسوم والخطوط والأشغال اليدوية والتماثيل لعرضها ، وتقديم باسم التلاميذ ، وهم بعيدون عن الاشتراك في وصفها أو إنتاجها .

**y** وضع خطة لتنفيذ الأنشطة المقررة في ضوء الإمكانيات المادية المتوفرة فالتخطيط من شأنه تحقيق التوازن بين هذه الأنشطة وتحسين تنفيذها .

**y** مراعاة الشروط الصحية وشروط الأمان عند مزاولة الأنشطة اللاصفية التي تهدف إلى إبعاد الطلاب عن الأخطار والأضرار .

**y** مراعاة مستوى نضج الطلاب واختيار أوجه النشاط اللاصفي المختلفة من حيث نوعها وعمقها ، فكلما نما الطلاب استطاعوا أن يقوموا بأوجه النشاط الأكثر دقة ، وكذلك مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب من حيث القدرات والاستعدادات ، ومراعاة طاقات الطلاب وما ينبغي لهم من وقت الراحة أو الاستذكار وإشعارهم بالحرية أثناء ممارسة النشاط اللاصفي ، وعدم فرض القيود المشددة عليهم ليساعدهم ذلك في اختيار النشاط المناسب المطروح عليهم .

**y** يجب ألا يتعارض إقامة الأنشطة الطلابية مع تحضير الطالب لدروسه ، وكذلك توفيق مواعيد البرامج عندما تقترب مواعيد الاختبارات .

**y** مراعاة القيم التربوية ، ومدى الاتصال بين المواد الدراسية وترابطها ، وتحديد أهداف النشاط المرغوب فيه من قبل التلاميذ .

**y** إعطاء فرصة للطلاب للاشتراك الاختياري في الأنشطة وعلى المشرف أن يشرح للطلاب أهمية النشاط المدرسي ، وأهدافه التربوية الموجودة التي يكتسبها الطالب الذي يمارس هذا النشاط .

**y** انتخاب مجلس الأنشطة من مجموع المعلمين في المدرسة ( معلم التربية الرياضية ، معلم التربية الفنية ، معلم التربية الموسيقية ... الخ ) ويكون ذلك برئاسة مدير المدرسة ، ثم يتم إنشاء أسر ، وجماعات الأنشطة المختلفة .

**y** تدريب الطلبة على تخطيط العمل وتنظيمه ، و على تحديد المسؤولية ، والتدريب على القيادة والتوجيه ، ويكون المعلم مرشداً وموجهاً للظروف المناسبة أمام الطلبة لكي ينشطوا ويمارسوا النشاط ويحققوا أهداف منشودة .

**y** القيام بعملية تقويم شاملة بعد تنفيذ خطط الأنشطة المختلفة للوقوف على تحقيق أهداف الخطط الموضوعية لكل نشاط ومعرفة أهم الصعوبات التي قابلت الجماعة في أثناء تنفيذ خطة النشاط ، وكيفية التغلب عليها في الخطط التالية .

## **أنواع النشاط المدرسي :**

للنشاط المدرسي أنواع وأشكال وصور متعددة وهذا التعدد له أهمية في التربية الحديثة لمقابلة احتياجات المتعلمين المختلفة ، ومراعاة ما بينهم من فروق فردية ، فتختلف الأنشطة من درس لآخر باختلاف طبيعة الدرس ، وكذلك من مرحلة دراسية إلى أخرى باختلاف طبيعة المتعلمين .

## **وتعددت التصنيفات لأنواع النشاط المدرسي لذلك صنفنا الأنشطة**

### **وفقاً لمعايير عديدة منها :**

- (١) مكان الممارسة .
- (٢) حسب المنفذين لها .
- (٣) نوعية الخبرات .
- (٤) الحواس المستخدمة .
- (٥) الأهداف التي تحققها الأنشطة .

## أولاً : مكان الممارسة :

- ( أ ) الأنشطة الصفية : وهى التى تتم فى غرفة الصف .  
( ب ) الأنشطة اللاصفية : وهى تلك التى يقوم بها التلاميذ خارج الصف سواء داخل المدرسة أو خارجها .

## ثانياً : حسب المنفذين لها :

### ( أ ) النشاطات الفردية :

تظهر عندما يميل تلميذ إلى العمل بمفرده ، وقد يكون ذلك بسبب قدرته الخاصة أو ميوله وحاجاته أو بسبب مهارة يشعر بها بامتياز موهبته فيها .

### ( ب ) النشاطات الجماعية :

فيها يعمل التلاميذ فى لجان البحث أو فى الندوات والمناظرات ، وهى نشاطات تتيح الفرصة للتخطيط التعاونى وللتفاعل مع الجماعة ، وتشجيع المناقشات فى نواحي هامة فى الدراسة .

## ثالثاً : نوعية الخبرات :

### ( أ ) أنشطة واقعية :

الخبرات التى يكتسبها المتعلم من خلال هذه الأنشطة خبرات حسية تنتج من اختلاط المتعلم بالواقع اختلاطاً مباشراً .

### ( ب ) أنشطة مجردة :

الخبرات التى يكتسبها المتعلم من خلال هذه الأنشطة خبرات مجردة ؛ تنتج من قدرة المتعلم على التخيل ، والإدراك ، والتصور .

## رابعاً : الحواس المستخدمة :

### ( أ ) أنشطة سمعية :

مثل الاستماع إلى تسجيل موسيقى ، أو تقارير أعضائها آخرون .

### ( ب ) أنشطة بصرية :

مثل مشاهدة عرض لفيلم ، أو صور ، أو معرض فنى .

### ( ج ) أنشطة صوتية :

مثل الاشتراك فى الغناء ، أو الخطابة ، أو ندوة .

## خامساً : الأهداف التى تحققها الأنشطة :

### ( أ ) أنشطة حركية :

مثل الاشتراك فى المباريات الحركية ، وإجراء التجارب .

## ( ب ) أنشطة معرفية :

مثل قراءة الكتب والمراجع ، أو الاستماع إلى المحاضرات ، أو الندوات ، أو إجراء مقابلات شخصية والتعامل مع مصادر المعلومات .

## ( ج ) أنشطة مهارية :

مثل صنع نماذج مصغرة ، أو مكبرة ، أو أعداد أشكال ، أو رسوم .

## ( د ) أنشطة وجدانية :

مثل قراءة شعر للمتعة والتذوق ، أو قصة والإسهام فى عمل درامى ، أو فريق موسيقى .... الخ .

## تصنيف النشاط اللاصفى :

وتعد الأنشطة المدرسية بأنواعها المختلفة الصفية واللاصفية التى تتم داخل المدرسة أو خارجها من أهم الوسائل ؛ لتحقيق الأهداف التربوية ، والتى تسعى التربية دائماً إلى تحقيقها فمن خلال الأنشطة تكتسب الخبرة ، وهى وسيلة لاكتساب المهارات ، وتنمية الميول والاتجاهات ، وصقل شخصية المتعلم ، وإعطائه المجال لتحقيق ذاته .

لذا يجب أن تتنوع هذه الأنشطة لتتنفق مع ميول واتجاهات وحاجات وإمكانات الطلاب ، وتقابل ما لديهم من فروق فردية وتكون ملائمة للظروف البيئية المحيطة حتى يشعر الطلاب بالاستفادة منها فى خدمة البيئة والمجتمع الذى ينتمون إليه .

ويتم مزاولة النشاط اللاصفى خلال العام الدراسى داخل المدرسة عن طريق الجماعات المدرسية ، وخارج المدرسة من خلال المسابقات على مستوى الإدارة ، ثم التصعيد على مستوى المديرية ، ثم على مستوى الوزارة .

كما انه يتم مزاولة الأنشطة اللاصفية بعد انتهاء العام الدراسى من خلال النشاط الصيفى ، الذى يتم بعد انتهاء امتحانات نهاية العام إلى قبل بداية العام الدراسى بأسبوعين .

كما يتم عمل مسابقات من خلال وحدة رعاية الموهوبين بالإدارة ، وتكون المسابقة داخل المدرسة على مستوى المدرسة ، ثم خارج المدرسة والتصعيد على مستوى الإدارة ثم التصعيد على مستوى المديرية ، ثم التصعيد على مستوى الوزارة خلال العام الدراسى .

## لوحة رعاية الموهوبين مسابقتان خلال العام الدراسى :

الأولى : خلال العام الدراسى .

## الثانية : خلال فترة الأجازة الصيفية .

كما إنه يتم في نهاية العام الدراسي ، عمل معرض للأنشطة التربوية على مستوى الإدارة التعليمية ( يعرض من خلالها كل نشاط تربوي أهم أعماله ) ثم يتم التصعيد على مستوى المديرية ثم التصعيد على مستوى الو

## نشاط الإعلام التربوي

### الأهداف العامة للإعلام التربوي :

- تنمية مشاعر الولاء والانتماء للوطن ، وغرس القيم الروحية والجمالية ، والتركيز على التسامح الديني ؛ من خلال ممارسة أنشطة ممارسة أنشطة الصحافة والإذاعة المدرسية والمناظرات والإلقاء والبرلمان المدرسي ، استيعاب طاقات الطلاب ، وتكوين الشخصية المثالية .
- غرس القيم التربوية .
- التأكيد من تحية العلم ، وإلقاء النشيد الوطني من خلال الإذاعة المدرسية عند بدء اليوم الدراسي .
- تكوين قادة الرأي المستنير الواعي من الطلاب .
- توسيع قاعدة التحرير الإعلامي بين الطلاب ، واكتشاف مواهبهم وقدراتهم العلمية والثقافية والفنية والصحفية ، وتنميتها .
- غرس روح التعاون ، والعمل الجماعي .
- دفع الطلاب للقراءة ، وتدريبهم على البحث والاطلاع والوصول إلى مصادر المعرفة على أسس عملية سليمة .
- استثمار طاقات الطلاب فيما يعود عليهم ، وعلى الوطن بالانفع ، والاستغلال الأمثل لوقت الفراغ .
- بناء شخصية الطالب ، وإرساء قواعد الديمقراطية السليمة ، وممارسة النقد وتعويده على النقد البناء والذاتي واحترام الرأي الآخر الذي يخدم الطلاب والمجتمع ؛ بما يحقق السلوك التربوي السليم .
- إبراز ، وتشجيع المشاركة المجتمعية في قضايا التعليم .
- توعية الطالب بالأحداث الجارية والتأريخ لها ، والتفاعل معها بشكل إيجابي .
- تبسيط المنهج الدراسي .
- التربية الإعلامية للتلاميذ ، والطلاب بالمجتمع المدرسي .
- إلقاء الضوء على الإيجابيات ، ومعالجة السلبيات في المجتمع المدرسي والبيئة المحيطة ، ومحاربة العنف في المدارس .

## **أنشطة وجماعات الإعلام التربوي :**

- (١) الصحافة المدرسية .
- (٢) الإذاعة المدرسية .
- (٣) المناظرات .
- (٤) البرلمان المدرسي .

**وفى الصفحات التالية سيتم توضيح كل نشاط على حدة .**



## جماعة الصحافة المدرسية

بدأت الصحافة المدرسية في : ١٨ فبراير عام ١٨٩٣م ، عندما أصدر الزعيم المصري مصطفى كامل جريدة « المدرسة » عندما كان تلميذاً بالمرحلة الابتدائية ، وتوالى بعد ذلك إصدار الصحف المدرسية في كل أنحاء مصر .  
وتعتبر « الصحافة المدرسية » من أهم الأنشطة التربوية الموازية ، التي تحقق أهدافاً تعليمية وتربوية كثيرة ، وتوفر للتلميذ متعة من نوع خاص ، وتؤدي في مجملها إلى ربط التلميذ بواقعه ، ومجتمعه من خلال ممارسة لون من ألوان الإعلام المقروء الذي يساهم هو نفسه في إيجاده .

ومع أن الصحافة المدرسية نشاط مواز ، إلا أنه تحقق ذات الأهداف ، والكفايات التي تحققها المواد الدراسية الأخرى مثل : اللغة العربية ، والتربية الدينية ، والدراسات الاجتماعية

فالصحافة المدرسية ، تحبب التلميذ بلغته العربيّة ، وهي أدواته في تحرير الصحيفة ، وتوصيل أفكاره للقارئ ، ومن خلالها يتعرف التلميذ على وطنه الحبيب ، ويعتز بأمجاده ، ويحرص عليه ، وتكون الصحافة المدرسية منبره ووسيلته ، لفهم المجتمع الذي يعيش فيه ، داخل المدرسة وخارجها ، حيث يدفعه عمله كصحفي إلى متابعة المشاكل المدرسية وإبرازها ومناقشتها وعرضها بأسلوب يرمي إلى ما عليها ، أو لفت النظر إليها ؛ مما ينمّي فيه مستقبلاً روح النقد ، ويساعده على إنضاج ملكة متابعة الأحداث وفحصها في المستقبل .

ولأنّ الصحافة عمل جماعي ؛ فإنه يتوقع منها - إن مورست على أصولها داخل جدران المدرسة - أن تحبب التعاون لدى التلاميذ بما يفيد في تكوين رأي عام داخل المدرسة ؛ يساعد في ضبط النظام العام ، ويسهم في اكتشاف المشاكل واقتراح الحلول ، وهذه الأهداف على وجه الخصوص تصقل شخصية التلميذ ، وتعلمه الجرأة وتدريبه على المواجهة وتؤهله مستقبلاً للقيادة ، فضلاً عما تكشفه من مواهب في شخصيته سواء بالرسم أو التعبير الكتابي ، أو القدرة على الحوار والنقد .

وغنى عن الذكر أن اشتراك التلميذ بالعمل الصحفي المدرسي يدرّبه على الاستعمال اللغوي الصحيح ، ويزوده بالخبرات والمهارات التي تمكنه من القيام بما تتطلبه فنون التعبير الوظيفي مثل كتابة الرسائل والبرقيات والمذكرات ، ويكون التلميذ حينذاك قادراً على الكتابة الصحيحة من الناحية

الهجائية بدرجة تناسب مستوى نموه ، ومن المؤكد أن ثروته اللغوية ستزداد ، وسينمو ميله إلى القراءة بحيث يقبل على المطالعة الحرّة ليزيد معلوماته في موضوع معين أو ليعرض كتابًا في الصحيفة .

### **تعريف الصحافة المدرسية :**

هي نشاط حر ينفذ داخل المدرسة ، ويقوم الطالب بالعبء الأساسي في إصدارها ، تحريرًا ، وإخراجًا ، وطباعةً وتوزيعًا ، بإشراف أخصائي أو مشرف جماعة الإعلام التربوي ( أو جماعة الصحافة ) وتخطب مجتمع المدرسة من : طلاب ( بالدرجة الأولى ) ومعلمين ، وأولياء أمور وتلتزم بالقواعد التي تحكم المؤسسة التعليمية فيما تنشره من مواد مع إتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن آرائهم بقدر من الاستقلالية والمسئولية التي تنمي جوانب إبداعية وتربوية من خلال فنون الكتابة الصحفية .

### **أهداف الصحافة المدرسية :**

- ? ترسيخ الوعي بأهمية الصحافة .
- ? تدريب المتعلمين على التعاون ، والعمل الجماعي .
- ? توسيع مدارك التلميذ المعرفية ، وإثراء رصيده اللغوي والأدبي والعلمي .
- ? تنمية روح النقد لدى التلميذ ، ومساعدته على إنضاج ملكة متابعته للأحداث ، وفحصها في المستقبل .
- ? خدمة المناهج الدراسية ، والإسهام في تحقيق ترابط ، وتكامل المعرفة .
- ? إكساب الطالب مفاهيم ومهارات العمل الصحفي ( الكتابة – التصوير – الرسم ) .
- ? تسلية القارئ ، وجذبه بالخبر الطريف الصادق ، والصور المرحة المعبرة ، والتعليق الخفيف ، والكلمة الواضحة الرشيقة السهلة .
- ? إثراء لغة الطالب عن طريق القراءة ، والإعداد ، والتنقيح .
- ? التنافس في المجال اللغوي بين الطلاب فيما يعرضون من صفوف الأدب من شعر ، ونثر ، وقصة ، وزجل ، ونوادر ..... الخ .
- ? مساعدة وتعويد الطلاب على البحث والتنقيب عن المواضيع الجادة والهادفة ، والتقصي ، والاطلاع ، وزيادة التنقيح الذاتي لديهم .
- ? تحبب الطلاب في القراءة ، والمطالعة ، وشدهم إلى متابعة الجديد في ميادين العلم ، والمعرفة ، والثقافة ، والسياسة ، والاقتصاد ، وغير ذلك .

- ? تقوية ملكة التعبير الكتابي ، والبلاغي لدى الطلبة ، وإتاحة الفرصة لهم للاطلاع على كتابات زملائهم ، وأهل الاختصاص على المحاكاة .
- ? تحويل الطالب من عضو سلبي إلى عضو إيجابي مشارك ومتحمل للمسئولية وناقد جيد .
- ? الفاعلية والصدق والاتفاق في العمل بين الطلاب داخل جماعة الصحافة لتقديم عمل جيد .
- ? الإعلان عن الخدمات التعليمية المختلفة مثل : الرحلات المدرسية وأخبار المدرسة ، والتثقيف والتوعية ، ولمس مشاكل الطلاب ، والإعلان عن المعارض والمسرحيات والحفلات المدرسية ، ومواعيد الامتحانات وجدولها .
- ? التعرف على قضايا المجتمع ومشكلاته .

### **دور الصحافة المدرسية ، التربوي والتعليمي :**

التزامًا بشرف الكلمة المكتوبة نجد أن الصحافة المدرسية تعنى بغرس القيم التربوية النبيلة بطريقة غير مباشرة ، حيث تبنى الأخلاق الفاضلة والسلوكيات الحميدة ، الأمر الذي ينعكس على بناء شخصية الطالب بناءً تربويًا سليمًا .... ومن ذلك :

4 توثق صلته بمدرسته وبيئته ومجتمعه ، فعندما يحرر بيده أخبار مدرسته ، ويكتب في سلوكيات اجتماعية سلبية ( مثل قطيعة الرحم – إهمال البيئة – تشويه المبنى المدرسي ... ) فإنها بذلك تعمق شعوره الاجتماعي ، وتحثه على المشاركة العملية الإيجابية في تنمية جوانب الحياة في مجتمعه الصغير والكبير ، وهي بذلك تحقق الانتماء عمليًا .

4 عندما يجري الطالب لقاء مع مسئول تربوي ، أو يكتب عن قضية بحرية وجرأة ، فقد اختار طريق الاعتماد على النفس والثقة بالذات والجرأة ، وتلك مقومات الشخصية السوية .

4 حيث يشترك الطلاب في إعداد الصحيفة وإخراجها وتوزيعها ؛ فإنه يحاول الإبداع ، ثم يلقى عمله قبولاً وينشر ؛ فقد بدأ بذلك طريق النظرة الموضوعية ، وانطلق مع الخيال الابتكاري ، وهي إحدى مقاصد التربية الحديثة التي تخرج من الجمود العقلي إلى الاستنتاج والمشاركة .

4 عند كتابة تقرير ما ، فالطالب تلقائيًا سيتجه إلى مصادر البحث عن المعلومات ، وهذا كفيلاً بأن يتعرف على طرق البحث العلمي .

- 4 عندما يكتب بدافع ذاتي ، ويسهم شخصياً في التوجيه ، فيحرر موضوعاً في الصحيفة عن الصلاة ، أو احترام المعلم ، أو طاعة الوالدين ، فإن ذلك يخرس الواجبات ، والقيم الإسلامية التي تقوم عليها أخلاق المسلم ، والفضائل والسلوكيات التي تبنى المجتمع الإسلامي .
- 4 غرس الإحساس بحب الوطن ، وتقدير منجزاته ؛ وهذه المشاعر تتولد مما يكتبه أو يقرأه من تلقاء نفسه في الصحيفة المدرسية .
- 4 التعليم بطريقة محببة عن طريق تقديم المادة العلمية بإنتاج مخالف لنمط الكتاب ، وابتكار ( المحرر الطالب ) وسيلة جديدة لعرض المعلومة ، كأن يجري استطلاعاً صحفياً ، يجمع فيه حلول علمية لمسائل رياضية ، أو تقريراً عن جغرافية مصر .
- 4 تشجيع الطلاب على تعلم فنون وخبرات جديدة .
- 4 الربط بين محتوى الصحافة المدرسية ، والمقررات الدراسية : حيث يمكن استخدام المعلومات المستوحاة من مادة العلوم - مثلاً - لإثراء المعلومات العلمية ، وذلك بجمع شتلات أو بذور حقيقية من الطبيعة ، ولصقها أو تصويرها في نشرة المدرسة على هيئة تقرير صحفي مصور .
- 4 ما تحققه صحيفة الفصل من مساعدة للمعلم في تقديم مادته العلمية والوصول إلى عقلية التلاميذ بطرق سهلة وجذابة .

## **دور الصحافة المدرسية في التعرف**

### **على مواهب الطلاب وتنميتها :**

المواهب الذهنية في ما يهبه الله تعالى لعباده من قدرة على التفكير ، والحكم على الأشياء بطريقة صحيحة .

بمعنى القدرة على التخيل ، ثم إفراغ ذلك الخيال في واقع مفيد يتمثل في حل مشكلة أو الوصول إلى قرار .

والتفكير كما يُعرفه بعض أساتذة التربية بأنه : عند ظهور أي مشكلة للفرد يصعب عليه حلها ، في ضوء خبراته السابقة ، فإن الفرد يقوم بنشاط عقلي لكي يصل إلى حل مناسب لهذه المشكلة .

**والتفكير الابتكاري :** هو القدرة على الإنتاج ، إنتاجاً متميزاً بأكبر قدر ممكن من الطلاقة الفكرية ، والمرونة ، والأصالة .

وحيث أن الصحافة المدرسية ، نشاط حر يمارسه الطلاب بناءً على رغبتهم ، فإنها من خلال مراعاتها لميولهم ورغباتهم ، وما يناسب معلوماتهم ،

وعرضها عن طريق التحرير والإخراج " الإفراغ " تستطيع التعرف على أصحاب الملكات الإبداعية ، ومن ثم صقلها .

## **ومن القدرات التي يمكن للصحافة المدرسية التعرف عليها :**

### **( ١ ) المواهب العلمية :**

أول خطوة من خطوات عمل الصحيفة ، هي جمع المعلومات وقبل جمعها لابد من التفكير ، ووضع المقترحات تحت إشراف مشرف جماعة الصحافة (أو معلم الفصل) وهنا يحذر تسفيه آراء بعض التلاميذ لأن ذلك يؤدي إلى إعراضهم عن عملية التفكير ، مما يؤدي إلى تعثر مواهب الطفل الذهنية . ومن خلال جمع المعلومات بوصفها نشاط حر يمكن التعرف على ميول بعض التلاميذ الذين يقبلون على ذلك بشغف وبتدقيق عميق ؛ حيث لا يرضيه جمع القليل من المعلومات ، وهذا يكشف عن موهبة وقدرة علمية لدى أمثال هؤلاء التلاميذ .

ومن جهة أخرى فإن المعلومات التي يحصل عليها التلميذ تلعب دورًا هامًا في تكوين ذكائه ، وقدرته على الإبداع ، حيث تذكى حب الاطلاع وتغريهم بكثرة القراءة ، وبالتالي تفجير الطاقات العلمية الكامنة .

### **( ٢ ) القدرات الإبداعية :**

المقصود بالقدرات الإبداعية هنا : ما يوجد لدى الطالب من قدرات على التخيل ، ثم قدرته على نقل ذلك إلى مضمون وواقع ملموس مقروء (أو مسموع أو مرئي) .

ويمكن للصحيفة المدرسية أن تتعرف على هذه القدرات من خلال ممارسة الطالب لذلك العمل لأن (( العمليات العقلية المعرفية - لدى الطفل - تتأثر جميعًا بالحيز الثقافي وما يهيئه للأطفال من ظروف ، حيث أن ما يكتسبه الطفل من خبرات ومهارات تفعل فعلها في رسم العوالم الإدراكية للطفل ، وفي توجيه تخيلاتهم نحو الأشياء )) .

وتستطيع القيام بهذا الدور من خلال المشاركة بين مشرف جماعة الصحافة وطلابه في كيفية التصميم الجيد لموضوع معين وما هو الشكل المناسب .... كأن تتخذ شكلاً معيناً بمناسبة اليوم العالمي للمعلم ، أو بدء العام الدراسي .... فيطلب المعلم منهم اقتراح أفكار جديدة متميزة .... عندها سيفاجأ المعلمون بإبداعات غير متوقعة .

ويمكن أن نرى رسامين للكاريكاتير ، أو الرسم المحاكى للطبيعة أو الرسم القائم على التخيل .... وكلها مهارات إبداعية مخبوءة ، أو محجوبة لا يدري بها أحد .

## **أنواع الصحافة المدرسية :**

### **4 الصحف الحائطية ( الجدارية ) :**

هى عبارة عن لوحة مقاس ٧٠ x ١٠٠ سم من الورق المقوى أو الفلين ويفضل أن تقسم بالعرض ، وقد تكون أكثر ارتباطاً بالمرحلة الابتدائية ، وذلك دورها فى المرحلتين الإعدادية والثانوية ، حيث تكون شخصيات الطلاب قد نضجت ، وتكونت لديهم خبرات عملية من المرحلة الابتدائية وهنا يترك للطلاب فرصة خلق ابتكارات جديدة تناسب ميولهم وإبداعاتهم .

### **كيفية إعداد الصحيفة الجدارية :**

- (١) أن تكون الصحيفة على هيئة أعمدة متداخلة ، وقد يكون عنوان الموضوع على عمودين .
- (٢) يحدد اسم الصحيفة ... ويرسم شعار يتناسب مع الاسم والمضمون ويستحسن أن يكون الاسم والشعار دائمين إذا كانت الصحيفة مستمرة الإصدار ، ويكتب فى الوسط العلوى .
- (٣) يكتب فى الجانب الأيمن العلوى اسم : المحافظة — المديرية — الإدارة — المدرسة .
- (٤) يكتب فى الجانب الأيسر العلوى : اسم المشرف — أسرة التحرير — رقم ، وتاريخ العدد .
- (٥) يجب أن تتنوع محتويات الصحيفة فيكون فيها : أخبار المدرسة — أخبار محلية — أخبار عالمية — مقال — قصة قصيرة — تحقيق — حوار .... مع الصور .
- (٦) تتنوع الأعمدة فى المساحة ، والألوان ، والموضوعات ( بحسب إبداعات المخرج ) .

### **4 الصحف المحورية ( الدائرية ) :**

هى التى تعلق على حامل من جوانب عدة ، على شكل دائرة أو مروحة بحيث توضع عدة صحف من حجم واحد فى عدة جوانب من الحامل ، والأفضل أن تكون طولية ، وفى مستوى طول الطلاب ، حسب المرحلة الدراسية ، وهى عبارة عن عدة صحف جدارية وضعت فى حامل واحد وتتحرك حول محور .

#### 4 الصحف الطائرة :

هي الصحف المتنقلة من طالب لأخر ، حيث يكتب كل تلميذ في موضوع ما ؛ فيكتب هذا مقالاً ، وذلك يجري تحقيقاً ، وآخر أخبار مدرسية ، وآخر تقريراً ، وآخر خاطرة ..... ، وتجمع في حجم واحد بترتيب معين .

#### 4 صحف أسبوعية ، نصف شهرية ، شهرية ، فصلية .

4 صحف مناسبات : مثل ، الأعياد الدينية . والمناسبات الوطنية ، أو الرحلات أو المعسكرات الصيفية ..... الخ .

4 الصحف المتخصصة : صحف علمية – صحف أدبية – صحف رياضية ... الخ .

4 الصحيفة المصورة : هي التي تحوى على صور فقط ، أو صور مع تعليق مبسط عليها .

4 الصحيفة السبورية : حيث تأخذ مساحة أكبر ، وتوضع على حامل ، وهي تجمع كل النشرات .

#### 4 الصحيفة ( النشرة ) المطبوعة :

النشرات المطبوعة هي من أهم فنون العمل الصحفي المدرسي ، وهي مرحلة أكثر وعياً وقيامًا بوسائل الاتصال ، وتمتاز بإمكانية طباعة كمية كبيرة منها ، وسهولة نقلها وتداولها داخل المدرسة وخارجها ، إضافة إلى إمكانية إضفاء النواحي الجمالية والتعديل والتطوير في العدد نفسه قبل إصداره . وهذه تتنوع من حيث الموضوعات ، والمحتويات بحسب قدرات التلاميذ في المرحلتين الإعدادية والثانوية .

وهنا يجب التنبيه إلى أنه يجب تنفيذ النشرة بجهود المدرسة وطلابها ومعلميها الذاتية ، بحيث يحرر موادها الطلاب ، ويشرف عليها معلم الفصل أو مشرف جماعة الصحافة ، وتخرج بواسطة كمبيوتر المدرسة أو بمبادرة أحد الطلاب المتميزين الذي يملك جهازاً خاصاً .

#### كيف تصدر نشرة مطبوعة ( للمرحلتين الإعدادية ، والثانوية ) ؟

##### ( ١ ) التخطيط الإستراتيجي :

وذلك بأن تحدد النشرة أهدافها ، وماذا تنشر ، وأعضاء التحرير ... بحيث تعقد عدة اجتماعات بين المعلم أو مدير مدرسة ( المشرف العام على النشرة ) مع الطلاب المرشحين : رئيس التحرير – مدير التحرير – سكرتير التحرير – المصورين – المخرج – أعضاء التحرير .



## ٢) التخطيط المرحلي لإصدار عدد من النشرة :

وقد يكون التخطيط يوميًا أو أسبوعيًا أو شهريًا .... حسب دورية الإصدار ، حيث يعقد رئيس التحرير وأعضاء التحرير اجتماعات متوالية لبحث المواد المقترحة ، وتبويبها .

## ٣) تنفيذ الخطة عمليًا :

حيث يقوم المحررون والمصورون ... بجمع المواد ، ويقوم مندوب الإعلانات بالبحث عنها ، بينما يقوم الرسامون بعملهم والمخرج يبدأ في وضع التصورات الفنية .

## ٤) التحرير الصحفي :

هي المرحلة التي يتم فيها الصياغة النهائية للمواد بأسلوب مناسب بحيث يقدم المحررون ( حسب التكليف ) بتقديم الأخبار والتحقيقات والحوارات ، التي تم الاتفاق عليها ( في مواعيد ثابتة ) .

## ٥) مرحلة المراجعة وإعادة الصياغة ( المطبخ الصحفي ) :

حيث تتم إعادة الصياغة عن طريق رئيس التحرير ، أو سكرتير التحرير ؛ لتناسب سياسة النشرة ، ومن ثم إجازتها من المشرف العام .

## ٦) تحرير الإعلان :

وإذا كان جاهزًا من مصدره ، فيمكن اختيار المكان الذي يوضع فيه بالاتفاق مع المعلن .

٧) الإخراج : وهي عملية تتصل بمظهر النشرة ، والرؤية الفنية .

٨) المونتاج : وهي العملية التي تلي اكتمال النشرة .

٩) الطباعة : وهنا يمكن الاستفادة من آلات التصوير في المدرسة ، بعد إخراجها عن طريق جهاز الحاسب الآلي المتواجد في جميع المدارس .

١٠) التوزيع : وهنا يجب التأكد من وصول المطبوعة إلى كل المعنيين .

١١) التقويم : حيث يقاس مدى تحقيقها للأهداف ، وتجاوب الجمهور معها .

## أنواع النشرات ( الصحف ) المطبوعة :

### ١) نشرة الفصول :

تكون أكثر اهتمامًا بأخبار الفصل ، ومواهب طلابه ، وكلها بأقلام طلاب الفصل نفسه ، بإشراف رائد الفصل .

### ٢) نشرة جماعات النشاط :

هي التي يصدرها طلاب جماعة من جماعات النشاط المدرسي .



### ٣) نشرة المواد :

فيها تعرض مسألة ، أو نظرية ، أو قاعدة ما في المادة الدراسية ، يرى معلم المادة تبسيطها للطلاب .

٤) نشرة المناسبات : هي التي تصدر في المناسبات الدينية والوطنية والتربوية .

### ٥) نشرة المدرسة :

**وتكون أما شهرية أو فصلية ، وتتميز بعدة أمور منها :**

- 4 أنها مرآة للمدرسة بأخبارها وأنشطتها .
- 4 الوعاء الحقيقي الذي تلتقى فيه أقلام منتسبة للمدرسة .
- 4 تعرض للموضوعات المتصلة بالعملية التعليمية داخل وخارج المدرسة .
- 4 تتميز بزيادة عدد الصفحات ، وتنوع الأبواب .
- 4 تخلو من المواد الدراسية فهذه مهمة نشرات الفصول والجماعات .
- 4 تحتوي على مسابقات علمية .
- 4 تطبع بأعداد كبيرة .

### **صحف المرحلة الابتدائية ( حسب سنواتها ) :**

#### **4 صحيفة الصف الأول الابتدائي :**

عبارة عن صور ورسوم توجيهية ، وتجيء بدون كلمات أو تعليق ، مع تعليق صورة التلاميذ الممتازين في : النظافة - النظام - المحافظة على الصلاة .

#### **4 صحيفة الصف الثاني الابتدائي :**

وقد بدأ التلاميذ يعرفون القراءة والكتابة فإن صحيفتهم تكون أكثر اتساعاً للكلام ، وهنا يشجع التلاميذ لزيارة مدير المدرسة ، وسؤاله :

| ندعوك لزيارة الفصل ؟

| متى نقوم برحلة ؟

| متى يعقد مجلس الآباء ؟

وإجراء لقاءات مشابهة مع المعلمين وأولياء الأمور .

#### **4 صحيفة الثالث الابتدائي :**

يشترك التلاميذ في تحريرها ورسمها وتلوينها مع إعطاء الفرصة للتجديد والابتكار ، وهنا البدء في إدخال عنصر التعليم مكتوباً بأسلوب بسيط وألوان متنوعة .

#### 4 صحيفة الرابع الابتدائي :

يأخذ اتجاهًا مغايرًا لما كان في الصفوف الثلاثة الأولى تبعًا للشكل التنظيمي الجديد ، حيث بدأ يدرس مواد جديدة ( نحو – دراسات اجتماعية .... ) فيمكن عمل صحف متعددة المواد : صحيفة اللغة العربية – العلوم ... ويراعى أن تكون المادة العلمية جزءًا من الصحيفة بحيث لا تستأثر على فنون الاتصال وهي : الخبر – القصة – التحقيق .... الخ .

#### 4 صحيفة الخامس والسادس الابتدائي :

أما وقد نضجت شخصية التلاميذ ، وصاروا على أبواب مرحلة جديدة (الإعدادية) ؛ فذلك يتطلب نمطًا خاصًا من الصحف من حيث الألوان ، وحثهم على الاطلاع والبحث ، ويترك لهم حرية ابتكار أشكال وموضوعات صحفهم ، وهنا يأخذ الكلام مساحة أكبر من الصورة ، لأنهم في مرحلة القراءة والنقد والتقييم ، والأقرب لهم الصحف المطبوعة .

**وإنه من الممكن إثراء الصحافة المدرسية بحيث تكون وسيلة تعلم**

#### **أفضل بإتباع الفعاليات التالية :**

- E** توعية التلاميذ والمعلمين بأهمية الصحافة المدرسية ، وبأهدافها .
- E** تقدير المواهب الصحفية من التلاميذ .
- E** تشجيع أفراد جماعة الصحافة المدرسية بالكتابة عن موضوعات صحفية لها علاقة بالمواد الدراسية المتعددة .
- E** تخصيص جوائز سنوية لأفضل مقال ، وأفضل حوار ، وأفضل رسم ، وأفضل موضوع علمي ، وأفضل قصة ، وأفضل صحفي .
- E** إيفاد جماعة الصحافة المدرسية في زيارات ميدانية لبعض دور الصحف المعروفة للاطلاع على سير العمل فيها .
- E** استضافة بعض الصحفيين المشهود لهم بالكفاية إلى المدرسة .
- E** تخصيص ميزانية مالية مناسبة للصحافة المدرسية .

#### **وختام القول :**

**أن للصحافة المدرسية أنواعها المختلفة فوائد كثيرة تعود على الطلاب سواء المشتركين فيها أو القارئ لها ، فهي تدرب الطلاب على قوة الشخصية في حال قيامهم بالمقابلات الصحفية ، وتوسع آفاق المتعلمين ويرتبطون بالمجتمع ومشكلاته ، ومتابعة الأحداث في دول أخرى ، وكذلك لهم من وراء ذلك مكسب لغوي ، وتسهم الصحافة في إعداد الطلاب للحياة**

واكتساب خبرات تجعلهم أكثر نجاحًا في المستقبل من خلال الموضوعات المختلفة المعروضة في الصحافة يكتسبون القيم المتنوعة السياسية والأخلاقية والدينية التي تتماشى مع المجتمع الذي يعيشون فيه وبذلك يكونون قادرين على التكيف مع الواقع الاجتماعي المحيط بهم .

## جماعة الإذاعة المدرسية

اكتشف العالم الألماني ( هنريخ هيرتز ) موجات الراديو في عام ١٨٨٧ م ، ثم بدأ المخترع الإيطالي (جوليمو ماركوني) التجارب مع الراديو في العام ١٨٩٤ م ، وقد أرسل أولاً رسائل تتألف من رموز مورس في العام ١٨٩٥ م ، وفي عام ١٩٠١ م ، نجح في إرسال إشارات عبر المحيط الأطلسي . بدأت الإذاعة الأولى بالراديو التي تحتوي على نغمات موسيقية جرت في : ٢٤ ديسمبر عام ١٩٠٦ م ، في الولايات المتحدة بواسطة المخترع الكندي (ريجنالد فيسندن) ، وبدأت أول محطة راديو بالعمل في نيويورك في عام ١٩٠٧ م .

وتعد الإذاعة المدرسية بمثابة جهاز الإعلام الأول للمدرسة ، فكما تؤثر وسائل الإعلام في الأفكار والعقول في أي مكان كذلك تؤثر الإذاعة المدرسية في أفكار عقول التلاميذ ، وتعتبر الإذاعة المدرسية من أبرز وسائل الاتصال ، وأهمها لكونها ذات مؤثر في توجيه الرأي العام الطلابي ، كما تتيح للتلاميذ فرصة تكوين الشخصية والعمل التعاوني النشط في انسجام وتعاون على الطلاب بفوائد تربوية وتعليمية وثقافية وتعد وسيلة اتصال قوية لخلق العلاقات الاجتماعية والإنسانية كما أنها تعد أهم القنوات التي يمكن أن تعبر عن الآراء والمواقف والاتجاهات الخاصة بالمجتمع المدرسي ، وتعرض أخباره ، وإبداعاته ، وتبرز صورته ، وتعالج قضاياها .

والإذاعة المدرسية إذا أحسن استثمارها وتم توجيهها التوجيه الصحيح والتخطيط السليم فإنها تسهم في التكوين المعرفي والاجتماعي للتلاميذ بصورة أكثر من الدروس التقليدية ؛ لأنها تعتمد على الكلمة المسموعة والمؤثر الصوتي ، وكذلك تسهم في مخاطبة الوجدان والعقل لدى المستمع وبالتالي تثير فيه العواطف الإنسانية والتفكير المتأمل والخيال ، فالإذاعة المدرسية وسيلة تثقيفية وتربوية يمكن الاستفادة منها في العديد من المجالات .

والإذاعة المدرسية الناجحة تعمل على خلق الوعي المستنير ، وتكوين رأي عام في المدرسة وربط أفكار المجتمع المدرسي ودعم الوحدة الفكرية بينهم وربطهم بالمجتمع الخارجي .

## أهداف الإذاعة المدرسية :

- < تنمية الثقة بالنفس لدى المتعلمين .
- < تعويدهم على النطق السليم والقراءة الصحيحة .
- < تعويدهم على الجرأة الأدبية .
- < إكساب المتعلم أسلوب الخطابة والحوار و المناقشة .
- < إتاحة الفرصة للمتعلم للتعبير عن رغباته ، وحاجاته ، ومواقفه .
- < الإخبار بمستجدات الأنشطة الثقافية والتربوية على مستوى القسم ، والمدرسة ، والمحيط الخارجى .
- < المساهمة فى تثقيف المتعلم ، والترفيه عنه .
- < المساهمة فى دعم الدروس اليومية والأنشطة التربوية.
- < خدمة المناهج الدراسية ، والإسهام فى تحقيق ترابط وتكامل المعرفة .
- < تدريب المتعلمين على المهارات اللغوية الأساسية ، والضرورية مثل حُسن الأداء ، ومهارة الإلقاء ، وجودة الأسلوب ودقته ، وإتقان اللغة ، والطلاقة اللغوية والسهولة التى يمكن معها إنتاج ، وصدور أكبر عدد ممكن من الجمل اللفظية ، وتقديم الأفكار بطريقة لفظية متكاملة المعنى .
- < تعمل على زيادة معلومات المستمعين ، وتجدد ثقافتهم ، وتنمى لديهم دقة الملاحظة والمتابعة ، والفهم والتحليل ، والنقد ، وفنيات التقويم ، ومهارات الاستماع .
- < تتيح للمدرسين معالجة من يسيطر عليهم الخجل ، والانطواء ، وبعض نواحي النقص .
- < دعم العلاقة بين المدرسة والبيئة المحيطة .
- < تعويد الطلاب على الجرأة والشجاعة فى مخاطبة المستمعين .
- < تنمية وإثراء المهارات العلمية لدى الطلبة بالممارسة والبحث إذاعياً .
- < تثقيف المرسل والمستقبل تحت إشراف وتوجيه مدرسين لهم دراية فى هذا المجال .
- < تشجيع الطلاب على إدارة برامج الإذاعة المدرسية ليكتسبوا خبرات عملية فى استعمال الأجهزة الصوتية .
- < تهيئ للمتعلمين مواقف حية وطبيعية بريئة من التكلف ، ومحبة إلى نفوسهم ، يستخدمون فيها اللغة استخدامًا ناجحًا وهى بذلك تصقل مواهبهم ، وتجذب ميولهم ، وتربى فيهم الجرأة والقدرة على الإلقاء وسرعة الخاطر ،

كما تنمى معارفهم ، والاعتماد على أنفسهم فيما يحصلون من شتى المصادر لإعداد المادة التي سيلقون في الإذاعة .

### **وقت وفقرات الإذاعة المدرسية :**

- < **قبل الطابور :** ( شريط ) آيات من القرآن الكريم ، وأحاديث نبوية .
- < **طابور الصباح :** البرنامج المعتاد ، أو البرنامج اليومي .
- < **الفسحة الكبرى :** لقاء مع أحد الطلاب أو المعلمين ، حكم أو نصائح أو أخبار المدرسة .
- < **الاحتفالات المدرسية .**
- < **محاضرات وندوات داخل المدرسة .**

### **مواصفات البرنامج الإذاعي المدرسي الناجح :**

**لإنجاح البرنامج الإذاعي المدرسي اليومي أثناء طابور الصباح لابد من**

#### **مراعاة التالي :**

- ( ١ ) ألا يزيد عدد المشتركين في البرنامج الإذاعي عن ( ٨ ) ثمانى طلاب .
  - ( ٢ ) ألا يزيد مدة البرنامج الإذاعي عن ( ١٥ ) خمسة عشر دقيقة .
  - ( ٣ ) الإلقاء ، يكون للتعبير عن فكرة ، شعراً أو نثراً ، فيما لا يزيد عن دقيقة .
  - ( ٤ ) **أن يشمل البرنامج الإذاعي على الفقرات التالية :**
- %الافتتاح :** قيس من القرآن الكريم - الحديث النبوي الشريف - ما يرشد إليه الحديث .
- %الفقرة الإخبارية :** طائفة من الأخبار يقتبسها الطالب من الصحف اليومية ( الأخبار المحلية والعالمية والتعليق على الأنباء ) - أخبار البيئة المحيطة بالمدرسة - أخبار المدرسة التي يستمدها الطالب من رواد الفصول أو إدارة المدرسة .
- %التنبيهات المدرسية :** كل ما يتعلق بالاختبارات ، أو الحضور والغياب ، واحترام النشيد الوطني ، ونماذج سلوكية مرغوبة وأخرى مؤلمة .
- %ألوان من الأدب :** تتضمن مقطوعات شعرية قصيرة ، أو طرائف أدبية ، أو نواذر عربية وكل ما له علاقة بالمناسبات القومية والاجتماعية .
- %بيريد الطلاب :** ويتضمن الإجابة عن الأسئلة ، والاستفسارات ، ومقترحات الطلاب التي ألقوا بها في صندوق المقترحات ، والأسئلة المتعلقة في المدرسة .

## % فقرات أخرى متنوعة :

- (١) المقال الإذاعي المرتبط بالمعلومات المنهجية والبيئة .
- (٢) التحقيق الإذاعي المناسب للمرحلة السنوية .
- (٣) فقرات إذاعية أخرى خفيفة .
- (٤) الموسيقى المصاحبة للفقرات الإذاعية ، مع ملاحظة التدريب الجيد لسلامة النطق ، والبساطة ، والبعد عن التكلف في الإلقاء ، ودقة الربط بين فقرات البرنامج الإذاعي .

# جماعة المناظرات

## المقصود بالمناظرة :

✓ هي اختيار موضوع يحتمل وجهتي نظر متعارضتين ، يتم من خلالها تقسيم الطلاب إلى فريقين يتبنى كل فريق وجهة نظر ، ويقوم أحد الطلاب بإدارة المناظرة بين الفريقين ، وكذلك يقوم بتحديد نقاط الاتفاق والاختلاف بين الفريقين .

- ✓ هي حوار متبادل بين مجموعتين حول قضية واحدة مع ضرورة وجود :
- قيادة واعية بالقضية ( موضوع المناظرة ) .
  - القدرة على توجيه المجموعتين بأسلوب تربوي .

## أهداف جماعة المناظرات :

- ✓ مساعدة الطلاب على اتخاذ القرار .
- ✓ مساعدة الطلاب على التدوق ، والنقد السليم للموضوعات المختلفة .
- ✓ مساعدة الطلاب على الوصول إلى الحقائق ، والمعلومات عن طريق الحوار .
- ✓ العمل على تنمية حرية الرأي والفكر ، والتعبير الناضج للطلاب .
- ✓ تشجيع الطلاب على متابعة الأحداث الجارية ، وخلق أبواب وموضوعات للمناقشة .
- ✓ الارتقاء بالمستوى العلمي ، والثقافي ، والاجتماعي للطلاب .
- ✓ العمل على تربية ، وخلق قيادات جديدة للمجتمع .
- ✓ ترسيخ الديمقراطية ، وممارسة الحوار المثمر ، وعرض الرأي المؤيد والرأي المعارض .
- ✓ تساعد على خلق جيل مشارك من الشباب يؤمن بقضايا المجتمع ، ويشترك في حلها .
- ✓ تنمية مهارات الطلاب على التفكير والفهم ، واستنباط الحقائق والإمام المتكامل بالقضايا العامة .
- ✓ إتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن آرائهم ، واحترام آراء الآخرين في إطار تربوي موجه .
- ✓ تشجيع الطلاب على القراءة الحرة والاطلاع .
- ✓ توعية الطلاب بالقضايا العامة من خلال الحوار .



- ✓ إذكاء روح المنافسة الشريفة بين الطلاب .
- ✓ إثراء الثروة الفكرية واللغوية عن طريق استخدام اللغة جيدًا ، والقدرة على المناقشة بأساليب بلاغية مهذبة .
- ✓ تنمية مهارات اللغة التي لا تحظى بالاهتمام في المناهج ومنها مهارة التحدث ، فقلما تجد طالبًا يجيد التحدث في المناسبات المختلفة ، وكذلك مهارات الاستماع واحترام آراء الآخرين ، والبعد عن التعصب ، والحدة في المناقشة .
- ✓ إذكاء روح البحث بين الطلاب ، ودفعهم لتحصيل المعارف المختلفة .
- ✓ تعويد الطلاب الثقة بالنفس ، والقدرة على الارتجال .
- ✓ ربط الطالب بالبيئة المحلية ، والمجتمع العربي ، والعالمى .
- ✓ تنمية النظرة العلمية ، وتشجيع الطلاب على روح الابتكار .
- ✓ التأكيد على مبدأ التعلم الذاتى .
- ✓ غرس روح التكامل والتعاون ، وتنمية روح العمل الجماعى .
- ✓ انتفاع الطلاب باللغة انتفاعًا علميًا .
- ✓ مساعدة الطلاب على التثقيف العام .
- ✓ تنمية الميول الأدبية لدى الطلاب .
- ✓ تعود الطلاب على ممارسة النقد البناء الموضوعى .
- ✓ المساهمة في نبذ التطرف ، والتعصب ، والإرهاب .
- ✓ مناقشة القضايا الهامة والوصول إلى آراء محددة ، ونتائج حاسمة .
- ✓ تنمية المهارة على التعبير الحر ، والقدرة على الفهم ، والتعبير السليم .
- ✓ تنمية القدرة على الإقناع ، والإثبات بالبراهين ، والقدرة على إبطال الآراء الغير مقنعة .
- ✓ المناظرات مجال تربوى تهىء للوطن شخصيات برلمانية قيادية ناجحة .
- ✓ تنمية القدرة على البحث ، والتنقيب ، والاطلاع في المراجع العلمية .
- ✓ اكتساب اتجاهات نحو المحافظة على البيئة ، والمجتمع .
- ✓ تنمية الانتماء للوطن لدى الطلاب .
- ✓ الإحساس بمشاكل المجتمع ، واقتراح الحلول .
- ✓ توسيع قاعدة التحرير الإعلامى بين الطلاب .
- ✓ تنمية الاحترام المتبادل بين أعضاء الجماعة .

## **عوامل نجاح المناظرة :**

- ن حدثات الموضوعات .
- ن الإعداد الجيد .
- ن الواقعية .
- ن طريقة التنفيذ .

## **شروط المناظرة :**

- 2 يقوم الطالب باختيار ، وإعداد موضوع المناظرة تحت إشراف أخصائي أو مشرف الإعلام التربوي ؛ على أن يشمل التحاور جميع عناصر موضوع المناظرة ، مع مراعاة تدريب الطلاب على سلامة اللغة .
- 2 أن يتلاءم الموضوع مع المرحلة السنوية للطالب .
- 2 ألا تزيد مدة المناظرة عن ( ٢٠ ) عشرون دقيقة .
- 2 يُراعى ألا يزيد فريق المناظرة عن ( ٧ ) سبعة طلاب ، بما فيهم مقدم المناظرة .
- 2 أن يعتمد الطلاب على الحوار الحر ، مع عدم الحفظ ، وعدم القراءة من الورق .
- 2 الالتزام بالمنطق ، والموضوعية أثناء عرض الموضوع والتجرد من المعتقدات ، والأفكار المتطرفة .
- 2 مراعاة عدم التكرار عند عرض عناصر موضوع المناظرة .
- 2 أن يكون الحوار تبادلياً .
- 2 ضرورة تدعيم كل رأي بالأدلة ، والبراهين ، والإحصائيات ، ومن القرآن الكريم ، والأحاديث الشريفة ، والأمثلة ، وأبيات الشعر .

## **موضوعات مقترحة للمناظرات :**

- آ مواقع الانترنت ، بين مؤيد ومعارض .
- آ تنظيم الأسرة ، بين مؤيد ومعارض .
- آ الزيادة السكانية في صالح التنمية ، أم معوق لها .
- آ مقاومة الإرهاب مسئولية أمنية تخص الدولة ، أم مسئولية مجتمعية تخص المجتمع بأكمله .
- آ التعليم الفني ، أم التعليم العام .
- آ القنوات الفضائية ، بين السلبيات والايجابيات .

- آ** حل مشكلة البطالة ما بين العمل داخل الوطن ، أو السفر للخارج .  
**آ** نقل الأعضاء البشرية بين رأي الدين ، ورأي العلم .  
**آ** الإرهاب ظاهرة سياسية اجتماعية ، أم ظاهرة دينية .  
**آ** عمل المرأة واشتغالها في القضاء ، بين مؤيد ومعارض .  
**آ** أطفال الشوارع مسئولية الدولة ، أم الفرد .  
**آ** عصر السموات المفتوحة بين السلبيات ، والايجابيات .  
**آ** الإنتاج المحلي والأجنبي ، أيهما أفضل .  
**آ** ازدواج الجنسية ، بين مؤيد ومعارض .  
**آ** نشر أخبار الجريمة ، بين القبول والرفض .  
**آ** التقويم الشامل ، بين الايجابيات والسلبيات .  
**آ** الهندسة الوراثية بين القبول ، والرفض .  
**آ** تعريب العلوم ، أو تدريسها باللغة الأجنبية .  
**آ** القصة المقروءة ، أو القصة المرئية .  
**آ** الطاقة الشمسية ، أم الطاقة النووية .  
**آ** وسائل الإعلام المسموعة ، أو المرئية .  
**آ** الحفاظ على البيئة مسئولية الدولة ، أم الفرد .  
**آ** حياة الريف ، أم الحضر .  
**آ** الاتجاه العلمي في التعليم ، أم الاتجاه الأدبي .  
**آ** النظام الرأسمالي ، أم الاشتراكي .  
**آ** تشجيع السياحة الداخلية والخارجية مسئولية الدولة ، أم الفرد .  
**آ** دور رعاية المسنين ، بين القبول والرفض .  
**آ** محو الأمية مسئولية الفرد ، أم الدولة .  
**آ** المشروعات الصغيرة مسئولية الدولة ، أم الأفراد .  
**آ** الهجرة للخارج ، بين مؤيد ومعارض .  
**آ** القضاء على الدروس الخصوصية مسئولية الدولة ، أم الأفراد .  
**آ** تشجيع القراءة بين المدرسة ، والأسرة .  
**آ** معالجة قضية الباعة الجائلين بمنعهم ، أم إصلاح شأنهم ورعايتهم .  
**آ** النشاط المدرسي ، حافز أم معوق .  
**آ** الألعاب الإلكترونية للأطفال ، مضيعة للوقت أم مفيدة .  
**آ** المقاهي الحديثة ( الكافي شوب ) كملتقى للشباب ، بين السلبيات والايجابيات .

- آ تملك الأجنب للأراضى ، بين مؤيد ومعارض .
- آ الحوار أم العنف ، كوسيلة للإقناع .
- آ الحفاظ على المرافق العامة ، مسئولية الدولة أم الفرد .
- آ العمل الحكومى ، أم العمل الحر .

## **الخطة التى تتبعها توجيه المكتبات ، أو توجيه الصحافة فى تنفيذ**

### **المناظرات :**

- تشكيل جماعة المناظرات فى بداية العام الدراسى .
- تقوم المكتبة بوضع برنامجاً للمناظرات وموضوعاتها .
- تنفذ المناظرات تحت إشراف المكتبة وبالتعاون مع الجماعات الأخرى .
- يتم عقد اجتماع مع جماعة المناظرات بداية كل شهر للاتفاق على إعداد وتنظيم المناظرة .
- يجب أن تحمل المناظرة وجهتى نظر متعارضتين .
- يتم اختيار الطلاب المشتركين على مستوى عالٍ من التخصص والثقافة والمعرفة والخبرة من داخل المجتمع المدرسى ، ومن الممكن أن ينضم لكل فريق شخصية من الشخصيات البارزة داخل المجتمع المدرسى .
- يقود المناظرة شخص محايد ( طالب ) يديرها وينظمها ويقوم بتحديد نقاط الاتفاق والاختلاف بين الفريقين .
- تتولى جماعة المناظرات بالتعاون مع جماعة الإذاعة بالمدرسة ؛ الإعلان عن موعد المناظرة فى الإذاعة المدرسية ، ولوحة الإعلانات .
- يتم إعداد معرض صغير للكاتب الدوريات المتخصصة ، التى تتناول موضوع المناظرة .
- إعداد قائمة ببليوجرافية عن الموضوع ؛ حتى يتمكن المشاركون والحاضرون من التجاوب ، والمشاركة الإيجابية فى موضوع المناظرة .
- يتم تسجيل المناظرة على شريط كاسيت أو CD والاحتفاظ بها ، وإن أمكن يتم تصوير المناظرة .

### **أسلوب المناظرة :**

- ¥ عمل مجموعتين من الطلاب وفقاً لميولهم ، واتجاهاتهم .
- ¥ اختيار الموضوع بعد عرضه على الطلاب .

✚ تحديد عناصر الموضوع ، مع الاستعانة بمدرس اللغة العربية لمراجعتها لغويًا .

✚ يكون مقدم المناظرة من الطلاب المحايدين ، وعليه إدارة المناظرة بأسلوب ديمقراطي .

### **مميزات المناظرة :**

- ✓ تساعد على التعرف على وجهات النظر المؤيدة ، والمعارضة .
- ✓ إتاحة نوع من التفاعل المنظم ، والمتكامل .
- ✓ إتاحة الفرصة للأعضاء للمشاركة ، والتفاعل مع المشكلة .

# جماعة البرلمان المدرسي

## المقصود بالبرلمان المدرسي :

هو تنظيم طلابي يضم نوعيات متميزة من الطلاب ؛ لمناقشة قضايا وموضوعات معينة للانتهاء بها إلى رفع التوصيات للجهات المسؤولة ، والمساهمة في حلها .

## تشكيل البرلمان :

**يتشكل البرلمان المدرسي من ٢٥ : ٣٠ عضوا كالتالي :**

- مجلس اتحاد طلاب المدرسة .
- رؤساء جماعات النشاط .
- عدد ( ٥ ) خمسة من الموهوبين والمتفوقين .

**من السالف ذكرهم ، ينتخب من بينهم :**

(١) الرئيس .

(٢) الوكيل .

(٣) أمين السر .

**والباقى أعضاء بالمجلس .**

## شعار البرلمان :

برلمانك المدرسي هو واجهة حضارية ؛ فاجعل منه منبراً لمناقشة أهم قضاياك بحرية وديمقراطية ، وتعلم كيف تعبر عن رأيك ، وتحترم آراء الآخرين .

## مبادئ البرلمان المدرسي :

- الإيمان بالله ، وكتبه ، ورساله ، واليوم الآخر .
- الإيمان بحرية الرأي والرأي الآخر .
- الإيمان بالشورى والديمقراطية ، وتعزيزها لدى الطلاب والنشء والأجيال الصاعدة .
- العمل على إكساب الطلاب مهارة الحوار ، والتحاور .

## أهداف البرلمان المدرسي :

- إعداد جيل عربي قيادي للمستقبل .
- زيادة الوعي في المجالات المختلفة للطلاب .
- إكساب الطلاب مهارة الحوار والتحاور ، وتقبل الرأي الآخر .
- ترسيخ ثقافة المواطنة ، وقيم الديمقراطية لدى الأجيال الصاعدة من خلال تنمية وعيها بحقوقها وواجباتها .
- يبيح للطلاب الالتقاء ، والتشاور ، ويعودهم على أسلوب الحوار الجيد ، والفعال بطريقة ديمقراطية .
- تعريف الطلاب بحقوقهم ، وواجباتهم ، والدفاع عن حقوقهم ، ودورهم تجاه قضاياهم العربية والوطنية ، والمساهمة في نشر ثقافة حقوق الطفل ، وحقوق الإنسان .
- إتاحة الفرصة أمام مجموعة من الطلاب لإثارة انشغالاتهم ومشكلاتهم الحياتية.
- إعطاء البرلمانين الصغار المقدرة على التحدث ، والخطابة ، وتبادل الآراء ، وتطوير مواهبهم وإبداعاتهم .
- تعزيز السلوك الديمقراطي عند الطلبة وتدريبهم على الممارسات الديمقراطية .
- تنمية قدرة الطلبة على التخطيط ، والتنسيق ، وامتلاك زمام المبادرة ، وكتابة التقارير .
- إعداد جيل قيادي واع يتحمل المسؤولية بثقة واقتدار ، وتعزيز الحس الوطني وقيم الولاء ، والانتماء للوطن عند الطلبة .
- تنمية وتعزيز ثقافة الحوار ، وأدب الاختلاف ، وقيم التسامح ، والتعايش ، والانفتاح ، واحترام الآخر عند الطلبة .
- تعزيز مفاهيم المواطنة الصالحة ، وغرس حب الوطن وقيم التعاون والتكامل ، والعمل بروح الفريق الواحد في نفوس الطلبة .
- تحفيز الطلبة على المشاركة ، والتفاعل مع مؤسسات المجتمع المدني ، والكشف عن مواهب الطلبة وقدراتهم وإبداعاتهم .
- إشعار الطلبة بالانتماء للمدرسة وبأن عليهم حقوق ، ولهم واجبات .
- تفعيل الأنشطة الطلابية التربوية بالمدرسة .

- تعديل النواحي السلبية في المدرسة .

## **اختصاصات البرلمان المدرسي :**

- دراسة المشكلات التي قد تعترض الطلاب ، والمساهمة في حلها وإحالتها للمستويات الأعلى ؛ لإصدار قرار بشأنها .
- تمكين الطلاب من المساهمة في نشر حقوق الطفل .
- تمكين الطلاب من إبداء الرأي في المشاريع ، والبرامج التي يمكن أن تعرض عليهم .
- تمكين الطلاب ، والنشء ، والأجيال الصاعدة من التعبير عن آرائهم في إطار منظم ، والمشاركة في صنع القرار .
- تمكين مشاركة الطلاب في الحياة العامة ، وتعيدهم منذ الصغر على أسلوب الحوار والمناقشة .
- تمكين الطلاب من التعبير عن آرائهم في المواضيع ذات الصلة بحقوقهم من خلال ما يقدمونه من مقترحات وتوصيات .

## **ما يجب مراعاته في البرلمان المدرسي :**

- ينهج البرلمان المدرسي ، النهج الديمقراطي السليم في إبداء الآراء واحترام المنصة والتحاور معها بما يناسب قدسية رئاسة البرلمان المدرسي .
- الالتزام بأدب الحوار مع الزملاء أعضاء البرلمان والمنصة .
- تحديد المراد من رئيس البرلمان في ورقة مكتوبة ، ترسل إليه عن طريق أمين سر الجلسة ، مع إبراز وتفعيل دور الوكيل .
- إتباع اللائحة الأساسية للبرلمان المدرسي ، من حيث تقديم الأسئلة والاقتراحات ، ومناقشة التقارير وطلبات الإحاطة والاستجابات والبيانات الخاصة ..... الخ .
- يجب مراعاة عدم الخلط بين فن المناظرة ، والبرلمان المدرسي ، فن المناظرة يعتمد على الرأي والرأي الآخر ، أما البرلمان فيعتمد على مناقشات عديدة بين الأعضاء من خلال رئيس البرلمان .
- يجب أن ينهي البرلمان المدرسي جلسته بإصدار التوصيات ، والاقتراحات ، والقرارات ، والبيانات العاجلة إلى المسؤولين بالإسراع في حل المشاكل ، ومعالجة القضايا .



- يجب أن يهتم البرلمان المدرسى ، أولاً بقضايا المجتمع المدرسى وقضايا ومشاكل البيئة المحلية التى لها صلة وثيقة بالعملية التعليمية للنهوض بها .
- يجب الالتزام بالجانب التربوى فى معالجة شتى القضايا والمشاكل بالبرلمان المدرسى ، والالتزام بالديمقراطية السلمية وأدب الحوار من أجل الوصول إلى الهدف المنشود .

## **الموضوعات المقترحة للجلسات البرلمانية :**

- الدروس الخصوصية .
- مشاكل الشباب .
- نظافة البيئة .
- الفضائيات ، وآثارها السلبية .
- وسائل المواصلات .
- المشروعات الصغيرة ، بالقرى والمدن .
- أطفال الشوارع قنبلة موقوتة .
- المباني المدرسية .
- الغش فى الامتحان .
- العلاقة بين المعلم وطلابه .
- التليفون المحمول ، وآثاره السلبية .
- الكتاب المدرسى .
- ظاهرة القمامة ، والقاذورات حول بعض الأبنية التعليمية بأسلوب غير صحى ، وملوث للبصر .
- الأنشطة المدرسية ، مشاكلها ، وكيفية القضاء على المعوقات ، والنهوض بها .
- مناقشة الميزانية .
- مستوى التعليم ، والمعلم .
- ظاهرة الباعة الجائلين حول أسوار بعض المدارس دون رقابة .
- العشوائيات وتطويرها .
- الأثاث المدرسى ، ومدى الحفاظ عليه .
- السلوكيات المرفوضة فى المجتمع .
- مشكلات القرية المصرية ، وكيفية النهوض بها .

- الحملة القومية لإنقاذ نهر النيل .
- دور مجالس الأمناء ، والآباء ، والمعلمين .
- مشكلات الأسرة المصرية ، وعلاقة الآباء والأبناء .
- الجودة والتعليم .
- دور المشاركة المجتمعية في حل المشكلات المدرسية ، والبيئة .
- دور المدرسة في الوقاية من الأمراض والأوبئة المتوطنة ، وطرق مكافحتها .
- الأخلاق ، والإرهاب .
- السلوكيات في الشارع المصري .
- التعليم الفني ، وكيفية الاهتمام به .

## نشاط التربية الاجتماعية

إن النشاط الاجتماعي داخل المجتمع المدرسي يُعد من أهم وسائل إشباع حاجات الطلاب وفقاً لميولهم واتجاهاتهم ؛ لذا فإن النشاط المدرسي بصفة عامة يمثل المنفذ الرئيسي الذي يمارس الطلاب من خلاله أنشطتهم داخل المجتمع المدرسي بالإضافة لنشاط الاتحاد الطلابي .

وتكمن أهمية النشاط في كونه مجال تنفيسي جيد هذا بالإضافة إلى كونه مجال مربح من حيث استثمار طاقات الطلاب بإيجابية وهذا لا يتم إلا من خلال إتباع الطرق المنهجية التي تعتمد على الأسلوب العلمي أي ( إعداد خطة عمل ، وتقييمها ) .

إن العمل بالتربية الاجتماعية ينصب في المقام الأول على العنصر الأساسي الذي شُيدت من أجله المدارس ألا وهو الطالب ، وهذا يلزم المهنيون بتوفير المناخ الملائم لنموه بشكل طبيعي سوى داخل المجتمع المدرسي بصفة عامة من أجل توفير الصحة النفسية حتى يتثنى تحقيق أعلى قدر تحصيلي للطالب ، وبهذا يصل إلى التفوق ليصبح عنصراً فعالاً يعتمد عليه في برامج التنمية للنهوض بالمجتمع ، ولكي يتثنى تحقيق هذا الهدف يقوم مكتب التربية الاجتماعية ، وإدارة المدرسة بإعداد الخطط والبرامج اللازمة عند بداية كل عام دراسي حيث يتم تشكيل جماعات النشاط ، ويتم تكليف هيئة الإشراف عليها مع التأكيد على نقطة جوهرية ثابتة ، وهي أن يتم إتاحة الفرص كاملة للطلاب للاشتراك وفقاً لميوله ورغباته واتجاهاته ويكون ذلك من خلال استمارة الرغبات والميول التي يعدها مكتب التربية الاجتماعية ، وبذلك يتحقق مبدأ تكافؤ الفرص ، على أن يشارك الطالب في جماعة نشاط على الأقل ، هذا ويقع على عاتق وكيل النشاط بمعاونة مكتب التربية الاجتماعية ومجلس النشاط ومشرفي الجماعات ، تفعيل النشاط داخل المجتمع المدرسي ، ومن هنا نؤكد على الجانب التفعيلي للنشاط ، ولا يأتي هذا التأكيد من فراغ حيث تُعد كل جماعة نشاط بمثابة ساحة ، وأرض خصبة لتفريغ طاقات الطلاب الكامنة عبر القنوات الشرعية بأسلوب منهجي ايجابي يساعد على استقرار الصحة النفسية وسير عملية النمو بطريقة سوية خاصة في مرحلة المراهقة ، ومن خلال هذه الجماعات يكتسب الطالب خبرات تعينه ، وتكون بمثابة عوامل مساعدة تزود الطالب بالمهارات التي تجعله قادراً على التكيف والتوافق الاجتماعي بحيث يمكنه مواجهة معظم ما يواجهه من مشكلات يمكن أن

تعرض حياته اليومية ، ويتعلم من خلال القيادة والتبعية كيف يتخذ القرار ، وكيف يجد الحلول بنفسه علىَ المستويين الخاص والعام ، والجدير بالذكر إن جماعات النشاط تلعب دورًا جوهريًا في الحد من مظاهر وصور وإشكال العنف التي تكاد أن تكون ظاهرة بمجتمعنا وهنا تكون الجماعة المنتمى لها الطالب بمثابة "المتنفس" لما بداخله من صراعات مضادة أي الانفعالات والتوترات الناجمة عن الضغوط البيئية والشخصية ...

إذا نتفق على أن دور جماعات النشاط بالمدرسة دورًا ايجابيًا من الدرجة الأولى بشرط تفعيله من أجل تحقيق ما سبق بالإضافة إلى تنمية الشعور بالولاء والانتماء بدايته بالجماعة والفصل والمدرسة ، ومن ثمّ الانتماء للمجتمع العام ؛ إذا فجماعات النشاط من وجهة نظرنا المهنية تُعدّ أثنى عملية استثمار لأهم عنصر بالمجتمع وهم البراعم والشباب ، ومن هذا المنطلق يشرع العاملون بالعملية التعليمية بداية كل عام دراسي في إعداد خطة عمل للنشاط مقرونة ببرنامج زمني من أجل المنهجية دون العشوائية وهذه الخطة متوافقة مع الخطة العامة للتربية الاجتماعية .

## **أهداف نشاط التربية الاجتماعية :**

- الإسهام في بناء شخصيات تكون بمثابة كوادر نافعة للمجتمع .
- تنمية الشعور بالولاء للمدرسة ، وبالتالي الانتماء للمجتمع ، ومن ثم للوطن .
- إكساب الطلاب الخبرات والمهارات التي تجعله قادرًا على مواجهة متطلبات العصر .
- التأكيد على أهمية التمسك بالقيم الدينية ، والأخلاقية ، والثقافية العلمية .
- رعاية الطلاب بمختلف فئاتهم ( موهوب - متفوق - العادي - المتأخر ) .
- تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص ، والممارسة السليمة لقيم الديمقراطية ، والعدالة .
- بناء الشخصية المتكاملة ، والمتوازنة للطالب ؛ ليصبح مواطنًا صالحًا يرتبط بمجتمعه ، ويحس بالانتماء إلى أمته .
- ترسيخ القيم ، والمعايير الاجتماعية ، والأدوار الاجتماعية في الأسرة والمجتمع .
- تعويد الطلاب على تحمل المسؤوليات الاجتماعية من خلال مشاريع ، وبرامج الخدمة العامة .

التمييز بين السلوك الشاذ ، والسلوك السوي في ضوء العادات والتقاليد السائدة في المجتمع ، والتي تضع الخط الفاصل بين ما هو مقبول في المجتمع ، وبين ما هو غير مقبول .

تنمية العلاقات الإنسانية ، وتعزيز روح الولاء للجماعة والوطن .

توثيق الصلة بين المدرسة ، والمجتمع عن طريق ما يقدم من خدمات .

التعرف على معالم البيئة ، ونهضتها العمرانية ، والاستفادة منها .

علاج بعض الحالات النفسية مثل : العزلة ، والشعور بالدونية ، والاكتئاب ، والكبت ، والخوف ، والصرع ، والقلق التي قد تصيب الطلاب .

زرع الأشجار ، وإنشاء الحدائق المدرسية .

تنشئة جيل قادر على العمل الجماعي .

تخريج طالب يواكب تطورات العصر ، وقادر على مواجهة المشكلات .

غرس قيم العمل التطوعي .

احترام الرأي ، والرأي الآخر .

إذكاء روح المنافسة الشريفة ، التي تعتمد على البحث الدءوب ، والاطلاع .

إقامة علاقات وتواصل جيد بين الطالب والمعلم ، والأسرة والمدرسة .

## **أوجه نشاط التربية الاجتماعية :**

### **يمارس نشاط التربية الاجتماعية من خلال فرعين هما :**

**الفرع الأول :** الاتحادات الطلابية .

**الفرع الثاني :**

الرحلات والزيارات .

الخدمة العامة .

جماعة الصحة المدرسية ( الهلال الأحمر ) .

الجمعية التعاونية ( المقصف المدرسي ) .

الشرطة المدرسية .

المعسكرات الصيفية .

## الفرع الأول : الاتحادات الطلابية

### المقصود بالاتحاد الطلابي :

هو تنظيم تربوي ديمقراطي داخل الفصل ، ثم على مستوى المدرسة ، ويكون لطلاب كل مدرسة في مختلف النوعيات ، ثم على مستوى الإدارة التعليمية من مدارس المراحل التعليمية ، ثم على مستوى المديرية ، ثم على مستوى الوزارة .

فهو التنظيم الشرعي الذي يمثل الطلاب لدى الجهات العليا التعليمية كالإدارة والمديرية والوزارة ، ويبدأ من الفصل ، ويعمل على تدعيم المبادئ ، وتحقيق الأهداف الواردة بالقرار رقم (٦٢) في : ٢٧/٢/٢٠١٣ م .

### مبادئ الاتحادات الطلابية :

- (١) الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر ، والتطبيق العملي لذلك من خلال السلوك اليومي ، والبعد عن أي قول ، وأي عمل يتعارض مع هذا المبدأ .
- (٢) ضمان حرية التعبير للطلاب للمشاركة في اتخاذ القرارات التي تتعلق بالعملية التربوية والتعليمية والقضايا المجتمعية .
- (٣) ترسيخ الديمقراطية ، تحقيق المساواة والحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية في نفوس الطلاب بالوسائل التربوية المختلفة ، وذلك انطلاقاً من ثورتى : ٢٥ يناير ، و ٣٠ يونيو .
- (٤) الإيمان بالوحدة الوطنية كمدخل للوحدة الإنسانية ، والحفاظ على المقدسات والممتلكات العامة ، والتأكيد على روح الانتماء للأسرة والمدرسة والمجتمع .
- (٥) التأكيد على قيم المواطنة لدى الطلاب بما يعزز الانتماء الوطني والحفاظ على كل ما يدعم السلام الاجتماعي .
- (٦) تدعيم القيم وتأصيلها بين الطلاب من خلال تشجيع القدوة الطيبة بين الشباب ؛ بما يتيح التأكيد على حقوق الإنسان وتمكينه من تطوير شخصيته ، وكذلك التأكيد على أن كل حق يقابله واجب .

## أهداف الاتحادات الطلابية :

- ١) تشجيع الطلاب على التفوق الدراسي ، وتدعيم روح المبادرة ، والإبداع ، والابتكار .
- ٢) الالتزام بمبادئ الاتحاد كتنظيم شرعى وقومى .
- ٣) الاستفادة من الأنشطة التربوية داخل المدرسة وخارجها.
- ٤) الإسهام فى تحقيق أهداف التعليم وأهمها :
  - ¥ التأكيد على بناء الشخصية المصرية القادرة على مواجهة تحديات المستقبل .
  - ¥ إقامة المجتمع المنتج .
  - ¥ تحقيق التنمية الشاملة .
  - ¥ إعداد جيل من العلماء من خلال البرامج الخاصة بالمتفوقين والموهوبين .
- ٥) التعبير عن فكر الطلاب فى إطار مسئولية مزدوجة تتمثل فى تأكيد حقوق الطلاب داخل المدرسة فى إطار الإجراءات التربوية ، وفى ذات الوقت محاسبة الأعضاء الذين يخرجون على المبادئ والأهداف أو يخلون بروح الانضباط والالتزام بالواجب .
- ٦) تدعيم روح الأسرة داخل المجتمع المدرسى ، والتعامل مع هيئة التدريس على أساس الاحترام الواجب ، وقيام قيادات الاتحاد بمسئولياتهم مع إدارة المدرسة فى إقرار النظام التربوى بالمدرسة .
- ٧) توسيع دائرة التعارف والخبرات بين أعضاء وقيادات الاتحاد من خلال تبادل الزيارات على المستوى المحلى والمركزي والدولى .
- ٨) التأكيد على الحوار كثقافة سائدة فى مؤسساتنا التربوية ، واحترام الرأي والرأى الآخر ، وأن يكون صالح الوطن ، والموضوعية هى الأساس الذى تقوم عليه أى مناقشة ، وإنكار الذات .
- ٩) الاهتمام بالثقافة الذاتية والعامة ؛ لإمكانية التعايش المتطور فى الحياة اليومية ، وتوظيف إيجابيات التكنولوجيا المتقدمة ؛ لتحقيق أهداف المجتمع واللاحق بركب التقدم .

## **تشكيل الاتحاد الطلابي على مستوى الفصل :**

يُعتبر جميع طلاب الفصل أعضاء في مجلس اتحاد طلاب الفصل ، وينتخبون من بينهم أمينًا ، وأمينًا مساعدًا ، و(٥) خمسة أعضاء يشكلون مع رائد الفصل المكتب التنفيذي لمجلس اتحاد الفصل ، بحيث يمثل الأعضاء الخمسة الأنشطة التالية ، **ويكون مقرراً للجنة المختصة بهذا النشاط:**

✚ النشاط الديني والثقافي .

✚ النشاط الاجتماعي .

✚ النشاط العلمي .

✚ النشاط الرياضي والكشفي .

✚ النشاط الفني .

ويبدأ هذا التشكيل في المدرسة الابتدائية من الصف الرابع ، ويجتمع مجلس اتحاد الفصل ، وكذلك لجان نشاطه الخمس بصفة دورية مرة كل شهر .

## **أولاً : النشاط الديني والثقافي**

**ومن اسمه يتضح أنه مكون من فرعين :**

**الفرع الأول :** النشاط الديني .

**الفرع الثاني :** النشاط الثقافي .

## **الفرع الأول : النشاط الديني**

يُعد النشاط الديني أحد مجالات الأنشطة المدرسية التي تعود الطلاب على السلوك الطيب ، ووسيلة مفيدة لإكسابهم الأخلاق الحميدة حيث تهدف الأنشطة في هذا المجال إلى تعميق المفاهيم الإسلامية ، وتحقيق أثارها في سلوك الفرد والجماعة ، وزرع الثقة في نفوس الشباب وتبصيرهم في أمور دينهم ، وحمايتهم من الأفكار المنحرفة ، وتدريبهم على التوجيه والإرشاد وروح التناصح وفق المنهج السليم الذي أقرته الشريعة الإسلامية ، والتفاعل الواعي مع التطورات العصرية في ظل العولمة العالمية التي اجتاحت كل مكان في المجتمعات العربية والإسلامية . فالنشاط الديني يؤكد على الجانب الروحي للإنسان ، ولكنه لا يهمل الجوانب الأخرى ؛ لأن الإسلام ينظر إلى التعليم نظرة شاملة ، تشمل حياة المتعلم من



كافة جوانبه المختلفة مع إحداث توازن بين كل الجوانب (( روحًا ، ونفسًا ، وعقلًا ، وجسمًا )) .

### **وللنشاط الديني العديد من الأهداف ، نذكر منها :**

- &** ممارسة الشعائر الدينية في أوقاتها ، وتدريب الطلاب على قراءة القرآن ، ورفع الصوت بالأذان ، وتنقية المعتقدات من الخرافات ، وممارسة الاحتفالات الدينية ، وغرس القيم الدينية في نفوس الطلاب .
- &** الممارسة العملية للفضائل والآداب التهذيبية ، وتوجيه السلوك من خلال الرقابة الواعية على تصرفات الطلاب في مختلف المواقف كالرحلات ، والحفلات ، والمباريات والاجتماعات .
- &** تنمية الروح الدينية في نفوس الطلاب ، وتكوين عواطف الحب ، والإخاء ، والتراحم بينهم ، وربط المقررات الدراسية بمواقف الحياة وبالممارسات العملية للطلاب .
- &** تربية الشباب وتبصيرهم بأمر دينهم ، وتبسيط المفاهيم الإسلامية بما يكفل للجميع أن يوقنوا أن الإسلام نظام شامل يتناول جوانب الحياة ، والعمل على حماية الطلاب من التيارات الإلحادية ، والأفكار المنحرفة م التقاليد الممقوتة .
- &** تنمية أواصر المحبة في الله ، وتأليف القلوب على محبة الله ، والمساهمة في إصلاح البيوت ، ووقايتها من وسائل الانحراف ، واختيار الرفقة الصالحة .

### **ومن أوجه النشاط الديني التي يمكن أن تمارس :**

**&** أحباء المصلّى أو المسجد .

**&** محبي البر والتقوى .

### **الفرع الثاني : النشاط الثقافي :**

يقصد بالنشاط الثقافي كل جهد يسهم في إكساب المتعلم للمعارف والمعلومات داخل الفصل ، وخارجه ، ويُعد من أكثر مجالات النشاط اتساعًا لأهميته في التكوين الثقافي للمتعلم .

ويُقصد أيضًا بأنه المعلومات والمعارف التي توجه للطلاب في المدرسة ، وخارجها ؛ أ بغير غرض تنمية قدراتهم الفكرية واللغوية والاجتماعية من خلال برامج النشاط الثقافي ووسائله المتنوعة ، وهو نشاط غالبًا ما يرتبط بمواد اللغة ؛ حيث يتاح للتلاميذ من خلال هذا النشاط ممارسة اللغة عمليًا ونفوسهم

راضية وصدورهم منشوحة ، ومن خلال ممارسة هذا النشاط تبرز مواهب التلاميذ عكس اكتسابهم للغة بالطريقة التقليدية ؛ حيث تخضع اللغة لكثير من القيود حيث أن مجال التدريس يتجه غالباً إلى طبع التلاميذ بطابع واحد يحدده المنهج .

### **والنشاط الثقافي العديد من الأهداف ، نذكر منها :**

& إكساب الطلاب تركيزاً معرفياً وتطبيقياً لكل ما يدرسونه من معلومات وخبرات ثقافية .

& إثراء حصيلة الطلاب اللغوية ، وتعويدهم على النطق السليم .

& تعويد الطلاب على العمل الجماعي المبني على التعاون والإيثار وتحمل المسؤولية .

& إثراء معلومات الطلاب ، وتوجيه اهتماماتهم بالثقافة العامة

& ربط الطالب بدينه ولغته وثقافته وتراثه وتاريخه .

& تعريف الطالب بأهم قضايا العالم المعاصر ، وموقع الأمة الإسلامية منها ، وتنمية المساهمة الإعلامية والصحفية للطلاب عن طريق إصدار مجلة شهرية .

& تنمية ملكة الابتكار لدى المتعلمين ، وتوجيه طاقاتهم إلى الإسهام الإيجابي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في بلادهم .

### **ويشمل هذا المجال العديد من أوجه النشاط نذكر منها :**

& نشاط الإذاعة المدرسية .

& نشاط المكتبة .

& نشاط الصحافة المدرسية .

& نشاط المسابقات .

& نشاط المحاضرات والندوات .

### **ثانياً : النشاط الاجتماعي**

النشاط الاجتماعي ، نشاط متنوع يسهم بأسلوبه العلمي والعملی مع المنهج الدراسي في رعاية النمو الشامل للطلاب وخاصة النمو الاجتماعي ، ويوفر أنسب الظروف التي تساعد على اكتمال نموهم واكتشاف مواهبهم ، وقدراتهم لصقلها وتنميتها .

والأنشطة الاجتماعية ، هي التي تتعرض لقضايا ، ومشاكل واحتياجات الطلاب الاجتماعية ، وتعكس متغيرات المجتمع الاجتماعية ، والاقتصادية ، وتتطلب تعريف الطلاب بها ، وتسهم في تمكين التلاميذ من مواجهتها . وهي تهدف إلى تكوين شخصية المتعلم ، تترجم العلاقة بين الطالب وزملائه ، والطالب وأسرته ومجتمعه ، والطالب والعالم المحيط ، وتزويد الطلاب بمعارف وخبرات ، وتدعيم التعامل المنشود في ظل علاقات اجتماعية سليمة ، وتكسب المتعلمين أنماطاً سلوكية مرغوب فيها ، ويجعلهم أكثر قدرة على المثابرة ، وتحمل المسؤولية من خلال الاستثمار الأمثل لوقت الفراغ ، خلالها يتعرف الطلاب على واجباتهم نحو المجتمع . وسبق أن تحدثنا عن أهداف النشاط الاجتماعي من قبل في صفحات (٥٢:٥٣) .

### ومن أبرز أوجه النشاط الاجتماعي :

- & الرحلات والزيارات .
- & المعسكرات الصيفية .

## ثالثاً : النشاط العلمي

هو النشاط الذي يتيح للطلاب ممارسة هواياته المحببة له ، ويعمق مفهوم التفكير العلمي لديه ، ويفسح المجال لإبراز قدراته ومواهبه بمزاولة البرامج النظرية والتطبيقية في مجالات العلوم والرياضيات والحاسب الآلي بأساليب مشوقة ، وممتعة ، ومحقة الفائدة للطلاب والمجتمع والوطن كما أنها تلبي الاحتياجات المميزة التي تتطلبها خصائص نمو الطالب وأدوار حياته ومراحله المختلفة .

### وللنشاط العلمي العديد من الأهداف ، نذكر منها :

- 6 غرس حب العلم والعلماء في نفوس الطلبة بالطلبة ، باستخدام الطرق والوسائل الجذابة والممتعة ؛ مما يساعد على فهم المبادئ والحقائق العلمية التي تقوم عليها الاختراعات والانجازات البشرية .
- 6 غرس الثقة بالنفس لدى الطلاب ، وتنمية روح العمل مع الفريق .
- 6 تمكين الطالب من القدرة على اكتشاف المعارف العلمية عن طريق التجربة ، والممارسة والخبرة المباشرة .
- 6 إكساب الطالب القدرة على التمييز بين الحقائق العلمية والنظريات والفرصيات .

6 تنمية مهارة البحث العلمى لدى الطالب ، واستخدام أسلوب البحث المنظم ، وأخذ المعلومات من مصادر ها الأساسية ، وتوظيفها لصالح المجتمع علمياً وعملياً .

6 تدريب الطلاب على الاستخدام الصحيح للأجهزة العلمية الحديثة ، والتعرف على خصائصها وإمكانياتها .

6 تأكيد أهمية المواد العلمية كالرياضيات والعلوم ، ودورها فى تطوير الحياة المعاصرة .

6 اكتشاف أصحاب المواهب والهوايات العلمية ، وتنميتها بما يكفل إبداعها العلمى فى المستقبل .

6 تدريب الطلاب على استخدام ، وابتكار الوسائل التعليمية دون الاعتماد على الغير فى صنعها .

### ومن أبرز أوجه النشاط العلمى :

6 جهاز الحاسوب (الكمبيوتر) .

6 الرحلة التعليمية أو العلمية .

6 المعارض العلمية

### رابعاً : النشاط الرياضى والكشفى

يهدف نشاط الرياضى إلى نمو الشباب نموًا متزنًا متكاملًا ، والارتقاء به إلى المستوى الذى يصبح فيه إنسانًا نافعًا ، وتتوقف رفاهية المجتمع إلى حد كبير ، على مدى اتصاف أفراده بالروح الرياضية الصحية ، كالتسامح والمحافظه على الشرف والجد ، وإنكار الذات ، والمثابرة ، والثقة ، والحرص على أداء الواجب .

ويُعد النشاط الرياضى بأشكاله ونظمه وقواعده ، ميدانًا هامًا من ميادين التربية ، وعنصرًا قويًا فى إعداد المواطن الصالح يزوده بخبرات ومهارات واسعة ؛ تمكنه من أن يتكيف مع مجتمعه ، وتجعله قادرًا على أن يشكل حياته وتُعينه على مسايرة العصر فى تطوره ، ونموه ، وغرس الاتجاهات التربوية السليمة لخدمة المجتمع ، وزيادة أواصر الصلة بين المدرسة والبيت والمجتمع .

ويمكن القول بأن التربية الرياضية : مجموع التمرينات البدنية والمباريات ، والمسابقات التى يؤديها الإنسان منذ آلاف السنين ؛ بقصد تنمية قدراته البدنية

والعقلية ، وبقصد التسلية والترفيه عن جسمه وعقله ؛ ولاطراد التحسين في قدراته القياسية .

ومن منطلق ذلك فالنشاط الرياضي ، هو ذلك الجانب المتكامل من التربية الذي يعمل على تنمية الفرد ، وتكيفه جسمانياً ، وعقلياً ، واجتماعياً ، وروحياً ، ووجدانياً عن طريق الأنشطة البدنية المختارة ، والتي تمارس تحت إشراف قيادة صالحة لتحقيق أسَمَى القيم الإنسانية .

### **والنشاط الرياضي العديد من الأهداف ، نذكر منها :**

- Ⓓ تحقيق الصحة الجسمية ، والصحة العقلية ، والصحة النفسية .
- Ⓓ الإسهام في تربية الخلق ، والإعداد للعضوية الناجحة في الأسرة والمجتمع .
- Ⓓ الإسهام في استثمار الوقت الحر للطلاب المشتركين في رياضة نافعة .
- Ⓓ مساعدة الفرد على التفكير العميق والواعي المنظم ، وضبط الانفعالات وترقيتها .
- Ⓓ تعريف الطالب بجسمه ، ومقدار كفاءته ، وكيف يسعفه ؛ ليمارس الرياضة الصحيحة .
- Ⓓ تنمية الروح القيادية التي أهمها التعاون المثمر .
- Ⓓ الإسهام في تكوين السمات الإدارية لدى الطالب من مثابرة ، وقوة تحمل ، وضبط النفس ، وعزيمة ، وإثارة الحماس ، والمنافسة الشريفة .
- Ⓓ رفع المستوى الصحي ، وتنشيط الدورة الدموية ، وتقوية الوظائف الحيوية للجسم ، وتحقيق النشاط الدائم للجسم .

**والنشاط الرياضي والكشفي أوجه عديدة ، وسوف نتحدث عنها فيما بعد ، عندما نتحدث عن نشاط التربية الرياضية .**

### **خامساً : النشاط الفني**

النشاط الفني ، هو مجموعة الممارسات داخل الفصل من واقع رؤيتهم الجمالية للبيئة المحيطة بهم ، وتتميز تلك الممارسات بقدرتها على إبراز خصائص حيه وشكلية تُعبر عن حاجات التلاميذ ، وميولهم بالإضافة إلى إظهار قدراتهم وخبراتهم المكتسبة في مجالات الفنون التطبيقية كالنجارة ، والنحت ، والزخرفة ، والرسوم ، والتصوير ، والتمثيل المسرحي .

ويعنى أيضاً وضع الأعمال اليدوية في قالب يُراعى المتعلمين في توجهاتهم الجمالية والابتكارية ، وتنمية الملاحظة البصرية ، ويشمل العديد من أوجه

النشاط مثل : الرسم ، والأعمال اليدوية ، والمسرح المدرسي ، والموسيقى والغناء .

وعن طريق هذا النشاط يتكون الإحساس الفني والذوق السليم ففيه يُدرب الطلاب على مهارات عملية يدوية كالرسم والنحت والتصوير والتمثيل ، وعن طريقه يمكن اكتشاف قدرات الموهوبين ، وإتاحة الفرصة لهم في بيان مواهبهم الفنية عملياً .

### **ويهدف النشاط الفني إلى :**

! التدريب على الحياة الاجتماعية ، والعمل في فريق ، وتكوين الشخصية الاجتماعية ، وتقوية الصلات بين زملاء والطلاب من جهة ، والعلاقة بين المعلم والطلاب من جهة أخرى .

! غرس الميول المهنية التي تؤدي إلى التخصص ، والتوجيه للمجالات العلمية أو الفنية .

! تنمية الوعي بفلسفة التصنيع ، واحترام العمل اليدوي ، والقائمين عليه .

! تنمية الإحساس بالفن والجمال عند التلاميذ من خلال ممارستهم للأعمال الفنية المختلفة من : رسم ، وأشغال ، وتمثيل .

! تنمية روح الجرأة والبطولة من خلال قيامهم بالأعمال المسرحية وتشجيعهم على العمل الجماعي من خلال ممارستهم للأعمال الفنية الجماعية ، وإكسابهم الاتجاهات السلوكية الخيرة عن طريق ممارستهم لهذه الأعمال .

! تحبيب التلاميذ للمدرسة من خلال ممارستهم للنشاطات الفنية ، وتحقيق ذاتهم .

! اكتشاف المواهب الفنية المميزة ، والعمل على صقلها وتطويرها ورعايتها ، وربط النشاطات الفنية بالمواد الدارسية الأخرى .

! تعريف الطالب بالخامات والأدوات والعدد اللازمة للأعمال الفنية والتدريب على استغلالها وطرق تشكيلها ، والاستفادة منها ، وتوظيفها بما يبرز قدرة الطالب في الإبداع الفني ، وإتقان بعض الأنشطة اليدوية الفنية ، وخدمة البيئة داخل وخارج المدرسة بأنواع الإنتاج الفني .

! التعبير عن النفس وترجمة ما يخالجه من مشاعر في صور الإنتاج الفني المختلفة ، وهو بذلك يعتبر لغة خاصة غنية بالمعاني النفسية .

! إعطاء نبذة عن أهمية الفنون التشكيلية لثقافة الشعوب .

! تدريب الطلاب على المجالات التي يميلون إليها مما يأتي : الرسم والتصميم بأنواعه المختلفة : التشكيل بالخشب التشكيل بالمعادن ، التصوير الفوتوغرافي ، الزخرفة ، الخط العربي ، الصحافة الفنية ، والتذوق الفني ، وإقامة معارض فنية لإبراز أعمال الطلاب ، وإجراء المسابقات الخاصة بذلك .

### ومن أبرز أوجه النشاط الفني :

- ! النشاط المسرحي .
- ! المعارض الفنية .
- ! الصحافة الفنية .
- ! الوسائل التعليمية .
- ! الموسيقى والغناء .

## الفرع الثاني من أوجه

### نشاط التربية الاجتماعية

سبق أن تحدثنا من قبل بأن نشاط التربية الاجتماعية يتم من خلال فرعين ، وقد أوضحنا الفرع الأول ألا وهو الاتحادات الطلابية ( وقد تم شرحه بالتفصيل ) ، وقد أوضحنا أيضاً **أن الفرع الثاني هو عبارة عن :**

- (١) الرحلات والزيارات .
- (٢) الخدمة العامة .
- (٣) جماعة الصحة المدرسية ( الهلال الأحمر ) .
- (٤) الجمعية التعاونية ( المقصف المدرسي ) .
- (٥) الشرطة المدرسية
- (٦) المعسكرات الصيفية .

**سيتم توضيح وشرح هذا الفرع بالتفصيل على الصفحات التالية :**



## ١) الرحلات و الزيارات

تُعتبر الرحلات من الأنشطة الاجتماعية المدرسية الهامة ؛ فهي تجمع بين الترويح وكسب المعرفة وتحصيل الخبرات والاتصال بالحياة وارتداد المجهول ، كما أنها تهدف إلى شغل أوقات فراغ الطلاب ، وإطلاعهم على معالم منطقتهم والمناطق الأخرى ، واكتسابهم معلومات من خلال المشاهدة على الطبيعة .

وتعتبر الرحلات من الأنشطة التي تتيح للمتعلمين اكتساب الكثير من القيم التربوية والتي تساعدهم على الخروج إلى نطاق الاعتماد على النفس في كسب المعلومات عن طريق الخبرة المباشرة ، وتساعدهم على تكوين علاقات اجتماعية سليمة ، وعلى كسب كثير من الاتجاهات والعادات السليمة بالإضافة إلى الأجواء الترويحية المريحة التي توفرها للمتعلمين ؛ فخلالها يتحرر الطالب من القيود ، والكتاب ، والمعقد ، والجرس ؛ حيث يتم خلالها التعلم بالتمذجة السلوكية والاعتماد على الذات ، وتحمل المسؤولية ، والتخطيط والتنفيذ والتقويم المشترك .

### وهناك الكثير من الأهداف الاجتماعية التي تسعى الرحلة إلى تحقيقها :

- ❑ توسيع دائرة معارف الطلاب على الجوانب التراثية والحضارية والعمرانية في البلاد ، إضافة إلى المكونات البيئية المختلفة .
- ❑ إيجاد جو اجتماعي تعاوني يتبادل فيه الطلاب الخدمات الاجتماعية والتعاونية والمشاركة الوجدانية .
- ❑ تتسم الرحلة بطابع الترفيه المحبب ، والترويح المهدب ؛ إذ يجد الطلاب فيها متسعاً للتنفيس ، والحركة ، والنشاط .
- ❑ تزويد التلاميذ بحقائق ومفاهيم مستمدة من الخبرة المباشرة التي تسمح برؤية الأشياء على حقيقتها ، أو ممارسة العمل في صورته ؛ وهذا يعنى تزويد التلاميذ بمعارف مباشرة لا يستطيعون الحصول عليها بالطرق التقليدية .
- ❑ التعرف على البيئة المحلية ، وتعريف الطلبة بأهمية الرحلات المدرسية ؛ لتنمية اللياقة البدنية ، والمعرفة العلمية والجغرافية ، والتاريخية ، والأثرية .
- ❑ ترسيخ الانتماء للوطن لدى الطلبة بجمع معلومات لمعرفة محافظات مصر .

Q إتاحة الفرصة لتنمية فاعلية التلاميذ ، وتنمية شخصياتهم وزيادة قدرتهم على التعارف ، وتحمل المسؤولية ، وتدريبهم على مواجهة المشكلات ، واكتساب الصفات الاجتماعية المقبولة في تعاملهم مع الآخرين .

Q تُعد فرصة طيبة لتوثيق الصلة بين المدرسة والبيئة ، والتعرف على عناصرها ، ومشكلاتها ، والوعي بها ، والتفكير في حلول لهذه المشكلات .

### **كما أن الرحلات المدرسية تهدف إلى ترسيخ أبعاد معينة منها :**

- Q البعد الثقافي .
- Q البعد العلمي .
- Q البعد التاريخي .
- Q البعد الاقتصادي .
- Q البعد الاجتماعي .
- Q البعد الجسدي .

### **وقد صنفنا الرحلات المدرسية حسب المكان إلى :**

#### **رحلة داخلية :**

في نطاق المرافق الملحقة بالمدرسة مثل : الحديقة ، المنحل ، فناء المدرسة ، وهي مرتبطة أكثر بالصف الأول الابتدائي ؛ حيث أنهم تلاميذ جدد على المدرسة ، وهذه الرحلة تعرفهم معالم المدرسة .

#### **رحلة خارجية :**

وهي أنواع ، قد تكون على مسيرة دقائق كزيارة مصنع ، أو حقل مجاور للمدرسة ، أو بعيدة نوعاً ما ، مما يجب القيام بها في عطلة نهاية الأسبوع الدراسي كزيارة حديقة عامة أو مدينة ملاهي ، أو بعيدة وتحتاج إلى بضعة أيام فتقام في أجازة نصف العام الدراسي .

### **وصنفنا الرحلات المدرسية حسب الأهداف كالتالي :**

#### **رحلات علمية :**

كزيارة المتاحف ، والمصانع ، والمناطق الأثرية والعمرانية .

#### **رحلات رياضية :**

كالقيام برحلات إلى المناطق الصحراوية أو الجبلية .

#### **رحلات ترويحية :**

كالقيام برحلات الحدائق والمصايف وهي تساعد على الراحة النفسية والاستجمام .

## ○ رحلات التعرف على البيئة :

وتمثل هذه الرحلات زيارة المصانع والمراكز الخدمية والمؤسسات الاجتماعية بما يساعد الجماعة للتعرف على الدور الذى تقوم به هذه الأجهزة فى البيئة ، وإثارة اهتمامهم بأنواع المهن المختلفة .

### **ولكى تحقق الرحلات أهدافها لابد من مراعاة الأمور التالية فيها :**

- موافقة الجهات الإدارية ؛ حيث أنه من الضرورى إخبار إدارة المدرسة ، والإدارة التعليمية التابع لها المدرسة بأن هناك نية للقيام برحلة ، والحصول على إذن بالموافقة ، ومن ثمّ الإعلان عن الرحلة .
- الحصول مسبقاً على موافقة الجهات الأمنية .
- الحصول مسبقاً على موافقة أولياء الأمور الخطية للطلاب المشتركين ، والاحتفاظ بها لدى مشرف النشاط ( الأخصائى الاجتماعى ) .
- الاتصال بالأمكان المراد زيارتها ، والحصول على موافقتها ، وعمل الترتيبات اللازمة لوسائل المواصلات المطلوبة الخاصة بالرحلة .
- الحرص على عدم تحديد موعد الرحلة ، والارتباط مع وسيلة النقل إلا بعد الحصول على الموافقة الرسمية من الجهة المستقبلة للرحلة .
- تحديد مسؤوليات كل عضو ، وعقد اجتماع تثقيفى للتلاميذ ، وقراءة التعليمات بعد السماح للتلاميذ بالجلوس ، أو الاستراحة على جوانب الطرق الرئيسية ، ومراعاة الأدب ، وحفظ النظام والابتعاد عن الأماكن الخطيرة أثناء سير الرحلة ، أو أثناء توقفها فى أى مكان ، والمحافظة على سلامة الأماكن الأثرية ونظامها ، والالتزام بقواعد السير والمرور ، وتطبيق تعاليم الانضباط المدرسى على الطلبة المخالفين من المشتركين بالرحلة .
- وضع برنامج مفصل للرحلة مع الطلبة المشتركين ، ومراعاة التالى فى البرنامج من : تحديد موعد وعودة الرحلة ويجب التقيد بهذين المواعدين ، وتنبيه التلاميذ بكتابة مذكرات طويلة وقت الرحلة.
- يتولى أحد المشرفين وصف الطريق والمعالم التى يمرون بها ، وإقامة السمر والمسابقات ، والألعاب الجماعية ، والرياضية للترويح .
- العودة المبكرة إلى المدرسة ، والتأكد من وصول الطلاب إلى منازلهم ، واصطحاب حقيبة للإسعافات الأولية ، ورفع تقرير مفصل إلى قسم النشاط المدرسى بعد العودة من الرحلة وأن تكون الرحلة فى غير أوقات الدوام

الرسمي ، واستغلال حصص التعبير والرسم للتعرف على مدى استفادة الطلاب من برنامج الرحلة .

## ٢) جماعة الخدمة العامة

تعتبر جماعة الخدمة العامة من الجماعات الاجتماعية التي لها دور هام في الحياة المدرسية ، وتؤدي هذه الجماعة خدماتها داخل المدرسة ، وخارجها عن طريق بعض المشروعات التي تقيمها على مدار العام الدراسي ، وتساهم من خلالها في نمو المجتمع المدرسي ، والمحلي

### مفهوم الخدمة العامة :

هي جهود تطوعية يبذلها الأفراد لصالح البيئة ، والمجتمع ، كل حسب الموارد والإمكانات والقدرات ، وتكون بدون أجر .

### خصائص الخدمة العامة :

- القدرة على تفهم مشكلات المجتمع ، ودراسة موارده واحتياجاته ، واكتساب خبرات ومهارات في أعمال اللجان والمناقشة وممارسة الديمقراطية .
- احترام النظم العامة ، والقيم ، والتقاليد السائدة في المجتمع والإيمان بالأهداف العامة للوطن ، والإسهام في تحقيقها .
- القدرة على التعاون مع الغير ، والإحساس بالمسئولية ، والتحول من الشخصية الانفرادية إلى الشخصية الاجتماعية .
- تنظيم أوقات فراغ الطلاب ، وتوجيه طاقاته وخبراته الموجهة التي تهيأ له فرص النمو الاجتماعي والبدني والفكري والنفسي .
- التفكير الواقعي على أساس العمل في جو من المعلومات والاحتياجات .
- الولاء للمجتمع عن طريق الإسهام في المشروعات المختلفة .

### مستويات الخدمة العامة :

#### ١) مشروعات على مستوى الفصل :

- تتضمن نظافة الفصل ، واحترام النظام السائد فيه ، والمحافظة على ممتلكاته .
- زيادة وعي طلاب الفصل بقيمة ، وأهمية المكان المتواجدين فيه وتنسيق الوسائل داخل الفصل .
- التوعية السلوكية ( التعاون ، احترام الكبير ..... الخ ) .

#### ٢) مشروعات على مستوى المدرسة :

من الأعمال التي يمكن تنفيذها داخل المدرسة ما يلي :

- المساهمة في تنفيذ النظام المدرسي .
- المساهمة في تنظيم وتنفيذ المناسبات والحفلات المدرسية ( حفظ النظام ، الإستقبال ، النظافة ) .
- عقد الندوات عن أهمية مشروعات الخدمة العامة ، ودور الطالب فيها .
- الترشيد في الاستهلاك ، وبيان أهميته في حياة الفرد مثل : استهلاك الماء والكهرباء والمقتنيات الشخصية .
- تنظيم عملية إنشاء مكاتب الفصول .
- تنظيم ، وتنفيذ المسابقات الخاصة بنظافة الفصول .
- الاهتمام بممتلكات المدرسة الخاصة والعامة .
- تنسيق ورعاية حديقة المدرسة .
- إصدار صحف حائطية ؛ خاصة بنشاط الجماعة .
- عمل ملصقات حائطية توعية إرشادية حول مختلف الموضوعات منها :
  - عدم رمي المهملات على الأرض .
  - عدم الكتابة على الجدران أو المقاعد .
  - حُسن استعمال دورات المياه ، عدم التزاحم عند الدخول والخروج من المدرسة .

ومن الممكن عقد ندوات خاصة بتلك الموضوعات .

- نشر الوعي الصحي بين الطلاب ، وبيان ما تبذله الدولة في هذا المجال .
- (٣) مشروعات على المستوى المحلي :**

## **تستطيع جماعة الخدمة العامة المدرسية المساهمة في خدمة الحي عن**

### **طريق :**

- عقد اجتماعات للأهالي داخل المدرسة تُلقى فيها محاضرات توعية وندوات عن : الوعي الصحي ، ترشيد استخدام الماء والكهرباء ، المحافظة على النظافة ، المحافظة على الممتلكات العامة ، حُسن تربية الأبناء ، فضل مساعدة المحتاجين .
- عقد اجتماعات فردية مع بعض الأهالي ؛ لإرشادهم وتوعيتهم في بعض الأمور التي تخصهم فقط ، ويمكن الاستدلال عليها من خلال أبنائهم وبقية الأهالي .
- إقامة معسكرات خدمة البيئة على مستوى الحي بمشاركة بعض المدرسين وأولياء الأمور .

○ المساهمة في إنجاز حملات وزارة الصحة حول بعض الأمراض مثل مثل شلل الأطفال .

○ مشروع زيارة المرضى ومواساتهم .

### مميزات المستوى المحلي :

○ إتاحة الفرصة لأكثر عدد للاشتراك بها .

○ لا تحتاج مشروعات هذا المستوى لميزانية ضخمة .

○ إتاحة الفرص العديدة للمشروعات للشباب لتولي مهمة التخطيط والإدارة .

○ المشروعات في هذا المستوى ذات نفع كبير للبيئة ، وخاصة الريف الذي هو أشد الحاجة إلى الخدمة العامة .

### ٤) مشروعات على المستوى القومي :

هي مشروعات ذات طابع قومي تتمثل في القضاء على محو الأمية ، تقديم المساعدات عند حدوث الكوارث ، رصف طرق ، توسيع قنوات وهذه المشروعات تحتاج لخطة دقيقة لتنظيم المشتركين .

### مميزات مشروعات المستوى القومي :

○ تعتبر بمثابة دورة تدريبية لإعداد قادة ، ورواد خدمة عامة .

○ تدعيم الروابط بين الشباب في مختلف البيئات .

○ تساعد على تربية الشباب عن طريق ربطهم بمشروعات الدولة .

## أهداف الخدمة العامة :

### ١) أهداف إنتاجية :

يقصد بها الاشتراك الفعلي في برامج ، ومشروعات التنمية الاقتصادية ، والاجتماعية ، والعمرانية مثل : مشروعات شق الطرق ، والتشجير ، وغير ذلك .

### ٢) أهداف تربية :

○ بناء الشخصية المتكاملة للطالب وفق قيم ديننا ، وترجمتها إلى أفعال وسلوك .

○ استثمار وقت الفراغ لدى الطالب فيما ينمي معلوماته ، وينوع خبراته ، وينشط قدراته العقلية .

○ غرس قيم المواطنة الصالحة في نفوس الطلاب ؛ فتساهم في تربية عقولهم وتهذيب نفوسهم .

- ترسيخ القيم الروحية العميقة مع روح المرح ، والمشاركة في الأعمال التطوعية ؛ مما يساعد على النمو الجسماني ، والفكري للطلاب .
- ترسيخ القيم البناءة كالتعاون ، والمنافسة الشريفة ، والعمل الجماعي ، والخدمة العامة ، وغيرها .
- اكتشاف المواهب والمهارات ، وتنميتها ، وتوجيهها الوجهة السليمة لخدمة الفرد والمجتمع .

### (٣) أهداف عامة :

- نشر مفهوم التطوع بين الطلاب ، وتشجيعهم على العمل التطوعي من أجل التنمية .
- إيجاد بيئة مناسبة ( طلبة - مدرسين - أولياء أمور ) للتشجيع على المشاركة في تنمية المدارس ، والمجتمع المحيط بها .
- نقل مهارات الطلبة ؛ لتخطيط وتنفيذ مبادرات محلية تتميز بالاستمرارية ، والاعتماد على الموارد .
- ربط المبادرات التطوعية بالأنشطة العلمية والمناهج ؛ بغرض تطوير العملية التعليمية .
- احترام العمل اليدوي والعاملين ، وتقدير قيمة العمل ، والإستمتاع به ؛ لأن الممارسة الحسية والحركية ؛ تجعل من النشاط مادة ممتعة .
- بناء علاقة تعاون ، وشراكة بين مؤسسات المجتمع المختلفة
- تعريف الطالب بإمكانية البيئة واحتياجاتها ، والإحساس بالمشكلات .
- تنمية روح الولاء والانتماء للدولة وسيادتها ، وتعني الانتماء لمصر مع الإيمان بالأهداف المشتركة وزيادة انتماء الطالب وارتباطه بالمدرسة .
- اشتراك الطلاب مع المدرسين في العمل التطوعي ؛ من أجل توثيق العلاقات الاجتماعية بين الطلاب ، والمجتمع المحلي .
- اكتشاف الذات داخل إطار المسؤولية الجماعية ، والمشاركة في الأنشطة الجماعية ، وتشجيع الشباب على اختيار أسلوب الحياة ، وتعويدهم على اتخاذ قراراتهم ، وأن يتحملوا مسئوليتها .
- ترسيخ قيمة أن الحياة أخذ وعطاء ، ولا يمكن أن نأخذ دون أن نعطي .

### دور الأخصائي الاجتماعي في جماعة الخدمة العامة :

- الإعلان عن الجماعة في بداية العام الدراسي ، ويشرف على عملية التسجيل في الجماعة .



- العمل على تحقيق أهداف الجماعة بالوسائل ، والإمكانات المتاحة في البيئة .
- تذليل الصعوبات ، والعقوبات التي تواجه الجماعة .
- تحديد احتياجات الجماعة ، والبيئة المدرسية .
- متابعة سير الجماعة ، وتنفيذ الخطة وبرنامجها الزمني .
- المساهمة في التنسيق لعقد الاجتماعات ، وتنفيذ قرارات الجماعة .
- تنفيذ التعليمات ، والنشرات الواردة .

### **المبادئ التي يجب مراعاتها عند إقامة مشروع خدمة عامة :**

- اتفاق البرامج مع ميول الأعضاء واحتياجاتهم .
- اشتراك الأعضاء أنفسهم في وضع ، وتنفيذ البرامج .
- استمرار التجديد ، والتنوع في البرامج .
- الاستفادة من برامج البيئة المتاحة .

### **قيم تحققها الخدمة العامة :**

التطوع لأجل التنمية مفهوم أعمق وأشمل إذ ترسخ في أبنائنا منذ الصغر سيؤكد على قيم عظيمة بداخلهم مثل الانتماء ، والمواطنة والإيثار ، والتقدير للموارد ، والمشاركة الفعالة ..... وغيرها :

#### **١) قيمة المشاركة الفعالة :**

○ مشاركة كل أطراف عملية التطوع في كل مستويات العمل .

#### **٢) قيمة الالتزام :**

○ الالتزام أثناء إعداد ، وتنفيذ المبادرات التطوعية داخل المدرسة ، وخارجها في المجتمع المحيط .

#### **٣) قيمة المواطنة والانتماء :**

○ عندما يقوم أي منا بعمل قد شارك فيه بحرية ، أو اختاره بنفسه ليقوم به ؛ يصبح هذا العمل جزءاً لا يتجزأ منه ، ويدافع عنه ، ويعمل على حمايته وتطويره إلى أقصى حد ، وهذا ما نقصده بهذه القيمة حيث يصبح الطلاب جزءاً لا يتجزأ من أعمالهم ومن مجتمعاتهم فينصهروا فيها ، ويكونوا معاً نسيجاً واحداً يظهر فيه مدى حبهم وقوة الانتماء له .

#### ٤) قيمة تقدير موارد المجتمع :

○ تؤكد قيمة تقدير موارد المجتمع ؛ أن كل المجتمعات حباها الله بميزات تميزها عن بعضها البعض ، وأن ليس هناك مجتمع كامل كما أن ليس هناك شخص فارغ .

○ أن لكل إنسان من القدرات ، والمواهب ، والأفكار ما يمكنه أن يكون عنصر فاعل في تنمية ذاته ومجتمعه ، وهذا بلا استثناء حيث مهما كانت خبراته ومعلوماته ووضعها الاجتماعي أو الاقتصادي فلديه من القدرات والإمكانيات التي تجعله يشارك ، ويسهم في عمل جماعي له ولمجتمعه .

○ أن الموارد لا تقتصر فقط على المورد البشري الذي هو الأهم على الإطلاق ، ولكن هناك العديد من الموارد الموجودة في مجتمعاتنا ، ومن المهم النظر بشكل إيجابي

#### أعضاء جماعة الخدمة العامة :

- تتشكل جماعة الخدمة العامة من ٢٥ : ٤٠ عضواً .
- مجلس إدارة الجماعة : رئيس – وكيل – أمين سر – والباقي أعضاء .

#### مصادر تمويل جماعة الخدمة العامة :

- مجلس الأمناء ، والآباء ، والمعلمين .
- اتحاد الطلاب .
- نشاط اجتماعي .

### ٣) جماعة الصحة المدرسية ( الهلال الأحمر )

تتنوع المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها طلاب المدرسة ومنها الحوادث المدرسية أو الحالات المرضية الطارئة ، ويمكن أن تشكل هذه الحالات المرضية خطرًا حقيقياً يهدد حياة هؤلاء الطلاب .  
لذا فإن للكوادر أعضاء جماعة الصحة المدرسية دورًا لا يستهان به في حفظ صحة هؤلاء الطلاب .

ويتعاطم هذا الدور عند الإصابة بحالة حادة أو مفاجئة أو عند الحوادث حيث يكون للدقائق ثمنها في إنقاذ حياة مصاب ، وهو ما يستدعي التحرك الواعي والسريع في نفس الوقت ؛ لاتخاذ الإجراءات المناسبة لإسعاف الحالة ، ومن هنا فإن استدعاء الصحة المدرسية هو الخطوة الأولى تجاه الحالات الحرجة مثل : حوادث الطريق - السقوط - الإغماء - الصعق الكهربى - حالات الربو - الحروق - حالات التشنج والصرع - الإصابة بالأم شديدة في الصدر أو البطن .

إن مدارسنا في حاجة ماسة لمثل هذه الجماعة ، تكون على دراية وخبرة بطرق الإسعافات الأولية للحوادث المختلفة ؛ تقوم بتقديم الخدمات للطلاب في المدرسة سواء في الفصول أو خارجها ، وفي الملاعب ، وفي الرحلات ، المعسكرات الصيفية .

### مفهوم الصحة المدرسية :

هي مجموعة المفاهيم والمبادئ والأنظمة والخدمات التي تقدم لتعزيز صحة الطلاب في السن المدرسي ، وتعزيز صحة المجتمع من خلال المدارس .  
الصحة المدرسية اسم الجماعة في المرحلة الابتدائية فقط ، والهلال الأحمر اسم الجماعة في باقي المراحل ؛ لأن من شروط العضوية لجماعة الهلال الأحمر ألا يقل سن المشترك عن ١٣ سنة .

### سبب تسمية الهلال الأحمر :

هل هناك فرق بين الهلال الأحمر ، والصليب الأحمر ؟

### علامة الهلال الأحمر :

هلال أحمر على أرضية بيضاء عكس ألوان علم دولة تركيا .

## علامة الصليب الأحمر :

صليب أحمر متساوى الأضلاع على أرضية بيضاء عكس ألوان علم دولة سويسرا .

ومؤسس جمعية الصليب الأحمر السويسري هنري رونالد دونان وبهذا تكون علامة الهلال الأحمر ، والصليب الأحمر ليس لها علاقة بالدين ، أو العقيدة ، أو المذهب السياسي ، ولكنهما منظمات دولية تعمل في مجال رعاية الجرحى والأسرى والمدنيين في الأراضي المحتلة ، ومن ينضم إلى تلك المنظمات يجب أن يتصف بعدة صفات ، أو مبادئ وهي : الحيادية – الوحدة – الاستقلالية – التطوعية – عدم التحيز .

## ولها تين المنظمات أربع اتفاقيات :

- N إسعاف جرحى الحرب .
- N إسعاف جرحى الحرب في البحار .
- N إسعاف أسرى الحرب .
- N وضع وحماية المدنيين في الأراضي المحتلة .

## الإسعافات الأولية :

هي إجراءات أولية يقوم بها المسعف لتخفيف الألم عن المصاب لحين وصول الطبيب أو نقله لأقرب مستشفى .

## مواصفات التربية الصحية المثالية :

### (١) تركز على :

- N تقديم القدوة في ممارسة المهارات والسلوكيات الصحية .
- N الظروف والسلوكيات التي تعزز الصحة ، والتي تعيق الصحة .
- N المهارات اللازمة لتطوير السلوك الصحي ، وإيجاد مناخ معزز للصحة .
- N المعرفة والاستعداد والمعتقدات والقيم المرتبطة بالسلوك الصحي وتدعيمه .

### (٢) تكون شاملة ، بمعنى أنها :

- N تنظر إلى الصحة من منظور شامل ( الصحة كما عرفتها منظمة الصحة العالمية ) .

**N** تستغل كل الإمكانيات المتاحة للتثقيف الصحي (رسمية وغير رسمية ، تقليدية وغير تقليدية ) .

**N** تحرص على تناغم الوسائل الصحيحة .

**N** تمكن الطلاب من تحسين الظروف بما يدعم الصحة المدرسية .

**N** تعمل على تحسين البيئة المدرسية والحفاظ عليها .

### **(٣) تكون أكثر فاعلية إذا :**

**N** أجريت في بيئة داعمة .

**N** كانت متناغمة مع الظروف البيئية ، والاجتماعية ، والثقافية للفئة المستهدفة .

**N** أشركت الطلاب ، والمعلمين ، والآباء في تحمل مسؤولياتهم تجاه صحتهم ، وصحة أسرهم ، والمجتمعات التي يعيشون فيها .

**N** حرصت على مخاطبة الجيل الجديد الذي لم يدخل المدارس بعد .

### **الاهتمام بصحة المجتمع المجاور :**

لا تنفصل القضايا المتعلقة بالصحة في المدرسة عن المجتمع ويجب النظر إلى المدرسة كفرصة لتعميق الانتماء إلى المجتمع لدى الطلاب ، وكأداة للتغيير في المجتمع ، ومنها تنطلق الخدمات والأنشطة المتعلقة بالصحة لإحداث التغيير الإيجابي في صحة المجتمع ، ومن أمثلة هذه الخدمات :

قيام المدرسة بنشاط صحي في المجتمع المحيط يتناول قضية مثل إصباح البيئة ، أو الوقاية من الحوادث والإصابات أو الدعوة إلى النشاط البدني والرياضي بين أفراد المجتمع المحلي ... وغير ذلك .

### **تنبع أهمية علاقة المدرسة الصحية بالمجتمع من الحقائق التالية :**

**N** تحوي المدرسة طلابًا هم عينة ممثلة للمجتمع بكل مؤشراتته الصحية (يمثلون ربع السكان تقريبًا) .

**N** السن المدرسي ، فرصة للاكتشاف المبكر للمشكلات الصحية وغير الصحية السائدة في المجتمع وعلاجها .

**N** المدرسة فرصة كبيرة ، وغير مستغلة للوقاية من المشكلات الصحية الموجودة في المجتمع .

**N** المدرسة فرصة للتأثير في السلوكيات الصحية على مستوى الطلاب ، وعلى مستوى المجتمع .

وعلى الأخصائى الاجتماعى الاحتفاظ بقائمة ، بالجهات الصحية وغير الصحية الفاعلة فى المجتمع - وخاصة فى محيط المدرسة - والتي يجب توثيق الصلات بها وتبادل الزيارات معها مثل : المراكز الصحية والمستشفيات - المزارع الإنتاجية - الدفاع المدنى - مرافق الصناعات الغذائية - النوادى الصحية - إدارة المرور - البلديات - الشرطة - الهيئات الخاصة بالبيئة والحفاظ عليها .. وغير ذلك .

## **أهداف جماعة الهلال الأحمر :**

- N** تكوين مجموعة من المتقنين .
- N** تعميق الولاء ، والانتماء للوطن ، والتفانى فى خدمته .
- N** نشر الوعي الصحى بين التلاميذ ، ورفع المستوى الصحى والبدنى والذهنى .
- N** القدرة على التعاون مع الغير ، والإحساس بالمسئولية تجاه الآخرين ومعاونتهم .
- N** استثمار طاقات التلاميذ ، ومواهبهم فى المشاركة الايجابية فى الأنشطة .
- N** بناء كوادر ، وقيادات طلابية فعالة مؤهلين للعمل فى حالات الطوارئ ، والإغاثة للمصابين .
- N** غرس مفاهيم العمل التطوعى فى سلوك الطلاب كقيمة إنسانية من خلال تنفيذ البرامج ، والأنشطة الاجتماعية .
- N** وقاية المجتمع المدرسى والمحلى من الكوارث والأخطار والعمل على حماية البيئة عن طريق برامج التوعية والتدريب .
- N** تدريب التلاميذ على عمليات الإغاثة ، والإسعافات للاستعانة بهم فى وقت الحاجة .
- N** إشاعة روح التعاون ، والاستقرار داخل المجتمع المدرسى بما يدعم العملية التربوية ، وذلك بالعمل على نشر وتأکید القيم الإنسانية .
- N** تأکید مبدأ التكافل الاجتماعى ، ومد يد المساعدة والعون للمحتاجين داخل وخارج المدرسة .
- N** خدمة البيئة المحيطة .

## دور الأخصائى الاجتماعى :

**من أهم مهام الأخصائى الاجتماعى المشرف على جماعة الصحة المدرسية**

**الآتى :**

- (١) اكتشاف ، وملاحظة الحالات نوى الاحتياجات الخاصة ، ضعف فى : البصر - السمع - النطق - الصرع - السكر - الربو .... الخ ، يقوم بالتنسيق مع أطباء الوحدة الصحية بمتابعة هذه الحالات .
- (٢) الملاحظة اليومية للطلاب ، لأي حالة من الأمراض المعدية يقوم بالاكتشاف المبكر للحالة ويتم عزلها .

### ٣) تحويل الحالات التى تحتاج

إلى مراجعة من الوحدة الصحية :

- N** الحالات الحرجة تحول لطوارئ المستشفى فوراً .
- N** الحالات الإسعافية البسيطة تحول للمدرسة أو الوحدة الصحية مثل : أنفلونزا شديدة - ارتفاع فى درجة الحرارة - إسهال متكرر - جلدية - عيون - أنف - أذن - أنيميا.... الخ .
- (٤) يتم عمل الكشف الطبى على الطلاب المشاركون فى الرحلات ، والأنشطة المختلفة .
- (٥) هناك حالات لا تحتاج لطبيب : نزلات برد خفيفة ، أعراض عارضة ؛ يقوم الأخصائى أو مشرف الجماعة بتقديم الوعى الصحى والثقافة الصحية العامة ، والتطوير وغرس وممارسة السلوك الصحى السليم عن طريق المحاضرات والندوات .
- (٦) إنشاء سجل يتضمن أسماء المصابين بالأمراض المزمنة وإحاطة المعلمين بها ، وتبادل المعلومات بهذا الشأن مع الوحدة الصحية .
- (٧) له مهام إشرافية وتوعية صحية وتتمثل فى :
  - N** التجهيز لزيارات الأطباء ( محاضرات - تطعيمات... الخ ) .
  - N** تكوين الجماعة الصحية ، وحث التلاميذ على النظافة الشخصية ، ونظافة البيئة ، والمحافظة على المرافق العامة.
  - N** الاهتمام بتقديم الوعى الصحى من خلال برامج الإذاعة المدرسية وغيرها من الوسائل الأخرى .
  - N** العلم والإطلاع المنتظم على التقارير الذى يقدمها الزائرين من الوحدة الصحية للمدرسة والتعامل الإيجابى معها .

**N** بناء كوادر وقيادات طلابية فعالة وتكوين مجموعة من المثقفين والمتطوعين مؤهلين للعمل في حالات الطوارئ والإغاثة للمصابين .

### **تشكيل الجماعة :**

**N** لا يقل عدد أعضاء الجماعة عن ٤٠ عضوًا ، ويمكن تشكيل أكثر من فريق للجماعة.

**N** **مجلس إدارة الجماعة :** يتشكل مجلس إدارة الجماعة بالانتخاب من :

– رئيس .

– وكيل .

– أمين سر .

– والباقي أعضاء .

**N** تجتمع الجماعة مرة كل شهر ، ومجلس إدارتها مرتين في الشهر .

**N** تعد كشوف الأسماء من أصل وصورتين ، وترسل إلى جمعية الهلال الأحمر ، بعد اعتمادها من مدير المدرسة .

**N** ينشأ بكل مدرسة ابتدائية جماعة صحية ، وفي مدارس المراحل الأخرى الهلال الأحمر .

### **ويتضمن نشاط فريق الهلال الأحمر البرامج الآتية :**

#### **التدريب :**

على الإسعافات الأولية ، والتمريض ، والوقاية البدنية ، والصحة العامة ، والصحة الشخصية ، والخدمة الاجتماعية .

**N** **نشر الثقافة الصحية في البيئة :** عن طريق المحاضرات والإذاعة ، الملصقات ، الأفلام ، المكتبة الصحية ، معارض ، أغاني ..... الخ .

#### **خدمات داخل المدرسة :**

مثل مراقبة النواحي الصحية ، والإسعافات الأولية في المدرسة ، الرحلات ، المعسكرات الحفلات ، الوقاية البدنية ( إنقاذ - إطفاء ) ، التعاون مع جماعات الأنشطة الأخرى بالمدرسة .

#### **خدمات في البيئة الخارجية :**

مثل إنشاء مركز إسعاف دائم ، دراسة مشكلات البيئة المجاورة ، إعداد الهدايا للمنكوبين والمحتاجين ، زيارة المؤسسات الاجتماعية والمستشفيات .



**ولكى يكون أفراد جماعة الهلال الأحمر مؤهلين للقيام بمهمة الإسعاف**

**الأولى ؛ عليهم الإلمام بالمبادئ والمعلومات التالية :**

- N** المبادئ الأساسية لكل أجهزة جسم الإنسان ( الهيكل العظمى - الدورة الدموية - الجهاز التنفسي .... الخ ) .
- N** حدود مهنته تنتهي بتسليم المصاب للطبيب المعالج فقط .
- N** أن يتجنب مضاعفة الحالات البسيطة .
- N** أن يميز بين العلامات والأعراض ، ويشخص الحالة ليقرر من أين يبدأ .
- N** أن يكون واثقاً من نفسه .

## ٤) الجمعية التعاونية ( المقصف المدرسي )

### تعريف المقصف المدرسي :

هو الصندوق المدرسي ، وهو أحد المصادر التمويلية الإضافية الموجهة لخدمة طلاب المدرسة لتقديم أفضل الخدمات التربوية والتعليمية ؛ بهدف إيجاد البيئة المدرسية المناسبة وفق بنود واضحة ومجددة وتحت إشراف لجنة إدارية معتمدة .

### أهداف المقصف المدرسي :

#### أولاً : الأهداف التربوية :

- ١٢ تعزيز الطلاب على الاعتماد على النفس .
- ١٢ تقوية الشعور بالولاء والانتماء للبيئة المدرسية .
- ١٢ إكساب العديد من الخبرات من خلال ممارسة العمل باللجان المدرسية .
- ١٢ صقل وتدريب المواهب الطلابية على العمليات الحسابية .
- ١٢ تأكيد الوازع الديني للطلاب ، كالأمانة والمحافظة على المال .
- ١٢ التوعية العامة بالجوانب المتعلقة بحماية المستهلك .

#### ثانياً : الأهداف الاجتماعية :

- ١٢ تدريب الطلاب على العمل الأمثل للتعاون .
- ١٢ تدريب الطلاب على أسلوب القيادة الاجتماعية .
- ١٢ تعزيز سلوك الطلاب نحو زملائهم الذين يقيمون بالشراء من المقصف .
- ١٢ تقديم بعض المساعدات الاجتماعية للمتعسرين مادياً .

#### ثالثاً : الأهداف الاقتصادية :

- ١٢ إكساب الطلاب المهارات في كيفية إدارة الأعمال والتسويق وحساب الأرباح أو الخسائر ، وتوزيع الأرباح .
- ١٢ إكساب الطلاب إحساساً بالقيمة الاقتصادية السليمة .
- ١٢ غرس عادات استثمار الأموال والوقت في أهداف تعود بالنفع على المستوى العام والخاص .
- ١٢ الجمعيات التعاونية تعتبر مجالاً لتطبيق ما يدرس داخل الصفوف .
- ١٢ عامل من عوامل دعم الأنشطة التربوية ، بل المصدر الرئيسي للأنشطة التربوية .
- ١٢ وسيلة للادخار عن طريق شراء الأسهم .

- µ تحقيق فائدة مادية للمساهمات عن طريق أرباح الأسهم .
- µ تسهيل حصول الطلاب على حاجاتهم من المواد الغذائية .

### رابعًا : الأهداف الصحية :

- µ الحرص على صحة الطلاب من خلال تقديم أصناف غذائية متنوعة نظيفة .
- µ تدريب الطلاب على عادات النظافة ، والانضباط ، والنظام فى الأمور العامة والصحية .

### الرؤية المستقبلية للمقاصف المدرسية :

- µ يجب أن تعتبر من منابر التثقيف الصحى الغذائى لترسيخ أنماط إيجابية من السلوك الغذائى الصحى ، ونقل ذلك للمجتمع المحيط .
- µ يجب أن تقدم الوجبات المؤازرة للحد الأدنى من الراتب الغذائى اليومى ، وبنفس التنوع بحيث تدعم النمو الجسدى والفكرى ، ولا تسبب سوء تغذية نحافة ، أو بدانة .
- µ اختيار وجبات سريعة قليلة الدهون ما أمكن ، والعمل على تقديم الفواكه والخضروات فى الوجبة المدرسية .
- µ اختيار وجبات غنية بالألياف الغذائية ، والإقلال من الأملاح ما أمكن ذلك .
- µ تقديم عصائر طبيعية محلاة بشكل معتدل .
- µ تعليم الطالب معرفة مكونات المادة الغذائية التى يتناولها مع تاريخ الإنتاج ، والانتهاء ، وذلك بالنسبة للأغذية المحفوظة مع التحفظ على تقديمها أصلاً .

## ٥) جماعة الشرطة المدرسية

### الهدف من الجماعة :

تعويد الطلاب على الحكم الذاتى النابع من أنفسهم ، وإشعارهم بالمسئولية الملقاة على عاتقهم ، هذا بالإضافة إلى تدريبهم على القيام بواجبهم نحو خدمة مدرستهم ومجتمعهم .

### أهداف الشرطة المدرسية :

- تعويد التلاميذ على النظام المدرسى .
- طاعة التلاميذ لمعلميهم .
- حث التلاميذ على إظهار المدرسة بالمظهر الحسن .
- معرفة التلاميذ أهمية العمل الجماعى ، وفوائده .
- إنكار الذات .
- حرص التلاميذ على العمل بالنصائح التى تملى عليهم .
- المحافظة على المواعيد .
- أهمية الوقت واستغلاله فى كل ما هو مفيد .
- توضيح أهداف الشرطة المدرسية والغرض منها .

### اختيار جماعة الشرطة المدرسية :

○ اختيار طالب من كل شعبة من الفصول المختلفة فى المدرسة ، ويقسم العدد إلى أسر ؛ بحيث تحمل كل أسرة اسم شخصية عربية ، وينتخب لكل أسرة رائد مسئول عنها وينفذ تعليمات رئيس الرواد ، ومن رواد الأسر ينتخب :

- رئيس .
- نائب رئيس .
- وأمين سر .
- الباقي أعضاء .

○ تتحدد لكل أسرة خاصة تتعلق بالنظام داخل المدرسة ؛ على أن يكون المسئول الأول عن الجماعة الأخصائى الاجتماعى .

ويجب على أفراد الجماعة أن يكونوا على مستوى عالى من المسئولية الملقاة عليهم ، وأن يكونوا قدوة حسنة لطلاب المدرسة ، ويعملون على بناء علاقات ودية مع زملائهم ، وأن يتعاونوا بشكل ايجابى مع بعضهم البعض ،

وعلى إدارة المدرسة ، وباقي المعلمين ، وعليهم أن يحملوا إشارة تميزهم عن زملائهم أثناء الدوام المدرسي .

### **خطة الشرطة المدرسية :**

- تكوين الجماعة ومن العناصر المميزة .
- جمع المعلومات .
- مناقشة الأحداث الجارية على الساحة .
- تغطية المناسبات الدينية ، والوطنية طوال العام .
- القيام بعمل أهداف ثانوية للجماعة .
- إنشاء مجلة خاصة بالشرطة المدرسية .

### **ومن المهام التي تقوم الجماعة بتنفيذها :**

- المحافظة على النظام في الفصول ، والساحات ، وطابور المدرسة ..... فتعمل هذه الجماعة على تحقيق الانضباط في فناء المدرسة ، وأثناء دخول وخروج الطلاب من وإلى الفصول ، ونهاية اليوم الدراسي ، وأمام المقصف .
- إدارة الاجتماعات ، والمشروعات الطلابية المختلفة ، والمسابقات بين الفصول ، وإدارة الصفوف أثناء غياب المعلمين ، ومساعدة الطلاب المستجدين ، وأولياء الأمور ، وشرح أهمية النظام والأسس التي يُبنى عليها .

## ٦) المعسكرات الصيفية

إن اشتراك الطلاب في المعسكرات الصيفية رديفًا لاستمرار الأنشطة المدرسية ، وتعتبر من أهم الميادين لتنمية قدرات المتعلمين ، وتهيئ لهم فرص العمل التعاوني المنظم لخدمة العمل الجماعي ؛ فيُساعد هذا على تكامل شخصياتهم الاجتماعية ، ويكسبهم القدرة على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس ، والثقة بها وقدرة التحمل ، والصبر والمثابرة ، والمحافظة على النظم والقوانين إلى جانب ما يتيح لهم من قضاء أوقات فراغهم في مرح وجو ترويحى محبب إلى نفوسهم ، ومما يكسبونه من علاقات اجتماعية ودية مع التلاميذ المشاركين .

### وبسهم هذا النشاط في تحقيق الكثير من أهداف نذكر منها :

- زيادة التمسك بالقيم والأخلاق ، وتطبيق الناحية العملية لهذه القيم والمبادئ .
  - تعميق الشعور بالمسؤولية وتنمية روح الفريق ، كما تهدف لمتابعة مسيرة الآباء والأجداد .
  - إحياء التراث ، المحافظة عليه بممارسة المهن وعرض التراثيات .
  - تعميق : حب الوطن ، واحترام الغير ، ومساعدة الغير .
  - توظيف النشاطات الثقافية ، والعملية خارج الأطر المعرفية ، وتحقيق التعلم عن طريق العمل .
  - مساندة المجتمع ، وحمايته من الانحرافات السلوكية بجعلها مفتوحة لكل الراغبين .
  - شغل أوقات فراغ الطلبة ، ويعتبر هذا الهدف هو الهدف الأول لبرنامج المعسكرات الصيفية .
  - الكشف عن المهارات ، والقدرات الإبداعية للمشاركين .
  - تعزيز مفهوم العمل التطوعي ، والتكافل الاجتماعي .
  - تعزيز مفهوم الانتماء الوطني والقومي ، وترسيخ العمل الإنساني .
- فالاشتراك في المعسكرات الصيفية يعمق لدى المتعلمين الشعور بالمسؤولية ، وينمي لديهم روح العمل الجماعي من خلال الفريق الواحد ، ويساعدهم على اكتساب المعلومات الثقافية ، ويترك آثارًا نفسية وتربوية لدى المشاركين في برنامج الأنشطة الصيفية ، كل هذا يؤدي إلى إكسابهم سلوكيات مرغوبة في المجتمع المدرسي والمجتمع الذي يعيشون فيه .**

## نشاط التربية البيئية والسكانية والصحية

### الأخطار البيئية على الصعيد العالمي :

#### K استنزاف المصادر الطبيعية :

سواء الجيولوجية كمصادر الطاقة والمعادن والصخور ، أو التنوع الحيوي من نباتات وحيوانات .

#### K تلوث الماء العذب :

مثل الأنهار ، والبحيرات ، والمياه الجوفية بالملوثات ، والسموم المختلفة .

#### K تلوث الهواء :

بالأكاسيد ، والمواد العضوية المتطايرة ، والمركبات الأخرى العالقة بالهواء .

#### K التلوث الإشعاعي :

بفعل أنشطة بشرية وبخاصة التجارب ، والتفجيرات النووية ، وحوادث المفاعلات النووية ، والأسلحة النووية .

#### K استنزاف الأوزون :

أدى استخدام مواد الكلوروفلور وكاربون إلى تآكل ، أو استنزاف ، أو إحداث ثقب في طبقة الأوزون .

#### K تلوث البحار والمحيطات :

وذلك لعدة أسباب منها : مياه الصرف الصحي – المواد الطبية – الإشعاع النووي – المبيدات الحشرية والأسمدة – المواد الكيماوية – النفط ومشتقاته – المواد الصلبة.

#### K الضوضاء :

تحدث عادة بسبب التقدم الصناعي ، والتضخم السكاني ، وازدياد النشاط العمراني ، والصناعي ، واستخدام مركبات النقل .

#### K المطر الحمضي :

سببه الغازات المنبعثة من المصانع ، وله تأثير كبير على الإنسان ، وعلى الغطاء النباتي ، وعلى الحيوانات ، وعلى البيئة المائية ، وتلوث المياه .

#### K الاحتباس الحراري :

وهو ارتفاع درجات حرارة الأرض عن معدلها الطبيعي نتيجة لتلوث الهواء .

## **المشكلات البيئية فى مصر :**

### **K التصحر :**

ظاهرة التصحر تُطلق على حدوث عملية هدم أو تدمير للطاقة الحيوية للأرض ( التربة ، والنبات الطبيعى ، وموارد المياه ) ، وذلك بفعل العوامل البشرية أو المناخية أو كليهما معًا .

### **K تجريف التربة فى مناطق الوادى والدلتا :**

بهدف استخدام الطبقة السطحية فى صناعة الطوب الأحمر ، علاوة على تعرضها إلى عمليات البناء ، وعمليات الزحف العمرانى .

**K** تلوث مياه نهر النيل ومجاريه نتيجة لرمى مخلفات الأسطول التجارى النهري ، ورمى مخلفات ٤٠٠ فندق على شاطئ النيل ، وضخ مياه الصرف الزراعى الملوثة ببقايا المبيدات والأسمدة إلى مجرى النهر أو فروعه ، وإلقاء مخلفات صناعية تقدر بحوالى ٥٠٠ مليون متر مكعب سنويًا فى المجارى المائية .

**K** تغير المناخ نتيجة للتلوث ، أو ما يُعرف بالاحتباس الحرارى .

**K** إلقاء مياه الصرف الصحى فى بعض البحيرات مثل : بحيرة مريوط ، وبحيرة المنزلة .

**K** التوسع العمرانى ، والحضرى على السواحل .

**K** عدم وجود خريطة وطنية لاستعمالات الأراضى .

**K** التساهل فى تطبيق إجراءات تقييم الأثر البيئى للمشروعات الصناعية ، والزراعية ، والسياحية ، والتعدينية .

**K** غياب التخطيط العمرانى للمدن الجديدة السكانية ، والصناعية ؛ مما أدى إلى تفاقم مشاكل التلوث فى المناطق الصناعية ذات الكثافة العالية .

**K** تلوث المدن الناتج عن تراكم القمامة فى الشوارع والناشئ عن عوادم الاحتراق من الأعداد الهائلة من السيارات .

**K** نقص التوعية البيئية الناتج عن عدم إعطاء مواضيع البيئة أهمية ، أو أولوية فى إطار خطط التنمية ، واعتبارها من الترف الذى يمكن الاستغناء عنه ، أو التقليل من أهميته .



## **تعريف النشاط :**

هو نشاط إنسانى يبدأ برعاية الفرد منذ الصغر ، ويساعده على النمو السليم ، ويؤهله للتوافق مع البيئة عن طريق إكسابه المعارف والمهارات والمواقف المرغوب فيها والمناسبة بيئياً .

## **الأهداف الإجرائية للتربية البيئية والسكانية :**

- K القدرة على فهم ، وتفسير المفاهيم البيئية .
- K تقدير دور الفرد فى الاهتمام بالبيئة ، وحمايتها .
- K استنتاج العلاقة بين الزيادة السكانية ، وتدهور البيئة .
- K تنمية الوعى البيئى ، والسلوكى ، والسكانى لدى الطلاب .
- K تكوين اتجاهات سلوكية ايجابية ، وغرس قيم بيئية سليمة .
- K تحديد المشكلات البيئية ، والنتائج المترتبة على هذه المشكلات .
- K تبادل الخبرات ، والمعلومات البيئية مع الجماعات المناظرة ، والهيئات العاملة فى مجال البيئة .
- K الاهتمام بالأنشطة البيئية والسكانية ، والعطاء بجدية فى هذا المجال ، وتحقيق أهدافه للمجتمع المدرسى والبيئى .
- K تنمية روح الإبداع الفنى لدى الطلاب من خلال عمل لوحات فنية معبرة عن المشاكل البيئية ، والسكانية .
- K تنمية روح الانتماء ، وروح المشاركة ، و العمل الجماعى ، واحترام العمل اليدوى ، وحب العمل التطوعى .
- K الاهتمام بكل ألوان الأنشطة البيئية ، والسكانية من : بحوث – مجالات – رسومات – ملصقات – ندوات – فقرات بالإذاعة المدرسية ... الخ .

## **أهداف جماعة التربية البيئية والسكانية :**

- K توعية الطلاب بضرورة المحافظة على البيئة ، والمياه ، والمشروعات من التلوث .
- K إتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة فى الأعمال ، والأنشطة البيئية النشطة المنظمة .
- K أن يتعرف الطالب عن حاضر مصر ، وماضيها ، وتطلعاتها للمستقبل .
- K مساعدة الأفراد فى اكتساب مجموعة من القيم البيئية السليمة
- K أن يتعرف الطالب على الظواهر الجغرافية للبيئة فى مصر .

- K أن يكتسب الطالب معلومات وظيفية عن البيئة ، ومكوناتها .
- K تبصير الطالب ببعض المشكلات البيئية المحلية ، والعالمية.
- K أن يؤمن الطالب بأهمية العمل البيئي الجماعي .
- K أن يتعلم الطالب كيفية ترشيد استهلاك الموارد .
- K أن يتفهم التأثير المتبادل بين الإنسان ، والبيئة .
- K أن يقدر أهمية الفرد في النهوض بالمجتمع .
- K تنمية روح الإبداع لدى الطلاب من خلال المسابقات .
- K تعريف الطلاب بالمعلومات العامة ، والأحداث الجارية المتعلقة بالقضايا البيئية والسكانية .
- K حث الطلاب على الاشتراك في المسابقات المطروحة .
- K تعريف الطلاب بأهمية نهر النيل والسلوكيات الايجابية والسلبية تجاهه .
- K تعريف الطلاب بالمشكلة السكانية ، وأبعادها ، والدور التربوي للمشاركة في حلها .

### **أعمال رائد جماعة التربية البيئية والسكانية :**

- K أن يكون للرائد دور بارز في : سلوكيات التلاميذ – تحقيق أهداف الجماعة – الاهتمام بملفات الجماعة .
- K الاشتراك مع الأخصائي الاجتماعي ؛ لتنظيم الرحلات للبيئة المحيطة ؛ ليزداد الطالب معرفة بها .
- K التركيز على الندوات المدرسية الخاصة بالتلوث البيئي والمشكلة السكانية ، وتدوين الندوات في سجل خاص .
- K عمل مجلات حائطية هيكلها ثابت ، وتغيير محتواها العلمي كل فترة .
- K عمل لوحات فنية معبرة عن المشاكل البيئية والسكانية ، وكذلك رسوم كاريكاتيرية ولوحات إرشادية .
- K الاهتمام بالمنشورات التي تطرح مسابقات فنية ، أو غيرها (بحوث – مقالات – رسوم – مجلات ) ، وحث الطلاب على الاشتراك بها ، واتباع التعليمات لهذه المنشورات ، ومهم جدًا مواعيد تسليم الأعمال التي تشترك بها المدرسة إلى الجهات المعنية .
- K الاهتمام بفكرة الكشكول الطائر بين الفصول .
- K الاهتمام بعمل مسابقات لاختيار أجمل وأنظف فصل بالمدرسة .

**K** التعاون مع الطبيب أو الزائرة الصحية بالمدرسة في الندوات الصحية والتثقيفية .

**K** ضرورة وعي رائد الجماعة للميزانية المخصصة للصرف والاستفسار عنها من السيد سكرتير المدرسة ، والالتزام بالتعليمات المالية المنظمة للصرف ، وإتباع أوجه الصرف المقررة .

## **نشاط التربية الرياضية**

الأنشطة اللاصفية تلعب دوراً بارزاً وفعالاً في بناء شخصية الفرد من خلال تنمية قدراته ومواهبه الرياضية بالإضافة إلى تعديل وتغيير سلوكه بما يتناسب واحتياجات المجتمع .

لذلك أصبحت الأنشطة الرياضية عاملاً أساسياً في تكوين الشخصية المتكاملة للفرد من خلال البرامج الهادفة التي تعمل على تأهيل وإعداد وعلاج الطلاب عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية الصحيحة للوصول إلى المستويات الرياضية العالية بالإضافة إلى ما يحققه ممارسة النشاط من مردودات صحية جسدية ونفسية للطلاب .

### **مفهوم نشاط التربية الرياضية :**

هو نشاط تربوي يعمل على تربية النشء تربية متزنة ومتكاملة من النواحي : الوجدانية والاجتماعية والبدنية والعقلية ، عن طريق برامج ومجالات رياضية متعددة تحت إشراف قيادة متخصصة تعمل على تحقيق أهداف النشاط الرياضي بما يساهم في تحقيق الأهداف العامة للتربية الرياضية في جميع مراحل التعلم ( ابتدائي - إعدادي - ثانوي عام - ثانوي فني ) وينطلق من الأسس العامة للسياسة التعليمية في مصر .

### **أهمية النشاط الرياضي :**

إن البطولات والمباريات والممارسات الرياضية التي تقام ، سواء كانت الداخلية ، أو الخارجية تتيح للطلاب فرصة الالتقاء ، والتفاعل الاجتماعي مع أقرانهم ، وفرصة للتطوير والارتقاء بمواهبهم وقدراتهم الرياضية ، كما تعمل على تحفيز المعلمين على بذل الجهد في تفعيل الرياضة المدرسية ، والاهتمام بالفرق الرياضية داخل المدرسة ، وتعزيز لديهم الرغبة في الإطلاع على المستجدات في قوانين الألعاب المختلفة .

### **أهداف النشاط الرياضي :**

**يسعى النشاط الرياضي إلى الإسهام في تحقيق الأهداف العامة للتربية البدنية في مراحل التعليم المختلفة ( ابتدائي - إعدادي - ثانوي عام - ثانوي فني ) من خلال ما يلي :**

ي نشر الوعي الرياضي الموجه الداعِ إلى ممارسة الرياضة لكسب اللياقة البدنية ، والنشاط الدائم ، وتقوية الجسم .

ي غرس وترسيخ المفاهيم الصحيحة لنشاط التربية الرياضية ، ومنها العمل بمفهوم روح الفريق الواحد ، وإدراك البعد التربوي الصحيح للمنافسات الرياضية .

ي تنمية الاتجاهات الاجتماعية السليمة ، والسلوك القويم عن طريق بعض المواقف في الألعاب الجماعية والفردية ، وإكسابهم الثقة بالنفس ، وتنمية الروح الرياضية .

ي المساهمة في التخلص من التوتر النفسى ، وتفرغ الانفعالات ، واستنفاد الطاقة الزائدة ، وإشباع الحاجات النفسية ، والتكيف الاجتماعى ، وتحقيق الذات .

ي تقدير أهمية استثمار وقت الفراغ ببعض النشاطات الرياضية المفيدة .

ي رفع مستوى الكفاءة البدنية للطلاب عن طريق إعطائهم جرعات مناسبة من التمرينات التي تنمى الجسم ، وتحافظ على القوام السليم .

ي إكساب الطلاب المهارات والقدرات الحركية التي تستند إلى القواعد الرياضية والصحية ؛ لبناء الجسم السليم حتى يؤدي واجباته في خدمة مجتمعه ووطنه بقوة وثبات .

ي العناية والاهتمام بالطلاب الموهوبين في الألعاب الرياضية المختلفة ، والعمل على الارتقاء بمستوياتهم الفنية والمهارية .

ي الاهتمام بالصحة والعناية بالقوام السليم .

ي تنمية الصفات البدنية لدى التلاميذ في ضوء طبيعة الخصائص السنية لكل مرحلة .

ي تعليم وصقل المهارات الحركية للأنشطة الرياضية المختلفة .

ي الاهتمام بالروح الرياضية والسلوك القويم من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية .

ي الإعداد للبطولات الرياضية بمستوياتها المتدرجة .

ي العمل على نشر الثقافة الرياضية ، والتحلى بالروح الرياضية الطيبة لدى التلاميذ .

ي خدمة المناهج الدراسية .

ي إشباع الميول والاحتياجات في إطار من التوجيه السليم .

## توجيه البرامج :

**ينبغي لكي تحقق برامج النشاط الرياضي أهدافها التربوية المأمولة**

### **توجيهها وفق ما يلي :**

**Y** إبراز أهمية النشاط الرياضي في حياة أبنائنا الطلاب ، وغرس المفاهيم والقيم التربوية الفاضلة وفق تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف .

**Y** توجيه عنصر المنافسة بحيث لا تكون هدفاً في حد ذاتها وإنما تكون وسيلة تربوية مشوقة ، وذلك بالتأكيد على المنافسات الشريفة ، والبعد عن مظاهر التعصب .

**Y** المساهمة في إعداد القيادات الواعية من الطلاب عن طريق إعطائهم الفرص الكافية للمشاركة في برامج الأنشطة من خلال لجان التنظيم والتحكيم والتسجيل .

## من مهام واختصاصات نشاط

### التربية الرياضية في المدرسة وخارجها :

**Y** الإشراف على الطابور المدرسي .

**Y** المشاركة في البطولات والمسابقات الرياضية المختلفة .

**Y** إقامة المهرجانات والعروض الرياضية في المناسبات المختلفة .

**Y** اكتشاف المواهب الرياضية والعمل على تدريبها ووصولها .

**Y** تعزيز اللياقة البدنية لدى الطلبة من خلال ممارسة الرياضة .

**Y** العمل على إيجاد ، وإعداد الملاعب ، والأدوات البديلة لتنفيذ النشاط .

**Y** التنقيف الرياضي ، ونشر الوعي بأهمية ممارسة الرياضة من أجل الصحة والتحلي بالأخلاق الرياضية العالية .

### النشاط الصباحي :

يعد هذا النشاط مفتاح اليوم الدراسي وهو عنوان نجاح المدرسة ( إدارة - معلمين - طلاب ) ؛ لذا لابد لنا من الاهتمام به والتركيز على تنفيذ التمرينات الصباحية التي يجب أن تتسم بطابع الجدية لتحقيق الهدف المنشود منها بحيث لا تكون تمرينات شكلية ضعيفة بعيدة عن الحيوية والقوة والنشاط .

## وعليه يجب مراعاة الضوابط التالية :

**y** وقوف الطُّلابِ في قاطرات ، أو صفوف منتظمة ، ويُمكن أن تقف هذه القاطرات على شكل مربع ناقص ضلع أو نصف دائرة وفق ما تسمح به مساحات المدرسة المتوفرة .

**y** تُعطى تمارين بدنية متنوّعة ذات إيقاع موحد متغيّرة من الحين إلى الآخر شاملة لجميع أجزاء الجسم وتتماشى مع الظروف المناخية .

**y** التأكيد على ترديد النشيد الوطني من جميع أبنائنا الطلاب بصوت واحد وقوي ، وفي وضع الوقوف ثبات ، ويُفضّل أن يكون في ختام النشاط الصباحي مع وقوف المعلمين جميعًا كقدوة حسنة للطلاب أثناء تنفيذ هذا الجانب الوطني .

**y** التأكيد على وقوف مُعلم الحصة الأولى بجوار فصله ، ومشاركة جميع المعلمين والإدارة المدرسية في الإشراف والتنظيم .

**y** إدخال صيحات رياضية متنوّعة ذات مضامين تربوية ، ووطنية تُضفي نوع من الحماس والجديّة أثناء أداء التدريبات خاصة في المرحلتين الابتدائية والإعدادية .

**y** استثمار فقرات الإذاعة المدرسية لتوعية الطلاب بأهمية مزاولة الأنشطة الرياضية وفوائدها ، وإطلاعهم على كل ما هو جديد ومفيد في المجال الرياضي .

**y** إتاحة الفرصة للطلاب البارزين رياضياً في قيادة فعاليات النشاط الصباحي .

**y** التأكيد على أن يكون انصراف الطلاب إلى فصولهم بمرافقة معلم الحصة الأولى في هدوء وانتظام .

## **غرفة التربية الرياضية :**

هي في أقل مفهوم لها ، تُعد مرآة المعلم ، ودليل وعيه ، ومعيار ثقافته المهنية ، وكذلك دليل محبته لعمله .

**وأهم النقاط التي يجب أن يوجّه إليها معلموا نشاط التربية الرياضية**

**في تنظيم غرفة التربية البدنية ما يلي :**

(١) أن تكون قريبة قدر المستطاع من الملاعب ؛ لسهولة نقل الأدوات الرياضية ، وترتيبها حتى يسهل استخدامها ، وإعادتها بسهولة ويُسر .

(٢) أن تحتوى على مكتب ، ودولاب لحفظ السجلات الرياضية الفرعية ، وتنظيمها بطريقة توثق ما يقوم به معلم التربية البدنية من جهد وتدل عليه .

### **ومن هذه السجلات ما يلي :**

- ✓ سجل وارد النشاط الرياضى .
- ✓ سجل صادر النشاط الرياضى .
- ✓ سجل الأرقام القياسية فى ألعاب القوى .
- ✓ سجل التقارير الطبية .
- ✓ سجل النشاط الداخلى .
- ✓ سجل النشاط الخارجى .
- ✓ سجل لكل لعبة رياضية .
- ✓ سجل موافقة أولياء الأمور على مشاركة أبنائهم فى النشاط .

### **<< إلى غير ذلك من السجلات المنظمة للعمل >>**

(٣) أن تحتوى على وسائل الإيضاح لقوانين ألعاب الوحدات الدراسية المقررة ، ووسائل تعليم المهارات الرياضية ، وكيفية التدريب عليها وجدول المباريات والبطولات .

(٤) تزيين جدران الغرفة بالملصقات ، وصحف الحائط ، واللافتات التى تتضمن بعض العبارات ذات المضامين التربوية الهادفة .

(٥) العمل على إيجاد مكتبة رياضية متخصصة حسب الإمكانيات المتاحة فى المدرسة .

(٦) توفير صيدلية مصغرة للإسعافات الأولية ، تحتوى على الأدوية الطبية اللازمة ، كلما كان ذلك ممكناً .

### **نشاط الثقافة الرياضية :**

**يُعد هذا اللون من الأنشطة الرئيسة المصاحبة لتنفيذ أوجه نشاط**

### **التربية الرياضية ويتضمن الآتى :**

- (١) المشاركة فى الإذاعة المدرسية .
- (٢) الصحافة الرياضية المدرسية .
- (٣) البحوث الرياضية .



**أولاً : المشاركة فى الإذاعة المدرسية :**

**يقوم معلم التربية البدنية باستثمار الإذاعة المدرسية عن طريق اللجان الخاصة بالأنشطة الرياضية لإبراز أوجه النشاط الرياضى ، وتوجيهها لخدمة الأغراض التربوية الآتية :**

**ȳ** توضيح المعارف والقوانين والمعلومات الرياضية الهامة للطلاب .

**ȳ** الإعلان عن المسابقات والمنافسات المتنوعة التى تقوم بها المدرسة ، أو الإدارة التعليمية .

**ȳ** توصيل الخبر الرياضى الهادف ، والمفيد للطلاب ؛ لتوعيتهم وتنقيفهم رياضياً .

**ȳ** تكريم الطلاب الفائزين فى الأنشطة الرياضية ، وإبراز دورهم فى إنجاح هذه الأنشطة .

**ȳ** تحفيز الطلاب غير المشاركين ؛ باستثارة دوافعهم لمزاولة الأنشطة الرياضية .

**ثانياً : الصحافة الرياضية المدرسية :**

وتحقق ما تحققه المشاركة فى الإذاعة الرياضية المدرسية ، غير أنها تتعامل مع الحدث الرياضى بشكل مُفصّل ومكتوب .

**ثالثاً : البحوث الرياضية :**

وهذا الجانب مُهم جداً فى صقل العقول ، وتنمية المدارك للمعلمين والطلاب على حدٍ سواء .

**وتُمثل هذه البحوث ما يلى :**

**ȳ** بحوث قصيرة حول التدريب ، ووسائله ، واستعمالاته .

**ȳ** بحوث رياضية عن بعض الألعاب ومتطلباتها .

**ȳ** بحوث عن المسابقات الرياضية ، وكيفية تنفيذها .

**ȳ** اختيار ما تراه إدارة المدرسة من البحوث التى تخدم مثل هذه الجوانب .

**>> ويستحسن أن تُقدّم جوائز تشجيعية للمعلمين ، والطلاب المبرزين فى مثل هذه المجالات بما يدعم ويطوّر الأنشطة الرياضية ويُحقق أهدافها ، وغاياتها التربوية المأمولة <<**

## **أوجه نشاط التربية الرياضية :**

لنشاط التربية الرياضية جماعات ، وفرق عديدة ، نذكر منها:

### **١) فرق الألعاب الجماعية :**

هي عبارة عن مجموعات الطلاب ( فرق رياضية ) ؛ المنظمة في لعبة رياضية محببة إلى النفوس وتمارس بشكل جماعي مثل : فريق كرة القدم ، فريق كرة السلة ، فريق كرة اليد ، ويقوم المشرف على هذه الفرق بإجراء المسابقات ، أو الدورى بين الصفوف المدرسية ، وغالبًا ما يكون في وقت الفسحة ، أو قبل بداية اليوم الدراسى .

### **٢) فريق الألعاب الفردية :**

ويشمل هذا الفريق ألعاب : رفع الأثقال ، وكمال الأجسام ، والملاكمة ، والمصارعة ، والسباحة ، وألعاب القوى ..... الخ .

### **٣) فريق اللياقة البدنية :**

اللياقة البدنية هي قدرة الفرد على ممارسة حياته اليومية بصورة طبيعية ، وبدون الشعور بالتعب أو الإرهاق ، واللياقة البدنية لازمة لكل إنسان منا ؛ لأن قلة المجهود والحركة يؤديان إلى ضعف الجسم وترهله .

>> وهذه الفرق الرياضية السابق ذكرها ؛ تساعد الطلاب المشتركين فيها على تكوين علاقات اجتماعية جيدة ، تقوم على المحبة والتعاون والألفة والاحترام المتبادل والتقدير والثقة بالنفس ، وتحمل المسؤولية واحترام الأنظمة والقوانين ، وتغلب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة أو التوفيق بينهما ، كل ذلك أنماط سلوكية ايجابية تعكس صورة القيم الايجابية التي يتحلون بها أفراد تلك الجماعات <<

### **٤) الكشافة المدرسية :**

وسيتم شرحها منفردًا فيما بعد .

### **٥) المرشدات :**

وسيتم شرحها منفردًا أيضًا فيما بعد .

## **التدريب الرياضى للفرق الرياضية :**

يُعد التدريب من العناصر الهامة لتفعيل النشاط الرياضى ، والارتقاء بالمستوى المهارى ، واللياقة البدنية للفرق الرياضية .

## لذا لابد من اختيار أفضل العناصر المتميّزة من المعلمين لتدريب هذه

### الفرق مع مراعاة الآتي :

- (١) اختيار أماكن التدريب بعناية ؛ بحيث تكون قريبة من وجود الطلاب مع توافر إمكانيات التدريب اللازمة ( ملاعب – أدوات وأجهزة رياضية – غرف تغيير الملابس – مياه الشرب ..... الخ ) .
- (٢) وضع جداول التدريب للفرق الرياضية الممثلة للإدارة التعليمية بأسلوب علمي واضح ؛ لتنفيذ التدريبات وفق مراحل الإعداد والتدريب الرياضي ( إعداد اللياقة البدنية – إعداد مهاري – إعداد خططي – إعداد منافسات ) .
- (٣) الجدية والتنظيم والمتابعة الدعوية أثناء سير التدريبات بما يضمن تحقيق الهدف المنشود .
- (٤) إشعار أولياء أمور الطلاب بمواعيد التدريب قبل بدئها بوقتٍ كافٍ .

### **النشاط الرياضي الداخلي ( داخل المدارس ) :**

يُعد النشاط الرياضي الداخلي نشاطاً تربوياً خارج الجدول المدرسي ، والغرض الأساس منه إتاحة الفرصة لكل طالب في المدرسة للاشتراك في ناحية أو أكثر من نواحي النشاط الرياضي ، وهو مكمل لمنهج التربية الرياضية في المدرسة ، ويُعد حقلاً مهماً لتنمية المهارات التي يتعلمها الطلاب في درس التربية الرياضية ، وهو بهذا يعمل على تحقيق الأهداف العامة للتربية البدنية ويشمل الآتي :

#### ( ١ ) **نشاطات رياضية تنافسية :**

**ي ألعاب جماعية :** كرة القدم – الكرة الطائرة – كرة السلة ..... الخ .  
**ي ألعاب فردية :** ألعاب قوى – اختراق ضاحية – جمباز – سباحة ... الخ ، مع ضرورة إعطاء تدريبات عملية للفرق أو الأفراد المشاركين ؛ لتنمية اللياقة البدنية ، والتدريب على المهارات الأساسية في هذه الألعاب قبل ممارسة النشاطات التنافسية .

**ي تشكيل لجان تنظيمية من الطلاب ؛ لتنفيذ هذه المنافسات .**

#### ( ٢ ) **نشاطات رياضية ثقافية :**

وتشتمل على تنفيذ مسابقات بين الطلاب في البحوث الرياضية ، أو المسابقات الثقافية الرياضية .

( ٣ ) حفلات ومهرجانات وعروض رياضية مبسّطة ؛ لتكريم المبرّزين وإبراز دور النشاط الرياضى فى المدرسة فى رعاية المهارات والمواهب المتميّزة لدى بعض الطلاب .

( ٤ ) تنفيذ اليوم الرياضى للمرحلة الابتدائية : ويشمل على عروض رياضية مبسّطة ، وتشكيلات أو ألعاب رياضية ، وألعاب شعبية ، وعروض جمباز إلى غير ذلك .

( ٥ ) إجراء مسابقات تنافسية بين الطلاب فى اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة .

### **متطلبات النشاط الرياضى الداخلى :**

**٧** تنويع برامج النشاط الرياضى وإعطاء كل برنامج فترة زمنية ، حسب متطلباته من اللياقة البدنية ، والتدريبات مهارية اللازمة .

**٧** مناسبة البرامج المُعدة للطلاب ، والإمكانات المتوفرة داخل المدرسة .

**٧** إبراز شروط ومتطلبات وأهداف البرنامج المُراد تنفيذه بوضوح دون لبس ، أو غموض ، وعرضها فى وسائل إعلام المدرسة ( إذاعة مدرسية – لوحة الإعلانات – الصُحف الحائطية ... الخ ) .

**٧** توفير مكتبة رياضية صغيرة تكون فى متناول الطُلاب ، وتزوّد بالكتب المتخصصة ، وحث الطلاب ، وتشجيعهم على التزوّد بالثقافة الرياضية الجيِّدة والمفيدة .

**٧** إعداد برامج رياضية خاصة لطلاب الصُفوف الأولية فى المراحل الابتدائية تتناسب مع قدراتهم البدنية ، ومستوياتهم مهارية .

**٧** توثيق برامج النشاط الرياضى الداخلى بالمدرسة وفق سجلات خاصة ، وأطر معنية : كأشرطة الفيديو ، والصُور الفوتوغرافية ، وغيرها .

**٧** تقويم البرامج المنفذة عبر حفلات ختامية مبسطة تعكس صورة النشاط الرياضى داخل المدرسة ، ويكرم من خلالها الطلاب المبرّزين فى الأنشطة الرياضية المنفذة .

**٧** تخصيص جزء من عائد المقصف المدرسى ؛ لدعم تنفيذ برامج النشاط الرياضى الداخلى .

## **النشاط الرياضي الخارجي :**

هو رافد من روافد نشاط التربية الرياضية ، ويعنى بالطلاب المتميزين رياضياً من خلال قيامهم بتمثيل مدارسهم ، أو إداراتهم التعليمية في اللقاءات الرياضية الودية ، والرسمية ويتمثل في الآتي :

**ȳ** نشاط تنافسي رياضي بين مدارس الإدارة التعليمية الواحدة في الألعاب الجماعية والفردية وفق تنظيم مُعدّ من قِبَل توجيه التربية الرياضة بالإدارة التعليمية بالتنسيق مع توجيه عام التربية الرياضية بالمديرية التعليمية ، مُحدّد فيه كل ما يتطلبه نجاح هذا النشاط.

**ȳ** لقاءات رياضية وُدِيّة بين المدارس المتجاورة داخل الإدارة التعليمية .

**ȳ** لقاءات ثنائية بين منتخبات الإدارات التعليمية في الألعاب الجماعية والفردية ( ويتم بمعرفة توجيه عام التربية الرياضية بالمديرية التعليمية ) .

**ȳ** تنظيم المهرجانات ، والعروض الرياضية ضمن برنامج الحفلات الختامية للنشاطات الطلابية على مستوى إدارات التعليم ( ويتم بمعرفة توجيه عام التربية الرياضية بالمديرية التعليمية ) .

**ȳ** المشاركة في الدورات الرياضية المدرسية ، والبطولات المركزية في الألعاب الجماعية والفردية وفق ما يصدر من تنظيمات ولوائح خاصة بذلك .

## **متطلبات تنظيم النشاط الرياضي الخارجي :**

(١) الإعداد المبكر للمشاركة في الدورات الرياضية المدرسية والبطولات المركزية .

(٢) أن يكون النشاط الرياضي الخارجي ؛ تنويجاً لنشاط رياضي داخلي شامل ومقوّم .

(٣) توفير الإمكانيات ، والملاعب المناسبة ، والأدوات الرياضية لتنفيذ هذا النشاط .

(٤) توزيع المسؤولية ، والإشراف ، والاختصاص بتشكيل لجان لكل لعبة .

(٥) توفير وسائل النقل من ، وإلى مقر ممارسة هذا النشاط ، ووضع الضوابط الكفيلة بسلامة الطلاب المشاركين .

(٦) إعداد جداول المباريات ، واللوائح ، والتنظيمات اللازمة ؛ لتنفيذ هذا النشاط قبل بدء المنافسات بوقت مبكر .

٧) تدريب الفرق الرياضية الممثلة لإدارات التعليم وفق منهج واضح وأسلوب علمي ميداني مدروس .

## الكشافة المدرسية

الكشافة هي حركة شبابية تربوية تطوعية غير سياسية عالمية ، هدفها تنمية الشباب بدنياً وثقافياً .

أسسها ، ووضع قواعدها اللورد بادن باول عام ١٩٠٧م . أتت فكرة الكشافة لبادن باول أثناء حصار مافكنج ، عندما حاصرت عصابات البوير ( مهاجرين من أصل هولندي ) معسكر الإنجليز ، فاستعان بالشباب للقيام بالأعمال العسكرية كالحراسة ، والطهي ، ونقل الرسائل ، وتمكن من فك الحصار بعد ٧ شهور ، ثم قام بإنشاء فرق كشفية لعمر الكشاف ، وأقام مخيم تجريبى عام ١٩٠٧م ، فى إنجلترا خلال الأيام التسعة الأولى من شهر أغسطس فى جزيرة براونسى ، وشارك فيه ( ٢٠ ) عشرون من الفتيان ، وبعد نجاح الفكرة قام بتوسيع الفئة العمرية فضم الأشبال .

كتب بايدن باول مبادئ الكشافة فى كتابه (( كشافة للأولاد )) ( لندن ١٩٠٨م ) مستندة على كتبه العسكرية السابقة ، بالتأثير ، ودعم فريدريك روسل بيرنهام (رئيس الكشافين فى أفريقيا البريطانية ) .

أثناء النصف الأول من القرن العشرين ، نشأت الحركة على إحاطة ثلاثة مجموعات عمرية رئيسية للأولاد ( شبل كشاف - كشاف - روفر سكاوت ) وفى عام ١٩١٠م ، بدأت منظمة جديدة للفتيات سُميت " مرشدات " ، ثم تم إنشاء فرق للفتيات بمساعدة صديقه جوليت جوردن لو .

وفى عام ١٩٠٩م ، نشر بادن باول كتابه ((الكشافة للأولاد)) الذى ترجم إلى عدة لغات .

بقى بادن باول ، وزوجته مترأسا الحركة الكشفية حتى مماته . عقد أول مهرجان عالمى للكشافة عام ١٩٢٠م ، وقد انتشرت الكشافة بعد ذلك فى جميع أنحاء العالم بين الحربين العالميتين ، فيما عدا الدول الشيوعية حيث حظر نشاطها .

والجدير بالذكر أن فكرة الحركة الكشفية لها أهداف تربوية ، وسميت الكشافة بهذا الاسم من الكشف ؛ لأن الغاية من الكشفية هي اكتساب القيم ، وتحصيل الأخلاق الحميدة ، والتربية الصالحة .

تستخدم الحركة برنامج تعليمى يعتمد على النشاطات العملية فى الهواء الطلق ، من ذلك : إقامة المخيمات ، فنّ عمل الأخشاب ، الألعاب المائية ، السفر على الأقدام ، التجوال ، والألعاب الرياضية .

خاصية الحركة المعترف بها هي : زى سكاوت الرسمى ، بهدف إخفاء كل اختلافات المقام الاجتماعى ، وتحقيق المساواة ، مع وشاح الرقبة وقبعة الحملة ، أو ملابس الرئيس .  
تتضمن الشارة الموحدة المُميّزة شعار الكشافة ، بالإضافة إلى شارات الاستحقاق ، والرقع الأخرى .  
فى عام ٢٠٠٧م ، قدر عدد الكشافة بأكثر من ٣٨ مليون عضو فى ٢١٦ بلد .  
الإتحادين الأكبر هما : المنظمة العالمية للحركة الكشافية ( W O S M ) ، للأولاد فقط ، ومنظمات مختلطة كالجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة ( Waggs ) .  
تلك السنة صادفت الذكرى المئوية للكشافة حول العالم ، وخطت المنظمات للاحتفال بالحدث .

## **مراحل الكشافة :**

- ١) **مرحلة البراعم :** وهى من سن ٣ : ٧ سنة .
- ٢) **مرحلة الأشبال :** وهى من سن ٧ : ١١ سنة .
- ٣) **مرحلة الفتيان :** وهى من سن ١١ : ١٤ سنة .
- ٤) **مرحلة المتقدم :** وهى من سن ١٤ : ١٧ سنة ، ( وتسميها بعض المجموعات الكشافية مرحلة مرشحين الجواله ) .
- ٥) **مرحلة الجوال :** وهى من سن ١٧ حتى يجتاز المنهج المقرر عليه .
- ٦) **مرحلة القيادة :** وهى عندما ينتهى الفرد من مرحلة جوال إلى أعلى .
- ٧) **مرحلة الرواد :** وهى من سن ٤٠ ؛ وليس لهم علاقة مباشرة بالفرق الكشافية ، أو الإشراف عليها ، فهم فى مرحلة الخبرة ، والتشريف .

## **الأهداف التربوية للكشافة :**

### **أولاً : الأهداف التربوية المقترحة للأشبال :**

- ١) تحسين عمل الجسم الداخلى ، وتنمية اللياقة البدنية .
- ٢) إتباع القواعد الصحية فى الغذاء والنظافة العامة .
- ٣) الاندماج فى القطيع ، والسواديس ، والعمل ، والتفاعل معها .
- ٤) استكشاف ، وتنمية الميول ، والهوايات الشخصية .
- ٥) الاقتداء بالكبار ؛ لاكتساب الخبرة ، وتنمية الثقة بالنفس .
- ٦) تنمية حب الاستطلاع ، والمغامرة الصغيرة .



٧) ربط وتكوين العلاقات بين الأشياء ؛ لاكتساب مفاهيم وحقائق جديدة وإتاحة الفرصة للتعلم بالممارسة .

٨) التعرف على العائلة والوطن ، وأهميتهم للفرد والمجتمع .

٩) التعرف على دلائل قدرة الله وعظمته ، وإتاحة الفرصة للقيام بالواجبات الدينية .

١٠) اكتساب القيم الحسية والمعنوية للحركة الكشفية .

١١) تنمية الإحساس بالعدل في الألعاب والمسابقات .

### ثانياً : الأهداف التربوية للكشافة الفتيان :

١) تنمية القدرات ، والمهارات البدنية ، والصحية .

٢) الربط بين التغيرات البدنية في هذه المرحلة ومتطلباتها .

٣) إشباع العلاقات الشخصية ، والتفاعل في الطلائع ، واكتساب مهارات القيادة والعمل الجماعي .

٤) توفير وتشجيع الهوايات الفردية والمهارات ؛ بما ينمي الإحساس بالإنجاز الفردي .

٥) التفكير بطريقة صحيحة لحل المشكلات .

٦) توفير الأنشطة المتميزة التي تتحدى القدرات ، وتفي بحاجات الأعضاء وطاقاتهم ، وتشجيع حياة الخلاء .

٧) اكتشاف المهارات .

٨) توفير الفرص لاكتساب المهارات اللازمة لخدمة المجتمع ، واكتساب مفاهيم جديدة للبيئة .

٩) تنمية السلوك القويم ، واكتساب القيم الدينية عن طريق الاهتمام بالآخرين ، وفهم قدرة الله وعظمته .

١٠) اكتساب القيم الأخلاقية والاجتماعية ، والحفاظ على الروح الكشفية .

١١) توفير الأنشطة المتميزة التي تتحدى القدرات ، وتفي بحاجات الأعضاء وطاقاتهم .

### ثالثاً : الأهداف التربوية للكشاف المتقدم :

١) استخدام الأسلوب الديمقراطي في المناقشة ، والعمل ، والمساعدة على النضج الكامل من خلال التعامل داخل وخارج الوحدة ، وتنمية القدرات .

٢) الإكثار من نشاطات الخلاء ، وتسحين الكفاءات والمهارات الكشفية والقيادية والاتصالات ، وحل المشاكل واتخاذ القرارات .

٣) استكشاف القدرات المهنية ، وتوفير الفرص المناسبة ؛ لإتقان مهاراتها .

- ٤) القيام بأدوار حقيقية ومفيدة ، والمشاركة في أنشطة ثقافية واجتماعية ؛ لغرس روح المواطنة وخدمة المجتمع .
- ٥) الالتزام بالوعد والقانون ، وتوفير الفرص للتقدم نحو أنشطة الراشدين .
- ٦) تثبيت المفاهيم الشخصية ، والاجتماعية الصحيحة .
- ٧) تنمية قدرة التحدي لدى الكشافين .

### رابعًا : الأهداف التربوية للجوالة :

- ١) الارتقاء بمستوى الأداء البدني لنفسه ، والآخرين ؛ لتحقيق الصحة والنشاط .
- ٢) الجسم هبة من الله ، وعلينا الحفاظ عليه سليمًا نظيفًا ، ومعافى .
- ٣) تشجيع الحرية الشخصية من خلال المسؤولية الجماعية ، وترسيخ أسس العمل بروح الجماعة .
- ٤) تشجيع التقدم الذاتي من خلال تنمية المهارات ، والإحساس بالهوية .
- ٥) توفير حرية اتخاذ القرارات ، وتحميل المسؤولية في الكشافية ، والمجتمع الذي يحيط به .
- ٦) التعرف على المجتمعات الخارجية ، وأنظمتها ، وتكوين صداقات دائمة ، والانطلاق والاختلاء في الخلاء ، واكتشاف الذات .
- ٧) تدعيم القدرات ، والمهارات المهنية ، ومعرفة اختيار مهنة المستقبل .
- ٨) مواجهة المشكلات الاجتماعية ، والبيئية الحالية ، والمستقبلية ، وتفهم حاجات المجتمع .
- ٩) توفير الفرص لممارسة الحياة الشخصية وفق القيم الدينية والالتزام بها .
- ١٠) التمسك بالحقوق ، وأداء الواجبات في الحياة الشخصية والاجتماعية .
- ١١) تنمية المهارات القيادية المختلفة ، والمشاركة في تنمية الحركة الكشفية وتطوير برامجها .

### وعد الكشافة :

**وعد الكشافة ، هو وعد يلقيه الكشاف عندما يلتحق لأول مرة**

**بالكشافة ونصه هو :**

(( أعد بشرفي أن أبذل جهدي في أن أقوم بما يجب عليّ  
نحو الله ثم الوطن ، وأن أساعد الناس في جميع  
الظروف ، وأن أعمل بقانون الكشافة ))

## **قانون الكشافة :**

**قانون الكشافة : هو مجموعة المبادئ التي تعهد الكشاف على الالتزام**

**بها وهي :**

- (١) صادق : أن يوثق بشرف الكشاف ، ويعتمد عليه .
  - (٢) مخلص : الكشاف مخلص لله ولوطنه ، ومطيع لأولياء أمره ورؤسائه ومرؤوسيه في الحق دون تردد .
  - (٣) نافع : واجب الكشاف أن يكون نافعاً ، وأن يساعد الآخرين.
  - (٤) ودود : الكشاف صديق للجميع ، وأخ لكل كشاف آخر .
  - (٥) مؤدب : الكشاف مؤدب .
  - (٦) رفيق : الكشاف رفيق بالحيوان .
- " ويحسب النباتات ويرى في الطبيعة آية الله "
- ( أضافتها الكشافة السورية ومن بعدها الكشافات العربية )
- (٧) مطيع : الكشاف يطيع أوامر والديه ، وعريف طبيعته ، وقائده .
  - (٨) بشوش : الكشاف بشوش يقابل الصعوبات بصدر رحب .
  - (٩) مقتصد : الكشاف مقتصد .
  - (١٠) نظيف : الكشاف نظيف في الفكر ، والقول ، والفعل ، والمظهر ، وكل ما يقوم به .
  - (١١) شجاع : الكشاف شجاع ومقدام ( أضافتها المنظمة الكشافية العربية ) .

## **عناصر الكشافية ( الطريقة الكشافية ) :**

الكشافية تنفذ وفق آلية تتكون من عدة نقاط ؛ وهذه الآلية تدعى بـ ( الطريقة الكشافية ) ، أو ( العناصر الكشافية ) وهي :

**أولاً : الوعد والقانون :**

**الوعد :** هو التزام بعهد يأخذه عضو الحركة على نفسه دون إكراه أو إرغام ؛ بأن يؤدي ما عليه من واجبات :

**| نحو الوطن .**

**| نحو الله :** بالعبادة الحقة ، إيماناً بعقيدته ، وإخلاصاً في أداء

الواجبات الروحية .

**| نحو الآخرين :** الأسرة ، ثم العالم اجمع .

**أ نحو الذات : تعليمًا وتثقيفًا ، وخلقًا كريمًا .**

**والقانون :** هو مجموعة الصفات الحميدة التي يسعى كل كشاف أن يتحلى بها ويسلكها في حياته ؛ لتكون منهجًا له .

**ثانيًا : التعليم بالممارسة .**

**ثالثًا : نظام الطلائع :** ويعرف أيضًا بنظام المجموعات .

**رابعًا : الشارات والأوسمة :** وهي ما تدفع الأولاد إلى اكتساب المهارات المختلفة .

**خامسًا : حياة الخلاء :**

الكشفية مدرسة مفتوحة في الهواء الطلق الطبيعة أجديتها ، والخلاء مكانها المناسب .

والخلاء هو البيئة الطبيعية لتطبيق البرامج بمختلف أنشطتها بعيد عن ضوضاء المدن ، فهي صديق الكشاف الدائم ، والمكان المحبب له .

وفي الخلاء يتم تطبيق العهد ، والشريعة ، ونظام الطلائع ، والأوسمة ، والتعلم بالممارسة ؛ لما يتيح الفرصة للتأمل في قدرة الخالق ، وعظمته وتعميق الإيمان به .

**تعريف الكشافة المدرسية :**

هو النشاط الذي يساهم في إعداد الطلاب إعدادًا سليمًا ؛ ليصبحوا مواطنين صالحين قادرين على خدمة أنفسهم وخدمة مجتمعهم .

**أهداف الكشافة المدرسية :**

ي إشباع روح الإبداع لدى الطالب من خلال العمل الكشفي .

ي العمل على ربط الفرد بأسرته ومجتمعه ، وتنشيط حب الترحال والتخييم .

ي دعم روابط الصداقة بين الطلاب من خلال العمل الجماعي .

ي تنمية روح البحث والاكتشاف لدى الطلاب ، والانخراط في الأعمال التطوعية .

ي غرس الانتماء ، والولاء الوطني لدى الطلاب .

ي تعريف الطلاب بالحركة الكشفية ، وأهدافها ، وأدوارها الاجتماعية .

## **سجلات الكشافة المدرسية :**

- (١) سجل عام العضوية .
- (٢) سجل الشهادات الطبية .
- (٣) سجل الدليل .
- (٤) سجل الخطة والبرنامج الزمني .
- (٥) سجل الاجتماعات .
- (٦) سجل المواظبة على حضور اجتماعات الفرقة .
- (٧) سجل الوارد .
- (٨) سجل الصادر .
- (٩) سجل الميزانية .
- (١٠) سجل تقدم الأفراد .

## **ما تقدمه الكشافة المدرسية للمجتمع :**

- ȳ** المساهمة في تفعيل المناسبات الموسمية ، والوطنية ، وأسابيع التوعية التي يحتفل بها في المجتمع .
- ȳ** تعويد الطالب الاعتماد على النفس ، وتحمل المسؤولية ، وتنمية القيادة الراشدة ، واحترام الآخرين ، والتعاون البناء .
- ȳ** حث الكشافين على المشاركة في دورات الهوايات التي تقام في مراكز التدريب ، والاستفادة منهم في الخدمة العامة .
- ȳ** تكريم الكشافين المتفوقين دراسياً ، وحث زملائهم على التفوق الدراسي .
- ȳ** تدريب الطالب على كيفية استثمار أوقات الفراغ بما يلبي حاجاته الروحية ، والاجتماعية ، والنفسية .
- ȳ** مشاركة الإنقاذ في الكوارث ، والإرشاد في الحج .
- ȳ** تقديم الشكر لأولياء أمور الكشافين المتميزين ، والحاصلين على مستويات متقدمة دراسياً وكشافياً .

## **ما يقدمه المجتمع للمدرسة من خلال نشاط الكشافة :**

- ȳ** مشاركة أولياء أمور الكشافين مع أبنائهم في معسكرات نهاية الأسبوع .
- ȳ** تقديم المساعدات المادية من أفراد المجتمع أصحاب الأموال إلى المدارس لخدمة الأنشطة في المدارس .
- ȳ** المشاركة في برامج تنمية المجتمع ، وخدمته بصورة حسنة .

عدم معارضة أولياء أمور الطلاب مشاركة أبنائهم في مختلف الأنشطة  
والبرامج الكشفية .  
تقديم خلاصة خبرات أولياء الأمور للاستفادة منها في مجالات الأنشطة .

## المرشدات

كانت الانطلاقة الأولى للحركة الكشفية للفتيان ، ولكن الفتيات ما لبثن أن رغبن فى الانضمام إلى عضوية هذا التجمع الجديد المثير ، فشكلن فرقهن الخاصة وأطلقن على أنفسهن اسم (( الكشافات )) ، ولم يكن من اللائق ، أو المقبول فى تلك الفترة فى بداية القرن العشرين التى شهدت انطلاقة الحركة الكشفية أن تقوم الفتيات ( كونهن من الجنس اللطيف ) بالنشاطات العنيفة المجهدة الخاصة بالفتيان .

من منطلق ذلك تم إنشاء حركة خاصة بالفتيات بواسطة روبرت بادن باول وصديقه ، وأدخل الكثير من النشاطات التى يقوم بها الفتيان إلى جانب بعض المهارات النسوية التى يفترض أن تكون الفتيات على معرفة وثيقة بها ، وبخاصة ما له علاقة بالشئون المنزلية ، وتدبير أمور البيت .

**ولقد سمى اللورد بادن باول هذه الحركة (( المرشدات )) وفى ذهنه فئتان**

### من المرشدين :

**أولهما :** ذلك التشكيل الشهير من الإدلاء فى الهند المكون من رجال عرفوا بشدة المراس ، وبالقدرة ، وسرعة الخاطر فى معالجة الأوضاع الصعبة ، إلى جانب تحليهم بالحدق والجرأة ، لقد كانوا قوة مدربة على النهوض بأي واجب ، ومستعدة لمعالجة أي أمر طارئ .

**والفئة الثانية :** وراء اسم المرشدات كانت فئة إدلاء الجبال فى سويسرا وما حولها من المناطق الجبلية ، وهم رجال باستطاعتهم إرشاد الناس عبر أصعب المناطق الجبلية ، وأكثرها خطورة بجرأة وبراعة ، كما إنهم مستعدون دومًا لإنقاذ من يجدون أنفسهم فى مأزق أو شدة ، فهم رجال يستثمرون الإثارة والنشوة التى توفرها لهم الحياة فى منطقة صعبة تكمن فى جنباتها الأخطار والحوادث .

وهكذا ، اختار روبرت بادن باول كلمة (( المرشدة )) لتعنى الفتاة التى تملك مثل هذه المزايا النبيلة ، إلى جانب المثابرة الدعوية ، والإدراك السليم والثقة بالنفس .

انطلقت حركة المرشدات من بريطانيا ، مثلها فى ذلك مثل حركة الكشفية ، وكانت الولايات المتحدة أحد أوائل البلدان خارج بريطانيا التى تلقت حركة المرشدات ، ويعود الفضل فى ذلك إلى السيدة جولبيت جوردن لو ، من الرواد الأوائل لحركتى المرشدات والكشفية ، وكانت قد أنشأت عدة فرق للمرشدات

فى بريطانيا قبل أن تعود إلى مسقط رأسها سافانا فى ولاية جورجيا بالولايات المتحدة سنة ١٩١٢م .

وفى عام ١٩٢٨م أصبحت أسرة المرشدات الكبرى تحمل رسمياً اسم ((الجمعية للمرشدات والكشافة)).

## نشاط المرشدات :

نشاط إقليمى ، دولى ، تطوعى ، تربوى ، شامل خاص بالفتيات ؛ لبناء الشخصية ، وتمكين الفتاة ، وإعداد المواطنة المسؤولة ، والأم الصالحة القادرة على تربية الأبناء ، وخدمة الإنسانية ، وإنكار الذات ، والعمل على نشر السلام ، والانفتاح على العالم .

## رسالة الجمعية العالمية للمرشدات :

تمكين الفتيات ، والشابات من تنمية قدراتهن كمواطنات صالحات مسؤولات فى أوطانهم ، وفى جميع أنحاء العالم .

## شعار المرشدات : << كوني مستعدة >>

## وعد المرشدة :

**وعد المرشدة ، هو وعد تلقية المرشدة عندما تلتحق بنشاط المرشدات ،**

**ونصه :**

(( أعد بشرى أن أبذل جهدى فى أن أقوم بما يجب علىّ  
نحو الله ثم الوطن، وأن أساعد الناس فى جميع  
الظروف ، وأن أعمل بقاتون المرشدات ))

## قانون المرشدات :

**قانون المرشدات هو مجموعة المبادئ التى تعهدت المرشدة على الالتزام**

**بها وهى :**

- (١) المرشدة صادقة يوثق بها ، ويعتمد عليها .
- (٢) المرشدة مؤمنة بالله ، مخلصه لوطنها ورؤسائها ومرؤوسيتها .
- (٣) المرشدة نافعة ، وتساعد الآخرين .
- (٤) المرشدة صديقة للجميع ، وأخت لكل مرشدة .
- (٥) المرشدة لطيفة ، ومهذبة .



- ٦) المرشدة محبة للطبيعة ، ترفق بحيواناتها ، وتحافظ على نباتها .
- ٧) المرشدة مطيعة لأوليائها ، ورؤسائها دون تردد .
- ٨) تبتسم ، ولا تعبأ بالصعاب .
- ٩) المرشدة مقتصدة .
- ١٠) المرشدة طاهرة الفكر والقول والعمل .

## أهداف نشاط المرشدات :

- ٧ إعداد جيل من الفتيات الواثقات من أنفسهن بناءً على أساليب تربوية حديثة ؛ تحقق أهداف لخدمة الدين والمجتمع .
- ٧ غرس القيم الإسلامية ، والتربية الوطنية .
- ٧ تدريب الفتيات على الانضباط، تحمل المسؤولية ، احترام الآخرين ، والعمل بروح الفريق الواحد.
- ٧ التعرف على القدرات الفردية والجماعية .
- ٧ العمل ببرامج واقعية ، عملية ، جماعية ، و متعددة لخدمة المجتمع .
- ٧ إعداد ، وتكوين المواطنة الصالحة ذات الصفات الاجتماعية المؤمنة بالله المؤدية لجميع واجباتها الدينية ، التي تعزز بها وتحافظ عليها .
- ٧ تنمية ، وغرس حب الوطن والولاء والانتماء له في نفوس الزهرات والمرشدات .
- ٧ استمرارية الاندماج في المجتمع ، ومعرفة جميع فئاته لخدمتهم ، والتآلف معهم .
- ٧ إعداد الفتاة لتكون شخصية منتجة ، لا مستهلكة فقط .
- ٧ الاستفادة من جميع الإمكانيات التي توفرها الدولة ، وتقديرها ، والمحافظة عليها والتي تتوفر في : المشروعات السياحية – المرافق العامة – النادي العلمي – المركز العلمي ..... الخ .
- ٧ تنمية جميع الميول ، والرغبات ، وتنفيذ الهوايات بطريقة الممارسة العملية بورش التدريب المختلفة ، والألعاب التربوية وبرامج الحاسب الآلي .
- ٧ تثبيت المعلومات وترسيخها تعزيزاً لبرامج المنهج الدراسي ، عن طريق حياة الخلاء بما فيها مواقف وانطلاق وأنشطة لاصفية .
- ٧ إعطاء الفتيات الفرصة للانطلاق ، والتجديد ، والابتكار ، وحب الطبيعة ، وممارسة حياة تختلف عن الروتين اليومي .

- ٥ المشاركة في المحافظة على نظافة البيئة واستمرارية ذلك بالمدرسة ، والحي ، والمجتمع ، والمحافظة عليها ، وخدمتها .
- ٦ إعداد كوادرات تكون صفًا ثانيًا ، وثالثًا للقيادات الإرشادية وذلك عن طريق : لجنة الشابات .
- ٧ غرس حب المشاركة في الحركة الإرشادية لبراعم رياض الأطفال عن طريق : البراعم لما فيها من انضباط ، وتنمية سلوكية لشخصية الفرد .
- ٨ اكتساب المعارف ، والمهارات الذهنية ، والإدراكية ، والاجتماعية ، واليدوية .
- ٩ غرس القيم والمبادئ على أسس الدين الحنيف .
- ١٠ الاعتراز بالانتماء للوطن ، وخدمة المجتمع .
- ١١ الفرصة لتطبيق المعرفة ، ونقلها إلى مجال آخر .
- ١٢ تعود الفتاة على روح المبادرة ، وعدم الاتكالية ، واللامبالاة .
- ١٣ بناء الشخصية السوية .

### **برامج المرشدات :**

تعتمد برامج نشاط المرشدات على بنود الوعد والقانون ، وتشتمل على جميع المناهج المدرسية ، وهى بذلك تصقل موهبة الفتيات ، وتنمى مهاراتهم ، وتهيئهن لمواجهة التحديات وتقديم الخدمات للآخرين بطيب نفس وباستعداد تطوعي .

ومن أهم الأنشطة التي تمارسها المرشدات : النشاط البيئي – الثقافي – التربوي – الاجتماعي .

### **تسلسل المراحل العمرية في نشاط المرشدات :**

- Ⓓ البراعم : من سن ٤ : ٦ سنوات .
- Ⓓ الزهورات : من سن ٧ : ١١ سنة .
- Ⓓ الفتيات المرشدات : من سن ١٢ : ١٥ سنة .
- Ⓓ المرشدات المتقدمات : من سن ١٦ : ١٨ سنة .
- Ⓓ الجوالات : من سن ١٩ : ٢٢ سنة .

## **أسس نشاط المرشدات :**

- ١ الالتزام بالوعد ، والقانون .
- ٢ الشعار .
- ٣ التحية .
- ٤ السلام .
- ٥ التنمية الذاتية المستمرة .
- ٦ العمل الجماعي .
- ٧ خدمة المجتمع .
- ٨ التعلم بالممارسة .
- ٩ نظام المجموعات .
- ١٠ نظام الشارات .

## **طريقة العمل الأساسية في نشاط المرشدات :**

### **هناك خمس نقاط للعمل في نشاط المرشدات :**

- ١ أن تعمل الفتيات معاً في مجموعات صغيرة .
- ٢ أن تشجع الفتيات على اتخاذ قراراتهن بأنفسهن .
- ٣ أن يكون للفتيات هيكل تنظيمي ، وبرامج للأنشطة .
- ٤ أن تشارك الفتيات في الاقتراحات ، وتبادل الأفكار .
- ٥ أن تستطيع كل فتاة التعرف على قدراتها .

## نشاط التربية العسكرية

التربية العسكرية هي برنامج تدريبي عسكري لطلبة المرحلة الثانوية ؛ يتم خلاله التزام ، وانضباط الطلبة خلال العام الدراسي ؛ للتعرف على الحياة العسكرية ، وتزويدهم بالمهارات ، والمعلومات والحقائق ، والخبرات العسكرية التي تفيدهم في خدمة الوطن في كل الظروف .

وتسمى المدرسة التي تمارس هذا النشاط ، بالمدرسة الثانوية العسكرية وتبدأ فيها فترة التربية العسكرية سنويًا اعتبارًا من الأسبوع الثالث من بداية العام الدراسي ، ويكون التدريب بواقع يومين في الأسبوع وبواقع حصتان في اليوم ، ومدة التدريب الإجمالية ( ١٣ ) أسبوعًا تقريبًا ، وهذا البرنامج يتم التنسيق فيه بين وزارة التربية والتعليم ، ووزارة الدفاع .

### ويسعى برنامج التربية العسكرية إلى تحقيق الأهداف التالية :

P تنمية روح الانتماء ، وحب الوطن ، وفضائل الجندية مثل البسالة والتضحية .

P تنشئة الطلاب على نبذ النزعات ، والتواكل ، وغرس قيم الاعتماد على النفس ، واحترام الأنظمة والقوانين .

P معايشة الطلاب لواقع العملية ، وتزويدهم بالمعلومات والمهارات والحقائق والخبرات العسكرية .

P تدريب الطلاب على متطلبات الحياة العسكرية .

P تعريف الطلاب بما أحرزه الجيش المصري من تقدم ونمو .

### ويتلقى طلاب التربية العسكرية تدريباً مكثفًا ، وينحصر هذا

#### التدريب في الآتي :

P اللياقة البدنية .

P تدريب المشاة .

P التدريب على الأسلحة الخفيفة .

P الرماية بالذخيرة الحية .

P الثقافة العسكرية .

## نشاط التربية الفنية

يُعد الفن تعبيرًا عن الحياة بكل أبعادها ، ومملكة التعبير في الإنسان هي الحياة ، ويتخذ هذا التعبير شتى الأنواع وشتى المستويات ابتداءً من العمل اليدوي إلى أعلى المهارات الإبداعية .  
لذا فالتربية الفنية تقوم بترقية العقول والأحاسيس لدى الطلبة والطالبات ، وتدعيم القيم المرتبطة بالذوق العام ، وتهذيب النفس وحب العمل .  
والتربية الفنية ، هو تعديل لسلوك الطالب ، أو إضافة سلوك من خلال قيامه بممارسة نشاط فني مثل : الرسم والتصوير والتشكيل وغيرها من مجالات الفن ...  
والتربية الفنية مجال خصب للمتعلم لتفريغ طاقاته ، وتلبية رغباته عن طريق ممارسة النشاط الفني من رسم وتشكيل ونحت ..

### الأهداف العامة للتربية الفنية :

- ي تعريف القيم الجمالية والفنية لمكونات البيئة والحرف الشعبية ، والعمل على تطويرها بأفكار ابتكارية وفقاً لقدرات التلاميذ .
- ي تعرف خامات البيئة وعلاقتها بأساليب التنفيذ في الفنون التشكيلية ، والعمل على ترشيد استهلاكها .
- ي تنمية قدرات التلاميذ على التذوق الفني للقيم الجمالية ، وتعودهم على إبداء الرأي .
- ي تنمية الناحية العاطفية ، والوجدانية عن طريق مزاولة العمل الفني الذي يساعد على رفاهة الحس ، والتكيف مع البيئة المحيطة .
- ي تدريب الحواس على الاستخدام غير المحدود والاتجاه للابتكار والإبداع .
- ي العمل من أجل العمل ؛ وهو اكتساب الفائدة من تحقيق قيمة العمل .
- ي إكساب التلاميذ القدرة على سرعة الملاحظة والتمييز والإتقان .
- ي إكساب التلاميذ ثقافة متنوعة عن طريق التعرف بالقيم التشكيلية العالمية .
- ي اكتشاف الطلبة الموهوبين فنياً ورعايتهم .
- ي المشاركة في تجميل البيئة والمجتمع .
- ي تعويد الطلاب على العمل بالخامات المختلفة ، والتركيز على خامات البيئة ؛ لربط الطالب ببيئته ووطنه .
- ي استثمار أوقات الفراغ في إنتاج الأعمال الفنية المختلفة .

## محاوَر التربيَة الفنيَة :

- (١) الرؤيَة الفنيَة .
- (٢) التعبير الحر .
- (٣) التصميم و الابتكار .
- (٤) التشكيل الفني .

**وتندرج تحت هذه المجالات أنواع كثيرة من الفنون مثل :**

- يَ النحت والتجسيم .
- يَ التصوير .
- يَ الأعمال الحرفية .
- يَ الخط العربي .
- يَ النسيج .
- يَ الطباعة .
- يَ المسابقات .
- يَ الخزف .
- يَ التصميم .
- يَ الرسم على الزجاج .
- يَ الرسم على الحرير .

### (١) الرؤيَة الفنيَة :

تعد من أهم المحاور ، وتمثل روية الطالب للأشياء الواقعية وتفصيله وتنمي لديه التحكم في الرسم ، ورؤية المنظور النسبي الثابت بين الأشياء وموضوعات الرؤيَة الفنيَة تكون لطلاب الابتدائية العليا ( الصفوف : الرابع ، والخامس ، والسادس الابتدائي ) والإعدادية يرسمون الطبيعة ، أو طبيعة صامتة ، أو دراسة لأي أداة من أدواتهم مثل : المقلمات ، والمساطر ، وأدواته المدرسية ...

أما طلاب الصف الثاني والثالث الإعدادي فيعطون موضوعات مثل : دراسة ورقة نبات ، أو ريشة طائر ، أو قطعة حجر ، أو طبيعة صامتة وغيرها .

### (٢) التعبير الحر :

هذا المحور مهم لدى الطلاب لأنه يُطلق خيال الطالب ، وإبداعه لدى أي موضوع يطرح للرسم ، فهناك طلاب ذوي أسلوب واقعي ، وهناك طلاب ذوي أسلوب ذاتي ، ولكن في النهاية كل طالب يعبر عن الموضوع المطروح ،

ويعتمد هذا المحور على قوة خطوط الرسم وتعبير الألوان ، ومن موضوعات هذا المحور الأعياد الوطنية والطبيعة والتراث وموضوعات المسابقات الفنية .

### ٣) التصميم والابتكار :

هذا المحور لا يقل أهميته عن المحورين السابقين ، فهو يعلم الطالب أساسيات التصميم ، فكل شيء حولنا بمرحلة تخطيط وتصميم مبدئي على ورقة ، ثم صار بالصورة النهائية ، ويعتمد التصميم أساساً على الأدوات الهندسية فموضوعات التصميم كثيرة ونشطة للطالب ، كتصميم غلاف كتاب أو بطاقة تهنئة أو شعار للمدرسة أو للمعرض أو إعلان سياحي أو لمنتجات تجارية أو سجادة عن طريق تكرار وحدة زخرفية ، ويجب أن يتناسب الموضوع مع عمر الطالب حيث السهولة والتبسيط وغيرها من الموضوعات .

### ٤) التشكيل الفني :

وهو محور مهم جداً لكونه يكمل المحاور السابقة ، ودروس هذا المحور تكون باستغلال الخامات المختلفة من البيئة أو الخامات المستهلكة وغيرها ؛ لعمل أشكال فنية يمكن أن تكون لها قيمة وظيفية أو جمالية ، وفي هذا المحور نحاول أشغال خيال وفكر الطالب لعملية التوليف بالخامات والمعالجات المختلفة ؛ لنكون عمل فني جيد باستخدام أبسط الأشياء ، ويجب أن يُراعى عمر الطالب ، وكمثال على موضوعات التشكيل استغلال خامات الكرتون ونشارة الخشب وسعف النخيل لعمل مجسمات مثل : منزل ، مسجد ، قلعة ... وغيرها .

### الخامات :

يجب أن يدرس المعلم مستويات الخامات ، ووسائل التنفيذ المناسبة للموضوع لأعمار التلاميذ ومدى صلاحيتها ..

كما يجب التركيز على استغلال خامات البيئة المختلفة مثل : سعف النخيل والحصى والرمل والحطب والقواقع البحرية ، وأيضاً استغلال الخامات المستهلكة مثل : ورق الكرتون وبقايا الأقمشة والأخشاب والعلب الفارغة وغيرها لما يراه المعلم مناسباً لدى الطلاب .. وذلك ليشكل الطالب منها أشكال مختلفة ، ويولف بالخامات أشكالاً فنية جميلة .

### التقييم :

بعد نهاية الدرس يترك المعلم فرصة لدى الطلاب للتقييم الذاتي والتعليق على الأعمال كذلك يقوم كل طالب بالتعليق على بعض أعمال زملائه بناءً على

مفاهيم الدرس والأهداف ، ثم يقوم المعلم بدوره بالتعليق على الأعمال الجيدة وكذلك الأعمال الضعيفة .

## **الركن الفني :**

يجب أن يعكس معلم التربية الفنية نشاطه وأنشطة طلابه على جنبات المدرسة فالركن الفني يقصد به عرض أو تعليق نماذج مختارة من أعمال كل الطلاب في كل فصل دراسي وذلك على لوحة العرض الخلفية للفصل ، وهكذا مع جميع الفصول كلما أمكن وأيضا عمل ركن فني في زاوية معينة من المدرسة تعرض فيها صحيفة التربية الفنية ولوحات الأسبوع والأعمال المتميزة .

## **الوسيلة الفنية :**

تعتبر الوسيلة مهمة جدًا لتوصيل موضوع الدرس في أسرع وقت ، خلافاً عن التدريس بدون استخدام وسيلة ... والوسيلة عبارة عن عمل فني متميز سواء من أعمال المعلم نفسه أو أحد طلابه ، وذلك حول الموضوع الذي بصدد تدريسه سواء رؤية فنية أو تصميم أو تعبير وغيرها .

## **جماعة التربية الفنية :**

يقوم معلم التربية الفنية بتكوين جماعة التربية الفنية من الطلبة الموجودين ذوي الاستعداد للعمل الفني بقصد مساعدتهم على صقل مواهبهم ، وهذا النوع من النشاط لإكمال المنهج جنباً إلى جنب مع المادة .. ويقوم المعلم المشرف بوضع إعلان لتشكيل الجماعة وبالتالي وضع خطة سنوية للنشاط .

## **على إن يقوم المعلم المشرف بتقسيم النشاط إلى لجان فرعية تتمثل**

**في :**

- (١) لجنة المسابقات .
- (٢) لجنة المعارض .
- (٣) لجنة الدعاية ، والإعلان ، والعلاقات العامة .
- (٤) لجنة المعسكرات ، وورش العمل .



## **أهداف نشاط التربية الفنية :**

**Y** يعتبر نشاط التربية الفنية من أهم وأبرز مجالات الأنشطة التربوية ؛ لأنها تعمل على تنمية الخيال والتذوق الجمالي لدى التلاميذ ، وتنمية لمهارات اليدوية والعقلية والعضلية لديهم ، وتوظيف وقت الفراغ الذي يعود على الطلبة بالنفع ، وتتيح لطلبة ممارسة الأنشطة الحرة والتي تمتد على مجالات عملية تطبيقية تدخل في صميم الممارسة العقلية لجوانب الحياة المختلفة ، وتثري تجربة الطالب في حياته المقبلة ويكون معدًا بذلك إعدادًا واقعيًا للحياة من حوله ، ومشاركًا مشاركة إيجابية في مجتمعه وبيئته بالإضافة إلى ما تثيره من تنمية ملكات الخيال والتخيل لديه .

**Y** تنمية قدرات الطلبة على التذوق الفني للقيم الجمالية للفنون التشكيلية بوجه عام ، والفنون التشكيلية المصرية بشكل خاص والعمل على تطويرها بأفكار مبتكرة ، أي بمعنى تنمية الحس الفني وإدراك الجماليات .

**Y** تقدير العمل الفني ، وإكساب ثقافة متنوعة .

**Y** تجويد العمل بالخامات الفنية المختلفة مع التركيز على خامات البيئة.

**Y** التدريب على الاندماج في العمل الفني ، والتعود على التركيز.

**Y** إكساب مهارات إبداء الرأي والحكم على الأعمال النافعة.

**Y** المشاركة مع الجماعات الأخرى في الأنشطة والفعاليات المدرسية .

**Y** تعميق روح الانتماء للوطن والمجتمع .

**Y** تشجيع العمل الجماعي ، وتنمية روح التعاون بين الطلاب .

**Y** اكتشاف الموهوبين فنيًا ، ودعم قدراتهم .

**Y** اكتشاف أساليب جديدة للتعبير الفني .

**Y** اكتشاف خامات للتعبير الفني ، وتشكيلها .

## **مهام وواجبات جماعة التربية الفنية :**

**Y** العمل بروح الفريق واحترام الآراء المختلفة .

**Y** مشاركة جماعات الأنشطة الأخرى في تنفيذ جميع الفعاليات التي تحتاج في تنفيذها إلى الفنون التشكيلية ؛ للنهوض ، والرقي بالعملية التعليمية التربوية .

**Y** استغلال أوقات فراغ الطلاب بما هو مفيد ومجد .

- ȳ التواصل مع المجتمع المحلي ؛ وذلك من خلال المشاركة في المعسكرات ، والمعارض المتنوعة .
- ȳ استغلال الخامات البيئية المختلفة ، وتوظيفها في خدمة النشاط .
- ȳ صيانة الأدوات ، وحفظ العهدة الخاصة بالجماعة .
- ȳ إقامة ، وتنظيم المعارض الفنية المختلفة .
- ȳ الاشتراك في المسابقات الفنية المختلفة ( المحلية ، والإقليمية ، والدولية ) .
- ȳ إصدار المجالات الفنية المتنوعة الهادفة .
- ȳ الاهتمام بخلفيات الفصول الدراسية ، والعمل على تنظيمها .
- ȳ المشاركة في المناسبات المختلفة من خلال إعداد اللوحات ، والمجسمات الفنية المعبرة عن المناسبة .
- ȳ ربط مصادر التعلم بالإنتاجيات ذات الصلة بالمنهج الدراسية .
- ȳ وضع اللمسات الجمالية والتشكيلية في البيئة المدرسية ، والبيئة المحلية .

### **سجل المكتبة الفنية :**

وهذا السجل بمثابة أرشيف للجماعة يتضمن مجموعة من الموضوعات المصورة ، وغير المصورة ، والتي يقوم الطلاب بجمعها من خلال المجالات ، والصحف ، والمصادر المتنوعة ؛ بهدف الرجوع إليها وقت الحاجة .

### **المكتبة الفنية :**

يقوم المعلم المشرف على جماعة التربية الفنية بتخصيص جناح من المعرض أو غرفة التربية الفنية لهذه المكتبة ، والتي تضم مجموعة من الكتب الفنية وقصاصات من المجالات والصحف ذات العلاقة بالمادة والنشاط وكذلك الألبومات والوسائل التعليمية المختلفة للمادة .

### **وهذه المكتبة لها فوائد كبيرة إذ إنها :**

- ȳ تتيح للطلاب التعرف على الإبداعات المختلفة .
- ȳ تنمي لدى الطلاب حب العمل والبحث .
- ȳ تتيح الفرص للطلاب ؛ لإصدار مجلات وصحف حائطية مميزة .
- ȳ تزيد من ثقافة الطالب ، وتنمي لديه القراءة .
- ȳ تعود الطلاب على النشاط والحيوية والتفاعل المستمر مع المادة والنشاط .

## **المعارض الفنية :**

تُعد المعارض الفنية من مقومات نجاح مادة وجماعة التربية الفنية في أي مدرسة ، وهي تتيح للطلاب فرصة الاستمتاع بأعمالهم الفنية ، وتقدير غيرهم لهذا العمل ، فيقبل الطلاب على المادة والنشاط بروح ودافعية كبيرة ، ويتسابقون في عرض رسوماتهم وأعمالهم الفنية المختلفة .  
والمعارض الفنية تحتوي على جميع الأعمال الفنية التي قامت بها الجماعة كالرسومات الفنية ، وفن الكاريكاتير ، والمنحوتات الفنية ، والمجسمات .

### **وهناك شروط يجب مراعاتها عند تجهيز المعارض الفنية منها :**

y مراعاة اختيار المكان المناسب للعرض .

y اختيار الأعمال الفنية المتميزة للطلاب .

y تنظيم عرض الأعمال الفنية سواء حسب المحاور ، أو حسب الصفوف ، أو حسب الخامات .

y اختيار الخلفية المناسبة لكل عمل فني من حيث اللون ، والشكل .

y مراعاة عدم تكديس الأعمال الفنية في منطقة معينة ، ذلك لإتاحة الفرصة للمشاهد كل عمل على حده .

y عرض نتائج أعمال جماعة التربية الفنية : سجلات — بحوث — مجلات ... إلخ .

y التركيز على الثقافة الفنية للطلاب .

## **المسابقات الفنية :**

المسابقات الفنية من الأسس التي تقوم عليها التربية الفنية كمادة ونشاط وهي تهدف إلى تشجيع الطلاب ، والرقى بمستوياتهم الفنية ، وتنمية مواهبهم الإبداعية ، وتنقسم المسابقات إلى مسابقات محلية وعربية وعالمية .

### **خطوات الاشتراك في المسابقات الفنية :**

(١) طرح موضوع المسابقة على جميع الطلاب عن طريق الإذاعة المدرسية ، والإعلان الحائطي ، وكذلك أثناء الحصة الدراسية ؛ حتى ترسخ فكرة المسابقة في ذهن المشاركين ، وبالتالي التعبير عن الموضوع مع مراعاة مساحة الرسم حسب شروط المسابقة .

(٢) فرز الأعمال الواردة ، ثم اختيار أفضل الأعمال للمشاركة ، والعمل على تجهيزها ، ذلك بقطع الزوائد ثم تثبيت الصورة بدبابيس على ورق نظيف

أبيض بإطار عرضه ٥ سم من كل جانب ، ثم عمل استمارة البيانات لكل مشارك ، ويتم تدبيسها خلف اللوحة ، وتكون البيانات على ظهر الورقة .  
(٣) أن يتحفظ المعلم لمخزن وافر من الأعمال الفنية ؛ ليشارك بها في معرض فني ، أو مسابقة فنية ذات حيز زمني ضيق ، أو كوسيلة فنية عند تنفيذه لبعض الدروس .

### **المجلات الفنية ومجلة المدرسة :**

قيام المعلم مع طلابه بعمل المجلات الفنية التي تتسم بالطالع الفني وإكسابهم الخبرات من حيث التصميم الفني للمجلة ، واختيار الموضوعات التي تتصل بالفنون جميعها ، وتشجيع الطلاب على عمل البحوث ، والتقارير المختصرة حول الفن ، والمدارس الفنية ، والفنانين العالميين ، والمحليين مع التأكيد على إخراج البحث ، أو التقرير بشكل جيد من حيث تصميم الغلاف والصفحات أيضاً .

مشاركة المعلم مع جماعة التربية الفنية بموضوع معين عن الفن ، من خلال مجلة المدرسة السنوية التي تصدرها جماعة الصحافة ، أيضاً يجب أن يكون له باعٌ طويل في المشاركة في إخراج المجلة .

## نشاط التربية المسرحية

### تاريخ المسرح المدرسى :

بدأ المسرح المدرسى فى مصر على يد عبد الله النديم ، حيث أدخله بالمدارس المصرية منذ عام ١٨٧٩م ، وكان ذلك بالإسكندرية حيث أنشئت الجمعية الخيرية الإسلامية هناك ، وكان أول تدرس فيها الإنشاء والخطابة والأدب ، وأخذ النديم يدرّب الطلبة على الخطابة والتمثيل ، وكان فى مسرحياته ينتقد عيوب المجتمع كالجهل ، ثم أنشئ أول مسرح فى المدارس المصرية فى مدرسة الخديوية عام ١٩٢٢ ، وأقامه محمود مراد مدرس التاريخ .

وقام فريق من الرواد الأوائل بإنشاء فصول تجريبية نموذجية بمدارس الأورمان عام ١٩٣٢م ، ثم بمدرسة حدائق القبة عام ١٩٣٩م ، وهذا وبظهور تفتيش التمثيل ، أو ما يطلق عليه المسرح المدرسى ، كانت علامة مميزة للنهوض بالمسرح المدرسى ، وإشاعة الوعى بين طلاب المدارس ، ولقد أمكن وزارة المعارف أن تعترف بالنشاط التمثيلى فى مدارسها ، وشكلت له تفتيشًا أطلق عليه (( تفتيش التمثيل )) ويعود فضل ذلك للأستاذ زكى طليمات الذى عاد من بعثته فى الخارج ، يحمل عبء تعريف المدارس بقيمة التمثيل والمسرح ، وتم تعيينه كأول مفتش للتمثيل فى وزارة المعارف .

وفى عام ١٩٣٩م ، اتسعت دائرة تفتيش التمثيل ، فأنشأت الوزارة مراقبة للنشاط المدرسى التى تشرف على كافة الأنشطة التربوية ، ثم انقسمت هذه المراقبة بعد ذلك إلى عدة مراقبات ، الموسيقى ، الأشغال الفنية ، المسرح المدرسى ، ..... الخ .

وفى عام ١٩٤١م ، خطا زكى طليمات خطوة أخرى نحو تدريس المسرح على نطاق واسع ، فقد تمكن من أن يجمع الممثلين الهواة فى دراسة فنية اختار مقرها دار العلوم ؛ لصقل مواهبهم ، ودعمها بالثقافة المسرحية ، وتلقيهم الأسس السليمة للتدريب على الإلقاء والتمثيل بمعدل حصتين أسبوعيا بكل من دار العلوم والمعاهد التى تخرج ممثلين .

وفى عام ١٩٥٧م ، أنشأت الوزارة المسرح المدرسى للبنات ، ونصت فى قرار تكوينه أن يكون هدفه الأساسى خدمة المنهج الدراسى ، وأن يكون وسيلة تربوية تعليمية ، قبل أن يكون وسيلة ترفيهية ، وأن يكون متمشياً مع السلوك التربوى ، نابغاً من أصول وقواعد النظريات التربوية ، وقد أقامت الوزارة أول تدريب لهذا الغرض فى يونيه ١٩٥٧م ، حضرته خمسون مُدرسة من

مدرسات المرحلة الابتدائية ، وفي أكتوبر ١٩٥٨م ، بدأ التفكير في خدمة المنهج الدراسي ، وكيف يؤدي واجبه كمادة أساسية كباقي المواد ، ومع نجاح فكرة مسرح المناهج ، وجهود الرواد في هذا المجال كانت هناك خطوات على الطريق ... وكان أهم هذه الخطوات صدور القرار الوزاري رقم ١٩٦ في : ١٩٧١/٧/٢٧م ، بشأن إنشاء إدارة للتربية المسرحية بديوان وزارة التربية والتعليم ، **والذي قرر في مادته الثانية على أن تمارس إدارة التربية المسرحية الاختصاصات والمسئوليات الآتية :**

**ل** وضع القواعد اللازمة ؛ لتوجيهه ، وتطوير التربية المسرحية لخدمة الأهداف التربوية ، والتعليمية .

**ل** إعداد برامج ، ومناهج التربية المسرحية التي يتقرر تدريسها بدور المعلمين والمعلمات ، وبعض المدارس الثانوية ، ومسرح المناهج بمراحل التعليم المختلفة ، وإعداد برامج التدريب اللازمة لتنفيذها .

**ل** متابعة النشاط المسرحي ، والإشراف على المسابقات الدورية بين المدارس على مستوى الجمهورية ، ويشير البند رقم ١١ إلى اختصاصات ، ومسئوليات إدارة التربية المسرحية ، على أن تقوم الإدارة بدراسة المناهج المقررة بجميع المراحل ، ومسرح بعض الموضوعات للاستعانة بها في داخل الفصول ، وجمعيات النشاط المدرسي ، وبعد ذلك ونتيجة لهذه القرارات نشطت مسابقات الإلقاء ، ومسابقات الفنون المسرحية ، وإنشاء المكتبات المسرحية ، وعمل برامج التدريب لخلق كوادر فنية قادرة على قيادة العمل في مجال التربية المسرحية في مختلف المراحل التعليمية .

### **المسرح المدرسي وسيلة تعليمية :**

علينا من خلال المادة الدراسية أن نلقى الضوء على رسالة المسرح المدرسي ، فهي أولاً وقبل كل شيء وسيلة للتعليم والإيضاح والتثقيف ، ويجب أن نضع نصب أعيننا تبسيط المواد الدراسية ، وتقديمها في شكل مشوق عن طريق العروض المسرحية .

### **أولاً :**

لو تناولنا المواد التي يدرسها الطالب لوجدنا إنه يمكن تحويل معظمها على تمثيلات ، وتقديمها بصورة تسهل على الطالب فهمها واستيعابها ، وعلى سبيل المثال لو أخذنا الموضوعات الأدبية والاجتماعية في مادة اللغة العربية من

كتب القراءة والنصوص وحوارنا ما فيها من سرد قصصى إلى حوار لحصلنا على فائدتين :

- ١) مسرحيات عظيمة القيمة ، والفائدة للمشاهد أيا كان .
- ٢) أمكننا بطريق غير مباشر ، وسهل أن نخدم طلاب المدارس .

### ثانياً :

هناك القصص المقررة باللغة العربية واللغة الإنجليزية ، وهذه جميعاً يمكن تحويلها إلى تمثيلات ، كما يمكن تقديمها على المسرح فى شكل عروض سواء باللغة العربية أو الإنجليزية .

### ثالثاً :

الإعداد فى المرحلة العلمية للمناهج الدراسية ( مسرحتها ) ويلعب الخيال دوراً كبيراً عند تحويل درس من دروس التاريخ أو العلوم أو الجغرافيا إلى مسرحية ، فلو تناولنا مادة التاريخ نجده حافل بالشخصيات والأحداث المشرقة فى تاريخنا، ومادة الجغرافيا لو أخذنا أحد دروسها أو بعضها ، وتمت محاورة أو مناقشة فى حوار شيق مع استخدام بعض المؤثرات الصوتية (صوت رياح ، أو أمواج ، أو رعد وبرق ) وجعلنا البعض من هذه المناطق الجغرافية تتحدث عما تنتج من محاصيل ، وأخرى ترد بان أراضيها غنية ، فسوف نحصل فى نهاية الأمر على فائدة كبيرة يجنيها الطلاب ، وفى مادة العلوم لو اتبعنا نفس الخطوات التى تم تطبيقها لأمكن لنا أن نخدم الطالب فى تفهمه للمادة بصورة أقوى وأعمق لأنه يشاهدها ويسمعها وهى تتحرك أمامه وتعبّر عن نفسها .

### المسرح المدرسى وسيلة تربوية :

يقول علماء المسرح ، عن المسرح : يعلم ويخطط للأجيال القادمة ، كما يحارب الرذائل ، وينمى المواهب عن طريق ما يقدمه من الأعمال الفنية فى أشكال متعددة أحدها هو ما نسميه بالمسرح المدرسى ، الذى يعلم ويربى عن طريق المسرحيات الهادفة الموضوعات ، وكما يقول الكاتب المسرحى الإيطالى كارلو جوزى : أن الموضوعات التى يستمد منها كتاب الدراما مادتهم تنحصر فى ٣٦ موضوعاً :

- ١- الابتهاال .
- ٢- الإنقاذ .
- ٣- الجريمة التى لها طالب تائر .

- ٤- انتقام قريب من قريبه .
- ٥- المطاردة : هارب و عقاب .
- ٦- غالب و مغلوب .
- ٧- الوقوع كفريسة للقسوة أو سوء الحظ .
- ٨- التآمر .
- ٩- مغامر جريئة و من شجاع .
- ١٠- الاختطاف .
- ١١- لغز مطلوب حله .
- ١٢- محاكمة .
- ١٣- عداوة الأقرباء .
- ١٤- منافسة الأقرباء .
- ١٥- الزنا المرتبط بقتل أو عقاب .
- ١٦- الجنون .
- ١٧- الطيش و ضحاياه .
- ١٨- جرائم الإكراه فى الحب .
- ١٩- التضحية بالنفس لأجل المال .
- ٢٠- قتل قريب دون معرفته .
- ٢١- جرائم الحب .
- ٢٢- التضحية بالنفس لأجل قريب .
- ٢٣- الاضطرار إلى التضحية بالحبيب .
- ٢٤- منافسة الغالى و الدون .
- ٢٥- التضحية الجماعية من أجل عاطفة .
- ٢٦- اكتشاف خيانة الحبيب .
- ٢٧- عوائق أمام اثنين متحابين .
- ٢٨- حب العدو .
- ٢٩- الطموح .
- ٣٠- التردد و الخوف .
- ٣١- صراع الإنسان من أجل الحياة .
- ٣٢- غيرة من فهم خاطئ .
- ٣٣- ضحية فى حكم قضائى .
- ٣٤- الندم و تائب الضمير .



٣٥- استعادة شيء مفقود .

٣٦- فقدان عزيز .

### **مفهوم النشاط المسرحي :**

يُعرف المسرح المدرسي باعتباره نوعاً من النشاط المدرسي ، بأنه نشاط يمارسه الطلاب ، ويتدربون من خلاله على ممارسة أنواع متعددة من فنون الأداء ، كالإلقاء والخطابة والنشيد والتمثيل ومواجهة الجمهور والقدرة على تجسيد الشخصيات ؛ معبرين عن أحاسيسها وانفعالاتها بوسائل التعبير المختلفة ، وهو نشاط يتيح للطلاب الفرصة لممارسة العمل الجماعي ، وتحمل المسؤولية ، وتعلم مهارات التنظيم والاستفادة من خدمات البيئة ، وإبراز قدراتهم ، وصقل مهاراتهم .

### **أهمية النشاط المسرحي :**

يُعد المسرح المدرسي أحد أهم البرامج التي يحقق النشاط المدرسي من خلالها الكثير من أهدافه ؛ حيث يمارس الطلاب من خلال المسرح المدرسي العديد من الأنشطة في مختلف مجالات النشاط المدرسي ، ففي المجال العلمي هناك مسرحية المناهج التي تقدم من خلالها مجموعة من الموضوعات العلمية على شكل مسرح .

### **أهداف النشاط المسرحي :**

- K استثمار أوقات الفراغ ، وطاقت الطلاب .
- K كشف المواهب الفنية ، والقدرات العقلية ، والاتجاهات الإيجابية السلمية ، وتنميتها لدى الطالب .
- K تنمية القدرة على التعبير ، والإلقاء بالإضافة إلى علاج بعض جوانب القصور في النطق ، أو مواجهة الجمهور .
- K رفع المستوى المعرفي ، والثقافي ، والعلمي لدى الطلاب .
- K بث روح التعاون بين الطلاب ، والعمل بروح الفريق .
- K تدريب الطالب على التحدث باللغة العربية الفصحى .
- K تنمية التوافق العضلي ، والعصبي لدى الطفل .
- K تنمية قدرة الطالب على الإبداع ، والانطلاق بالخيال .
- K معالجة بعض المشكلات السلوكية والنفسية والاجتماعية لدى الطلاب ، سواء كانوا جمهوراً أو مشاركين .

- K** تمكين الطالب من استيعاب المعلومات الدراسية ، عن طريق مسرح المناهج ؛ ليتفاعل معها التفاعل الإيجابي المطلوب .
- K** تشجيع المتعلمين على الإلقاء ، وكتابة الروايات ، والنقد السليم ، والاعتماد على الذات ، والعمل بروح الفريق ، وعلاج حالات الخجل والانطواء ، وإكساب المتعلمين قيمًا جمالية ، وحُسن التصرف ، وضبط الذات ، ومواجهة الجمهور دون خوف ، أو توتر .
- K** تثبيته كوسيلة تبعث على اهتمام الآباء بجهود أبناءهم حين يدعون لمشاهدة التمثيليات ؛ فتوثق الروابط بين المدرسة والمنزل ، وتتضافر جهود الطرفين في مجال التربية .
- K** إعطاء الطلاب نبذة تاريخية عن المسرح وأغراضه ، والأدب المسرحي ومدارسه ، وتعريفهم بأهم القضايا التي يُعالجها المسرح ، وتدريبهم على فن الكتابة للمسرح ، وفن النقد المسرحي ، وفن الإخراج ومتطلباته .
- K** يمارس من خلال تنفيذه على مستوى الفصل والصف ، ومن ثم المدرسة ؛ بحيث يتسنى لأكثر عدد من طلاب المدرسة فيه دون التركيز على فئة معينة .
- K** نشر التوعية ، وإيصال الأفكار بأسهل وأسرع طريقة للطالب ، وتنمية العقول ، وتوضيح إيجابيات الموضوع أو سلبياته وطرق العلاج أو الوقاية والحلول .
- K** إكساب الطلاب المهارات المختلفة : كالاستماع والحوار والمناقشة والبناءة ، وبناء شخصيتهم السليمة .
- K** ترسيخ القيم الإسلامية الأصيلة في نفوس التلاميذ ، وتعويدهم على العمل التعاوني والجماعي .
- K** المسرح يعتبر طريقة من طرق التدريب المتميزة ، حيث بها المادة العلمية ، ويسهل توصيلها للمتعلمين .
- K** تنمية قدرات الطلاب في مجال اللغة العربية الفصحى ، والإلقاء السليم ، والتقنيات المتقدمة ؛ لتوفير العناصر المرئية والمسموعة اللازمة للعمل المسرحي .
- K** توعية الطلاب بتراثهم العربي وتاريخهم وعقيدتهم وحضارتهم الإسلامية ، والتعرف على حياة ومشاكل الآخرين .

- K** تأصيل القيم الروحية والوطنية ، والاتجاهات الاجتماعية والثقافية الصحيحة في نفوس الطلاب ، وتكوين خلفية ثقافية عن المجتمع والبيئة ، وجعل المدرسة مركز إشعاع ثقافي في البيئة .
- K** إثراء المواد التعليمية عن طريق مسرحية بعض المقررات الدراسية ، وتنمية اتجاه المسرح في التعليم .

### **الأسس التربوية للمسرح المدرسي :**

وإذا كان المسرح المدرسي يسعى إلى تحقيق تلك المجموعة من الأهداف التربوية التي قد لا تتحقق بغيره ، **فإن المشرف على النشاط المسرحي قد ينسى في دور العمل ، حقيقة دور المسرح المدرسي ؛ بتثنيته جهده وراء أهداف أخرى وهمية ، ولهذا فإن عليه أن :**

- K** يتحاشى المديح ، والإطراء على طالب ممثل دون آخرين .
- K** يعامل الطلاب معاملة حسنة مستشعراً أنه قدوة في تعامله .
- K** يشجع الطلاب على العمل الجاد ، ويحفزهم بالكلمة الطيبة .
- K** يتأكد من أن مشاركة الطالب في الحفل لن تعود على تحصيل الطالب الدراسي سلبياً .
- K** لا يفض الطرف عن أخطاء بعض الطلاب ، وتجاوزاتهم الأخلاقية بسبب الانشغال في التدريبات ، أو خوفاً من مضايقتهم ، وعدم مشاركتهم معه ، فهدف المسرح المدرسي التربوية .
- K** لا ينسى الهدف الأساسي في المسرح المدرسي ، وأنه لا يهدف إلى إخراج ممثلين محترفين ، بل إلى أهداف تربوية ولا يخاطب الجمهور العام ، بل هو يخاطب المجتمع المدرسي .
- K** تشجيع فريق العمل على المشاركة بالاقتراح ، والابتكار والتجديد والثناء على كل مبادرة .

### **الصفات الواجب توافرها على**

### **المشرف في النشاط المسرحي :**

ولتحقيق هذه الثوابت التي تحكم عمل المشرف على النشاط المسرحي في المدرسة ، فإنه ينبغي أن يتحلى بالصفات التالية لكي يكون قادراً على قبول تحديات مهمته ، والنجاح في أدائها .

## ومن الصفات المطلوب توفرها في المشرف المسرحي :

- K الإلمام بأهم الأسس الفنية فيما يتعلق بالمسرح .
- K الإلمام بالأهداف التربوية من التعليم .
- K الإلمام بالخصائص النفسية ، والاجتماعية للمرحلة التي يعمل فيها.
- K المعرفة الجيدة بالطلاب الذين يعمل معهم .
- K القدرة على كسب تعاون زملائه ، ومديره لتنفيذ الحفل المدرسي .
- K المرونة ، والقدرة على حل المشكلات.
- K العزيمة الصادقة على إنجاز العمل .
- K التمتع بدقة الملاحظة ، والقدرة على النقد .
- K القدرة على التعامل مع الطلاب بشكل سليم يضمن كسب حماسهم للعمل ، وتفاعلهم معه.
- K الإلمام بمهارات الإلقاء ، وفنون التمثيل .
- K القدرة على التحدث بالفصحى .
- K إدراك خصوصية العمل في المسرح المدرسي ، واختلافه عن المسرح الاحترافي .
- K الصبر والحلم ، وهما ضروريان للتعامل مع مجموعة كبيرة من الطلاب وتدريبهم .

## صور المسرح المدرسي :

- (١) المسرح التربوي .
- (٢) المسرح التعليمي .
- (٣) المسرح التلقائي .

## أنواع المسرحيات المدرسية :

- K المسرحية الحركية المنطوقة .
- K المسرحية البيئية المنطوقة .
- K المسرحية السلوكية .
- K المسرحية الأخلاقية .
- K المسرحية الاجتماعية .
- K المسرحية التاريخية .
- K المسرحية الخيالية .

**K** المسرحية الترفيحية .

**K** مسرحية المناسبات .

إن المسرحيات بأنواعها المختلفة تؤدي إلى إنجاز أهداف مشتركة كإثراء لغة المتعلمين ، وتحسين أدانهم ، واكتمال شخصياتهم ، وتمرسهم على الحياة ، والانسجام في مجتمعهم ، وتعمل على إزالة الخجل والعزلة والانطواء لدى الطلاب ، وإكسابهم القيم وتعديل سلوكهم ولعل من أهم الأداء التمثيلي للطلاب وهو إيجاد من التفاهم والحب المتبادل بين المعلم وتلاميذه الذي يسهم إسهامًا كبيرًا في تحصيل التلاميذ الدراسي لأنهم بهذه العلاقة يقبلون على المواد الدراسية ويتعلمونها برغبة وشغف .

### **مسابقات المسرح المدرسي :**

**J** مسابقة أعياد الطفولة .

**J** مسابقة الفنون المسرحية .

**J** مسابقة مسرح المناهج .

**J** مسابقة المسرح التجريبي للمدارس الخاصة .

### **سجلات أخصائي التربية المسرحية :**

**(١) سجل النشاط :**

وفيه يسجل : بيانات المشرف - الأهداف - أسماء الفريق المسرحي - خطة العمل - ما تم تنفيذه شهريًا - نبذة من الأعمال التي تم تنفيذها .

**(٢) سجل الاجتماعات :**

وفيه يدون الاجتماع الأسبوعي أو النصف شهري للفريق ، وما تم مناقشته فيه ، وجدول الأعمال والقرارات .

**(٣) سجل الموهوبين :**

وفيه تدون أسماء الموهوبين في مختلف أنشطة العمل المسرحي مدعم بالصور والجوائز التي حصل عليها الموهوب إن وجد .

**(٤) سجل الميزانية :**

وفيه تدون ميزانية النشاط وما تم صرفه ، وفيما صرف المبلغ ، وما تبقى (الرصيد) مدعم بالفواتير والتسوية (صورة منها) .

**(٥) سجل الوارد والصادر :**

وفيه جميع الخطابات ، والنشرات الواردة من التوجيه أو الإدارة ، وبه أيضًا أي خطاب أو إخطار من المشرف إلى أي جهة .

## ٦) سجل الأعمال :

ويضم : النصوص المسرحية - القصائد والأشعار - الأوبريتات وغيرها من الأعمال .

## **نشاط المكتبة المدرسية**

تُعد المكتبة بوجه عام مؤسسة ثقافية اجتماعية تحتوي على مجموعة من أوعية المعلومات ، مرتبة ترتيبًا ؛ يُسهل عملية الاستفادة منها ، وتهدف لخدمة مجتمع من المجتمعات ، وزيادة ثقافته .

أما المكتبة المدرسية فهي الملحقة بالمدارس على اختلاف مراحلها ، بل تعد ركيزة في البناء التعليمي لا يمكن للمدرسة الاستغناء عنها ؛ فهي من محاور العملية التربوية ، ولها أثرها الفعال في تعليم التلاميذ وتنقيفهم . فلا يمكن للمدرسة أن تؤدي مهمتها على الوجه الأكمل ما لم توفر لتلاميذها ومعلميها مكتبة كاملة ، وخدمات مكتبية متطورة تُعينهم على تحقيق الأهداف التربوية والغايات التي تهدف إليها المدرسة لذا أصبحت المكتبات المدرسية مرافق تربوية ، ومصادر للتعلم تقوم بدور مهم وكبير في التنشئة العلمية والثقافية للتلاميذ ، وإعدادهم في المستقبل لحياة جامعية ، ومن ثم للمواطنة الصالحة كما تهيب للتلاميذ الجو المناسب لنمو قدراتهم وإبراز مواهبهم .

### **تعريف المكتبة المدرسية :**

المكتبة الملحقة بالمدارس سواء الابتدائية أو الإعدادية أو الثانوية ويشرف على إدارتها ، وتقديم خدماتها أمين المكتبة ، للحصول على المعلومات و تبادلها ، وجعلها في متناول المستفيدين في أقصى سرعة ممكنة ، و تهدف أيضا إلى تقديم الخدمات المكتبية المختلفة ، إلى مجتمع المدرسة المتكون من الطلبة والمدرسين .

### **مميزات المكتبة المدرسية :**

من الأهداف الأساسية للتعليم تحقيق النمو المتكامل للدارس من كافة النواحي الوجدانية ، والعقلية ، والاجتماعية ، والسلوكية ، والصحية . وتؤكد الاتجاهات التعليمية الحديثة على أهمية المكتبة المدرسية ، وما تؤديه من دور فاعل في تحقيق أهداف التعليم ، فهي مرتكز لكثير من العمليات والأنشطة التربوية والتعليمية داخل المدرسة .

**وتمتاز المكتبة المدرسية عن بقية أنواع المكتبات الأخرى**

**المتوافرة في المجتمع فيما يأتي :**

- (١) كثرة عددها ، وسعة انتشارها ، فحيثما توجد مدرسة ، فمن المفترض أن توجد مكتبة بها ؛ تقدم خدماتها للمعلمين والطلاب .
- (٢) تمتاز بأنها أول نوع من المكتبات تقابل القارئ في حياته ، وسوف تتوقف علاقته بأنواع المكتبات الأخرى الموجودة في المجتمع على مدى تأثره بها ، وانطباعه عنها ، وعلى مدى ما يكتسبه فيها من مهارات مكتبية في القراءة ، والبحث ، والحصول على المعلومات .
- (٣) كونها وسيلة من أهم الوسائل التي يستعين بها النظام التعليمي في التغلب على كثير من المشكلات التعليمية التي نتجت عن المتغيرات الكثيرة والمتلاحقة التي طرأت على الصعيدين الدولي والمحلي .

### **الأهداف العامة للمكتبة المدرسية :**

- (١) غرس وتشجيع عادة القراءة ، وحب المطالعة ، وعدم الاكتفاء بما يقوله المعلم في المقرر الدراسي ، **ويكون ذلك عن طريق :**
  - (أ) تشجيع التلاميذ على زيارة المكتبة .
  - (ب) تشجيع التلاميذ على البحث في الكتب .
  - (ج) مساعدة التلاميذ في اختيار الكتب .
- (٢) تنمية قدرة التلاميذ على استعمال جميع أنواع أوعية المعلومات فيها ، وتدريبهم على القراءة والفهم والتلخيص والشرح والتحليل وإعداد البحوث والتعبير بأسلوب واضح ومفهوم سليم يساير العصر .
- (٣) إكساب التلاميذ عادات اجتماعية حسنة ، وذلك عن طريق التعاون واحترام الأنظمة والتعليمات والتقييد بها ، **ومن ذلك على سبيل المثال :**
  - (أ) التزام الهدوء وتقدير مشاعر الآخرين وتفادي إزعاجهم .
  - (ب) المحافظة على مقتنيات المكتبة باعتبارها ملكاً للجميع .
  - (ج) بث روح التعاون والعمل الجماعي حيث يمكن أن يشارك التلميذ زملاءه في تحضير بعض الأبحاث ، أو في إعداد صحيفة المكتبة أو المدرسة .
  - (د) غرس الأمانة والإخلاص ، واحترام حقوق الآخرين ، وحب النظام ، وحب الكتاب ، وإدراك أهمية وضرورة المحافظة عليه .
  - (٤) اكتساب مهارات وخبرات مكتبية .
  - (٥) دعم المنهج الدراسي ، وتحطيم الحواجز المصطنعة بين الكتاب المدرسي وبين المكتبة .



- ٦) تعويد التلاميذ على الاستغلال الأمثل لأوقات فراغهم ؛ بما يعود عليهم بالنفع ، ويرفع من مستواهم الثقافى .
- ٧) السعى على تكوين الشخصية المتكاملة للتلميذ .
- ٨) تدعيم النشاطات المختلفة ؛ حيث لا يستغنى عنها كل الجماعات المدرسية المختلفة .
- ٩) تدعيم المنهج الدراسى وإثراؤه ؛ وذلك بتوفير المصادر التعليمية على اختلاف أنواعها ، وتيسير استخداماتها للتلاميذ والمعلمين .
- ١٠) اكتشاف مواهب الطلاب القرائية عن طريق اهتماماتهم وقراءاتهم وتعهده هذه المواهب وتنميتها وتوجيهها .
- ١١) تزويد الطلاب بالمعارف ، والحقائق ، والمعلومات التى يحبون الاطلاع عليها فى مختلف الميادين الأدبية والعلمية .
- ١٢) توظيف المكتبة فى عملية القراءة وجعلها وسيلة من وسائل تكوين عادات صحيحة ، وقضاء أوقات الفراغ فى شىء مفيد .
- ١٣) تدريب الطلاب على كيفية تكوين مكتبات شخصية لهم ، وكيفية تنميتها ، وحسن الاستفادة منها .
- ١٤) خدمة المناهج الدراسية المقررة ، وذلك عن طريق إزالة الحواجز التقليدية بين المقررات الدراسية ؛ وذلك بإثرائها بمزيد من المعرفة ، بالإضافة إلى القيام بمشروعات متصلة بالنشاط التعليمى بالمدرسة .

### **الأهداف التربوية للمكتبة المدرسية :**

- ١) العمل على توفير الكتب ، والمراجع ، والوسائل التعليمية والتربوية التى تحتاج إليها المقررات الدراسية ، وأوجه النشاط التربوى فى المدرسة .
- ٢) العمل على ميكنة المكتبات المدرسية بأحدث أجهزة الحاسوب ، وتطويرها باستمرار ، وربطها بشبكة المعلومات الدولية " الإنترنت " ؛ وكذلك توفير جميع الأجهزة السمعية والبصرية وأجهزة قراءة المصغرات التعليمية من ميكروفيلم وميكروفيش ، وغيرها من الأجهزة التكنولوجية المتطورة المستخدمة فى العملية التعليمية والتربوية .
- ٣) تشجيع التلاميذ على القراءة الحرة ، وتزويدهم بالمهارات التى تمكنهم من الاستخدام الواعى ، والمفيد لمحتويات المكتبة والخدمات التى توفرها .
- ٤) تنمية مهارات البحث العلمى ، وكيفية استخدام المكتبة ، والاستفادة من محتوياتها ، حيث لم تعد المعلومات التى يتلقاها التلميذ من معلمه فى قاعة

الدراسة كافية أمام تضخم المعرفة الإنسانية ، ولم تعد نظم التعليم والتربية الحديثة تركز على كمية المعلومات بل أصبح التركيز على كيفية الحصول عليها .

٥) تنمية الاتجاهات والقيم الاجتماعية المرغوبة من خلال الأنشطة المكتبية المختلفة حيث يمارس التلاميذ ألوانًا من النشاط الذي ينمي لديهم المعرفة والوعي بأهمية العمل التعاوني ، وتحمل المسؤولية ، والتعود على الصبر ، وخدمة الغير ، واحترام آراء الآخرين وشعورهم ، والمحافظة على المكتبة العامة ، والتخلص من الأنانية .

٦) تنمية الخبرة الجمالية عند التلاميذ ، وتقدير الفنون وحسن تذوقها والاستمتاع بها .

٧) تعريف التلاميذ بأنواع المكتبات الأخرى المتوفرة في المجتمع بتشجيع استمرار التعليم والنمو الثقافي للمتعم مدى الحياة .

٨) تعاون المكتبة المدرسية مع المعلمين في اختيار ، واستخدام أشكال المواد التعليمية التي تسهم في البرنامج التعليمي ، وفي متابعة النمو المهني للمعلمين بصورة مستمرة .

## أهداف المكتبة المدرسية التي

### طرحتها جمعية المكتبات الأمريكية ALA :

١) أن توفر الكتب والمواد الأخرى بما يتماشى مع مطالب المنهج الدراسي ، واحتياجات التلاميذ على اختلاف ميولهم وقدراتهم ، وأن تنظم هذه المواد بحيث تستعمل استعمالاً فعالاً .

٢) إرشاد التلاميذ إلى اختيار الكتب ، والمواد التعليمية الأخرى لتحقيق الغايات الفردية ، وأهداف المنهج .

٣) تنمية المهارات اللازمة ؛ لاستخدام الكتب ، والمكتبات ، ومصادر المعلومات لدى التلاميذ والطلاب ، وتشجيع عادة البحث الفردي .

٤) مساعدة التلاميذ على تكوين مجال رحيب من الاهتمام عن طريق منحهم فرص مناقشة الكتب ، والإسهام الجدي في تكوين خبراتهم القرائية .

٥) تشجيع التعلم مدى الحياة عن طريق الاستفادة الدائمة من مصادر المعلومات داخل المكتبة .

٦) تلقين العادات الاجتماعية الصالحة كضبط النفس ، والاعتماد عليها ، والتعاون ، واحترام حقوق ، وملكية الغير .

ومما لا شك أن المكتبات المدرسية قادرة على تحقيق هذه الأهداف و ترجمتها إلى واقع عملي إذا كان أمناء المكتبات على قدر كافي من تحمل المسؤولية ، وعلى وعى تام بهذه الأهداف ، وإيمان كامل بوظيفة المكتبة داخل المجتمع العصري ، ولكن لن يتسنى لهم ذلك إلا من خلال **تزويد المكتبات المدرسية بالإمكانات اللازمة التي تحقق لها القيام بخدماتها على الوجه الأكمل ومن هذه الإمكانيات :**

- (١) احتواءها على مختلف مصادر المعلومات من كتب ، ومراجع ، ودوريات ، ومواد سمعية وبصرية.
- (٢) أن تسمح باستيعاب أكبر فصل دراسي في المدرسة ، وتزويده باحتياجاته القرائية .
- (٣) تهيئة البرنامج النموذجي ؛ لتدريب التلاميذ على المهارات المكتبية .
- (٤) تخصيص واجبات في صلب المنهج يعطيها المعلمون الطلاب ؛ لإثراء المناهج ، وتوسيع الأفق الثقافي فيها .
- (٥) الاعتناء بالمظهر الجمالي للمكتبة ؛ لجذب التلاميذ إليها مع التركيز على تنظيم مصادر المعلومات .
- (٦) أن يكون أمين المكتبة ، واعياً ومدركاً لأهمية دور المكتبة في حياة التلميذ والمعلم على السواء .

### **المكتبة المدرسية والنظام التعليمي :**

النظام التعليمي نظام متكامل له مقوماته الخاصة ، كما أن له أنظمتها الفرعية ، غير أنه لا يعمل من فراغ ، فهو نظام مفتوح يؤثر ويتأثر بالنظام الاجتماعي كله بما فيه من أنشطة اجتماعية وثقافية واقتصادية وسياسية . وطبقاً لأسلوب تحليل النظم يمكن النظر إلى المكتبة المدرسية على أنها نظام فرعي للتعليم ، يتفاعل مع النظم الفرعية الأخرى للمدرسة ككل . وكما أن للتعليم مدخلاته ومخرجاته ، فللمكتبة المدرسية باعتبارها إحدى أنظمة التعليم الفرعية مدخلاتها الخاصة ، وهي عبارة عن الأهداف التي ينبغي تحقيقها من وجود المكتبة ، وكذلك مجموعات المواد ، والمكان ، والتجهيزات ، والأثاث ، والقوى البشرية . وكل هذه المدخلات ضرورية ، ولا يمكن الاستغناء عن أي جانب منها ، حيث أنها تكون المقومات الأساسية للخدمة المكتبية .

## **الوظائف الأساسية للمكتبات المدرسية :**

تُعد المكتبة المدرسية في الوقت الحاضر قلب العملية التعليمية ، وقد أُطلق عليها الخبراء في هذا المجال تسميات عديدة منها :

- (١) مركز مصادر التعلم .
  - (٢) المكتبة الشاملة .
  - (٣) مركز معلومات التعليم .
- وأصبح وجودها من أساسيات العملية التعليمية والتربوية .

## **ويمكن لنا تحديد وظائفها فيما يلي :**

- (١) توفير المصادر التعليمية ، والتربوية ، والمقروءة ، والسمع بصرية .
- (٢) تدعيم المناهج الدراسية ؛ بتدريب التلاميذ على استخدام المكتبة ، ومصادر المعلومات حتى نحقق أهداف التربية الحديثة .
- (٣) تدعيم الأنشطة التربوية لكونها مجالاً خصباً ؛ لتنمية ميول التلاميذ الفردية ، والجماعة ومواهبهم الشخصية خارج المقررات الدراسية .
- (٤) الاهتمام بالتربية المكتبية ، وخلق الجو الملائم لنمو عادة القراءة ؛ لتزويد التلاميذ بالقدر الكافي من المعلومات ؛ بغرض التعلم الذاتي ، والتعليم المستمر .
- (٥) إرشاد التلاميذ في المكتبة ، ودراسة ميولهم ، وقدراتهم القرائية ، ومستواهم التحصيلي ، والأخذ بأيديهم تدريجاً إلى القراءة الواعية .
- (٦) الإسهام في التنشئة الاجتماعية للتلاميذ بحيث يكون التلميذ عضواً فاعلاً في الجماعة المنتمى إليها ، وغير منطوٍ ، أو منعزل عن الجماعة .
- (٧) مساعدة المعلمين في المدرسة في قراءتهم ، وتنمية مهاراتهم وقدراتهم في العملية التعليمية والتربوية ، حيث أن المعلم هو حجر الزاوية في هذه العملية ، وأساس نجاحها في تحقيق الأهداف المرجوة .

## **المكتبة المدرسية ودورها التربوي والثقافي :**

يمكننا في ضوء التطورات المعاصرة في مجال التربية بصفة عامة ، والمناهج بصفة خاصة التطرق إلى مفهوم المكتبات المدرسية ، ودورها في العملية التعليمية والتربوية حيث ظلت المكتبات تعتمد على أوعية المعلومات التقليدية التي تتمثل في المواد المطبوعة من كتب وصحف ومجلات في تقديم خدماتها لروادها ، وقد ظلت هذه المواد هي العمود الفقري للمكتبة المدرسية .

ولكن المكتبة المدرسية بالمفهوم الحديث أصبحت تعرف بمركز للوسائل والمعلومات تعج بالنشاط ، حيث تقوم بتجميع وتحليل وتفسير المعلومات للمتدربين عليها ، والمستخدمين لمواردها حالياً ومستقبلاً.

وفي الواقع أن التقدم العلمي والتكنولوجي الذي تحقق خلال النصف الثاني من القرن العشرين أضاف وسائل اتصال حديثة يسّرت نقل المعرفة والمعلومات ، ونشرها على نطاق واسع وبسرعة هائلة من خلال أوعية غير تقليدية تعتمد على حاستي السمع والبصر معاً ، واستخدمت هذه الأوعية الجديدة كوسائل اتصال تعليمية تحرص المؤسسات التعليمية على الاستفادة منها في تحقيق برامجها وأهدافها التعليمية والتربوية.

وكان على المكتبات المدرسية أن تطور خدماتها بحيث تقتنى ، وتيسر استخدام مختلف أوعية المعلومات وفق أحدث المعدات والأساليب التكنولوجية الحديثة حيث يبرز اتجاه جديد يقوم على توسيع خدمات المكتبات المدرسية بالإضافة إلى كونها مركز المصادر التعليمية ، وتعد مركزاً للتعليم بالمدرسة العصرية التي تسعى على تحقيق النمو المتكامل للتلميذ ، وإتاحة الفرص الكافية لتنمية قدراته وخبراته عن طريق ممارسة مختلف الأنشطة الفردية تبعاً لميوله واحتياجاته ، ولهذا فإن التعليم عملية تنتج من نشاط الفرد وتهدف لهدف معين له أهمية عند هذا الفرد وينتج عنها تغيرات في سلوكه .

وتؤكد الاتجاهات التعليمية الحديثة ضرورة العناية بالفرد ، وتوجيهه ، والاهتمام به بعد أن كان الاهتمام يوجه في الماضي إلى العناية بالتعليم الجماعي الذي لا يراعى الفروق الفردية بين التلاميذ ، تلك الفروق التي أكدتها الدراسات النفسية والتربوية .

ولقد أصبح هذا الاتجاه يعتمد على الفلسفة الحديثة للتربية التي تنادي بتفريد التعليم ، بمعنى أن يتم التعامل مع كل تلميذ كفرد مستقل يختلف عن غيره من التلاميذ ، ولما كان التعليم والتوجيه الجمعي ، فإن المكتبة المدرسية هي المجال الرئيسي بالمدرسة الذي يمكن أن يتم فيه التعلم على أسس فردية ، وذلك بفضل مصادرهما المتنوعة التي تتيح للتلميذ اكتساب المهارات والمعلومات والخبرات طبقاً لاحتياجاته الفعلية ، وقدراته الخاصة خارج نطاق مناهج الدراسة التقليدية ، وتشجيعه على تنمية مواهبه الاستغلالية والابتكارية .

## **الأهمية التربوية للمكتبات المدرسية :**

تعتبر المكتبة المدرسية من المرافق الحيوية التي تقوم بدور الشريان النابض في المدرسة ، وذلك بتوفيرها المصادر التعليمية التي يعتمد عليها المتعلمين والتربويين ، وكلما تطور التعلم ورفعت كفاءته الداخلية والخارجية ؛ برز دور المكتبة في الإسهام في تحقيق هذا التطور ، وذلك عن طريق خدماتها وأنشطتها المتنوعة .

وتتميز المكتبة المدرسية عن بقية المكتبات الأخرى المتوافرة في المجتمع بكثرة عددها وسعة انتشارها بالإضافة إلى أنها أول ما يقابل القارئ في حياته العلمية ، وكذلك المهارات التي يكتسبها من المكتبة المدرسية تؤثر على مدى الانتفاع بالخدمات المتوافرة في المكتبات الأخرى مثل الجامعية والمتخصصة وغيرها .

وعلى ذلك يمكن القول بأن المكتبة المدرسية يقع عليها عبء تكوين المجتمع القارئ الذي يقود الحياة الثقافية والأدبية والعلمية في المستقبل . كما تتمثل أهمية المكتبة المدرسية في كونها وسيلة من أهم الوسائل التي يستعين بها النظام التعليمي في التغلب على كثير من المشكلات التعليمية التي تنتج عن المتغيرات التي طرأت على الصعيدين الدولي والمحلي كالتطوير التكنولوجي والاكتشافات العلمية وتطور وسائل الاتصال التي يسرت نقل المعرفة والثقافة والمعلومات بين الأمم والشعوب .

## **كيفية تطوير المكتبات المدرسية :**

إن من المعوقات الأساسية التي تحول دون قيام المكتبات المدرسية بوظائفها في التعليم والتنقيف ، هو افتقارها إلى المقومات الأساسية التي تجعلها تقوم بهذا الدور المناط إليها إذ أنها تواجه العديد من الصعوبات والمشكلات المتداخلة والمتشعبة التي تتطلب حلولاً جذرية .

وعلى أن نفهم أن حل هذه المشكلات في حد ذاتها يعتبر أسلوباً من أساليب تطوير المكتبات المدرسية إذا ما تم التغلب عليها .

## **الاحتياجات الأساسية للتطور والتطوير :**

إن على من يرغب في تطوير المكتبات المدرسية ، وتذليل الصعوبات التي تواجهها في إنجاز رسالتها ومهمتها المنوطة بها ؛ أن يضع في حسابه العديد من النقاط الأساسية ، ونذكر منها :

- (١) الخطط الوزارية .
- (٢) تقوية إدارة المكتبات ، وتطويرها .
- (٣) المناهج ، وطرق التدريس .
- (٤) إدارة المدرسة .
- (٥) تأهيل المدرسين .
- (٦) معايير المكتبات ، ولوائحها .
- (٧) أمناء المكتبات .
- (٨) مباني المكتبات .
- (٩) المقتنيات .

### أولاً : الخطط الوزارية :

من الضروري أن تضع وزارة التربية والتعليم خطط ، ومشاريع تكفل تأكيد أهمية المكتبة المدرسية مع توفير الاحتياجات اللازمة لها .

### ثانياً : تقوية إدارة المكتبات وتطويرها :

وهذا العنصر يعتبر من أهم العناصر بعد العنصر السابق إذ أن عليه يتحتم نجاح المكتبات المدرسية أو فشلها في أداء ، وتحقيق رسالتها إذ أن الإدارة تعتبر الأساس ، والعقل المدبر الذي يلقي على عاتقه المسؤولية المباشرة عنها .

**وتوجد هناك بعض الأساسيات التي يجب على هذه الإدارات أخذها بعين**

### **الاعتبار ومنها :**

- (١) تنظيم العمل وتقسيمه بإنشاء إدارات وأقسام فرعية كافية مع تحديد مسؤولية كل قسم من هذه الأقسام .
- (٢) تزويد كل إدارة بعدد كاف من الموظفين المؤهلين من مكتبيين وتربويين وأخصائيين وسائل سمعية وبصرية .
- (٣) منح هذا الإدارات صلاحيات قوية في كل المسائل المرتبطة بالمكتبات المدرسية بحيث يكون لها الحق في اختيار ، وتعيين أمناء مكتبات ، وتكون المسئولة عن وضع الأنظمة والمعايير اللازمة لمباني المكتبات وتأثيرها .
- (٤) تعمل كل إدارة على وضع خطط دقيقة لهندسة مركزية تشمل كل المكتبات القائمة .
- (٥) تطوير أساليب العمل كاستخدام الحاسوب ؛ لتكوين فهارس موحدة ، وإذا أمكن تزويد كل مكتب بجهاز حاسوب يربط في شبكة معلومات متكاملة .



### ثالثًا : المناهج وطرق التدريس :

يجب أن تتوافق المناهج الدراسية مع هذا الانفجار المعرفي في عصر تكنولوجيا المعلومات ، وذلك بأن تتيح للطالب المجال لاستخدام قدراته ونشاطه الذاتي لاكتساب المعرفة والمهارات عن طريق التعلم الذاتي بالإضافة إلى ذلك

**فإن هناك العديد من العناصر التي يمكن أن تؤخذ بعين الاعتبار**

**ومنها :**

- (١) إدخال تعديلات على المناهج الدراسية بحيث تكون المكتبة عنصرًا أساسيًا في العملية التعليمية .
- (٢) الاستعانة بمصادر التعلم الأخرى كالخرائط والوسائل التكنولوجية وعدم الاعتماد على الكتب الدراسية المقررة فقط .
- (٣) تعديل اللوائح والأنظمة الخاصة بتقويم الطلاب بحيث تخصص درجات لنشاط الطالب المرتبط باستخدام المكتبة .
- (٤) تأكيد الموجهين على الإدارة والمدرسين بتخصيص حصص أسبوعية للمكتبة .

### رابعًا : إدارة المدرسة :

التأكيد على مدراء المدارس بتدعيم المكتبة ، وتقوية دورها في العملية التعليمية مع الحرص على رفع احتياجات المكتبة إلى الجهات المسؤولة . وكذلك يُطلب من مدراء المدارس عدم إشغال مبنى المكتبة بأي نشاط آخر يصرفها عن واجباتها ، وكذلك عدم تكليف أمين المكتبة بأي أعمال أخرى خارج المكتبة مثل الأعمال الإدارية أو التدريس أو شغل حصص الاحتياط .

### خامسًا : تأهيل المدرسين :

للمدرس أهمية كبرى في توجيه التلاميذ إلى استخدام المكتبة وذلك لا يتم إلا بقناعة المدرس بهذه الأهمية وهذا الاقتناع لا يأتي إلا بتأهيل هؤلاء المدرسين أثناء تعليمهم في كليات التربية بوضع برامج تتحدث عن أهمية المكتبة التربوية في إنجاح العملية التعليمية ، وكذلك إدخال مادة خاصة عن المكتبة والبحث في هذه الكليات مع الاعتماد على التطبيق العملي .

### سادسًا : معايير المكتبات ولوائحها :

إن لكل نشاط علمي أو ثقافي أو صناعي معايير ( مواصفات ومقاييس ) وهي التي تفيد في تسهيل تبادل المعلومات والسلع بالإضافة إلى الاطمئنان إلى مستوى الجودة والملائمة ، وبطبيعة الحال فإن للمكتبات المدرسية معايير



تتفرد بها ، ولكن لا يوجد في الدول العربية معايير خاصة بها في مجال المكتبات المدرسية ، لذا يتوجب عليها المثابرة والحث في إخراج معايير تتماشى وحاجات المكتبات المدرسية بالدول العربية ، وذلك عن طريق مكتب التربية العربي على سبيل المثال أو غيره من المؤسسات المتخصصة في المجال .

### سابعًا : أمناء المكتبات :

ولكى تقوم المكتبات المدرسية بوظائفها لا بد أن يعمل بها أمناء مكتبات متفرغين حيث يتم اختيارهم وانتقاءهم حسب المواصفات والمؤهلات المطلوبة بالتنسيق مع إدارة المكتبات ، مع الحرص على وضع برامج تعليم وتدريب لهؤلاء الأمناء بحيث يتم تأهيلهم فنيًا وتربويًا للتعامل مع المستخدمين الذين يترددون على المكتبة المدرسية .

### ثامنًا : مباني المكتبات :

**من أبرز المشاكل التي تواجه تطور المكتبات المدرسية هي مشكلة**

**المباني . ويمكن أن نطرح ذلك من خلال ما يلي :**

#### (١) الموقع :

إذ إن أكثر المكتبات وجدت في مواقع غير ملائمة فنجد المكتبة مثلاً بعيدة عن الطلاب وكذلك نجدها أحياناً في مكان تكثر فيه الضوضاء والضجيج الذي يشتت ذهن القارئ كأن يكون المبنى قريب من مقصف المدرسة أو قريب من الملعب الرياضي أو قريب من الشارع العام ، ولذا يجب معالجة هذا الأمر لأن بحله تكون الاستفادة أكثر؛ ولا يكون ذلك إلا عن طريق التصاميم الأولية للمدرسة بحيث يكون موقع المكتبة في الحسبان .

#### (٢) المساحة :

إن الكثير من المكتبات المدرسية تفتقر إلى الأتساع في المساحة فالكثير منها إما أن يكون فصلاً دراسياً أو مخزناً تم تحويله إلى مكتبة . فالمساحة ضرورية ؛ لكي تتمكن المكتبة من بث رسالتها وتحقيق أهدافها .

#### (٣) الإضاءة والتهوية :

ويجب أن تصمم المكتبة بحيث تكون التهوية مناسبة وفقاً للشروط الصحية ، وكذلك ضرورة وجود التكييف ، والإضاءة المناسبة مع مراعاة ظروف الأجواء التي بها رطوبة.

## تاسعًا : المقتنيات :

تعتبر مجموعات المصادر التعليمية التي تقيتها المكتبة المدرسية هي الركيزة الأساسية لتقديم الخدمة المكتبية على مستوى عالٍ وفعال في محيط المجتمع المدرسي .

## **ولابد من توفر سياسة مكتوبة تهدف إلى تنمية المجموعات والمقتنيات بالمكتبة المدرسية ، ويجب أن تهدف هذه السياسة إلى تحقيق هدفين أساسيين وهما :**

- (١) الحصول على المواد المناسبة لتكوين مجموعات المواد بالمكتبة ، وتطويرها ؛ لمقابلة متطلبات المناهج التعليمية ، واحتياجات المستفيدين .
  - (٢) المحافظة على حداثة المعلومات والأجهزة عن طريق الحصول على المواد الجديدة بصفة مستمرة ، واستبعاد المواد الراكدة الغير مستخدمة .
- مما سبق يتضح أننا في حاجة ماسة إلى مكتبة مدرسية عصرية نموذجية تتكامل فيها كل المواد التعليمية المقروءة والمسموعة والمرئية ، التي تتكامل أهدافها مع أهداف المدرسة التربوية ، والتي يمكن أن تكون من وسائل اتصال التلاميذ والمعلمين بالمعارف والمعلومات داخل وخارج المدرسة حيث أن رواد الكتب يصبحون على مستوى عالٍ من القيم والاتجاهات والسلوك الحسن من خلال المطالعة اليومية المستمرة ، وعمل الملخصات للقصص والروايات الهادفة والكتب الثقافية والعلمية ، حتى يتم نشرها عن طريق الإذاعة المدرسية والصحافة المدرسية لتعم الفائدة لجميع الطلاب .

## **المكتبة المدرسية الشاملة ضرورة تعليمية :**

كان الاعتماد في المكتبات المدرسية منذ إنشائها على الأوعية التقليدية للذاكرة الخارجية التي تتمثل في المواد المطبوعة من كتب ونشرات ودوريات في تقديم خدماتها إلى المعلمين والطلاب .

بيد أن التقدم العلمي ، والتطور التكنولوجي الذي تحقق في النصف الثاني من القرن العشرين ؛ أضاف وسائل اتصال حديثة يسرت نقل المعرفة ، والمعلومات وبثها خلال أوعية غير تقليدية تعتمد على حاستي السمع والبصر ، كالأفلام الثابتة والمتحركة ، والشرائح والمسجلات والشفافيات ، والتلفاز التعليمي ، واسطوانات الـ CD ، وما إلى ذلك .

ولكون الطفل يتعلم ، وينمو ثقافيًا من خلال اتصاله بالمؤثرات الثقافية والطبيعية والاجتماعية في البيئة التي يعيش فيها ، وأن قنوات الاتصال هي الحواس الخمس ، وعلى رأسها البصر والسمع ؛ لذلك كان التركيز على الاستفادة من إمكانيات وسائل الاتصال الحديثة التي تعتمد على تلك الحاستين في العمليات التعليمية ؛ لزيادة تأثير وفاعلية التعليم .

### **وتحقق المكتبة الشاملة المميزات التالية :**

- (١) تكامل مواد التعليم ، وترتيبها في مكان واحد .
- (٢) سهولة الوصول إلى المادة التعليمية المتصلة بأي موضوع من الموضوعات .
- (٣) الاقتصاد في تجهيز المدرسة بالوسائل التعليمية .
- (٤) ترشيد استخدام المواد التعليمية ، وتنسيق تداولها بما يحقق أكبر استفادة ممكنة منها .

### **أهداف المكتبة المدرسية الشاملة :**

تكون المكتبة في المدرسة العصرية النموذجية عنصرًا أساسًا من عناصر التنظيم المدرسي ، ولا تختلف أهدافها الأساسية عن أهداف المدرسة التي تقدم إليها خدماتها ، فالأهداف الرئيسية للمكتبة يجب أن تكون هي أهداف المدرسة بالذات ، ومع هذا فإن المهنة المكتبية تحاول دائمًا صياغة أهداف أكثر ارتباطًا بالمكتبة ، وبمعنى آخر تحاول تحديد أهداف أوثق اتصالاً بأنشطة المكتبة .

### **ويمكن حصر أهداف المكتبة المدرسية في التالي :**

- (١) تيسير الخدمات المكتبية المتنوعة ، وغيرها من مجالات الأنشطة التربوية والثقافية التي يتطلبها البرنامج التعليمي .
- (٢) التدريب على استخدام المكتبة ، وبرامج اكتساب المهارات المكتبية بعناصرها وخطواتها وتدريباتها في حصة المكتبة .
- (٣) اكتساب التلاميذ للمعارف بجهدهم الذاتي .
- (٤) الحصول على المعارف من مصادر لها أثناء تدريس بعض أجزاء المنهج .
- (٥) احتواء المكتبة المدرسية الشاملة على مراجع وكتب ومجلات ، ووسائل الاتصال التعليمية التي تتصل بالمنهج المدرسي ومقرراته للمواد الدراسية ، وأنواع المناشط التربوية داخل المدرسة وخارجها .
- (٦) فتح قنوات الاتصال الطبيعية من مواد المنهج ، وممارسات الأنشطة المختلفة .

- ٧) مواجهة ظاهرة تكاثر المعارف الإنسانية .
- ٨) تحليل المقررات الدراسية ، ومساندتها بالوسائل التي تحقق أهدافها .
- ٩) تعدد مصادر المعرفة ، وتنوع وسائلها .
- ١٠) تكافؤ الفرص التعليمية في الفصول المزدحمة .
- ١١) تلبية احتياجات الفروق الفردية .
- ١٢) اكتساب التلاميذ مهارات الاتصال بأوعية الفكر المتنوعة .
- ١٣) تهيئه خبرات حقيقية ، أو بديلة تقرب الواقع للتلاميذ .
- ١٤) اكتساب التلاميذ اهتمامات جديدة .
- ١٥) القدرة على التنقيف الذاتي .
- ١٦) كشف الميول الحقيقية ، والاستعدادات الكامنة ، والقدرات الفاعلة .
- ١٧) ممارسة الحياة الاجتماعية ، وغرس القيم الجمالية .
- ١٨) التدريب على استخدام المصادر المتنوعة والمتعددة التي تتناسب مع البحوث والدراسات المختلفة .

### **المكتبة المدرسية وطرق التدريس :**

مما لا شك فيه أن طابع البرنامج التعليمي ، وطرق التدريس المتبعة يؤثر تأثيراً بالغاً على نوعية وطبيعة الأنشطة المكتبية المدرسية ، ومجالات خدماتها .

ومن هنا يمكن القول بأن فرص استخدام مصادر المكتبة استخداماً وظيفياً تكاد تكون معدومة في المدارس التي تستخدم الطرق والأساليب التقليدية في تدريس المواد والمقررات الدراسية ؛ حيث يعتمد المدرسون في الغالب على الكتاب المدرسي ، وعلى طرق التلقين والحفظ ، مما يجعل المتعلم يقف موقفاً سلبياً من المكتبة .

في حين نجد المدارس التي تتبع الاتجاهات التعليمية الحديثة في طرائق التدريس ، والتي تركز على جهود المتعلم ذاته في عملية التعليم والتعلم ، قد أوجد اتصالاً وثيقاً بين المكتبة والمنهج الدراسي .

والحقيقة التي لا جدال فيها أن المكتبة المدرسية تستطيع أن تسهم إسهاماً جدياً ومثمراً في خدمة المناهج الدراسية وتدعيمها ، وفي إكساب الطلاب خبرات متعددة تتصل بالاستخدام الواعي والمفيد لجميع أوعية المعلومات ؛ لاستخراج الحقائق والأفكار منها ، والحصول على المعلومات لمختلف أغراض الدراسة والبحث .

إن طرق التدريس وأساليبه الحديثة تدعو إلى توفير الفرص الكافية والملائمة لكل طالب ليتعلم كيف يعلم نفسه بنفسه ، بمعنى أن يتخذ موقفًا إيجابيًا في عملية التعلم .

## **المكتبة المدرسية والمنهج :**

من أهم أهداف المكتبة المدرسية - كما أوضحنا آنفا - تدعيم المنهج الدراسي ، وإثراؤه ومساندته بتوفير المصادر التعليمية على اختلاف أنواعها ، وتيسير استخدامها للمعلمين والطلاب للاستفادة من المعلومات التي تتعلق بموضوعات الدراسة المقررة .

فالغرض الأساس للمكتبة غرض تعليمي تربوي في المقام الأول ، ومن ثم فإن المنهج الدراسي الذي يعد محور العملية التعليمية والتربوية يأتي في مقدمة اهتماماتها ، ومجالاً حيويًا من مجالات عملها وأنشطتها .

## **دور المكتبة المدرسية في خدمة المنهج :**

المكتبة المدرسية مرفق من أهم مرافق المدرسة النموذجية التي تتبع الأساليب والطرق التربوية الحديثة ، وتطبق المنهج الدراسي بمعناه الواسع ، وليس باستطاعة المدرسة أن تحقق المفهوم الحديث للمنهج بدون مكتبة معدة إعدادًا جيدًا ، ومزودة بقدر كاف من أوعية المعلومات على اختلاف أنواعها . والمدرسة التي تأخذ بالمفهوم الحديث للمنهج ، لا تكون مكانًا تقتصر مهمته على حشو أذهان الطلاب بالمعلومات ، وإنجاحهم في الامتحانات ، بل تكون مكانًا يساعد الطلاب على النمو المتكامل ، ويحتاج معظم هذا النشاط إلى القراءة والاطلاع .

لذلك نرى أن المكتبة المدرسية لها أهمية كبرى في المدرسة العصرية النموذجية ، إذ إنها ترتبط ارتباطًا وثيقًا بمناشط الطلاب التي تهدف إلى إتاحة الفرص الكافية ؛ لتعليمهم وفق أسس تربوية سليمة ، فضلاً عن نموهم نموًا متوازنًا من كافة النواحي .

أما من ناحية المواد المقررة التي يجب توافرها في المكتبة لمقابلة احتياجات القراءة المختلفة ؛ فإنه ينبغي أن تكون متفقة ومناسبة مع استعدادات الطلاب وميولهم على مختلف أعمارهم ، وتشبع حاجاتهم ، وتلبي رغباتهم ، حتى لا ينصرفوا عن المكتبة بحجة عدم وجود المواد القرائية التي تلبى احتياجاتهم ، سواء أكان ذلك لقلتها ، أم لعلو مستواها ، أم انخفاضه .

ويتضح مما سبق أن المكتبة المدرسية إذا أرادت أن تخدم حاجات المنهج الدراسي ، وتعمق أهدافه وجوانبه المتعددة ، يتحتم عليها أن تكون غنية بمجموعات منتقاة بعناية من الكتب ، والوسائل التعليمية الأخرى التي تتعلق بمختلف مناحي حياة الطلاب التي تشرف عليها المدرسة . ولكي تنجح المكتبة في تحقيق أهدافها ، وخاصة فيما يتعلق بخدمة المنهج لا بد أن يكون هناك تعاون دائم ومثمر وفاعل بين أمين المكتبة ، وبقيّة هيئة التدريس ، وإن إيمان المدرسين برسالة المكتبة ، وتعاونهم وحماسهم هو الذي يبعث النشاط والحيوية في جوانب الخدمة المكتبية المختلفة .

## **ويمكننا حصر مجالات التعاون بين المعلمين وأمين المكتبة**

### **في التالي :**

**١** يقتضى تسهيل الخدمات المكتبية لجميع الطلاب بالمدرسة تخطيطاً تعاونياً من جانب المعلمين ، وأمين المكتبة ، فيما يتصل باختيار مجموعات المواد التي تزود بها المكتبة .

**٢** المعلمون هم أصحاب الدور الأول في تحديد شكل ، ومضمون مجموعة الكتب الموجودة في المكتبة من المهم بصفة خاصة أن يراجع المعلمون المؤلفات الموجودة في المكتبة قبل البدء في مادة دراسية جديدة ، ومثل هذه الزيارات التي يقوم بها المعلمون للمكتبة ؛ تساعد أمين المكتبة على أن يعد نفسه ، ولكنها أهم بالنسبة للمعلم إذ يتأكد من توفر مادة كافية عن الموضوع حتى يجنب الصف تجربة فاشلة بالنسبة للكتب .

**٣** مشاركة المدرس في عمل المكتبة خلال زيارة الطلاب لها مهمة جداً ، فهو يعمل مع أمين المكتبة خلال حصة المكتبة لوضع أسس العادات والاتجاهات المرغوب فيها ، وأن يتأكد من أن كل طالب يجد المادة المناسبة لاهتماماته ، وقدراته واستعداداته .

## **أنشطة المكتبة المدرسية :**

(١) جماعة أصدقاء المكتبة .

(٢) الندوات .

**وفي السطور التالية سيتم توضيح كل نشاط على حدة .**

## أولاً : جماعة أصدقاء المكتبة

تتطلب ممارسة ألوان الأنشطة داخل المكتبة الشاملة وجود جماعة تكون على صلة بالمجتمع المدرسي مهمتها الأساسية تطوير العلاقات المكتبية ، وتتكون هذه الجماعة من خلال الطلاب المتفوقين والمهتمين بالجوانب التعليمية ، ويتم الاختيار بواسطة أخصائي المكتبة ، ومعلمي المواد الثقافية ، ومعلمي الأنشطة المختلفة ، وإدارة المدرسة ، وهذه الجماعة تشارك في العديد من أنشطة المكتبة بهدف تعريف الزملاء ومجتمع المدرسة بأهداف المكتبة من هذه الأنشطة ، وتوضيح وظائف المكتبة وأدوارها التعليمية والتربوية والتثقيفية . ويتم اختيار جماعة أصدقاء المكتبة من الطلبة الذين يترددون على المكتبة ولديهم قبول للقراءة وحب المكتبة ولديهم استعداد لكتابة الأبحاث والمقالات ، وقد فتحت المكتبة لهم للاستعارة ، والقراءة الحرة داخل المكتبة وخارجها ، ولديهم قدر من الثقافة وحب الاطلاع والاستعداد لبذل العطاء والجهد في خدمة المكتبة ؛ حتى يتسنى للمكتبة القيام بدورها المنوط بها ، على أن يكون هؤلاء الطلاب ممن لديهم وعي بأهمية القراءة وفوائدها ، وإدراك قيمة المكتبة وصداقة الكتاب .

مما سبق يمكن القول بأنهم : جماعة مختلفة من الطلبة والطالبات من صفوف مختلفة بالمدرسة يجمعهم هدف واحد وهو حب المكتبة والكتب وتدفعهم الرغبة إلى العمل مع أخصائي المكتبة ومساعدته في القيام بمهامه والاهتمام ببعض مسؤوليات العمل المكتبي ، وقد عرفتهم جمعية المكتبات الأمريكية بأنهم الجيش الاحتياطي للمكتبة يعمل بجد ومهارة وإخلاص . وتتكون جماعة أصدقاء المكتبة من عشرة أفراد فأكثر .

يدون في سجل جماعة أصدقاء المكتبة محاضر واجتماعات جماعة أصدقاء المكتبة على نفس النمط التي تدون به محاضر لجنة المكتبة ، ويقوم الطلبة بتسجيل هذه المحاضر ومتابعة القرارات ليعتمدوا على أنفسهم ويتدربون على تحمل المسؤولية ، وتكون الاجتماعات إما أسبوعية أو كل ١٥ يوم . وتذكر أهداف الجماعة في أول اجتماع بعد كتابة أسماء الطلبة المحبين للقراءة والإطلاع .



## أهداف جماعة أصدقاء المكتبة :

- (١) تهدف إلى إتاحة الفرص للطلبة لاكتشاف خبرات ومهارات مختلفة عن طريق المكتبة .
- (٢) تنمية شخصية الطالب .
- (٣) نشر الوعي الثقافى بين الطلبة .
- (٤) حث الطلبة ، وتشجيعهم على القراءة الحرة والإطلاع والبحث .
- (٥) تزويدهم بالمعرفة ، والمهارات اللازمة التى تمكنهم من الاستخدام الواعى المفيد لمحتويات المكتبة .
- (٦) استغلال وقت الفراغ بما يعود عليهم بالنفع .
- (٧) احترام آراء وقدرات الآخرين ، واحترام شعور الغير ، وتحمل المسؤولية ، والمحافظة على الملكية العامة .
- (٨) تنمية قدرة التلاميذ على التعاون مع زملائهم فى سبيل إنجاز العمل .
- (٩) إرساء المحبة والإخاء ، واحترام حقوق الآخرين .
- (١٠) حفظ النظام ، والنظافة ، وترتيب الكتب والصحف والمجلات .
- (١١) تأكيد الدور التربوى للمكتبة من خلال الجماعة ، وذلك فى تحمل المسؤولية ، وتنمية مهارات : التفكير والتخطيط والتنظيم وتكوين صداقات وطيدة .
- (١٢) إبراز قيمة المكتبة ودورها فى بناء الإنسان والمجتمع .
- (١٣) إثراء الجانب العلمى ( البحث والقراءة ) ؛ لاستيعاب المناهج الدراسية .
- (١٤) أبراز أهمية دور المكتبة فى التفوق الدراسى .
- (١٥) الالتفات إلى قيمة الوقت ، وكيفية استثماره فى المكتبة .
- (١٦) استعادة المكتبة لدورها الفعال فى المساهمة فى نشر الوعى والثقافة ، والبحث الجاد بين الطلاب فى جميع مجالات الحياة .
- (١٧) الربط بين التلاميذ والمكتبة وإيجاد لغة مشتركة بينهما .
- (١٨) بث الثقة بين التلاميذ فى المكتبة وخدماتها .
- (١٩) تزويد التلاميذ بالخبرة العملية عن طريق عملهم بالمكتبة .
- (٢٠) تنمية الإحساس بالمسؤولية ، والاعتماد على النفس .



## الصفات المطلوب توافرها في

### أعضاء جماعة أصدقاء المكتبة :

- يَ رغبة التلميذ في التعاون مع المكتبة ، وإيمانه برسالتها .
- يَ توفر روح التعاون لدى التلميذ ، والرغبة في القيام بأي عمل يوكل إليه .
- يَ قدرة التلميذ على التركيز ، ودقة الإنجاز في الأعمال التي توكل إليه .
- يَ أن يكون التلميذ حسن السمعة والسلوك .

### مهام جماعة أصدقاء المكتبة :

- (١) مساعدة أقرانهم في الوصول إلى الكتب ، والمراجع التي تخدم أبحاثهم .
- (٢) مساعدة المتخصصين بالمكتبة في أعمال الفهرسة ، وترتيب الكتب على الأرفف .
- (٣) القيام بتعريف الطلاب بالمكتبة وأقسامها ، وكيفية استخدامها .
- (٤) القيام بمساعدة أقرانهم في البحث على المكتبة الرقمية ، وقاعدة بيانات المكتبة الإلكترونية .
- (٥) القيام بمساعدة المختصين بالمكتبة في عملية استخراج ، واسترجاع الكتب والمراجع .
- (٦) القيام بنشر الثقافة العربية والإسلامية والإرشاد إلى أمهات الكتب الموجودة في المكتبة .
- (٧) المساعدة في تنظيم دخول وخروج ، وتسجيل الطلاب بالمكتبة .

### تتكون جماعة أصدقاء المكتبة من سبعة فرق وهي :

١. فريق الدعاية والإعلان .
٢. فريق الصحافة والنشر .
٣. فريق مساعي المكتبة .
٤. فريق الإذاعة .
٥. فريق المراقبة والنظام .
٦. فريق الاستقبال .
٧. فريق تجليد الكتب وصيانتها .

### أولاً : فريق الدعاية والإعلان :

يقوم هذا الفريق بالدعاية والإعلان عن المكتبة ، والكتب الحديثة ، والكتب التي يعلن عنها في المناسبات المختلفة ، وتستخدم الإذاعة المدرسية ( بالاشتراك مع

فريق الإذاعة ) ، ومعارض الكتب في المناسبات الوطنية والقومية والدينية وذلك عن طريق :

- (١) عمل اللافتات لجذب الطلاب إلى المكتبة .
- (٢) عمل قوائم بالكتب الحديثة ، وتوزعها على الفصول لتعريف الطلبة بها
- (٣) عمل ملخصات للكتب الحديثة ، والإعلان عنها في الإذاعة المدرسية .

### ثانياً : فريق الصحافة والنشر :

يقوم هذا الفريق بالكتابة في صحيفة المكتبة والمدرسة عن النشاط المكتبة ، وتحرير أخبار المكتبة ، والإعلان عن المسابقات والندوات المكتبة والتعريف بالكتب الجديدة ونقدها وتلخيصها بهذه الصحيفة ، وذلك عن طريق :

(١) تلخيص بعض المقالات الهامة الواردة في الصحف والمجلات ، وما يتصل بالأحداث الجارية وأخبار العالم ، وعرضها في لوحات إخبارية باسم المكتبة .

(٢) جمع مقتطفات من الصحف والمجلات ، وتدريب الطلبة على إعدادها إعداداً فنياً ، وترتيبها وفق موضوعاتها ، وحفظها في ملفات خاصة تُسمى أرشيف المعلومات ويحفظ كل موضوع على حدا ، إذا كان الموضوع حسب الأحداث الجارية أو عن شخصيات تاريخية كل أرشيف يجمع فيه كل الموضوعات ، أو الأحداث الخاصة به ، ومرتبة حسب حداثة الحدث .

### ثالثاً : فريق مساعدي المكتبة :

يقوم أفراد فريق مساعدي المكتبة ، بالإشراف على إعارة الكتب لزملائهم ، وترتيب الكتب على الرفوف ، وحفظ النظام في المكتبة ، ومراقبة النظافة ، وترتيب الصحف والمجلات ، وكتابة اللافتات والإعلانات ، والمساعدة في أعمال الجرد ، والتحضير لحصة التربية المكتبية ، ويطلق عليها أيضاً مجموعة خدمات وتنظيم المكتبة ، ومن مهامها الأساسية تقديم خدمات المعلومات للمستفيدين من المكتبة ، وإرجاع مصادر المعلومات بعد قراءتها إلى أرفف المكتبة وفقاً لأرقام التصنيف المدونة على كعب كل كتاب .

**ويمكن تقسيم هذا الفريق إلى مجموعات كل مجموعة تقوم بعمل**

**معين :**

(١) الإشراف على حركة تداول الكتب في فترات الاطلاع الداخلي ، ويتولى هذا الفريق أيضاً الإشراف على تنفيذ تعليمات المكتبة من حيث مواعيد فتحها ، وسكك الطلبة داخل المكتبة .

٢) الأعمال الفنية : تقوم مجموعة أخرى بالمعاونة في بعض الأعمال الفنية ككتابة بطاقات الفهرس ، وترتيبها هجائياً ، وهذا يقتضى تدريبهم على قواعد الفهرسة التى تسير عليها المكتبة : المدير وأواع الفهارس ، وهذا تحت إشراف أخصائى المكتبة .

### ٣) إجراءات الإعارة :

ي تقوم مجموعة من الطلبة بإجراءات الإعارة الخارجية ؛ فتقوم بإعارة الكتب ، ومتابعة إعادتها في مواعيد استحقاقها بعد فحصها ، واستعمال من يتأخر من الطلبة في رد ما عليه من كتب .

ي تتدرب هذه المجموعة على كيفية استخدام استمارات الاستعارة ، ومراجعة بياناتها بكل دقة .

ي وتقوم بترتيب أجزاءها بحسب تواريخ استحقاق الإعارة ، والأجزاء الأخرى في درج آخر حسب خدمات مكتبية أخرى .

ي تقوم مجموعة أخرى بإعداد الكتب والمواد المختلفة اللازمة لحصص المكتبة ؛ لاستخدامها في تدريس موضوع من موضوعات الدراسة ، كما تتولى هذه المجموعة إعداد المجلات والصحف ، وعرضها للإطلاع .

### رابعاً : فريق الإذاعة :

يقوم هذا الفريق باختيار فقرات إذاعة المكتبة على أن تتضمن معلومات عن الكتب ، أو المكتبة مثل الإعلان عن : المسابقات ، والكتب الجديدة ، والأنشطة الثقافية ( بالاشتراك مع فريق بالدعاية والإعلان ) .  
وفقرات مثل : قرأت لك ، كاتب وكتاب ، كتاب أعجبنى ...  
وتعرض الفقرات على أخصائى المكتبة بعد مراجعتها لغويًا مع معلم اللغة العربية .

### ومن الأعمال التى تناقش في الاجتماعات التحضير للإذاعة :

ي التحضير لعمل ندوة ، أو مناظرة ، أو محاضرة .

ي المساعدة في الأعمال الفنية بالمكتبة .

ي المساعدة في ترتيب وتنظيم المكتبة .

### خامساً : فريق المراقبة والنظام :

المهمة الأساسية لفريق المراقبة والنظام : مراقبة حركة المستخدمين داخل المكتبة بطريقة غير مباشرة ؛ لحفظ ممتلكات المكتبة عن طريق تقديم الخدمة لهم داخل المكتبة .

### سادساً : فريق الاستقبال :

وهو فريقٌ لاستقبال ضيوف المكتبة ، ومهمته الأساسية هي إيصال الراغبين في زيارة المكتبة من الطلاب ، وكذلك استقبال الضيوف الذين يأتون من خارج المدرسة ؛ لزيارة المكتبة المدرسية.

### سابعاً : فريق تجليد الكتب وصيانتها :

ويقوم هذا الفريق بمهمة ترميم الكتب المعرضة للتلف وتجليدها وفق أهميتها ، والمحافظة على الكتب عالية الثمن والكتب النادرة من التعرض لعوامل التعرية والتلف بتجليدها وصيانتها .

## ثانياً : الندوات

تُعد الندوات والمحاضرات لون من ألوان الأنشطة اللاصفية الثقافية الهامة ؛ حيث يتلقى الطلبة من خلالها المزيد من الثقافة والمعرفة من ذوى الخبرة والمختصين في مجال معين ، كما أنها تفتح مجالات أخرى لتوثيق صلة المدرسة بالمجتمع من حولها عندما تدعو بعضاً من المسؤولين المحليين وأولياء الأمور للاشتراك فيها ، ويشترط عند اختيار أعضاء الجماعة الرغبة والاستعداد ، وأن يمتاز بالثقافة والاطلاع .

ومن خلال هذا النشاط يتعرف الطلاب ببعض الشخصيات التاريخية والمفكرين والمبدعين في المجتمع ، وكما أنها تُعد هذه اللقاءات فرصة أمام الطلاب للتفاعل والحوار والاستفادة من آراء تلك الشخصيات الذين يحملون خبرات حياتية واسعة وضخمة ، وتتنوع موضوعات المحاضرات والندوات ، وأهمها المرتبطة بالمقررات الدراسية ، وذلك كسبيل لمعرفة علمية أشمل من المتوفرة في الكتاب المدرسي ، والاستفادة من المتخصصين في الميدان أو الموضوعات التي تتناول علاجاً لبعض المشكلات الاجتماعية ، كالإدمان ، والتدخين ، وعدم التعاون ، وقد تكون موضوعات المحاضرة عبارة عن علاج ، أو وقاية لبعض الأمراض المنتشرة بين أفراد المجتمع .

## الندوات وأهميتها الثقافية والتربوية :

تعد الندوات من الوسائل الهامة التي تتبعها المكتبة المدرسية في مجال النشاط الثقافي ، والإعلامي إذ عن طريقها يمكن إثارة الاهتمام بقضية من قضايا الساعة ، أو بمناسبة من المناسبات الدينية ، أو القومية ، أو الاجتماعية ، أو الثقافية ، أو ما إلى ذلك من الموضوعات .

ولا يُخفى ما لهذه الندوات من أهمية في التكوين الثقافي العام للتلاميذ من حيث تدريبهم على الإنصات ، والاستماع إلى وجهات النظر المختلفة ؛ مما يعودهم على النقد الصحيح ، والموازنة بين الأفكار على أساس الاقتناع ، والتفكير الواعي .

**ومما لا شك فيه أن الندوات إذا أحسن اختيار موضوعاتها وأحسن اختيار**

**المشاركين فيما تسهم في :**

✚ تنمية المعلومات العامة في مختلف الموضوعات بين الطلاب داخل المدرسة .

¥ تُعرف الطلاب بموضوعات ، وقضايا مختلفة خارجة عن نطاق المقررات الدراسية .

¥ تدريب الطلاب على أسلوب المناقشة والحوار ، وكيفية التعبير عن الأفكار والآراء ، احترام آراء الآخرين .

¥ ممارسة النقد البناء ؛ الذي يستهدف المصلحة والحقيقة فقط ، دون التحيز لرأي من الآراء .

### **أهداف الندوات :**

4 إكساب الطلاب الوعى ، والمهارات اللازمة لمساعدتهم على التفوق الثقافى مع الآخرين .

4 توجيه وإرشاد الطلاب إلى نوعيات التعليم التى تتفق مع ميولهم وقدراتهم .

4 التعرف على الاتجاهات السلبية للطلاب ، والعمل على تعديلها ، وكذلك التعرف على الاتجاهات الإيجابية ، والعمل على تنميتها .

4 الاهتمام بمناقشة الموضوعات العامة ، والخاصة التى يهتم بها الطلاب فى مختلف المراحل العمرية ، وذلك من خلال دعوة المتخصصين فى هذه الموضوعات .

4 بناء شخصية الطالب فكرياً واجتماعياً .

4 إكساب الطالب الخبرات ، والمهارات فى تنظيم المحاضرات .

4 تثقيف الطلاب ، والتعريف بالمستجدات الحاصلة على الساحة العالمية .

4 طرح قضايا ، واهتمامات الشباب بشكل علمى .

4 خدمة البيئة المحلية ، ودعم العلاقة بين المدرسة والبيئة .

4 تثقيف ، وتزويد الطلاب بالمعلومات .

4 تقوية الاتجاه الدينى ، والوطنى لدى الطلبة .

4 التنسيق والتعاون مع الجهات الحكومية الأخرى ؛ لتوعية وتثقيف المواطنين .

4 التعاون مع جماعات الأنشطة التربوية الأخرى فى أداء دورها .

4 إبراز المواهب الطلابية العلمية ، والأدبية ، والقيادية .

### **خطة المكتبة المتبعة للندوات :**

? تشكيل جماعة الندوات فى بداية العام الدراسى .

? تقوم المكتبة بوضع برنامجاً للندوات ، وموضوعاتها .

- ? تنفيذ الندوات تحت إشراف المكتبة، وبالتعاون مع الجماعات الأخرى .
- ? يتم عقد اجتماع مع جماعة الندوات بداية كل شهر ؛ للاتفاق على إعداد ، وتنظيم الندوة .
- ? دعوة السيد المحاضر قبل موعد الندوة بوقت كاف ، وتعريفه بوقتها ، ومكانها .
- ? يتم اختيار المحاضرين على مستوى عالٍ من التخصص ، والثقافة والمعرفة ، والخبرة من داخل المجتمع المدرسي وخارجه .
- ? يتم دعوة المحاضر بشكل رسمي ، بخطاب يصدر باسم المدرسة مع الاحتفاظ بصورة من الخطاب .
- ? تتولى جماعة الندوات بالتعاون مع جماعة الإذاعة بالمدرسة ، الإعلان عن موعد الندوة في الإذاعة المدرسية ، ولوحة الإعلانات .
- ? يتم إعداد معرض صغير للكتب التي تتناول موضوع الندوة.
- ? إعداد قائمة ببلوجرافية عن الموضوع حتى يتمكن المشاركون والحاضرون من التجاوب ، والمشاركة الايجابية في موضوع الندوة .
- ? يتم تسجيل الندوة على شريط كاسيت ، أو تحميلها على CD ، والاحتفاظ بها ، وإن أمكن تصوير الندوة .

## **أنواع الندوات المقامة :**

- (١) دينية .
- (٢) علمية .
- (٣) اجتماعية .
- (٤) أدبية .

## الفرق بين الندوات والمحاضرات :

المحاضرة	الندوة
المحاضرة يقوم بإلقائها شخص واحد .. ومن الممكن أن يتخللها بعض الأسئلة ، الاستفسارات من المحاضر .	الندوة عبارة عن لقاء مباشر بين القائمين بالندوة والحاضرين أو الجمهور ، ويتم حوار بينهم عن طريق فتح باب المناقشة ، ويشترك فيها أكثر من فرد يتناول كل واحد جانبًا معينًا من جوانب الموضوع .



## **نشاط التربية الموسيقية**

تلعب التربية الموسيقية دورًا هامًا ، ومؤثرًا في العملية التعليمية إذ أن الهدف الأسمى للتربية الموسيقية ، هو تحقيق النمو المتكامل للتلميذ ، سواء أكان طفلاً أو مراهقاً أو راشداً في مختلف نواحيه الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والخلقية ، وهي تحقق له أكبر درجة من التوافق ، والتكيف مع ما يحيط به من ظروف وأحوال ، وقد اختلفت الفلسفات التربوية في تعبيرها عن هذا الهدف ، فمنها ما يؤكد أن غاية التربية ؛ هي تحقيق الذات أو تحقيق الكفاءة في العلاقات الإنسانية ، أو اكتساب المهارات الاقتصادية والإنتاجية أو التدريب على المواطنة ، وعلى الرغم من الخلاف الظاهر بين هذه العبارات فإنها في نهاية الأمر تتصل بالطلبة أنفسهم ، وبالعلاقاتهم الاجتماعية مع الآخرين .

والتربية الموسيقية ليست من ابتكار عالم اليوم ، فالحضارات القديمة في مصر والصين والهند واليونان اكتشفت منذ أقدم العصور سحر الأنغام الموسيقية ، وتأثيرها في النفس والجسد ، وأن النشاط الموسيقي يمكن أن يهيئ الوسائل التي يتحقق بها تعلم التلاميذ وتهذيب سلوكهم من خلال الأنشطة المدروسة التي تعمل على تهيئة كل عناصر البهجة والسرور .

### **ماهية نشاط التربية الموسيقية :**

هو نشاط يعنى بخدمة المناهج الدراسية المختلفة ، ويساهم في توصيل المواد الدراسية ، وتيسير استيعابها بأسلوب ممتع ومشوق ، إضافة إلى تنمية المواهب الطلابية في هذا الجانب ، وتعليمهم مهارات العزف والتلحين والإنشاد ، كما أنها يساهم بفاعلية في إحياء المناسبات المختلفة والاحتفالات ذات الطابع التربوي .

ويقوم الطلاب في الجماعة الموسيقية بالمدرسة عرض مواهبهم في الموسيقى من خلال الطابور المدرسي كوسيلة تنظيمية غاية في الأهمية وتضفي مزيداً من الفاعلية على عمل بعض جماعات الأنشطة الأخرى كالإذاعة المدرسية وجماعة الخدمة العامة والمعسكرات والمسرح المدرسي وغيرها من الجماعات التي ترغب في الاستفادة من الموسيقى كوسيلة تعليمية وترفيهية .

## أهمية التربية الموسيقية :

تؤمن جميع النظريات التربوية المعاصرة بضرورة أهمية جودة النشاط المتمثل في التربية الموسيقية ، و قد قطعت الدول المتقدمة شوطاً كبيراً في إدخال الموسيقى إلى صلب المنهج المدرسي ، واحتساب درجات له .

على نهج هذه النظرية المتقدمة لمادة الموسيقى ، وضع عدد من خبراء التربية وثائق تحدد منطلقات منهج المادة و الأهداف الخاصة التي سيسترشد بها في عملية تأليف الكتب الخاصة للتربية الموسيقية ، ورغم أهمية هذه الوثائق ، إلا أن التطبيق لم يأخذ مجراه ، وقد انعكس ذلك بشكل واضح على الميدان في صورة استهتار الإدارات المدرسية والمدرسين بالنشاط وحصصه .

التربية الموسيقية تمثل حيزاً مهماً في برامج التنمية بصفتها من الفنون الراقية ، وهي وسيلة التعبير عن انفعالات الإنسان وعواطفه و خبراته الحياة بدون تصور للجمال والتفكير فيه ؛ تصبح خاوية المضمون ، هذه المسألة تغيب عن الكثيرين من العاملين في التربية والتعليم ، وبخاصة في المرحلة الابتدائية .

فالتربية الموسيقية ليست مجال لهو ومرح وترفيه وانغلاق ، إنما هي مجال لتجديد الطاقة ، وشحن الهمم ، واكتشاف النفس للطفل في الغناء المدرسي ، والحركة هي غذاء لروحه ، وهذا النشاط الموسيقي التربوي وسيلة لإبعاد الطفل عن الاتجاه إلى نزعة التحدي والعبث بالنظام والسلوك غير السوي ؛ فيحس باندماجه و انتمائه إلى هذا المجتمع الذي يتمثل في المدرسة ، فالتربية الموسيقية تنمي روح الفريق من خلال اشتراك التلميذ ومساهماته في النشاط الموسيقي ؛ هذا ما يؤدي إلى نمو قدراته العقلية والعاطفية والرفع من معنوياته .

كما أن للموسيقى لها أهمية كبرى في انعكاس الطابع الوطني ، والديني بما تضمنه في مجالات فنية ، وثقافية حتى يتعرف التلاميذ على أنماط الحياة في المجتمع .

لقد اتفق علماء التربية على أن التربية الموسيقية يجب أن تراعى حاجات الأطفال وظروفهم البيئية والاجتماعية ، وإمكاناتهم الفردية تتمشى مع مراحل نموهم وتطورهم ، وخصوصاً في المرحلة الابتدائية لأن التلميذ في هذه المرحلة ميل إلى حب الاستطلاع ؛ فيستخدم لهذا الغرض كل حواسه

وخصوصًا حاسة السمع ، بما إنه يحب القصص التي تمزج بين الواقع والخيال ، وهو كثير الحركة قليل الانتباه فيكون تركيز المربي على أن يقص على التلاميذ قصص تاريخ الموسيقى وتطور آلاتها الموسيقية و ثقافتها . فالطفل يميل إلى الصراخ والتقليد وهو مغرم بإصدار الأصوات العشوائية كيفما كان .

وكل ذلك يمكن أن يهذب و ينظم و يصقل الخلق . إذن التربية الموسيقية عند الطفل ؛ تساعده على فهم الحياة والاستمتاع بها . تعزيز التعليم في مادة الموسيقى يقضى تنويع مستويات التلاميذ ، ودراسة حالاتهم الصحية والنفسية والاجتماعية ، خاصة في المرحلة الابتدائية حيث تواجه المشاكل الناتجة عن التفاوت في القدرات أو عن الأمراض أو العطل الجسمية كانت أو نفسية أو اجتماعية أو أسباب أخرى . وعلى المربي اقتراح بعض الأنشطة لتحقيق أقصى قدر من النمو للتلميذ في جو مريح بعيد عن الإرهاق والتعب .

ويتطلب هذا الأمر مساهمة علاجية من قبل الأخصائي الاجتماعي أو النفسي أو البيت للوصول إلى حل كثير من المشكلات التي يعاني منها التلاميذ ، التي تؤدي تجاهلها أو إهمالها وعدم تداركها في هذه المرحلة إلى صعوبات تعترض مسار العملية التعليمية على مدى عمر التلميذ .

وتكون هناك نسب من التلاميذ المتفوقين ، على المربي أن لا يهملهم ، وأن يستحثهم دائمًا على التقدم و يسند لهم الأعمال التي تناسب مع قدراتهم لبث الثقة في نفوسهم .

يهدف منهج التربية الموسيقية في المرحلة الابتدائية إلى تحقيق وظائف تربوية هامة ، فالطفل الذي تتاح له دراسة الموسيقى بصفة جادة ومنظمة يكون مستواه الدراسي أعلى من مثيله الذي لم يكن له حظ دراسة الموسيقى .

ومن الطامة الكبرى حين نلقن للطفل في المدرسة الموسيقى الخارجة عن النطاق التربوي والفني بتلقيه بأغاني شعبية غير سليمة في الأساس العلمي والدراسي للموسيقى العالمية ، ولا تخضع للمقاييس الموسيقية الأكاديمية تغطي عليها الإيقاعات الصاخبة الميكانيكية تنعدم فيها الطابع الفني والحسي والجمالي ، آنذاك لم يثق التلميذ في الموسيقى الجادة ، ويعتقد ما يسمع خارج الدرس هو الصحيح ، ذلك لسهولة الانصياع معها ، وتقص ميوعتها في النغمة واللحن والإيقاع والتركيب اللفظي والكلمات بدون موضوع .

فالتربية الموسيقية تهدف إلى صقل الذوق وتهذيب النفس ، وتساعد النمو البيولوجي والفيزيولوجي ، ولها تأثير سيكولوجي في الحياة البشرية ، وهي أقدر الفنون على خدمة الإنسانية ، وأرقى أنواع منشطات الحياة والصحة .

## **معنى كلمة موسيقى :**

معنى موسيقى في معجم المعاني الجامع

**موسيقى** : اسم .

**الجمع** : موسيقات .

**المُوسِيقَى** : [ تذكر وتؤنث ] : لفظٌ يونانيٌّ يطلق على فنون العزف على آلات الطرب .

**وهي أيضاً** : فنُّ تأليف الألحان وتوزيعها وإيقاعها والغناء والتطريب بضروب المعازف .

**وعلم الموسيقى** : علمٌ يُبحثُ فيه عن أصول النغم من حيث تأتلف أو تتنافر ، وأحوال الأزمنة المتخللة بينها ، ليعلم كيف يُؤلف اللحن .

## **أصل كلمة موسيقى :**

يوجد رأيان لأصل كلمة موسيقى :

### **الرأي الأول :**

الموزيات (Muses) : باليونانية (Moisa — Mousa) ، باللاتينية (Musa) ، وفي الديانة الرومانية الإغريقية والميثولوجيا ( Muse ) . هن مجموعة من الأخوات اكتنفهن الكثير من الغموض بين مجموعات الآلهة ، فعلى سفوح جبل أوليمبيوس في ببيرا التي داعبته نسيمات التاريخ ، ولدت تلك المجموعة من والدهن زيوس وأمهن ( Memory أو Mnemosyne ) ، واستقرت على سفوح جبل هيليكون في بيوتيا في اليونان ، فتفجرت فيه ينابيع ثقافتهن التي تنساب جداولاً كل أربع سنوات في ( Thespiae ) قرب هيليكون لتتراقص الأوتار على نغمات الغناء .

لقد كان هناك تسع موزيات ، ولهن تماثيل كانت ديكوراً شعبياً في صالات العرض الطويلة والأماكن المشابهة وهذه التماثيل غير متشابهة وهن كالتالي :

**Calliope (ي)** : موزية الشعر الملحمي ، أو البطولي (غالباً يحمل لوح كتابة) .

**Clio (ي)** : موزية التاريخ ( غالباً ما تحمله لفيقة ) .

**ȳ (Terpsichore) :** موزية الرقص ، والغناء الجماعي (غالبًا تظهر راقصة وتحمل قيثارة) .

**ȳ (Erato) :** موزية الشعر الإباحي (غالبًا تحمل قيثارة صغيرة) .

**ȳ (Melpomene) :** موزية المأساة ( غالبًا تحمل القناع المأساوي ) .

**ȳ (Polymnia) :** موزية الشعر المقدس ، أو الفن التقليدي (غالبًا تظهر مع نظرة تأمل) .

**ȳ (Euterpe) :** موزية الموسيقى ، والفلوت (غالبًا تعزف على الفلوت) .

**ȳ (Thalia) :** موزية الكوميديا (غالبًا تظهر مع القناع الكوميدي) .

**ȳ (Urania) :** موزية الفلك (غالبًا تحمل الكرة الأرضية) .

كل واحدة منهن تمثل فنًا إنسانيًا مختلفًا طبقًا للأسطورة اليونانية ، وتشكل مصدر إلهام للفنانين ليكونوا قادرين على خلق الجديد في الموسيقى واللوحات الفنية والمسرحيات ، حتى أن المؤرخين لهم موزيتهم الخاصة (Clio) والتي تساعدهم على رواية القصص .

## الرأي الثاني :

قال الله تعالى :

[ وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ كُلُّوا وَاشْرَبُوا مِن رِّزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ] سورة البقرة - الآية ٦٠ -

لما استسقى سيدنا موسى ﷺ ربه بطلب من قومه بني إسرائيل ، أمره الله عز وجل أن يضرب بعصاه الحجر ، فانفجرت منه اثنتا عشر عينا ليشرب منها قرى بني إسرائيل ، ولكل قرية عينا ، فلما نبعت العيون بالماء ، أحدثت كل واحدة منها صوتًا يختلف عن الأخرى من خريز ، وببقبة ، وغيرها فأحدثت جميعها صوتًا موسيقيًا أطرب بني إسرائيل ، وفرحوا به ، وكانوا كلما رغبوا في سماع أصوات العيون مجتمعة ، جاؤوا سيدنا موسى ﷺ فاستسقوه ليضرب الحجر بعصاه فتنفجر وتحدث صوتًا موسيقيًا . فكانوا يقولون له : موسى اسقى .

حتى أدغمت الكلمتين من سرعة النطق بهما فصارت "موسيقى"

فإذا علمنا أن أوتار العود هي ستة نزولاً وصعوداً ، أصبح لدينا في هذا السلم اثنا عشر صوتاً مختلفاً وهو ما خرج من العيون الاثنتي عشر التي تنفجر من الحجارة عندما يضربها سيدنا موسى **U** بعصاه .  
 قال الإمام أبو حامد الغزالي : من لم يطرب لنقرات العود وأوتاره والربيع وأزهاره فهو فاسد المزاج ليس له علاج .  
 وقيل أنه قال : .... فقلبه جامد لا حراك به .  
 ويذكر أن هارون الرشيد دعا زرياب إلى تنظيم علم الموسيقى وتدوينه ، فلما فرغ زرياب من كتابه حول أصول الموسيقى ، أعطاه هارون الرشيد وزنه ذهباً .

## **أهداف التربية الموسيقية :**

- Y** تنمية الحس الجمالي والتذوق الموسيقي لدى المتعلم حتى يقدر مظاهر الجمال والإبداع الإلهي في كل ما يحيط به في الكون والحياة .
- Y** تساعد الموسيقى على تنمية قدرة المتعلم على الإبداع والابتكار .
- Y** بث روح التعاون والتكامل والشعور بقيمة العمل الجماعي وأهمية الفرد للجماعة والعكس .
- Y** تنمية وعي المتعلم بالمفاهيم التي لها أثر في حياته وترسيخها من خلال الأناشيد .
- Y** التكامل مع المواد الدراسية الأخرى .
- Y** إيجاد روح التنافس بين المتعلمين ، وتشجيع المواهب الموسيقية .
- Y** اكتشاف المواهب والقدرات الموسيقية ، والعمل على تنميتها ، وصقل مواهبها .
- Y** اكتساب المتعلمين المهارات الفنية التي تعينه على استغلال أوقات الفراغ استغلالاً طيباً مثمرًا في هواية محببة إلى نفسه .
- Y** خدمة المواد الدراسية عن طريق تلحين الأناشيد .
- Y** إيجاد جو من التنافس الشريف بين الطلاب من خلال تشجيع المواهب في المسابقات الموسيقية .

## **الأهداف العامة لنشاط التربية الموسيقية :**

### **أولاً : الأهداف المعرفية :**

- Y** يتعرف على الأشكال الإيقاعية ، والصوفليج .
- Y** التعرف على المفاهيم الموسيقية المرتبطة بالأداء ، والاستماع .

- Y ارتجال نماذج موسيقية بسيطة ، باستخدام مصادر يقترحها التلميذ .
- Y ارتجال نماذج موسيقية بسيطة ، باستخدام الآلات الموسيقية .
- Y يرتب النماذج الإيقاعية ، والصوفليج حسب الاستماع إليها .

### ثانياً : الأهداف المهارية :

- Y يغنى الأغاني ، والأناشيد ، والألحان بطريقة صحيحة .
- Y يصنف الإيقاعات المدونة والمسموعة ، وحفظ الميزان .
- Y يرتجل حركات إيقاعية تناسب الألحان التي يسمعها ويعبر عنها .

### ثالثاً : الأهداف الوجدانية :

- Y تكوين مفهوم إيجابي من الذات بالشعور بالثقة من خلال الأداء الفردي .
- Y يحترم أداء الغير ويشجعه .
- Y يتحكم في انفعالاته .
- Y يتعاون مع الغير في إنتاج الأعمال الموسيقية .
- Y يقدر أهمية الموسيقى في تهذيب الروح .

### أهداف نشاط التذوق الموسيقي والاستماع :

- Y تربية الأذن الموسيقية ، والتذوق الموسيقي عند المتعلم من خلال الاستماع إلى مختلف الأصوات .
- Y ممارسة آداب الاستماع ، والإصغاء ، والحوار .
- Y تنمية قدرة التلميذ على التعبير عن أفكاره من خلال إسماعه مقطوعات موسيقية بسيطة تناسب مداركه وعمره الزمني .
- Y التمييز بين أصوات مختلف الآلات الموسيقية .

### أهداف نشاط القواعد الموسيقية ( الإيقاع ) :

- Y تنمية الحس الإيقاعي لدى التلميذ .
- Y الإحساس بالنبرة القوية ، والضعيفة .
- Y الإحساس بالنبض .
- Y تعويد التلميذ على الانتباه والتركيز .
- Y تمهيد التلميذ إلى تدوين الرموز الموسيقية .



## **أهداف نشاط الأنشودة ، أو الأغنية التربوية :**

يَ مساعدة التلميذ للتغلب على صعوبات النطق ، وجعله يثق في قدراته ونفسه .

يَ إصلاح العادات السيئة في الغناء كالصراخ ، والسرعة ، والتنفس غير المنتظم .

يَ تربية الذوق الفني ، والتمتع بالروائع الغنائية والموسيقية .

يَ إثراء الحصيلة اللغوية ، والأدبية ، والخيال للتلميذ .

يَ تنمية الإدراك الحسي لدى التلميذ .

## **جماعة التربية الموسيقية :**

**تتكون جماعة التربية الموسيقية من خمس فرق وهي :**

يَ فريق العزف الجماعي .

يَ فريق الغناء الجماعي ( الكورال ) .

يَ فريق الغناء الديني .

يَ فريق الغناء الوطني .

يَ فريق الطابور المدرسي .

## **أهداف جماعة التربية الموسيقية :**

يَ أن تتكون لدى التلميذ مهارات عملية تهتم في تنميتها بجميع مجالات الفنون ، والأنشطة الموسيقية .

يَ أن يتعاون التلميذ مع الغير في إنتاج الأعمال الموسيقية .

يَ أن يحب التلميذ الموسيقى .

يَ الاستمتاع بالموسيقى ، وتربية حُسن التدوق .

يَ يحترم أداء الغير ، ويشجعه .

يَ يغني الطفل الأغنيات ، والأناشيد ، والألحان بطريقة صحيحة .

يَ أن يتكون لدى التلميذ مفهوم إيجابي من الذات والشعور بالثقة بالنفس من خلال الأداء الفردي .

يَ يتحكم في انفعالاته الحسية والعاطفية .

يَ يتعود التلميذ على النظام والدقة .

يَ الاحتفال بالمناسبات مثل ( احتفالات أكتوبر - أعياد الطفولة - عيد الأم ) .

يَ التعاون مع جماعة التربية الرياضية في تشغيل طابور الصباح .



- **ȳ** المحافظة على أدواته الموسيقية ، وعلى أدوات الغير .
- **ȳ** الحفاظ على التراث الشعبى ، والعمل على تطويره ، وتأكيد الانتماء للوطن .
- **ȳ** تنمية وعى الطالب ببعض المفاهيم التى لها أثر فى حياته ، وترسيخها من خلال الأناشيد .
- **ȳ** تهيئة الطالب لتقبل الدروس ، وزيادة قدرته على الاستيعاب والتحصيل العلمى من خلال الأنشطة الموسيقية .
- **ȳ** اكتشاف ذوى المواهب والقدرات الموسيقية .
- **ȳ** إكساب الطلاب المهارات الموسيقية ، والغنائية باستخدام بعض الآلات الموسيقية .
- **ȳ** استثمار المهارات الموسيقية لدى الطالب ، وتوظيفها عند القيام بأعمال قد تساعد فى الحياة المستقبلية .
- **ȳ** تعميق الواعز الوطنى ، والقومى ، والإنسانى من خلال المشاركة فى الاحتفالات والمناسبات المختلفة .

### **مجالات الأنشطة الموسيقية :**

- **ȳ** الفنون الشعبية ( الفلكلور الشعبى ) .
- **ȳ** القيادة الموسيقية ( المايسترو ) .
- **ȳ** العزف الفردى ، والجماعى .
- **ȳ** الغناء الفردى ، والجماعى .
- **ȳ** الإيقاع .
- **ȳ** التعبير الحركى الإيقاعى .
- **ȳ** كتابة وقراءة النوتات الموسيقية .
- **ȳ** التأليف والتلحين .

### **مهام نشاط التربية الموسيقية فى المدرسة وخارجها :**

- المشاركة من خلال الطابور المدرسى .
- المشاركة فى مسابقة التربية الموسيقية التى تقررها الإدارة التعليمية أو مديرية التربية والتعليم ، أو الوزارة .
- المشاركة فى المناسبات ، أو الاحتفالات داخل المدرسة وخارجها .
- تسخير الموسيقى كوسيلة تعليمية فاعلة من خلال تقديم بعض الأناشيد المنهجية فى صور إنشاد غنائى يقدم خلال الطابور المدرسى .

- ربط مراكز مصادر التعلم بالإنتاجيات ذات الصلة بالمناهج الدراسية .
- تحقيق الممارسة العملية للطلبة الموهوبين ، ودفعهم للمشاركة وإبراز مهاراتهم في مختلف مجالات النشاط الموسيقي .
- مشاركة جماعات الأنشطة الأخرى التي تحتاج إلى بعض الإضافات أو المؤثرات الموسيقية في عملها .



## **معوقات النشاط اللاصفي :**

لقى النشاط اللاصفي في التربية الحديثة كل الاهتمام ؛ حيث نجد القائمين عليه يبذلون كل ما لديهم من جهد لتقديم كل العون لتوفير سبل الرعاية المناسبة لكي يتاح للتلاميذ الفرص المناسبة للاستفادة منها ، وعلى الرغم من قبول الأنواع المختلفة من الأنشطة المدرسية الصفية واللاصفية ، وانتشارها في المدارس بشكل واضح ، يبقى هناك العديد من العقبات والمعوقات التي تحول دون ممارسة الأنشطة المدرسية بالشكل الذي يؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة من تلك الأنشطة ، وهذه المعوقات منها ما يتصل بالمعلمين والمتعلمين ، والإدارة المدرسية وأولياء الأمور ، والإمكانيات ، وتختلف العقبات من مجتمع لآخر ، ومن بيئة لأخرى ، ومن خلال ما كتب في الأدب التربوي العربي .

## **نرى أن أهم المشاكل والعقبات التي تطف حائلًا أمام ممارسة النشاط**

### **المدرسي على المستوى العالمي ، وفي المجتمع العربي كالتالي :**

- (١) عدم وجود خطة لتطوير الأنشطة بصفة مستمرة ؛ يمثل العائق الأول في ممارسة الأنشطة المدرسية .
- (٢) ضيق الوقت المخصص للأنشطة .
- (٣) إن أبنية المدارس ضيقة ، ولا تسمح بالقيام بالفعاليات ، والأنشطة الخارجية التي تتطلب ساحات واسعة .
- (٤) قلة الإمكانيات المادية ، ونقص التجهيزات ، والأدوات الخاصة بكل نشاط ، وارتفاع كثافة الفصول ، وعدم وجود مكان مخصص لممارسة النشاط .
- (٥) إغفال تقويم النشاط المدرسي ؛ مما جعل الطلاب لا يلتفون إليه خاصة مع إقبال كواهلهم بالدروس النظرية .
- (٦) عدم وضوح البعد النفسي ، والبعد الاجتماعي في تخطيط الأنشطة ، فيجب تخطيطها بناءً على احتياجات التلاميذ المرتبطة بالمرحلة العمرية النفسية ، والاجتماعية .
- (٧) ازدحام الفصول بالتلاميذ ؛ يُضعف من ممارسة ألوان عديدة من النشاط المدرسي ، سواء داخل الفصل أم خارجه ؛ لأن من الصعب على المعلم أن يُشرف على (٥٠) تلميذًا ، وما فوق داخل الفصل الواحد .

- ٨) ازدحام المناهج بألوان الدروس المختلفة ، وهذا يتطلب وقتاً طويلاً لتدريس هذه المواد ؛ مما يجعله يضحى بألوان النشاط المختلفة حتى يستطيع تدريس المواد حسب ما هو في الخطة .
- ٩) عدم اشتراك التلاميذ في تخطيط الأنشطة .
- ١٠) عدم ارتباط الأنشطة بأهداف المنهج .
- ١١) عدم ارتياح التلاميذ للمعلم المشرف على النشاط ، كأن يكون لدى المعلم ميل للتسلط ، فيجب أن يتصف من يتم اختياره للإشراف على النشاط بالصبر ، وحُسن المعاملة ، والمرونة الأخلاقية .
- ١٢) المظهرية ، وتسلط الأضواء ؛ ليقال أن المدرسة نفذت نشاطاً ما ، وهذا فهم خاطئ لطبيعة النشاط المدرسي ؛ فالنشاط المدرسي ما هو إلا وسيلة لتحقيق أهداف تربوية .
- ١٣) المفهوم الخاطئ للتدريس المرتبط في أذهان بعض المعلمين بأنه فصول دراسية ذات جدران أربعة ، وهم لا يلتفتون إلى الأنشطة التي يجب أن يمارسها الطلاب ؛ لأنهم يعتبرونها نوعاً من الترفيه ، والتسلية ، ولا يدركون أن التربية هي تنمية شاملة لشخصية المتعلم .
- وهذا التجاهل لدور النشاط في تحقيق أهداف التربية من قبل المعلم يعد من أكثر المشكلات والعقبات في سبيل ممارسة النشاط ، هذا بالإضافة إلى النظرة السلبية من قبل معظم أولياء إلى النشاط المدرسي ، واعتبار المشاركة فيه مضيعة للوقت .

**تلك معوقات النشاط المدرسي على المستوى العالمي والعربي ، وسوف**

**أتناول في السطور التالية معوقات النشاط في النظام التعليمي**

**المصري :**

### **معوقات النشاط اللاصفي في النظام التعليمي المصري :**

- ⊖ كثرة المهام الملقاة على المعلم .
- ⊖ وجود نظام الفترتين في المدارس .
- ⊖ كثرة عدد الطلاب في الفصل .
- ⊖ قلة الوقت المتاح للأنشطة الغير صفية .
- ⊖ غياب الحوافز والدافعية لدى المعلمين .
- ⊖ عدم أخذ النشاط غير الصفّي بعين الاعتبار ؛ عند تقويم المعلمين .

- U اقتصار اهتمام الإدارة بالمستوى التحصيلي للطلاب .
  - U تفاوت نظرة المعلمين إلى أهمية النشاط .
  - U عدم توفر الإمكانيات المادية الضرورية لممارسة النشاط .
  - U اعتقاد بعض أولياء الأمور أن النشاط غير الصفي مضيعة للوقت .
  - U عدم التعاون بين أولياء الأمور ، والمدرسة في اختيار النشاط
  - U اختصار ممارسة النشاط على عدد محدود من الطلاب في معظم المدارس .
  - U قلة التعاون بين الطلاب ومعلميهم في مجال الأنشطة .
  - U تدنى المستوى العلمي للطلاب يحد من قدرتهم على الانخراط في الأنشطة .
  - U عدم وجود فلسفة واضحة تجاه النشاط المدرسي في معظم المدارس .
  - U عدم قدرة بعض المعلمين على تنظيم ، وزيادة النشاط المدرسي .
- œ • œ • œ

# الفصل الثانی

## إرساء القيم

القيم مكون هام فى عناصر الثقافة ، فتعتبر من العوامل الهامة فى توجه السلوك الإنسانى وضبطه ، وتختلف النظرة إلى القيم كضوابط ومعايير السلوك الإنسانى من مجتمع لآخر ، تبعاً لثقافة المجتمع وفلسفته ، وتعتبر القيم صورة المجتمع ؛ لأنها الضابط والمعيار الأساسى للسلوك الفردى الاجتماعى ، وهى تنظيم فيما يُسمى بالبناء القيمى الذى يعكس أهداف المجتمع من التربية .

وللقيم أهمية بالغة فى حياة الشعوب ، فالمجتمع الإنسانى مجتمع محكوم بمنظومة معايير تحدد طبيعة علاقة أفرادها بعضهم لبعض فى مجالات الحياة المختلفة ، كما تضع القيم مجموعة المعايير التى يتعامل بها المجتمع مع غيره من المجتمعات الإنسانية ، وتشكل هذه المعايير بمجموعها قيماً محددة تسعى المجتمعات إلى تعزيزها عند أفرادها وصنع حياتهم بصبغتها ؛ لهذا نحن بحاجة ماسة لتناول موضوع القيم ، وهو موضوع قديم ، إذ تقوم لأجله الصراعات قديماً وحديثاً ، وكل حضارة تحاول نشر قيمها على الحضارات الأخرى مستخدمة أساليب وطرق متعددة ، ومن أهم العوامل التى حتمت دراسة القيم دراسة علمية ، ما أحدثته ثورتى ٢٥ يناير ، و ٣٠ يونيو ، وغيرها من عوامل التغيير الثقافى ، من إعادة تشكيل الكثير من معارفنا ومفاهيمنا عن الحياة ، وتقويض أغلب تصورات الإنسان عن ذاته وعن عالمه ؛ الأمر الذى أدى بدرجة كبيرة إلى التذبذب ، وعدم الاستقرار فى القيم الموروثة والمكتسبة على حدٍ سواء ، وعدم مقدرة عدد كبير من أفراد المجتمع ، وبخاصة الشباب على التمييز الواضح بين ما هو صواب وما هو خطأ ، وتبقى القيم قضية الإنسان الأولى ، ومنطلق تفكيره ، ومحط تأملاته ، فجوهر الوجود الإنسانى يقوم عليها ، ويؤسس حولها ، وهنا تمكن عظمة المؤسسات التربوية ودورها فى غرس وتنمية وتدعيم القيم لدى الأبناء ، وعلى رأس هذه المؤسسات المدرسة وما بها من أنشطة تربوية { صفية ، ولا صفية } تسهم فى تنمية قيم أبناء المجتمع .

### **القيم فى اللغة :**

تكاد تجتمع المعاجم اللغوية على معنى واحد للقيمة ، بل تقترب من بعضها البعض فى إعطاء معنى موحد للقيم .

U **ورد فى (لسان العرب) :** أن القيم مصدر بمعنى الاستقامة ، وقال أبو

إسحاق : القيم هو المستقيم ، والقيم مصدر كالصغر والكبر .

U **في المعجم الوسيط** : قيمة الشيء قدره ، وقيمة المتاع ثمنه ، ومن الإنسان طوله ، والجمع قيم ، ويُقال ما لفلان قيمة : ماله ثبات ودوام الأمر .

U **في مختار الصحاح** : القيمة واحدة القيم ، وقوم السلعة تقويم تقويمًا ، وأهل مكة يقولون : استقام السلعة ، وهى بمعنى واحد .

U **في المصباح المنير** : (( قومت المتاع )) جعلت له قيمة معلومة ، وأهل مكة يقولون : استقمته بمعنى قومته .

U **في معجم المصطلحات الاجتماعية** : أن القيم : كل ما يقوم به ، أو ما يعطى قيمة لسواه ، أحيانًا يُقال القيم على : الثمن ، الشيء المثلث ، الثمين ، المرغوب ، المنشود لأسباب ذاتية ، أو لاعتبارات نفسية / اجتماعية أو اقتصادية ، قيمة الشيء النادر ، ويرتبط مفهوم القيم بالحكم القيمي أو التقديرى الذى يُطلقه الشخص المعنى على الشيء موضوع التقدير .

**وحول المعانى السابقة فى المعاجم اللغوية تدور مادة القيم فى القرآن الكريم ، والحديث الشريف :**

**قال الله تعالى فى محكم آياته :**

{ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ } ( فصلت - ٣٠ ) إي عملوا بطاعته ولزموا سنة نبيهم .

{ فِيهَا كُتِبَ قِيَمَةٌ } ( البينة - ٣ ) أي مستقيمة تبين الحق من الباطل .

{ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ } ( البينة - ٥ ) أي الأمة القائمة بالقسط

{ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ } ( آل عمران - ١١٣ ) أي مواظبة على الدين ، ثابتة عليه متمسكة به .

{ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ } ( يوسف - ٤٠ ) أي المستقيم الذى لا يزيغ فيه الحق .

{ قُلْ إِنِّي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قَيِّمًا } ( الأنعام - ١٦١ ) أي ثابتًا .

**وجاء فى الأحاديث الشريف لرسول الله ﷺ :**

p **قل آمنت بالله ثم استقم** ؛ أي استقم على الطاعة .

p **قالوا : يا رسول الله لو قومت لنا ، فقال ﷺ : الله هو المقوم** { أي حددت لنا قيمتها .



ولقد شغل ، وما زال يشغل موضوع القيم اهتمام كثير من الناس بحيث أصبحت لفظ قيم من أكثر الألفاظ شيوعاً على ألسنة الناس عامة ، **ولكى نتمكن من تحديد مفهوم القيم ؛ فلا بد من التعرض لعدد من التعريفات المختلفة لهذا المفهوم ، ويمكن تصنيفها كالتالى :**

- (١) القيم كأهداف .
- (٢) القيم كاعتقاد .
- (٣) القيم كمعيار .
- (٤) القيم كاتجاهات .
- (٥) القيم كرجبات .
- (٦) القيم كموجهات للسلوك .
- (٧) القيم كعملية تقويم .
- (٨) القيم إجرائياً .

### **١- القيم كأهداف :**

تُعرف القيمة أنها : عبارة عن مجموعة من القوانين والأهداف والمثل العليا والمقاييس والأفكار المرغوبة . والتي تنشأ من الجماعة ونحكم بها على الأعمال والأشياء باعتبارها معايير جيدة تتناول مسائل الحق والباطل ، والصواب والخطأ ، الخير والشر فى سلوك الأفراد ، ويكون لها من الإلزام بحيث أن مَنْ خرج عليها ؛ ينال العقاب من الجماعة .

### **٢- القيم كاعتقاد :**

تُعرف القيمة بأنها : اعتقاد ، يعتقد فيه الفرد ، ويمثل مستوى معيارى للحكم بمقتضاه ، ليصبح مبدأ يهدى لغاية من غايات الوجود الإنسانى ، أو لأسلوب من أساليب السلوك المفضلة ، فهو اعتقاد معيارى لدى الفرد يدل على اتجاهه ، وعاطفته إزاء المواقف الاجتماعية إما سلبيًا وإما إيجابًا ، لفظًا أو فعلاً ، ويمكن قياسها باعتبارها القوى والمعانى وراء الفعل الاجتماعى كمًا ، وتدعمها الخبرة ، فإنها تتسم بالاستمرار النسبى ، وتنظم داخل إطار فى شكل هرمى يُعرف بالنسق القيمى .

### **٣- القيم كمعايير :**

تُعرف بأنها : مفهوم يدل على مجموعة من المعايير والأحكام ، تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجيهات لحياته ، يراها جديرة بتوظيف إمكانياته ، وتتجسد خلال الاهتمامات أو الاتجاهات أو السلوك العملى أو اللفظى بطريقة

مباشرة أو غير مباشرة ، ويحكم عليها الناس بأنها حسنة ويكافحون في سبيل تقديمها للأجيال القادمة والإبقاء عليها جزءاً حياً مقبولاً من التراث الذى تعامل به الناس جيلاً بعد جيل .

#### **٤- القيم كاتجاهات :**

تُعرف بأنها مجموعة من الاتجاهات المعيارية المركزية ، ويستدل على معناها من خلال الاستجابات التفصيلية أو الانتقائية لسلوك الفرد اللفظي أو العملي إزاء المواقف المختلفة التي يكتسبها من خلال بيئته الاجتماعية والثقافية المحيطة به ، محددة له أهدافه العامة في الحياة .

#### **٥- القيم كمرغبات :**

تُعرف بأن : القيمة معنى وموقف وموضوع التزام أو رغبة إنسانية ، ويختارها الفرد بذاته للتفاعل مع نفسه ومع الكنية التي يعيش فيها ، ويتمسك بها .

#### **٦- القيم كموجهات للسلوك :**

تُعرف بأنها عبارة عن الأحكام التي يصدرها الفرد بالتفضيل أو عدم التفضيل ، للموضوعات أو الأشياء ؛ وذلك في ضوء تقويمه لهذه الموضوعات أو الأشياء ، وتتم هذه العملية من خلال التفاعل بين الفرد بمعارفه وخبراته وبين الإطار الحضاري الذي يعيش فيه ، ويكتسب من خلال الخبرات والمعارف .

#### **٧- القيم كعملية تقويم :**

تُعرف بأنها : لفظ على عملية ، يقوم بها الإنسان وتنتهي هذه العملية بإصدار حكم على شيء أو موضوع أو موقف ما ، وتبدأ هذه العملية عادة عندما يستتشر الشك حول الشيء أو الموقف موضوع الاستمتاع في سياق خبرتنا الإنسانية ، أو عندما يعجز هذا الشيء عن إحداث الاستمتاع وصولاً إلى حالة التشبع أو ظهور موضوع آخر ينافس في الاستحواذ على اهتمامنا .

#### **٨- القيم إجرائياً :**

تُعرف بأنها عبارة عن معايير ومبادئ وجدانية وفكرية وضعها المجتمع أو تعارف عليها ولها صفة الاستمرار النسبي ، يعتقد بها طلبة المرحلة الإعدادية ويتمثلونها ، وبموجبها يتعاملون مع الأشياء المختلفة ، بحيث تحدد لهم ما هو المرغوب فيه ، وما هو المرفوض .

ومما سبق يتضح أن التعريفات الخاصة بمفهوم القيم قد اختلفت حسب وجهة نظر أصحابها ، وأياً كان الأمر فإنه يوجد للقيم خصائص ، ويمكن تحديدها في النقاط التالية :

**C** تتكون لدى الفرد من خلال عملية التنشئة الاجتماعية ؛ أي أنها لا تنتقل للفرد بطريق الوراثة البيولوجية ، وإنما يتم انتقالها بالاكتساب عن طريق عمليات التعلم .

**C** هي معايير للحكم على الأشياء والموضوعات .

**C** أكثر ثباتاً من الميول والاتجاهات ، وتقاوم التغيير .

**C** يتم عليها من الاستجابة .

**C** هي إما تكون صريحة ، أو ضمنية .

### **تصنيفات القيم :**

إن المهتمين بدراسة موضوع القيم يميلون إلى تقسيمها وتصنيفها وتبويبها كل حسب نظرته الخاصة ومنها :

**A** تصنيفات القيم التي تعتمد على المعايير .

**A** تصنيفات القيم التي تعتمد على نشاط الإنسان .

**A** تصنيفات القيم من حيث الاستناد للبناء الاجتماعي .

**وتصنيفات القيم التي تعتمد على المعايير ، عبارة عن ستة معايير ،**

**وهي :**

(١) معيار محتوى القيمة .

(٢) معيار المقصد من القيمة .

(٣) معيار شدة ودرجة الالتزام التي تفرضها .

(٤) معيار عمومية القيمة .

(٥) معيار وضوح القيمة .

(٦) معيار دوام القيمة .

### **المعيار الأول : محتوى القيمة :**

من أشهر التصنيفات التي اعتمدت معيار محتوى القيمة ومضمونها ما قام به عالم النفس الألماني (( سبرانجر )) في كتابه (( أنماط الرجال )) حيث قسم الناس إلى ستة أنماط بناءً على القيم الأساسية يعتقدون بها ، وبناءً على دراسته وملاحظته لسلوك الناس في حياتهم اليومية وهي :

## ١- القيمة النظرية :

وهي التي تتضمن اهتمامًا عميقًا باكتشاف الحقيقة ، أو سيادة الاتجاهات المعرفية ، وهي قيمة : تجسد نمط العالم أو الفيلسوف .

## ٢- القيمة الاقتصادية :

وهي التي تتضمن غالبية الاهتمام العملية والمنفعية ، والجوانب المعرفية في الحياة ، وهي قيم يتصف بها عادة : رجال المال أو الأعمال .

## ٣- القيم الجمالية :

وهي التي تتضمن الحكم على الخبرات من منظور الجمال والتناسق والمواءمة ، وهي قيمة : الاهتمامات والاتجاهات المالية .

## ٤- القيم الاجتماعية :

وهي القيم التي تتضمن محبة الناس ، وإدراكهم كغايات لا كوسائل لمأرب أخرى بشكل يجسد نمط : الشخص الاجتماعي .

## ٥- القيم السياسية :

وهي التي توجهها حيال العلاقات الاجتماعية ليس بدافع السيطرة والرغبة في القوة ، وهي قيمة تظهر لدى : رجال الحرب والسياسة ، والقادة في المجالات المختلفة .

## ٦- القيم الدينية :

وهي التي تتضمن اهتمامًا بالشئون الدينية والسعي نحوها ، وهي قيمة وصف : لرجال الدين .

## المعيار الثاني : المقصد من القيمة :

وتصنف إلى اثنين :

### ١- قيمة وسائلية :

وهي التي تعتبر وسائل لغايات أبعد ، مثل : الإخلاص في العمل .

### ٢- قيمة غائية :

وهي تعتبر غاية في حد ذاتها ، مثل : المروءة .

## المعيار الثالث : شدة القيمة :

وتصنف إلى ثلاث :

### ١- قيم ملزمة ( أو أمرة ناهية ) :

وتحدد ما ينبغي أن يكون ، مثل : القيم المتعلقة بالمعتقدات الدينية ، والقيم الخاصة بالعلاقة بين الجنسين .

## ٢- قيم تفضيلية :

تحدد ما يفضل أن يكون مثل : إكرام الضيف .

## ٣- قيم مثالية :

تحدد ما يرجى أن يكون مثل : القيم التي تتطلب من الفرد ، أو يعمل لدنياه كأنه يعيش أبداً ، ولآخرته كأنه يموت غداً .

## المعيار الرابع : عمومية القيمة :

وتصنف إلى اثنين :

### ١- قيم عامة :

يعمم شيوعها وانتشارها في المجتمع ، بصرف النظر عن ريفه وحضره وطبقاته وفئاته ، مثل : الاعتقاد في أهمية الدين ، والزواج ، والعفة .

### ٢- قيم خاصة :

متعلقة بمواقف أو مناسبات خاصة ، أو منطقة محددة ، طبقة أو جماعة خاصة ، أو دور اجتماعي خاص ، مثل : القيم المتعلقة بالأعياد ، والزواج .

## المعيار الخامس : وضوح القيمة :

وتصنف إلى اثنين :

### ١- قيمة ظاهرة ( صريحة ) :

وهي التي يُصرح بها ، ويُعبر عنها بالكلام ، مثل : القيم المتعلقة بالخدمة الاجتماعية ، والمصلحة العامة .

### ٢- قيم ضمنية :

وهي التي تُستخلص ، و يُستدل على وجودها من ملاحظة الميول والاتجاهات والسلوك الاجتماعي بصفة عامة ، مثل : القيم المرتبطة بالسلوك الجنسي .

## المعيار السادس : دوام القيمة :

تصنف إلى اثنين :

### ١- قيم عابرة :

هي القيم التي لا تدوم طويلاً ، وإنما توجد لوقت قصير مؤقت لارتباطها بحدث ما ، أو ظاهر معينة تزول بزوالها ؛ فقد تظهر قيمة معينة بين طلبة الجامعة تتعلق : بموضة ما ، أو سلوك معين ، سرعان ما تتلاشى وتذهب .

### ٢- قيم دائمة :

هي القيم التي تدوم طويلاً ، ويتناقلها الناس من جيل إلى جيل ، وتتخذ صفة الإلزام والتقدير كالقيم الخلقية من : صدق ، وأمانة ، وعدل .

## أما تصنيفات القيم التي تعتمد على نشاط الإنسان :

تصنف إلى سبع تصنيفات :

- ١- **قيم روحية وعقيدية** : كالإيمان بالله ، والجهد في سبيل الله .
- ٢- **قيم خلقية** : كالتعاون ، والعدل ، وإكرام الضيف ، والصدق ، والأمانة .
- ٣- **قيم جمالية** : تتصل بالتذوق الجمالي ، وإدراك الإنسان في الأشياء ، والاعتناء بالمظهر والنظافة والنظام .
- ٤- **قيم مادية** : تتصل بالعناصر المادية كالاكتفاء بالجسم والاقتصاد في الإنفاق .
- ٥- **قيم اجتماعية** : مثل : التكافل الاجتماعي ، والإحسان للجيران ، وبر الوالدين
- ٦- **قيم وجدانية وانفعالية** : كضبط النفس عند الغضب والحب والكره .
- ٧- **قيم عقلية** : تتصل بالمعرفة وطرق الوصول إليها كاستخدام التجربة ، والتفكير الناقد .

## وصفت القيم من حيث الإسناد للبناء الاجتماعي إلى خمس :

- ١- **قيم إلزامية** : وهي التي تحدد أنماط التفاعل الاجتماعي وقواعد السلوك المقررة .
- ٢- **قيم متعلقة بالأوضاع الاجتماعية** : وهي التي : تحدد الأدوار ، والإمكانات ، والمراتب الاجتماعية .
- ٣- **قيم تقليدية** : وهي التي تهتم بالمحافظة على الممارسات الاجتماعية المعتادة .
- ٤- **قيم مثالية** : وهي التي تحدد الصورة المثلى لأهداف المجتمع ، وتطلعاته المستقبلية .

٥- **قيم روحية** : تتصل بأشياء غير مادية ، أو بموضوعات اجتماعية ،  
مثل : القيم المتصلة بالشرف ، والتعاون والصدقة  
والوظيفة .

• œ • œ • œ

## منظومة القيم ( الأخلاقية ، الاجتماعية ، السياسية )

### اللازمة لطلاب المرحلة الأساسية

#### أولاً : منظومة القيم الأخلاقية :

هى مجموعة من القيم الأخلاقية التى يجب على طلاب المرحلة الأساسية ممارستها فى علاقتهم مع معلمهم ، من أهمها الصدق فى الحديث ، والاعتذار عن الإساءة ، والتقدير ، وتجنب الألفاظ النابية ، والوفاء بالعهد ، وتقبل النقد ، ومراعاة أدب الحديث ، والتسامح والمشاركة الوجدانية ، والتواضع ، ويمكن استنباط ( ٢٨ ) ثمان وعشرون آية من آيات ذكر الله الحكيم فى كتابه المنزل القرآن الكريم :

#### (١) التآدب مع رسول الله :

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرٍ نَاطِرِينَ إِنَاءَهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعَمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَرْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا } - (٥٣) الأحزاب -

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ } - (٢) الحجرات -

#### (٢) شكر الله :

{ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ } - (٧) إبراهيم -

#### (٣) عم خيانة الله ورسول :

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ } - (٢٧) الأنفال -

#### (٤) العدل والإحسان :

{ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ } - (٩٠) النحل -



## ٥) مطابقة الصادقين :

{ وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ } - ( ٢٨ ) الكهف -  
{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ } - ( ١١٩ ) التوبة -

## ٦) التعاون على الحق :

{ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ }  
- ( ٢ ) المائدة -

## ٧) الوفاء بالعهود :

{ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا } - ( ٣٤ ) الإسراء -  
{ الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ } - ( ٢٠ ) الرعد -  
{ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا } - ( ١٠ ) الفتح -

## ٨) الحياء :

{ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ } - ( ٢٥ ) القصص -  
{ فَانْتَشَرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ  
وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ } - ( ٥٣ ) الأحزاب -  
{ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا } - ( ٢٦ ) البقرة -

## ٩) العفو والصفح :

{ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَآظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ  
وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ } - ( ١٣٤ ) آل عمران -  
{ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ }  
- ( ٢٢ ) النور -  
{ وَجَزَاء سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ  
الظَّالِمِينَ } - ( ٤٠ ) الشورى -  
{ إِنَّ تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ } - ( ١٤ ) التغابن -

## ١٠) الرحمة :

{ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً }  
- ( ٨ ) آل عمران -  
{ وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ } - ( ١٠٧ ) آل عمران -

- { فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لَنْتَ لَهُمْ } - ( ١٥٩ ) آل عمران -
- { فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ }
- ( ١٧٥ ) النساء -
- { فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ } - ( ١٤٧ ) الأنعام -
- { وَإِذَا أَدْفَنَّا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُمْ مَكْر }
- فِي آيَاتِنَا { - ( ٢١ ) يونس -
- { وَلَئِنْ أَدْفَنَّا الْإِنْسَانَ مِنَّْا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيُؤَسُّ كَفُورٌ }
- ( ٩ ) هود -
- { قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَآتَانِي رَحْمَةً }
- مِنْ عِنْدِهِ { - ( ٢٨ ) هود -
- { قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَآتَانِي مِنْهُ رَحْمَةً }
- ( ٦٣ ) هود -
- { قَالَ وَمَنْ يَقْتِطْ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّي إِلَّا الضَّالُّونَ } - ( ٢٦ ) الحجر -
- { وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَيْسُورًا }
- ( ٢٨ ) الإسراء -
- { إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنْ فَضَّلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا } - ( ٨٧ ) الإسراء -
- { قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذَا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ }
- ( ١٠٠ ) الإسراء -
- { رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا }
- ( ١٠ ) الكهف -
- { فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا }
- { فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ }
- ( ٨٢ ) الكهف -
- { قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ }
- ( ٩٨ ) الكهف -
- { وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَىٰ لِلْعَابِدِينَ }
- ( ٨٤ ) الأنبياء -
- { وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ }
- { وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ } - ( ٤٦ ) القصص -
- { وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ } - ( ٨٦ ) القصص -

- { ثُمَّ إِذَا أَذَاقَهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ } - ( ٣٣ ) الروم -  
 { وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا } - ( ٣٦ ) الروم -  
 { مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا } - ( ٢ ) فاطر -  
 { إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ } - ( ٤٤ ) يس -

## (١١) الصبر :

- { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ } - ( ١٥٣ ) البقرة -  
 { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ } - ( ٢٠٠ ) آل عمران -  
 { وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِّنْكُمْ آمَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلَتْ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَّمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ } - ( ٨٧ ) الأعراف -  
 { وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ } - ( ٤٦ ) الأنفال -  
 { وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ } - ( ١١٥ ) هود -  
 { وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ } - ( ١٢٧ ) النحل -  
 { وَاصْبِرْ نَفْسَکَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاکَ عَنْهُمْ } - ( ٢٨ ) الکهف -  
 { فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّکَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّیْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّکَ تَرْضَىٰ } - ( ١٣٠ ) طه -  
 { يَا بُنَّیَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَکَ إِنَّ ذَٰلِکَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ } - ( ١٧ ) لقمان -  
 { قُلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّکُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ } - ( ١٠ ) الزمر -

## (١٢) الصدق :

- { وَعَدَ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ } - ( ١٦ ) الأحقاف -  
 { فَقَالَ أَنبِيُّنِي بِأَسْمَاءٍ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ } - ( ٣١ ) البقرة -  
 { وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ } - ( ٢٣ ) البقرة -  
 { وَآمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ } - ( ٤١ ) البقرة -

- { وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ }  
 { وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ }  
 { فَتَمَنُّوا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ }  
 { فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ }  
 { وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ }  
 { قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ }  
 { أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ }  
 { فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ }  
 { قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَدَى }  
 { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى }  
 { إِنْ تُبْذِرُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ }  
 { يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ }  
 { وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ }  
 { نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ }  
 { الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ }  
 { بِالْأَسْحَارِ }  
 { أَنْ اللَّهُ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ }  
 { وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْ مِنَ التَّوْرَةِ }  
 { ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ }  
 { قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ }  
 { قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا }  
 { وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ }  
 { وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا }  
 { وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ }  
 - (٨٩) البقرة -  
 - (٩١) البقرة -  
 - (٩٤) البقرة -  
 - (٩٧) البقرة -  
 - (١٠١) البقرة -  
 - (١١١) البقرة -  
 - (١٧٧) البقرة -  
 - (١٩٦) البقرة -  
 - (٢٦٣) البقرة -  
 - (٢٦٤) البقرة -  
 - (٢٧١) البقرة -  
 - (٢٧٦) البقرة -  
 - (٢٨٠) البقرة -  
 - (٣) آل عمران -  
 - (١٧) آل عمران -  
 - (٣٩) آل عمران -  
 - (٥٠) آل عمران -  
 - (٨١) آل عمران -  
 - (٩٣) آل عمران -  
 - (٩٥) آل عمران -  
 - (١٥٢) آل عمران -  
 - (٥٠) مريم -  
 - (٨٤) الشعراء -

### (١٣) المحبة :

- { وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا }  
 { أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ }  
 { زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ }  
 { الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا }  
 { وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَبَإِ }  
 - (١٦٥) البقرة -  
 - (١٤) آل عمران -

{ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ {

- ( ٣١ ) آل عمران -

{ هَأَنْتُمْ أَوْلَاءُ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ {

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ {

- ( ٥٤ ) المائدة -

{ إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنََّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ {

- ( ٨ ) يوسف -

{ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ {

- ( ٣٠ ) يوسف -

{ وَالْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةٌ مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي {

- ( ٣٩ ) طه -

{ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ {

- ( ٣٢ ) ص -

{ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَبٌ إِلَيْكُمْ الْإِيمَانَ { - ( ٧ ) الحجرات -

{ وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ {

- ( ٩ ) الحشر -

{ وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا { - ( ٢٠ ) الفجر -

{ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ { - ( ٨ ) العاديات -

#### ١٤ ( الطاعة :

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ {

- ( ٥٩ ) النساء -

{ مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ {

- ( ٨٠ ) النساء -

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ {

- ( ٣٣ ) محمد -

{ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ {

- ( ١٢ ) التغابن -

#### ١٥ ( النقاء والطهر :

{ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ {

- ( ١٠٨ ) التوبة -

{ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا {

- ( ٣٣ ) الأحزاب -

## ١٦ (التقوى :

- { ذَلِكِ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ } - ( ٢ ) البقرة -  
{ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ  
لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ } - ( ٢١ ) البقرة -  
{ فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ } - ( ٢٤ ) البقرة -  
{ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّايَ فَاتَّقُونَ } - ( ٤١ ) البقرة -  
{ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا } - ( ٤٨ ) البقرة -  
{ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ } - ( ٦٣ ) البقرة -  
{ فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً  
لِّلْمُتَّقِينَ } - ( ٦٦ ) البقرة -  
{ وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمُثِبَةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ } - ( ١٠٣ ) البقرة -  
{ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا } - ( ١٢٣ ) البقرة -  
{ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ } - ( ١٧٧ ) البقرة -  
{ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ } - ( ١٧٩ ) البقرة -  
{ إِن تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ }  
- ( ١٨٠ ) البقرة -  
{ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ }  
- ( ١٨٣ ) البقرة -  
{ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ } - ( ١٨٧ ) البقرة -  
{ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأَتُوا الْبُيُوتَ  
مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ } - ( ١٨٩ ) البقرة -  
{ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ } - ( ١٩٤ ) البقرة -  
{ وَتَرَوْدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُوا يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ }  
- ( ١٩٧ ) البقرة -  
{ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا  
يُظْلَمُونَ } - ( ٢٨١ ) البقرة -  
{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا  
وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ } - ( ١٠٢ ) آل عمران -  
{ وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ }  
- ( ٥٦ ) المدثر -



{ وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ } - ( ٢٦ ) الأعراف -  
 { لَمَسَّجِدُ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ  
 تَقُومَ فِيهِ } - ( ١٠٨ ) التوبة -  
 { لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومَهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَىٰ مِنْكُمْ }  
 - ( ٣٧ ) الحج -  
 { وَالزَّمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَىٰ وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا } - ( ٢٦ ) الفتح -

### (١٧) الجود والكرم:

{ لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَأَنْفُسِكُمْ  
 وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُؤَفَّفَ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ  
 لَا تَظْلَمُونَ } - ( ٢٧٢ ) البقرة -  
 { وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ } - ( ٢٧٣ ) البقرة -  
 { الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً } - ( ٢٧٤ ) البقرة -  
 { الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ } - ( ١٣٤ ) آل عمران -  
 { وَيُؤْتِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ  
 هُمُ الْمُفْلِحُونَ } - ( ٩ ) الحشر -

### (١٨) الاعتدال :

{ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا } - ( ١٤٣ ) البقرة -  
 { وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ } - ( ١٤١ ) الأنعام -  
 { وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ  
 مَلُومًا مَّحْسُورًا } - ( ٢٩ ) الإسراء -  
 { وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا } - ( ٧٧ ) القصص -

### (١٩) كظم الغيظ:

{ وَالكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ } - ( ١٣٤ ) آل عمران -  
 { وَيُذْهِبِ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ } - ( ١٥ ) التوبة -  
 { وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسْفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنِّيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزَنِ  
 فَهُوَ كَظِيمٌ } - ( ٨٤ ) يوسف -

## ٢٠) الشجاعة :

- { قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ كَمْ مِّن فِئَةٍ قَالِيَةٍ غَلَبَت فِئَةً كَثِيرَةً  
بِإِذْنِ اللَّهِ { - ( البقرة - ١٣٤ )
- { وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا  
وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ { - ( البقرة - ٢٥٠ )
- { وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ { - ( الأنفال - ١١ )
- { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ {  
- ( الأنفال - ٤٥ )
- { قَالُوا نَحْنُ أَوْلُوا قُوَّةٍ وَأُولُوا بِأَسِّ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانظُرِي  
مَاذَا تَأْمُرِينَ { - ( النمل - ٣٣ )
- { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ {  
- ( محمد - ٧ )

## ٢١) القناعة :

- { وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوكُمْ  
فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ { - ( الأنعام - ١٦٥ )
- { وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَ لِفَضْلِهِ  
يُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ مِّنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ { - ( يونس - ١٠٧ )
- { وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا  
كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ { - ( هود - ٦ )
- { مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ  
بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ { - ( فاطر - ٢ )
- { أَهْمُ يَقْسِمُونَ رَحْمَةَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَّعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا  
وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحِمَتْ  
رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ { - ( الزخرف - ٣٢ )
- { لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ  
اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَّا آتَاهَا سَيِّجَعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا { - ( الطلاق - ٧ )

## ٢٢) حفظ اللسان عن الفاحشة :

- { لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا  
وَقَتْلُهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ {  
- ( آل عمران - ١٨١ )



- { وَلَا تَقْرُبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ } - ( ١٥١ ) الأنعام -  
 { وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدُوا } - ( ١٥٢ ) الأنعام -  
 { قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ  
 الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ  
 مَا لَا تَعْلَمُونَ } - ( ٣٣ ) الأعراف -  
 { وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ } - ( ٣ ) المؤمنون -  
 { مَا يَلْفُظْ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ } - ( ١٨ ) ق -  
 { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ \$ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا  
 مَا لَا تَفْعَلُونَ } - ( ٢ : ٣ ) الصف -

### ( ٢٣ ) كنتم السر :

- { يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُوا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ  
 اللَّهُ حَدِيثًا } - ( ٤٢ ) النساء -  
 { قَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ  
 لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ } - ( ٥ ) يوسف -  
 { وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ } - ( ٢٨ ) غافر -

### ( ٢٤ ) مقابلة الإساءة بالإحسان :

- { ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ } - ( ٩٦ ) المؤمنون -  
 { وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ  
 عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ } - ( ٣٤ ) فصلت -

### ( ٢٥ ) غرض البصر :

- { قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ  
 خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ } - ( ٣٠ ) النور -

### ( ٢٦ ) الرفق والتأني :

- { فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لنت لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ  
 فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ  
 إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ } - ( ١٥٩ ) آل عمران -  
 { وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِّنْ  
 رَّحْمَتِهِ وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِّنْ أَمْرِكُمْ مَّرْفَقًا } - ( ١٦ ) الكهف -

## ٢٧) التواضع :

{ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ } - ( ١٥٩ ) آل عمران -

{ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَخَفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ } - ( ٨٨ ) الحجر -

{ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا } - ( ٣٧ ) الإسراء -

{ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا } - ( ٦٣ ) الفرقان -

{ وَخَفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ } - ( ٢١٥ ) الشعراء -

{ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ } - ( ١٨ ) لقمان -

## ٢٨) ستر العيوب :

{ وَلَا تَجَسَّسُوا } - ( ١٢ ) الحجرات -

مما سبق نستخلص عددًا من القيم الأخلاقية ، وهى قيم أساسية والتي تقوم بالتعرف على دور الأنشطة اللاصفية فى إرسائها لدى طلبة المرحلة الأساسية ، والقيم هى : الصدق ، الإحسان التواضع ، الوفاء ، الأمانة ، تقبل النقد ، مراعاة آداب الحديث التسامح ، التعاون ، الحياء ، الإيثار ، الصبر ، الشجاعة ، والعدل .

## ثانياً : منظومة القيم الاجتماعية :

هى القيم التى تهتم بالفرد والمجتمع ، ومن خلالها يشعر الفرد بالوعى الاجتماعى ، ويثق بنفسه وبالمجتمع ، ويشعر بالراحة والطمأنينة ، ويعمل من أجل الجماعة ، ويمتثل لأوامر هذه الجماعة ، ويحافظ على عاداتها وتقاليدها ، ومن خلالها تتحدد روابط الجماعة ، وتعتبر جماعة متميزة .

إن القيم الاجتماعية تتسم بما هو مرغوب فيه اجتماعياً ، وتتصل بمدى القبول الاجتماعى كماً ، وتزداد وتنقص القيمة الاجتماعية حسب زيادة ونقصان درجة القبول الاجتماعى ، وللقيم الاجتماعية أهمية عظيمة بالنسبة للمجتمع ؛ فهى من أبرز العوامل المؤثرة فى ترابط وتماسك وتوحيد المجتمع ؛ بحيث تشكل ركناً أساسياً فى تكوين العلاقات البشرية فى المجتمعات ؛ إذ تعتبر عاملاً هاماً فى

عملية التفاعل الاجتماعي بين الأفراد في المجتمع الواحد ، وبين الجماعة والجماعات الأخرى ؛ لأن القيم الاجتماعية نماذج يُفضلها الناس ، ويرغبونها باعتبارها من صلب ثقافتهم موجهة لسلوكهم .

وللقيم الاجتماعية دور في تنمية الفرد تنمية عالمية شاملة ؛ ليكون الإنسان عالمياً صالحاً لمجتمعه ولكل المجتمعات ؛ إذ لديه الأصول العامة ، ومع عقل متفتح على العالم ، وخبرات يستغلها في خدمته وفي طاعة الله ؛ مما يُساعده على الاستفادة من خبرات المجتمعات الأخرى ليست حكرًا على أحد ، بل هي نتاج عقل وفكر ، وهما من نعم الله على الإنسان ، وليس لأحد مهما بلغت قوته أن يحتكر ما توصل إليه عقل وفكر ، وهذا لون من التعاون والتعارف فيه احترام الإنسانية ، وإيفاؤها حقها ، وتكريمها أينما حلت .

**ويمكن استخراج ( ٢١ ) إحدى وعشرون قيمة من آيات النداء القرآني ، وهي :**

### **(١) الحذر من غواية الزواج والأولاد :**

{ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ }  
- (٢٨) الأنفال -

### **(٢) التيسير على الناس :**

{ وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ }  
- (٢٨٠) البقرة -

### **(٣) الاستئذان قبل الدخول :**

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ }  
- (٢٧) النور -

### **(٤) الابتعاد عن الغلو :**

{ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ }  
{ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ }  
{ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا }  
- (١٧١) النساء -  
- (٧٧) المائدة -  
- (٢٩) الإسراء -

### **(٥) الأكل من الطيبات :**

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ }  
- (١٧٢) البقرة -

## ٦) التكافل الاجتماعي :

{ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ  
وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ { - البقرة (١٧٧) -  
{ وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ  
تَعْلَمُونَ { - البقرة (٢٨٠) -  
{ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ { - التوبة (٧١) -  
{ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا { - التوبة (١٠٣) -

## ٧) التعاون :

{ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ  
اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ { - المائدة (٢) -

## ٨) الجود والكرم :

{ لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَأَنْفُسِكُمْ  
وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُؤَفَّفَ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ  
لَا تظْلَمُونَ { - البقرة (٢٧٢) -  
{ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ { - البقرة (٢٧٣) -  
{ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً { - البقرة (٢٧٤) -  
{ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ { - آل عمران (١٣٤) -  
{ وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شَحْنًا فَأُولَئِكَ  
هُمْ الْمُفْلِحُونَ { - الحشر (٩) -

## ٩) سنن العورات :

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا  
وَلَا يَغْتَابَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ  
وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ { - الحجرات (١٢) -

## ١٠) اجتناب الظن :

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا  
وَلَا يَغْتَابَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ  
وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ { - الحجرات (١٢) -

## (١١) إِفْشَاءُ السَّلَامِ :

{ وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا }  
- (٨٦) النساء -

## (١٢) نَبْذُ الطَّبَقِيَّةِ :

{ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ }  
- (١٣) الحجرات -

## (١٣) احْتِرَامُ رَأْيِ الْجَمَاعَةِ :

{ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ }  
- (٣٨) الشورى -

## (١٤) الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ ، وَالنَهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ :

{ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ نُنزِلُ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِذَا تَوَلَّوْا فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ الَّذِي يَرْتَدِّي إِلَيْكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ وَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هَادِئُونَ رَاحَتُهُمْ }  
- (١٠٤) آل عمران -  
{ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ } - (١١٤) آل عمران -

## (١٥) بَرُّ الْوَالِدِينَ :

{ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا }  
- (٨٣) البقرة -  
{ وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا } - (٣٦) النساء -  
{ وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا }  
وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا }  
- (٢٣ / ٢٤) الإسراء -

{ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالَهُ فِي سَامِيْنٍ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ } وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنْابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ }  
- (١٤ : ١٥) لقمان -

## (١٦) تَجَنُّبُ الْغَيْبَةِ :

{ وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ }  
- (١٢) الحجرات -

## (١٧) التسامح :

{ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ }  
- (٣٤) فصلت -

## (١٨) الأمانة :

{ وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَّقْبُوضَةٌ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ }  
- (٢٨٣) البقرة -

{ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا }  
- (٥٨) النساء -

{ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ }  
- (٨) المؤمنون -

## (١٩) المنافسة الشريفة :

{ خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ }  
- (٢٦) المطففين -

## (٢٠) المحبة والمودة بين الزوجين :

{ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ }  
- (٢١) الروم -

## (٢١) التصالح :

{ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ }  
- (١٠) الحجرات -

{ وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا }  
- (١٢٨) النساء -

ومما سبق يمكن أن نستخلص عددًا من القيم الاجتماعية كونها قيم أساسية ،  
والتي تقوم الأنشطة اللاصفية في إرسائها لدى طلبة مرحلة التعليم الأساسي ،  
وهي :

- (١) مساعدة الآخرين .
- (٢) تحمل المسؤولية .
- (٣) احترام الآخرين .
- (٤) الصداقة .

- (٥) التعاون .
- (٦) بر الوالدين .
- (٧) التعاطف .
- (٨) صحبة الأخيار .
- (٩) الجود والكرم .
- (١٠) إفشاء السلام .
- (١١) المنافسة الشريفة .
- (١٢) نبذ المحسوبية .

### **ثالثاً : منظومة القيم الوطنية :**

يُقصد بها مجموعة القيم التي تجعل الفرد يميل للحصول على القوة ، فهو شخص يهدف إلى السيطرة والتحكم في الأشياء ، أو الأشخاص ، وهو شخص يعتز بلغته القومية ، وتجعله يدافع عن قوميته التي ينتمي إليها من أجل تقرير المصير ، ويقدر رموز قضيته ، ويتميز الأفراد الذين تسود عندهم هذه القيمة بأنهم قادة في نواحي الحياة المختلفة .

وقد عرّفها (( بربخ )) ، بأنها : مجموعة القيم التي يؤمن بها الفرد لكي تنظم العلاقة بين الحاكم والمحكوم ؛ مما يجعل الفرد يعتز بلغته القومية ، ويجعله يدافع عن وطنه الذي ينتمي إليه من أجل تقرير المصير ، ويقدر قضيته .  
بينما عرّفها (( سبرانجر )) ، بأنها : القيم التي تتضمن عناية الفرد بالقوة والسلطة والتحكم في الأشياء أو الأشخاص ، والسيطرة عليها ، وتتصل بها سلوك إدارة الأفراد ، والسعي إلى مراكز الزعامة والقيادة .

**فيما يلي ( ١٠ ) عشرة قيم سياسية من آيات ذكر الله الحكيم بالقرآن الكريم :**

#### **( ١ ) ترك زخارف الدنيا :**

{ اَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ {

– (٢٠) الحديد –

#### **( ٢ ) البراءة من أعداء الله :**

{ بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ { – (١) التوبة –

#### **( ٣ ) التثبت من مصدر الأخبار :**



{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصِبُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ }  
- (٦) الحجرات -

#### (٤) الثبات :

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ } - (٧) محمد -

#### (٥) طاعة أولى الأمر فيما لا معصية فيه :

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا }  
- (٥٩) النساء -

#### (٦) الحذر والحبطة :

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ انفِرُوا جَمِيعًا }  
- (٧١) النساء -

#### (٧) الشورى :

{ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لنت لَهُمْ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ }  
{ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ }  
- (١٥٩) آل عمران -  
- (٣٨) الشورى -

#### (٨) المساواة :

{ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْوَاهُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ }  
- (١٣) الحجرات -

#### (٩) الوحدة :

{ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ }  
- (١٠٣) آل عمران -  
{ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ }  
- (١٠٥) آل عمران -



## ١٠ (رد الظلم عن الآخرين :

{ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسَطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ } - (٩) الحجرات -

وتقوم الأنشطة اللاصفية في إرساء بعض القيم الوطنية لدى طلبة المرحلة الأساسية وهي :

- **ā** الانتماء .
- **ā** المساواة .
- **ā** الوحدة .
- **ā** التضامن .
- **ā** الحرية .
- **ā** الثبات .
- **ā** طاعة أوامر القائد .
- **ā** حب الوطن .
- **ā** الولاء للوطن .

## أهمية القيم :

تعتبر القيم عنصراً رئيساً في تشكيل ثقافة أي مجتمع ، فالقيم هي المثاليات العليا للأفراد والمجتمع ، وللقيم دوراً هاماً في توجيه سلوك الفرد والجماعة في مختلف أوجه النشاط الإنساني سواء على المستوى الاجتماعي ، أو الاقتصادي ، أو السياسي ، أو الفكري ، وعند غياب القيم بين أفراد المجتمع يكون البديل هو القانون ، ومهما بلغ القانون من الدقة والانضباط فهو لا ينبع من داخل النفس البشرية التي تتبع منها القيم وإنما من خارجها ؛ لذلك يسهل الاحتيال عليه ، والتلاعب به ، وقيام أناس من المستفيدين بتسخيره لمصالحهم ، كلما وجدوا لذلك سبيلاً ؛ فتضيع حقوق وتنتهك حرمانات وتصادر حريات باسم القانون ، ويفقد الإنسان تذوق طعم الحياة ، ويصبح الضعيف طعم للقوى ، والفقير مستعبداً للغنى ، ويعيث الطاغون والفاقدون على الظلم في الأرض فساداً ؛ إذا لابد من نظام يقوم على أسس قيمة تراعى حقوق الفرد والمجتمع ؛ لذلك ينبغي أن تكون القيم وظيفية بمعنى أنها تؤدي بمعنى وظيفية صالحة لطرفي المعادلة : الفرد ، والمجتمع .

ومما سبق ذكره ؛ يتضح أن للقيم وظائف عديدة على المستوى الفردي والمستوى الاجتماعي ، ويمكن تناول أهمية الفرد ووظيفة القيم على هذين المحورين :

### **أولاً : على المستوى الفردي :**

#### **يمكن تحديد أهم وظائف القيم للفرد فيما يلي :**

**4** القيم تعمل على اتزان نفسى للناشئ ، وتجعله متمتع بصحة نفسية عالية ، وبهذا يعمل على ازدهار وطنه ومجتمعه ، ورفعها إلى المستوى العالمى ؛ لأن القيم تربط سلوكه بمعايير وضوابط فى ضوءها يهتدى فى طريقه .

**4** تلعب القيم دوراً هاماً فى تشكيل الشخصية الفردية ، وتحديد أهدافها وإطارها المرجعى الصحيح كماً ، وتتيح للفرد فرصة للتعبير عن نفسه وتحقيق ذاته .

**4** تُعد القيم ضابطاً لسلوك الفرد ، حيث أن السلوك توجه الفرد إلى الطريق القويم والسديد ، ومن خلالها يتم للفرد التعامل مع المواقف المستقبلية ، وكذلك التعامل مع الآخرين ، فالقيم هى المسئولة عن الأحكام التى تصدرها الفرد فى أى موضوع أو موقف يواجهه فى حياته .

**4** هى جوهر البناء الوجدانى للإنسان .

**4** تعطى للفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه وتمنحه القدرة على التكيف والتوافق مع الآخرين ، وتحقيق الرضا مع نفسه لتجاوبه مع المجتمع فى عقائدها ومبادئها الصحيحة .

**4** تعمل على ضبط شهوات الإنسان ومطامعه .

**4** تزود الإنسان بالإحساس بالعرض لكي يقوم به ، وتولد لديه القدرة على الإحساس بالصواب والخطأ .

**4** تساعد الفرد على تحمل المسؤولية تجاه حياته ؛ مما يولد لديه الإحساس بالرضا .

### **ثانياً : على المستوى الاجتماعى :**

تُعد القيم بالنسبة للمجتمع بأنها ضرورة اجتماعية ، فهى من المفاهيم الجوهرية فى جميع ميادين الحياة ؛ لأنها تمس العلاقات الإنسانية يجمع أشكالها .

#### **ويمكن تحديد أهم وظائف القيم على المستوى الاجتماعى فيما يلي :**

**4** تعمل على تزويد أفراد المجتمع بمعنى الحياة والهدف الذى يجمعهم من أجل البقاء ؛ وذلك من خلال نسق قيمى يجعل الأفراد يفكرون فى أعمالهم

- على أنها محاولات للوصول إلى أهداف هي غايات في حد ذاتها ، بدلاً من النظر إلى هذه الأعمال على أنها محاولات لإشباع الرغبات والدوافع .
- 4 ربط أجزاء الثقافة بعضها ببعض حتى تبدو متناسقة ، كما إنها تعمل على إعطاء هذه النظم أساساً يستقر في ذهن أعضاء المجتمع المنتمين إلى هذه الثقافة .
- 4 تعد إحدى الدعامات الأساسية التي يقوم عليها المجتمع ؛ لأنها إذا كانت متماسكة وقوية ، فإنها ستعمل على تماسك وثبات المجتمع ، وبهذا سيصبح المجتمع قوياً في مواجهة الغزو الفكري ، وكلما قل هذا الترابط زاد التفكك الاجتماعي .
- 4 تساعد المجتمع في مواجهة التغيرات التي تحدث فيه بتحديات الاختبارات الصحيحة التي تسهل للناس حياتهم ، وتحفظ للمجتمع استقراره وكيانه في إطار موحد .
- 4 تساعد القيم على التنبؤ بما سيكون عليه حال المجتمع في المستقبل ؛ لأن القيم تتصف بالثبات النسبي ، فهي الركيزة الأساسية التي يمكن أن يستمر بها المجتمع على حال مستقر .
- 4 تساعد القيم على تحديد ملامح شخصية المجتمع المتميزة عن غيره من المجتمعات ؛ لأن القيم تزود أفراد المجتمع بقدر مشترك من الثقافة والتفكير ، فتساعد على الشخصية العامة المشتركة بين جميع أفراد المجتمع بالرغم من وجود قدر من التباين بين شخصيات أفرادها .
- 4 تساعد القيم المجتمع على مواجهة التغيرات السلبية التي قد تطرأ عليه ، بإعطاء بدائل حكيمة تسهل على أفراد المجتمع التعامل بها في المواقف المختلفة فيما بينهم كما أنها تقي المجتمع من النزعات العدوانية ، فتدفع الأفراد إلى التعامل ، بحذر مع أفرادها .
- 4 تزود أفراد المجتمع بالصيغ التي يتعامل بها مع العالم ، وبطبيعة العلاقات التي يجب أن تسود بينه وبين المجتمعات الأخرى .
- مما تقدم نرى مدى الحاجة للقيم سواء على المستوى الفردي أو الاجتماعي ؛ حتى يتمكن من إيجاد الإنسان الصالح ، ثم المجتمع الصالح المتماسك القائم على أسس متينة ، وينعم أفرادها بالاستقرار والأمن والأمان والطمأنينة لأن الحياة في المجتمع تتطلب نظاماً وقانوناً وقيماً وضوابطاً توجه ، وتنظم شئونه ، وتنهض به حتى تدفعه لعمارة الأرض وإقامة الحضارة الزاهرة .**

## **خصائص القيم :**

للقيم خصائص ذاتية ترتبط بمفهومها ، وتميزها عن غيرها من أنماط السلوك الإنساني وهي :

- (١) القيم ذاتية وشخصية .
- (٢) القيم نسبية .
- (٣) القيم إنسانية .
- (٤) القيم تجريدية .
- (٥) القيم متدرجة .
- (٦) القيم اجتماعية .
- (٧) القيم تقوم على الاعتقاد .

## **أولاً : القيم ذاتية وشخصية :**

ترتبط القيم بشخصية الفرد وذاته ارتباطاً وثيقاً لديه على صور مختلفة من التفصيلات ، والاهتمامات ، والاختيارات ، والحاجات ، والأحكام ، مما يجعلها قضية ذاتية شخصية يختلف الناس حول مدى أهميتها وتمثلها باختلاف ذاتهم وشخصياتهم ، وهذا ما يؤكد أن القيمة تتضمن معاني كثيرة كالأهتمام أو الاعتقاد ، أو الرغبة ، أو السرور ، أو اللذة ، أو الإشباع أو النفع أو الاستحسان ، أو الاستهجان ، أو القبول أو الرفض أو المقابلة ، أو الاختيار ، أو الميل والنفور ، وكل هذه المعاني تعبر عن عناصر شخصية ذاتية يحسمها كل منا على نحو خاص ، وهي عناصر وجدانية وعقلية غامضة تعتمد على الشعور الداخلي للشخص ، وعلى تأملاته الباطنية ومزاجه وذوقه وهواه مما يجعل القيم غير خاضعة للقياس ، ومن هنا تكتسب القيمة أهميتها لدى متمثلها والتمسك بها من الناحية العملية ، أي أن القيمة تجعل للشخص شخصيته المتميزة عن الآخرين في المجتمع الذي يعيش فيه .

## **ثانياً : القيم نسبية :**

ويقصد بنسبية القيم أن معناها لا يتجدد ولا يتضح بالنظر إليها والحكم عليها في حد ذاتها مجردة عن كل شيء ، بل لا بد من النظر إليها خلال الوسط الذي تنشأ فيه ، والحكم عليها ليس حكماً مطلقاً ، بل حكماً ظرفياً وموقفياً وذلك بنسبتها إلى المعايير التي يضعها المجتمع المعين في زمن معين ، وبارجاعها دائماً إلى الظروف المحيطة بثقافة المجتمع ، حيث تختلف القيم من ثقافة إلى ثقافة ، فما تراه ثقافة ذا قيمة ، تراه ثقافة أخرى لا قيمة له ، فمثلاً احترام الكبار

قيمة من قيم المجتمع النوبى ، بينما نجد أن ثقافة الإسكيمو تبيح قتلهم ، وعندما نقول : **أن القيم نسبية فإن هذا لا يعنى أنها تختلف باختلاف الثقافات فقط** ولكنها تختلف باختلاف الأقاليم والطبقات والجماعات داخل الثقافة الواحدة ؛ لذلك فإن الحكم على القيمة لا يكون إلا من خلال المعتقد والتصور الذى تتبع القيمة منه ، ولذلك يتم تفسير القيمة من خلال الإطار الذى وجدت فيه .

### **ثالثاً : القيم إنسانية :**

تتميز القيم بأنها إنسانية ، ومشاركة بين عدد كبير من الناس ، فالقيم بذلك تعتبر المحركات التى تحكم بها الناس كجماعات أخر كأفراد ، وكذلك المواقف وألوان السلوك والأفكار والأحداث والمشاعر بأنها مستحبة أو مكروهة ، مفيدة أو ضارة ، صحيحة أم خاطئة ، تستحق الاهتمام أم لا ، فالناس الذين يعيشون معاً فى منطقة جغرافية واحدة يكون بينهم اتفاق واضح على هذه الأمور ، ولكنها بالطبع تختلف من مجتمع إلى مجتمع آخر ومن إنسان إلى إنسان تبعاً للحاجات والرغبات الإنسانية ، حيث يتم انتقاء القيم حسب شخصية الإنسان القيمى ، ويتم التعامل فى ضوءها ، ويقصد بذلك ككل إنسان له قيمته الخاصة التى تسطر عليه ، ويتعامل بموجبها وهى قيم إنسانية أى أنها تراعى عالم الإنسان وما فيه ، والمجتمع الذى يعيش فيه ؛ لذا فإن القيم ومعاييرها تمثل جوهر الإنسان الحقيقى ، فبالقيم يصبح الإنسان إنساناً وبدونها يفقد إنسانيته ويرد إلى أسفل السافلين ، فينحط إلى مرتبة يفقد فيها عنصر تميزه الإنسانى الذى وهبه الله له .

### **رابعاً : القيم : تجريدية :**

القيم معانى مجردة تتسم بالموضوعية والاستقلالية ، تتضح معانيها الحقيقية فى السلوك الذى تمثله والواقع الذى يعيشه ، فالعدل من حيث هو قيمة يحمل معنى ذهنياً مجرداً أو محسوس لكنه يتخذ قيمته من الواقع الحى الممارس ، فنسمى سلوك الأب الذى يعطى أبناءه حقوقهم بأنه عادلاً ، ونسمى الذى يحابى أحدهم على الآخر غير عادل ، فقيمة العدل تمثلت فى واقع السلوك الواضح والمحدد ، إلا أن مفهوم العدل الكلى وطابع قيمته الكلية لا يزال قائماً ، فالعدل يبقى عدلاً إلا إنه لا يدرك إلا من خلال الواقع الذى تمتزج فيه القيمة المجردة بعالم الأشياء ، ومن الصعب وصف المقاييس التى تتضمنها القيم بأنها مقاييس ملموسة ، حيث أنها تختلف عن باقى المادية الملموسة ، إذ تخضع الأخيرة للتحديد ويمكن قياسها ، أو وزنها ، أو تقديرها بشكل دقيق ، أما القيم فأنها غير

محددة ولا يمكن قياسها كما تقاس الكائنات الطبيعية ، أو المادية الأخرى ، ولا مجال لفهمها إلا فى السلوك الذى يمثل الإطار الثقافى الذى يعيشه الإنسان .

### خامساً : القيم متدرجة :

معنى التدرج التنظيم الهرمى من الأعلى إلى الأقل ، ويمكن أن نقول عليه السلم الهرمى ، والترتيب القيمى عند الفرد ، هو ترتيب هرمى تهيمن فيه بعض القيم على بعضها الآخر ، فللفرد قيم أساسية مسيطرة ، لها درجة كبرى من الأهمية ، وهى تأتى فى قمة هرمه القيمى ، كما أن لديه قيماً أخرى أقل أهمية .

ولا بد من مراعاة بعض النقاط التى تتعلق بفكرة سلم القيم ومنها :

4 إن القيم فى سلم القيم ، لا تتخذ مرتبة ثابتة جامدة لا تتغير بل ترتفع وتخلص ، وتعلو وتهبط وتتبادل المراتب والدرجات فيما بينها تبعاً لظروف الفرد وأحواله ورغباته واهتمامه .

4 إن ترتيب الأشخاص ، والأشياء ، والمعنى لا يظل على حالة واحدة ثابتة فى سلم قيم الشخص ، بل يتغير بالنسبة لتغيير نظرة الشخص للحياة على العموم وبالنسبة لنموه وتطوره .

ولقد أناطه ( أشار إليه ) الرسول ﷺ فى حديثه الشريف إلى إنه من علامات يوم القيامة تغيير المعايير وقلب الأمور حيث يقول ﷺ :

p بادروا بالأعمال فتناً كقطع الليل المظلم ، ويصبح الرجل مؤمناً ويسمى كافراً يبيع دينه بعرض من الدنيا i

ونؤكد هنا أن التغير يختلف حسب القيمة ، فبعض القيم سريعة التغير ، وبعضها ثابت لا يتغير ، فالقيم الدينية والأخلاقية بطيئة التغير حيث يصل بعض هذه القيم إلى درجة الثبات سواء على مستوى الفرد أو المجتمع ، أما القيم المادية فسريرة التغير .

### سادساً : القيم اجتماعية :

إن القيم فى نسقها القيمى ، تكون ذات أهمية كبيرة ، حسب سلم القيم للمجتمع ولهذا تتصف القيم بالصفة الاجتماعية ، فالفرد يتعلم القيم ويكتسبها ويتشربها تدريجياً ويُشخصها ويُصنفها فى إطاره المرجعى للسلوك ، وإن ذلك يتم من خلال التنشئة الاجتماعية وعن طريق التفاعل الاجتماعى ، يتعلم أن بعض الدوافع عن غيرها ؛ أى يُعطيها قيمة أكثر من غيرها .

فالقيم تصبغ بالصبغة الاجتماعية ؛ لأنها نابعة من خلال التنشئة الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي بين الفرد والمجتمع ، وهى من أهم العوامل التى تساهم فى رقى المجتمعات ، لأنها مرتبطة بفلسفة المجتمع وثقافته ، وبقدر ما يكون اتفاق بين القيم والمجتمع ، بقدر ما يكون التماسك بين أفراد المجتمع .

### **سابعاً : القيم تقوم على الاعتقاد :**

القيمة بالتحديد مسألة اعتقاد ، فالشئ ذو المنفعة الزائفة تكون له القيمة نفسها كما لو كان حقيقياً إلى أن يكتشف هذا الخداع .  
إن عنصر الاعتقاد له أهمية لأن القيمة مسألة إنسانية وشخصية وليست شيئاً مجرداً مستقلاً فى ذاته ممن فى سلوك الشخص ، بل هى متغلغلة فيه لأنها تنبع من نفسه ومن رغباته لا من الأشياء الخارجية .

### **عملية غرس وتنمية القيم :**

إن عملية غرس وتنمية القيم بأنواعها المختلفة فى نفوس الناشئة ليست بالعملية السهلة ؛ لأنها تحتاج إلى جهد كبير من قبل القائمين على تنشئة أفراد المجتمع ، ولكى تكون عملية غرس وتنمية القيم شاملة ومتكاملة ، سليمة ومنظمة ، لابد لها من أن تكون مبنية على مجموعة من الأسس التربوية ، ولا بد أن يستخدم فيها مجموعة من الأساليب والوسائل المعينة ، ولا بد من وجود وسائط تقوم على غرسها وتنميتها ، وهى :

- (١) الأسس التربوية التى تعتمد عليها غرس وتنمية القيم .
- (٢) الأساليب والوسائل التى تستخدم فى غرس وتنمية القيم .
- (٣) المؤسسات والوسائط التى تقع عليها مسئولية غرس وتنمية القيم .

### **أولاً : الأسس التى تعتمد عليها غرس وتنمية القيم :**

تقوم عملية غرس وتنمية القيم فى نفوس الناشئة على مجموعة من الأسس التى لابد من توافرها حتى تتحول من خلالها القيم إلى واقع ملموس ، ومن هذه الأسس :

- 4 أن يُراعى عند غرس القيم حاجات الإنسان التى فطره الله عليها .
- 4 ضمان التكامل بين مجموعة القيم .
- 4 استخدام الطريقة العملية فى غرس وتنمية القيم .
- 4 وضوح السلم القيمى .
- 4 التحديد الدقيق لمضمون كل قيمة حتى لا تتعارض التفسيرات وتختلط الأمور .



- 4 إبراز الفائدة العملية للقيم المراد غرسها في نفوس النشء .
- 4 أن يراعى عند عملية غرس القيم الضعف البشري ، وطاقات الإنسان المحدودة ، فلا يكلف الإنسان إلا بما يطيق .
- 4 أن تتناسب الوسائل المستخدمة في عملية غرس القيم مع علو منزلة القيم .
- 4 احترام الطفل كشخص في حد ذاته عند إكسابه القيم .

## ثانياً : الأساليب والوسائل التربوية التي تستخدم في غرس وتنمية

### القيم :

تعددت الأساليب والوسائل التربوية التي يمكن استخدامها في غرس ، وتنمية القيم لدى النشء نذكر منها ما تأتي :

- (١) القدوة .
- (٢) الموعظة .
- (٣) الترغيب والترهيب .
- (٤) ضرب الأمثال .
- (٥) القصة .

### ١- القدوة :

يعتبر أسلوب القدوة من أخطر أساليب التربية الأخلاقية وأكثرها تأثيراً في نفسية الفرد منذ نشأته الأولى خاصة أنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالميول الطبيعية لدى الفرد للتعليم والترقى والاكتمال عن طريق التقليد والمحاكاة والاعتقاد بمن يرى فيهم صورة الكمال .

والبرهان على فائدة القدوة ما ذكر في آيات الذكر الحكيم من أمر للمسلمين باتخاذ رسول الله ﷺ قدوة لهم ، فقد قال الله تعالى :

[ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ] - ( ٢١ ) الأحزاب -

لذا ، أ فالقدوة الحسنة من أكثر طرق التعليم فاعلية وأشدّها ؛ لأنها تعتمد على جميع الحواس ؛ فالتعليم الذي تشترك فيه جميع الحواس من أكثر الأشياء ثباتاً في نفوس الطلاب .

### ٢- الموعظة :

إن أسلوب الوعظ والإرشاد يؤثر على عقول النشء ويغذي مشاعرهم ، وعقولهم بالقواعد الأخلاقية ؛ فالموعظة المؤثرة في النفس ، وتنتظر إليها مما يؤدي إلى تعديل سلوك النشء ، وإكسابهم القيم المرغوب فيها .



وقد تعدد الأساليب التي استخدمها الرسول ﷺ في إلقاء الموعدة وطريقة عرضها منها :

- 4 الموعدة بالقسم .
- 4 الموعدة بالمداعبة .
- 4 الموعدة بضرب الأمثال .
- 4 الموعدة بالتمثيل .
- 4 الموعدة بالرسم .
- 4 الموعدة بالإيضاح .
- 4 الموعدة بالفعل التطبيقي .
- 4 الموعدة بانتهاز المناسبة .

### ٣- الترغيب والترهيب:

إن أسلوب الترغيب والترهيب من أهم الأساليب التربوية في غرس وتنمية القيم ، حيث أن لا يمكن تحقيق أهداف التربية ما لم يعرف أن هناك نتائج سارة ( ترغيب ) أو مؤلمة ( ترهيب ) ، وراء عمله وسلوكه ، فإن عمل خيرًا نال خير الجزاء ( ترغيب ) ، وإن فعل شرًا ذاق الألم وشر الجزاء ( ترهيب ) .  
والقرآن الكريم حافل بالآيات التي تبين أسلوب الترغيب والترهيب منها .

قال الله تعالى :

**[ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذُرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ !  
فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ]** - (٢٧٨ : ٢٧٩) البقرة -

**لذا :**

**يجب على كل مربى فاضل استخدام أسلوب الترغيب والترهيب من أجل القيم الحميدة واجتناب القيم الخبيثة لدى النشء .**

### ٤- ضرب الأمثال :

إن ضرب الأمثال أسلوب من الأساليب التربوية الهامة التي عن طريقها يمكن غرس القيم في نفوس المتعلمين وفي سلوكهم ، إذا استعمل في الوقت المناسب ، لأن الأمثال توضح القيم الغائبة عن المجتمع وترسلها في صورة حسية من خلال ضربها ، والأمثال تبرز المعقول في صورة المحسوس الذي يلمسه الناس فيقبله ، لأن المعاني المعقولة لا تستقر في الذهن ، إلا إذا وضعت في صورة حسية قريبة الفهم ، وتكتشف الأمثال الحقائق وتعرض الغائب في معرض الحاضر ، وتجمع الأمثال المعنى الرائع في عبارة موجزة .

ولقد ضرب الأمثال في القرآن الكريم ومنها :  
قول الله عز وجل :

[ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ]  
- ( ٨٩ ) الإسراء -

كما قال الله تعالى :

[ وَحُورٌ عِينٌ ! كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ ] - ( ٢٢: ٢٣ ) الواقعة -

وقوله تعالى :

[ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ] - ( ٢١ ) الحشر -

### ٥ - القصة :

إن القصص من أفضل الوسائل التي تدرس بها القيم بالإضافة إلى ما تقدمه من معلومات ، ومهارات ، ومهارة في القراءة ، وحصيلة في اللغة وخبرة تاريخية ، وذلك لكون الأطفال يميلون إلى القصص ، ويستمتعون بها ، لما فيها من تشويق وخيال وحوار وأحداث وشخصيات .  
وقد حرص القرآن الكريم على استخدام القصة كوسيلة لغرس وتنمية القيم .  
وقال الله تعالى في محكم آياته :

[ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْعَافِلِينَ ] - ( ٣ ) يوسف -

كما قال الله تعالى :

[ لَقَدْ كَانَ فِي قَصصِهِمْ عِبْرَةً لَأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ]  
- ( ١١١ ) يوسف -

### **ثالثاً : المؤسسات التي تقع عليها مسؤولية غرس القيم وتنميتها :**

تتعدد المؤسسات الثقافية وتتنوع أدوارها في عملية غرس القيم لدى الأفراد ، وليس معنى عملية غرس القيم لدى الأفراد وليس معنى ذلك أنها مؤسسات متفرقة ، وليس بينها روابط وعلاقات ، وإنما يعنى ذلك اختلاف الوظائف التي تقوم بها تلك المؤسسات ، حيث أن الإنسان يتعلم أشياء مختلفة في حياته ، ولعله من المفيد أن نؤكد على أنه على الرغم من اختصاص كل مؤسسة أو وكالة بوظائف معينة في عملية التنشئة الاجتماعية إلا أنها جميعاً ينبغي أن تشارك في تحقيق أهداف هذه التنشئة الاجتماعية .

وفى أى مجتمع لا بد من تواجد هذه المؤسسات والوسائط التى يتم عن طريقها غرس وتنمية القيم فى نفوس الأبناء ، وهذه المؤسسات هى نفسها مؤسسات التنشئة الاجتماعية والتى ينظمها المجتمع ، ويحدد لكل مؤسسة الدور المناط لها فى تنشئة أبناء المجتمع ، وإكسابهم أهدافه وقيمه وثقافته ، **ومن بين هذه المؤسسات :**

- (١) الأسرة .
- (٢) المدرسة .
- (٣) دور العبادة .
- (٤) وسائل الإعلام .
- (٥) جماعة الأقران .

### ١- الأسرة :

تعتبر الأسرة المؤسسة التربوية الأولى ، حيث أن الطفل عن طريق الأسرة يكتسب الحكم على الأشياء والموافق ، ويتأثر ذلك الاكتساب بالجو الأسرى ، وما يسوده من تعاون واستقرار ، أو تشاحن واضطراب ، فكلما كانت العلاقة القائمة بين الوالدين تستند على المحبة والتفاهم والتعاون ، تأتى عملية التنشئة الاجتماعية صحيحة وسليمة ، فهى (الأسرة) تلعب دوراً رئيساً فى غرس البذور الأخلاقية الأولى فى نفسية الطفل ، ولهذا فقد كانت الحكمة من آيات القرآن الكريم التى أراد الله سبحانه وتعالى أن تسود الألفة والمحبة والرحمة داخل الأسرة .

فقد قال الله تعالى فى محكم آياته :

[ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ] - (٢١) الروم -

كما قال الله تعالى أيضاً :

[ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ]

ولقد أكدت السنة النبوية على خطورة دور الأسرة فى إكساب الفرد للقيم ، حيث قال رسول الله ﷺ :

p ألا كلكم راعٍ ، وكلكم مسئول على رعيته ، فالإمام راعٍ على الناس ومسئول عن رعيته ، والرجل راعٍ على أهل بيته ومسئول عن رعيته ، وامرأة الرجل راعية على بيت بعلها وولده وهى مسئولة عن بعلها ورعيته ، والعبد راعٍ على مال سيده ومسئول عن رعيته ، ألا وكلكم راعٍ وكلكم مسئول عن رعيته i

## ٢ - المدرسة :

إن للمدرسة دور واضح وجلى فى تثقيف الناشئة وتربيتهم بما تقدم لهم من خبرات منظمة متنوعة وأنشطة مختلفة ، ومعلومات تعطى مختلف مجالات المعارف الإنسانية ضمن فلسفة تربوية واضحة المعالم ، تشتق من الإطار العام لحياة المجتمع وأهدافه وحاجات التلاميذ ومطالبهم ومتطلبات العصر .

**ولكى تقوم المدارس بدورها فى تنمية القيم على أكمل وجه يجب**

### مراعاة التالي :

4 أن يكون القائمون على تخطيط المناهج التعليمية على وعى تام بنسق القيم التربوية .

4 ربط الأهداف التعليمية بالأهداف الأخلاقية .

4 توفير مواقف عملية لممارسة القيم .

4 توفير الجو الاجتماعى المناسب ، بحيث تكون العلاقة وطيدة ، وعلى أساس الحب والألفة والتفاهم بين جميع العاملين فى المؤسسات التعليمية وبين المتعلم ، وبالتالى يتشرب القيم .

4 توفير القدوة الصالحة الممثلة فى المعلم الكفاء .

**وبناءً على ما تم ذكره سلفاً ، نؤكد على ضرورة الاهتمام بالمدرسة كمؤسسة تعليمية نظامية وتطويرها ، وتقديم الدعم الكامل من خلال الوسائل المتعددة التى من شأنها أن ترفع من مستواها وتعزز أنشطتها ؛ بحيث تستطيع توفير بيئة مدرسية صالحة وقادرة على إشباع حاجات وميول ورغبات التلاميذ ، فالبيئة المدرسية ( معلمين ومناهج وأنشطة ) إذا صلحت استطاعت المدرسة القيام بدورها فى غرس وتنمية القيم لدى طلابها وتتحول القيم من عبارات مكتوبة إلى سلوك مترجم على أرض الواقع .**

## ٣ - المسجد :

المسجد أحد أهم المؤسسات التى تلعب دوراً كبيراً فى تربية الأفراد صغاراً وكباراً ، فرسالة المسجد التربوية هى : الاهتمام بالشخصية الإنسانية والارتقاء بها روحياً وجسدياً وعقلياً ووجدانياً ، وغرس القيم الفاضلة فيها ، لذلك فللمسجد دوراً كبيراً وبناءً فى غرس وتنمية القيم لدى النشء ، وذلك من خلال تحبيب الصغار بزيارة المسجد والصلاة فيها ، والاعتناء بتحفيظ القرآن الكريم ، وحثهم على حضور مجالس العلم ، وقيام أئمة المساجد بدورهم فى التوجيه والإرشاد ودعم روح الأخوة بين المؤمنين .

## ٤ - جماعة الأقران :

تعتبر جماعة الأقران من أهم الوسائل التربوية ، وأكثرها تأثير في إكساب الأفراد القيم والأخلاق ، وذلك لأن هذه الجماعة تتكون من أفراد يجمعهم تقارب في العمل الزماني والعقلي والنفسي ، وتقارب في المكان الذي يجتمعون فيه ، كالمدرسة أو المسجد أو الحي أو الشارع ؛ فتكون النتيجة أن يكتسبوا ما يسود من قيم واتجاهات .

### **ولجماعة الأقران وظائف يمكن تلخيصها في النقاط التالية :**

**4** إعطاء الطفل فرصة التعامل مع أفراد متساوين ومتشابهين معه ؛ الأمر الذي يكسبه خبرات جديدة تعجز عنها مؤسسات أخرى كالأسرة أو المدرسة .

**4** تساعد الطفل على الوصول إلى مستوى الاستقلال الشخصي عن الوالدين ، وعن سائر ممثلي السلطة .

**4** تتولى تكملة دور وسائط التنشئة الاجتماعية الأخرى فيما يتصل بمناقشة المحرمات الاجتماعية في الجو من الحرية .

**4** تتولى ملاحظة كل جديد في المجالات المختلفة ، وإتاحة الفرصة لأعضائها لمناقشته وتجربته .

**4** تُكسب أفرادها الاتجاهات والأدوار الاجتماعية المناسبة .

**4** تُساعد أفرادها على تكوين معايير للحكم على الأشياء والسلوك .

**ولقد أكد ديننا الحنيف على أهمية الصُحبة وأثرها البالغ في إكساب القيم ، فقد قال الله تعالى في محكم آياته :**

[ وَيَوْمَ يَعِضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا !  
يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا ] - (٢٧:٢٨) الفرقان -

وقال رسولنا الكريم ﷺ :

p المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من تخالل i

### **وخلاصة القول :**

إنه من الضرورة توحيد جهود الجميع وفق خطة مدروسة يشارك فيها كل من يهمله الأمر ؛ من أجل النهوض بجماعات الأقران وإعطائها من الاهتمام والرعاية والتوجيه والإرشاد ما يناسبها ويناسب دورها الهام في المجتمع ؛ حتى تبتعد عن كل ما هو ضار بالمجتمع ، ويهدد استقراره وأمنه وسلامة أعضائه .

## ٥) وسائل الإعلام :

تقوم وسائل الإعلام بدور خطير في حياة الناس عامة وحياة النشء خاصة ، فهي تقوم على غرس وتنمية قيم معينة ، هي قيم المجتمع الذي نعيش فيه ، فإما أن تساعد على تثبيت هذه القيم وتدعمها ، وإما أن تعمل ضدها ؛ فتخلع قيمًا أصيلة جيدة وتغرس محلها قيمًا أخرى .

**ولكي تكون وسائل الإعلام وسائل بناء وليست وسائل هدم ، وسائل**

**تغرس قيم بناء وأصيلة ؛ فعليها مراعاة الكثير من الأمور**

**نذكر منها :**

أ أن تنبثق رسالتها من تصور أخلاقي ديني خالص ( مثل : بر الوالدين – توقر الكبير – العطف على الصغير ... الخ ) وبطريقة متكاملة مع بقية الوسائط الأخرى ؛ حتى تتضافر الجهود في سبيل تقديم القيم السامية للمجتمع .

أ أن تتصدى للقيم والاتجاهات الهابطة التي تقدم بقصد أو بغير قصد في المادة الإعلامية .

أ أن تعمل على إيجاد كوادر إعلامية مستنيرة تكون قدوة حسنة إعلاميًا ، وقادر على بث ونشر القيم البناءة لكل فرد من أفراد المجتمع .

أ أن تركز الاهتمام على برامج المرأة من ثقافة وقيم وتقدم لها كافة ما يهملها ؛ فهي نصف المجتمع ، فهي الأم والأخت والزوجة اللاتي يقمن ببناء المجتمع .

أ أن تركز باهتمام بالغ على برامج الأطفال الهادفة .

أ أن تساهم في علاج الكثير من المشكلات الاجتماعية المتعلقة بالطفولة والشباب والأسرة ، والعادات والتقاليد والسلوكيات السلبية التي تنتشر في المجتمع .

أ أن تقدم مواد ترويحوية مسلية منضبطة بقواعد الشرع وآدابه لمنح الناس القدر الملائم من الراحة التي تمكنهم من مواجهة متطلبات الحياة الحديثة وتعقيدها .

أ أن تنمي الإبداع والتذوق الفني والمواهب الخاصة لدى النشء ورعايتها من خلال البرامج الهادفة التي تعنى بالهواة وتشجعهم على ممارسة هواياتهم المفضلة .

أن تساهم وسائل الإعلام في تطوير التعليم بكل مراحله من خلال تناول المشكلات التي تعاني منها ، ومحاولة اقتراح سبل علاج ملائمة لها .

تلك هي أهم المؤسسات والوسائط التي يمكن من خلالها غرس القيم وتنميتها لدى التلاميذ والطلبة ، ويتضح أن عملية غرس وتنمية القيم هي مسؤولية مشتركة لا بد من تضافر جهود المؤسسات مع بعضها البعض ، بحيث تسير في اتجاه قيمي واحد ، وتكون القواسم المشتركة بين تلك المؤسسات وتكمل بعضها بعضاً في الدور المنوط لها على طريق التقدم والنجاح .

• • •

وعندما نتحدث عن إرساء القيم من خلال الأنشطة اللاصفية في مرحلة التعليم الأساسي ( مرحلتى : التعليم الابتدائى ، والتعليم الإعدادى ) فسنجد أنها محصورة في ثلاثة مجالات من القيم ، وهى على الترتيب التالى :

- ( ١ ) مجال : القيم الاجتماعية .
- ( ٢ ) مجال : القيم الوطنية .
- ( ٣ ) مجال : القيم الأخلاقية .

وفي الصفحات التالية سوف يتم استعراض كل مجال على حدة .



## أولاً: مجال القيم الاجتماعية

تحتل **القيم الاجتماعية** المرتبة الأولى من القيم التي يتم إرسالها للطلبة في مرحلة التعليم الأساسي من خلال الأنشطة اللاصفية ، لأهمية القيم الاجتماعية للمجتمع المصري ؛ فهي من أبرز العوامل المؤثرة في ترابط المجتمع وتماسكه وتوحيده ، حيث تشكل ركناً أساسياً في تكوين العلاقات البشرية في المجتمعات ، إذ تعتبر عاملاً هاماً في عملية التفاعل الاجتماعي بين الأفراد في المجتمع الواحد ؛ لأن القيم الاجتماعية نماذج يفضلها الناس ويرغبونها باعتبارها من صلب ثقافتهم وموجهة لسلوكهم ، وتؤثر القيم في عقول الجيل الناشئ أثناء التنشئة الاجتماعية سواء في الأسرة أو المؤسسات التربوية الأخرى وخاصة البيئة المدرسية من خلال أنشطتها المختلفة ، مثل : الكشافة ، والإذاعة المدرسية والرحلات المدرسية ، والمعارض العلمية ، والمسرح المدرسي ، وجميع تلك الأنشطة تسهم في إكساب الطلبة العديد من القيم الاجتماعية ، وهي بذلك تؤدي وظيفتها في ضبط سلوك المجتمع بحيث تصبح دعامة قوية للنظام الاجتماعي ، ويبدو دور الأنشطة اللاصفية في إرساء القيم الاجتماعية من خلال ما توصلت إليه العديد من الدراسات التربوية بأن الأنشطة اللاصفية لها دور فعال في تنمية القيم الاجتماعية ؛ فهي تفيد التلميذ في تكوين علاقات اجتماعية ، وتؤدي إلى حدوث تحسن في مستوى المهارات الاجتماعية ، كما أكدت هذه الدراسات على دور المسرح المدرسي في إكساب التلاميذ القيم الاجتماعية ، والتكيف مع المجتمع ، ويعالج المشكلات الاجتماعية ، ويقوي العلاقات الأسرية ، كما أكدت أيضاً هذه الدراسات على أن للصحافة المدرسية دور فعال في ترسيخ القيم الاجتماعية ، وكذلك الكشافة لها دور إيجابي في تنمية القيم الاجتماعية لدى الكشافيين ، ومن ثم فإن النشاط يوفر الفرصة للطلاب للتدريب على الحياة الاجتماعية ، وتكوين الشخصيات الاجتماعية .

إن الأنشطة اللاصفية تسهم في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطلاب من خلال إرساء القيم التالي ذكرها ( القيم مرتبة ترتيباً تنازلياً ، أي من أعلى قيمة ، إلى الأقل منها ، فالأقل ، مع استعراض أول ثلاث منها ) :

- (١) حث الطلاب على بر الوالدين .
- (٢) تعزيز الثقة بالنفس ، والاعتماد عليها .
- (٣) تنمية روح المنافسة الشريفة بين الطلاب .



- ٤) الوقوف إلى جانب الأصدقاء وقت الشدة .
- ٥) زيادة حب الصالحين ، ومجالستهم .
- ٦) تشجيع الطلاب على الانتماء للجماعة الصالحة .
- ٧) إتاحة فرص الإصلاح بين المتخاصمين .
- ٨) تعزيز الرغبة في مساعدة واحترام الآخرين .
- ٩) توفير الفرص لبناء علاقات جيدة مع إدارة المدرسة .
- ١٠) حث الطلاب للاعتذار للآخرين في حالة وقوع خطأ .
- ١١) حث الطلاب على الولاء للجماعة .
- ١٢) إكساب الطلاب مرونة في التعامل مع الآخرين .
- ١٣) حث الطلاب على الإحسان إلى الجيران .
- ١٤) تعويد الطلاب على الجود والكرم ، والبعد عن البخل .
- ١٥) تنمية روح المبادرة في العمل الاجتماعي الخيري .
- ١٦) إرشادهم إلى حسن الظن بالآخرين .
- ١٧) تعزيز حب زيارة الأصدقاء والجيران .
- ١٨) الحث على احترام آراء الغير ، ولو كانت مخالفة لرأيهم .
- ١٩) زيادة الموضوعية لدى الطلاب في إصدار الأحكام .
- ٢٠) زيادة المشاركة في المؤسسات الاجتماعية المختلفة .

### œ • œ • œ •

ويتضح مما سبق ذكره أن قيمة : **حث الطلاب على بر الوالدين** تحتلت المرتبة الأولى من القيم الاجتماعية التي أرسنها الأنشطة اللاصفية في الطلاب ، ويرجع ذلك لأهمية هذه القيمة في تقوية العلاقات الأسرية بين الأبناء ، وكذلك أهميتها في بناء مجتمع متماسك وقوي يسوده المحبة والوئام ، ويرجع أيضاً إلى الاهتمام الكبير والعظيم بهذه القيمة في ديننا الحنيف ، حيث أكد الله سبحانه وتعالى الوصية بالوالدين في كتابه الكريم ، وجعل ذلك من أصول البر التي اتفقت عليه الأديان جميعاً ، فوصف الله تعالى سيدنا يحيى **U** بقوله تعالى :

( **وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا** )  
 وكذلك وصف سيدنا عيسى **U** على لسانه في المهد ، بقوله تعالى :

( **وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا** )  
 ولقد حثت وأكدت الكثير من الآيات الكريمة على بر الوالدين وإنها بعد عبادة الله وحده ، حيث يقول الله عز وجل في محكم آياته :

( وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ) - (٢٣) الإسراء -  
وكذلك قوله تعالى :

( وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَمِيمٍ أَنْ  
اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ ) - (١٤) لقمان -

وأكدت السنة النبوية على بر الوالدين ، ومنها الحديثين التاليين :

p عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال :

يا رسول الله من أحق الناس بحسن صحابتي ؟ قال ﷺ : أمك ، قال :

ثم من ؟ ، قال ﷺ : أمك . قال : ثم من ؟ ، قال ﷺ : أمك ، قال : ثم

من ؟ قال ﷺ : أبوك i

p عن عبد الله بن مسعود قال : سألت النبي ﷺ : أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَيَّ اللَّهُ عَزَّ

وَجَلَّ ؟ قَالَ ﷺ : الصَّلَاةُ عَلَى وَفَّيَّهَا ، قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّ ؟ قَالَ ﷺ : بِرُّ

الْوَالِدَيْنِ ، قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّ ؟ قَالَ ﷺ : الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ i

ويعود ذلك أيضاً لما تتضمنه العديد من المقررات الدراسية لهذه القيمة

( بر الوالدين ) وبخاصة في مادتي اللغة العربية ، والتربية الدينية .

كما أننا نرى ما يبذله المعلمون من جهد في تنمية هذه القيمة من خلال كتابة

الشعارات التي تشير إلى بر الوالدين عن طريق الملصقات التي على ممر

المدارس ، وإلقاء الكلمات في المناسبات ، وخاصة في احتفال المدارس بعيد

الأم من خلال الإذاعة المدرسية ، والصحافة المدرسية ، وأيضاً حفل عيد الأم

الذي يقام كل سنة .

œ • œ • œ •

تحلت قيمة : **تعزيز الثقة بالنفس والاعتماد عليها** المرتبة الثانية من القيم

الاجتماعية التي أرستها الأنشطة اللاصفية في الطلاب ، ويرجع ذلك إلى قناعة

وإيمان الإدارة المدرسية والمعلمين بأهمية مشاركة الطلبة في جماعات

الأنشطة المدرسية المختلفة ؛ حيث أن الطلاب المشاركين في هذه الأنشطة

تزداد ثقتهم بأنفسهم ، ويزداد مهارتهم الاجتماعية والشخصية من خلال تكليفهم

من قبل مشرفي الأنشطة بالقيام بالأدوار الموزعة عليهم في جماعات الأنشطة

المختلفة ، مع ترك الحرية لهم في اتخاذ القرارات ، حيث تسهم الأنشطة التي

يمارسها الطلبة في إشباع بعض دوافعهم الاجتماعية والإنسانية ، والبحث

والاستقصاء والتعبير عن النفس ؛ لأن الأنشطة تعمل على غرس الثقة بالنفس

لدى الطالب ، وتساهم في تعويدهم الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية

وتحمل الصعاب ، وتنمية الشخصية وفهم الذات فهماً حقيقياً ؛ لأنها تعمل على

تحويل الطالب من عضو سلبي إلى عضو إيجابي مشارك ومتحمل المسؤولية ، ونلاحظ ذلك بوضوح عندما يتم تعيين أعضاء من الطلاب أميناً للمكتبة ، أو قائداً لجماعة من جماعات الأنشطة ، ونلاحظ ذلك أيضاً في الدور المهم لنشاط المسرح المدرسي في تجنيد التلاميذ الانطوائية والأناوية وتعزيز الثقة بالنفس ، ونلاحظ ذلك أيضاً عندما يحث المعلم الطلبة في الاعتماد على أنفسهم في حل التدريبات والأعمال الإضافية ( الواجبات المنزلية ) وكذلك التعامل مع الدرس في الحصة من خلال إستراتيجيات التعلم النشط مثل : إستراتيجية التعلم التعاوني ، إستراتيجية الحوار والمناقشة ، إستراتيجية فكر/ زواج / شارك ، وإستراتيجية الرؤوس المرقمة تعمل معاً .

فكل المواقف والإستراتيجيات السالفة الذكر تعمل على تنمية الثقة بالنفس لدى الطلاب .

œ • œ • œ •

تحلت قيمة : **تنمية المنافسة الشريفة بين الطلاب** المرتبة الثالثة من القيم الاجتماعية التي أرسنها الأنشطة اللاصفية في الطلاب ، ويرجع ذلك إلى طبيعة الأنشطة اللاصفية وما تتضمنه من فعاليات مختلفة ، مثل : مباريات الألعاب الجماعية ( كرة القدم – كرة السلة – الكرة الطائرة ... الخ ) ، ونشاط الإلقاء ، واللوحات الفنية ، كل تلك الأنشطة تسهم في تعزيز المنافسة الشريفة لدى الطلاب ؛ لأن الأنشطة المدرسية تعمل على إثارة التنافس الشريف بين التلاميذ .

ويرجع أيضاً إلى الدور الذي يلعبه المعلمون في حث الطلبة على المنافسة الشريفة في الحصول على الدرجات العالية ، والتشجيع المستمر في التقدم والرقى في العلم .

ويرجع أيضاً إلى دور الإدارة المدرسية من خلال ما تقوم به من تنظيم المسابقات ، ثم القيام بحفلات السمر؛ لتوزيع الجوائز التي تسهم في تعزيز وارتقاء مفهوم المنافسة الشريفة .

ويرجع أيضاً إلى الدور الذي تلعبه مديريات التربية والتعليم ( الشؤون التنفيذية ) في تفعيل الأنشطة اللاصفية من خلال ما تقوم به الشؤون التنفيذية بالمديرية من تقديم خطة سنوية للأنشطة اللاصفية بتواريخها وأيامها وتتضمن أيضاً المسابقات المتعلقة بالأنشطة ؛ حيث توجه كل مديرية الإدارة التابعة لها ، وتقوم كل إدارة تعليمية ممثلة في إدارة الخدمات التربوية ، بتوجيه المدارس التابعة لها للقيام بهذه الأنشطة والمسابقات .

ويتم تقديم الجوائز المالية والعينية وشهادات التقدير للمدارس المتفوقة ( طلبة + مشرفين + إدارة المدرسة ) في تلك الأنشطة من خلال حفل يقام سنوياً يسمى حفل ختام الأنشطة التربوية على مستوى الإدارة التعليمية ، ثم يعقبها حفل آخر على مستوى المديرية التعليمية .  
كما أكدت وزارة التربية والتعليم على دور الأنشطة اللاصفية في دعم روح المنافسة بين المجموعات والجماعات المشاركة فيها .

## ثانياً: مجال القيم الوطنية

تحتل **القيم الوطنية** المرتبة الثانية من القيم التي يتم إرسالها للطلبة في مرحلة التعليم الأساسي من خلال الأنشطة اللاصفية ، ويرجع ذلك لإدراك الشعب المصري الأصيل لأهمية الوطن وتعلقه به ، ولأن المفاهيم الوطنية من أعظم وأرقى المفاهيم لدى أبناء الشعب المصري ؛ لذلك يسعى المعلم دائماً على تنمية وتدعيم هذه القيم لدى أبنائه الطلاب ، وذلك من خلال الكتابة في الصحافة المدرسية ، والحديث في الإذاعة عن المناسبات الوطنية ، وأن عملية تنمية وتدعيم القيم الوطنية هدفها الأسمى إيجاد المواطن الصالح بكل ما تحمله الكلمة من معان وقيم كالانتماء والولاء والعطاء والبذل والتضحية ، والمدرک والعارف لحقوقه والمؤدى لواجباته والتزاماته تجاه وطنه ومجتمعه ، المشارك في الحياة السياسية والاجتماعية في مختلف بلدان العالم ، فالمدرسة بما تقوم به من أنشطة صفية ولا صفية ؛ تسعى لإيجاد المواطن الصالح ؛ لأنها تعمل على تقوية الاتجاه الدينى والوطنى لدى الطلبة ، ويرجع ذلك أيضاً لإدراك المعلمون بأهمية القيم الوطنية التي تجعل الفرد يتمتع بالمواطنة التي تعبر عن الانتماء للوطن ؛ حيث يشعر المواطن بأنه له الولاء ، ويظهر ذلك جلياً في اعتناقه لقيمه وعاداته ، وتقديرًا لمؤسساته وطاعته لقوانينه ومحافظة على ثرواته ، واندماجه في أحداثه ومشكلاته واستعداده للنهوض به .

إن الأنشطة اللاصفية تسهم في تنمية القيم الوطنية لدى الطلاب من خلال إرساء القيم التالي ذكرها ( القيم مرتبة ترتيباً تنازلياً ، أى من أعلى قيمة ، إلى الأقل منها ، فالأقل ، مع استعراض أول ثلاث منها ) :

- (١) تنمية الاعتزاز بالوطن والانتماء إليه .
- (٢) إكساب الطلبة العزة الوطنية .
- (٣) حث الطلبة على التمسك بالهوية الوطنية .
- (٤) تنمية قوة العزيمة والإرادة .
- (٥) حث الطلبة على أداء الحقوق والواجبات الوطنية .
- (٦) غرس حب الشهادة دفاعاً عن الوطن .
- (٧) تنمية القدرة على تحمل المسؤولية .
- (٨) إكساب الطلبة التحلى بالروح الوطنية .
- (٩) توجيه الطلبة إلى رفض الظلم والطغيان .
- (١٠) توجيه الطلبة إلى احترام حقوق الإنسان وتعزيزها .

(١١) إكساب الطلبة حب المشاركة في المناسبات الوطنية .

(١٢) حث الطلبة على احترام رأي الأغلبية .

œ • œ • œ •

ويتضح مما سبق ذكره أن قيمة : **تنمية الاعتزاز بالوطن والانتماء إليه**

تحتل المرتبة الأولى من القيم الوطنية التي أرستها الأنشطة اللاصفية في الطلاب ، ويرجع ذلك لطبيعة الأوضاع السياسية التي يعيشها الشعب المصري من خلال تعرضه للفساد الفادح في كافة الأوضاع والمجالات ؛ مما أدى إلى قيام ٢٥ يناير ، ثم القيام بالثورة الثانية ثورة ٣٠ يونيو لتصحيح الأوضاع ، ويرجع أيضاً إلى جهود الشرطة والجيش المضنية نحو محاربة الإرهاب ؛ مما أدى إلى سقوط العديد منهم ( الشرطة والجيش ) شهداء من أجل الوطن . ويرجع أيضاً إلى إدراك المعلمون لأهمية قيمة : تنمية الاعتزاز بالوطن والانتماء إليه ، لدى الطلبة ، باعتبارهم عماد المستقبل ورواد الغد ، الذين يحملون عبء مواصلة المسيرة نحو تنمية البلاد والنهوض بها إلى أعلى المراتب بين دول العالم .

ومن مطلق هذا ؛ جاء حرص المدرسة على تعزيز انتماء التلميذ لوطنه من خلال الأنشطة المتنوعة التي تتم في المدرسة ألا وهي : تحية العلم ، إلقاء الأناشيد الوطنية في الإذاعة المدرسية ، عمل مجلات الحائط عن المدن وقراه وشخصياته ورموزه الوطنية ، وعمل المطويات المتضمنة للمعلومات التي تعزز الشعور الوطني لدى الطلبة .

كما قامت وزارة التربية والتعليم بإطلاق أسماء شهداء الشرطة والجيش على بعض مدارسها في أماكن محل إقامتهم لتعميق الشعور الوطني لدى الطلبة ، وتمجيذاً لذكراهم العطرة .

كما إنها أكدت ( وزارة التربية والتعليم ) على دور الأنشطة اللاصفية في تعزيز مفهوم الانتماء الوطني ، ونرى ذلك في المقررات الدراسية المختلفة ، حيث عمدت المناهج الجديدة على تعزيز الانتماء الوطني لدى التلاميذ ، حيث تتضمن هذه المناهج القيم السياسية والوطنية التي تعمل على تعزيز الانتماء للوطن ، وهي تعكس البعد المصري والعربي بطريقة متكاملة من خلال تسليح الفرد بالعلم والمعرفة والثقافة ، وبالقدرة على النضال من أجل مواجهة التحديات ، والتغلب على الصعاب واعتمادها كمتطلب أساسي من أجل تعزيز الوحدة الوطنية ، وغرس حب الوطن والتضحية في سبيله .

œ • œ • œ •

تحلت قيمة : **إكساب الطلبة العزة الوطنية** المرتبة الثانية من القيم الوطنية التي أرسنها الأنشطة اللاصفية في الطلاب ، ويرجع ذلك إلى إدراك وإيمان المعلمين بالدور الكبير للأنشطة اللاصفية في تنمية العزة الوطنية لدى الطلبة ، كونها تسهم في بناء الشخصية الوطنية والقومية والاجتماعية والتربوية والسياسية للطلبة من خلال تعلمهم روح المسؤولية والثقة بالنفس ، وفيها تعبير عملي عن ميولهم وكشف لقدراتهم ومواهبهم ، وتحول الأنشطة دون وقوعهم في الجنوح والانحرافات السلوكية والاجتماعية ، فالمدرسة تلعب دورًا كبيرًا من خلال تلك الأنشطة المختلفة في تنمية العزة بالوطن وزعمائها . ويرجع ذلك أيضًا للنشاطات والفعاليات التي تحدث داخل جدران المدرسة ، مثل تحية العلم في طابور الصباح ، والأناشيد الوطنية التي تلقى أثناء طابور الصباح ، وكذلك العبارات والكلمات التي تلقى في الإذاعة المدرسية ، ومشاركة اللجان الاجتماعية في المدرسة باصطحاب الطلبة في رحلات توضح معالم هذا الوطن ، وكذلك صحف الحائط التي تتحدث عن الوطن وزعمائها لإن للإعلام التربوي دور في تنمية العزة الوطنية لدى الطلبة ، وكذلك أيضًا دور المسرح المدرسي حيث له دور كبير في ترسيخ المواطنة من خلال نشر الوعي السياسي وتنمية الانتماء للوطن والحرص على المصلحة العامة .

مما لا شك فيه أن الأنشطة التربوية بصفة عامة والأنشطة اللاصفية بصفة خاصة تساعد في التعرف على قضايا المجتمع ومشكلاته ؛ لأنها تعمل على إعداد الطلبة للمواطنة السليمة من خلال تعريفهم بواجباتهم ومسئولياتهم تجاه وطنهم كما أنها تعمل على تعميق حب الوطن لدى الطلبة .

œ • œ • œ •

تحلت قيمة : **حث الطلبة على التمسك بالهوية** المرتبة الثالثة من القيم الوطنية التي أرسنها الأنشطة اللاصفية في الطلاب ، ويرجع ذلك إلى وعي المعلمين بأهمية الهوية الوطنية المتمثلة في الانتماء للأرض ، ومجموعة القيم التي تعكس أفعالاً وسلوكيات بما تعنيه من استقرار في الوطن والدفاع عنه من الإرهاب والتفريد بنظمه واحترام قوانينه ، وإيمانًا أيضًا من قبل المعلمين بالوعي الذي يجب أن نرى عليه أولادنا في حب الوطن والإخلاص له ، والتضحية في سبيله حفاظًا على أهلنا ومستقبل أولادنا ؛ ليبقى الوطن شامخًا



أبيًا في عزة وكرامة ، ومنبعاً للأحرار ضد الفاسدين والمخربين الطامعين والأعداء ، والجهل وهو العدو الأول للوطن . ويرجع ذلك أيضاً إلى الأنشطة اللاصفية التي تُمارس في المدرسة من خلال اللوحات الجدارية والملصقات التي يتم وضعها في الممرات المدرسية ، والإذاعة المدرسية في تقديم العديد من المواضيع التي تشير ، وتؤكد على التمسك بالهوية الوطنية المتمثلة في اللغة العربية ، والمحافظة على تراث الوطن ، وتقديم المصلحة العامة على الخاصة . ويرجع ذلك أيضاً إلى اعتماد وزارة التربية والتعليم بعض أيام المناسبات الوطنية عطلة رسمية ، وبعضها الآخر يتم تخصيص فترات مدرسية للحديث عنها في جميع المدارس على مستوى أنحاء الجمهورية ، وفي الغالب تكون في الفترة الأولى من الفترات اليومية المدرسية . ويرجع ذلك أيضاً إلى احتواء مناهجنا الدراسية على الكثير من الدروس والمواقف التي تحث على قيمة التمسك بالهوية الوطنية التي تعمل على إعداد المواطن الصالح الذي يحب ويخدم وطنه بلا مقابل .

### **وخلاصة القول :**

**أن الأنشطة اللاصفية تعمل على بناء الشخصية المتكاملة والمتوازنة للطالب ليصبح مواطناً صالحاً يرتبط بمجتمعه ، ويشعر بالانتماء إلى مصرنا الحبيبة .**



## ثالثاً: مجال القيم الأخلاقية

تحتل **القيم الأخلاقية** المرتبة الثالثة والأخيرة ، من القيم التي يتم إرسائها للطلبة في مرحلة التعليم الأساسي من خلال الأنشطة اللاصفية ، ويرجع ذلك إلى الأحداث التي عاشها أبناء الشعب المصري عقب ثورة ٢٥ يناير ، وما تلاها من أحداث مؤسفة شاهدها مصر مما أدى إلى قيام ثورة ثانية ثورة ٣٠ يونيو ، وكل هذه الأحداث أبرزت في الآونة الأخير بعض الظواهر السلبية في الشارع المصري كالتفجيرات التي تحدثت من الجماعات الإرهابية ، وعدم احترام الرأي الآخر ، وعدم التسامح ، وتخريب الممتلكات العامة ، وتغليب المصالح الشخصية على المصلحة العامة ، وانتقلت هذه المظاهر السلبية كإنعاس لما يحدث في المجتمع .

ويرجع ذلك أيضاً نتيجة لبعض وسائل الإعلام الفضائية المصرية المرئية ، وما تبثه من برامج التي تسمى (( التوك شو )) التي تخاطب المجتمع المصري ، وتدعو بطريقة غير مباشرة للعنف والضعينة والحقد دون مراعاة مصلحة الوطن

وكذلك أيضاً بعض الصحف اليومية التي تسمى بالصحف الصفراء ، وما تنشره من مقالات تسعى لتفتيت أو اصر المتجمع المصري ، وكذلك أيضاً الأفلام والمسلسلات التي أفست الذوق العام ، وتشجع على الفساد . ويرجع أيضاً إلى انشغال الأسرة المصرية بمشاكل الحياة ومشاغلاها ، وخروج المرأة إلى العمل جنباً إلى جنب مع الرجل ، وترك الأطفال لدور الرعاية والحضانة أو المربيات وترك التنشئة بشكل كامل إلى المدرسة والمؤسسات التعليمية وترك الشباب وشأنهم .

لم يعد هناك وقت لأفراد الأسرة ليجلسوا ويتحدثوا مع بعضهم البعض . ويرجع ذلك أيضاً إلى وجود معوقات تقلل من دور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية أهمها حرص المدرسة على التحصيل الدراسي ، وعدم أخذ الأنشطة في الاعتبار ؛ مما يؤثر سلبياً على أداء وممارسة الطلبة الأنشطة التي تلعب دوراً كبيراً في تنمية وتدعيم القيم .

وتسهم الأنشطة اللاصفية في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب من خلال إرساء القيم التالي ذكرها ( القيم مرتبة ترتيباً تنازلياً ، أي من أعلى قيمة ، إلى الأقل منها ، فالأقل ، مع استعراض أول ثلاث منها ) :

(١) إفشاء السلام بين الناس ؛ لنشر المحبة .

- (٢) تقدير المعلمين واحترامهم .
- (٣) تعزيز قيمة الأمانة ، ورد الحقوق إلى أصحابها .
- (٤) ترسيخ مبدأ الأخوة والمحبة لجميع الناس .
- (٥) جعل الطلبة أكثر شجاعة في قول الحق .
- (٦) تعويد الطلبة على خفض الصوت عند مخاطبة الآخرين.
- (٧) توجيه الطلبة إلى الأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر.
- (٨) تعزيز الحرص على الممتلكات المدرسية .
- (٩) تعزيز مفهوم العطف على الفقراء والمحتاجين .
- (١٠) ترسيخ الصدق في التعامل مع أفراد المجتمع .
- (١١) ترسيخ مبدأ العدل والمساواة في نفوس الطلبة .
- (١٢) تشجيع الطلبة على التسامح .
- (١٣) تعويد الطلبة على التواضع في معاملة الآخرين .
- (١٤) تنمية معرفة الطلبة بحقوق الآخرين واحترامها .
- (١٥) إكساب الطلبة صفة الوفاء بالعهد مع الآخرين .
- (١٦) تنمية الصبر والتروى عند مواجهة المواقف الحرجة .
- (١٧) ترسيخ العفو عند المقدرة .
- (١٨) إرشاد الطلبة إلى تقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة .
- (١٩) تنمية القناعة لدى الطلبة .

œ • œ • œ •

ويتضح مما سبق ذكره أن قيمة : **إفشاء السلام بين الناس لنشر المحبة** تحتل المرتبة الأولى من القيم الأخلاقية التي أرسنها الأنشطة اللاصفية في الطلاب ، ويعزى ذلك إلى إحساس وإدراك المعلمين بأهمية الأنشطة اللاصفية في تعزيز قيمة التحية في الإسلام ، ودورها في نشر المحبة والطمأنينة بين أفراد المجتمع ؛ لأن الأنشطة تجعل الطالب ايجابياً في تعامله مع زملائه ومعلميه والمجتمع الذي يعيش فيه ، حيث أن الأنشطة تهتم اهتماماً كبيراً بالجوانب اليومية والحياتية للمتعلمين ، وتكسب التلاميذ والطلاب مهارة التخاطب والتحاور ؛ لأن الأنشطة اللاصفية لها دور في تنمية مختلف جوانب الطلاب الشخصية ، وتنمية علاقات طيبة بين التلاميذ . ويرجع ذلك إلى طبيعة الديانة الإسلامية التي أكدت على أهمية التحية ، لأنها تعمل على نشر المحبة بين أفراد المجتمع وتقويه وتبعث الطمأنينة لدى كافة أفراد المجتمع ، وقد جاءت الآيات القرآنية تؤكد ذلك .

قال الله تعالى :

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا  
عَلَىٰ أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ }  
- (٢٧) النور -

وقال تعالى أيضاً :

{ فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ  
مُبَارَكَةً طَيِّبَةً }  
- (٦١) النور -

كما أمرنا الله عز وجل في محكم آياته برد التحية بمثلها أو أحسن منها :

{ وَإِذَا حُيِّئْتُمْ بِهِ فحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا }  
- (٨٦) النساء -

وقد حثنا الرسول الكريم ﷺ على إلقاء التحية بقوله ﷻ :

p يا أيها الناس ، أفشوا السلام ، وأطعموا الطعام ، وصلوا الأرحام ، وصلوا  
بالليل والناس نيام ، تدخلوا الجنة بسلام i  
وقوله ﷻ أيضاً :

p لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تحابوا ، أو لأدلكم على  
شيء إذا فعلتموه تحاببتم ؟ أفشوا السلام بينكم i

ويتم إرساء هذه القيمة من خلال الأنشطة اللاصفية ، حيث تمارس في المدرسة  
وبخاصة الإذاعة المدرسية ، حيث يتم تقديم البرامج الإذاعية المختلفة كل  
صباح أمام الطلاب ، التي تبدأ دائماً بإلقاء التحية والسلام ، وقد اتفقت جميع  
الدراسات التربوية على أن للإذاعة المدرسية دور فعال في التأثير الإيجابي  
على التلاميذ ، كما أنني أرى أن للمعلمين دور في تعويد التلاميذ على رد  
التحية من خلال المواقف المدرسية المختلفة المتمثلة في : دخول المدرسة -  
دخول الفصل - دخول غرفة المدرسين ..... الخ .

œ • œ • œ •

تحتل قيمة : **تقدير المعلمين واحترامهم** المرتبة الثانية من القيم الأخلاقية  
التي أرستها الأنشطة اللاصفية في الطلاب ، ويرجع ذلك إلى الدور الفعال التي  
تقوم به الأنشطة اللاصفية في تكوين علاقات طيبة بين الطلبة والمعلمين ،  
ومدى التقارب الذي يحدث بين الطلاب ومعلمهم ؛ حيث تعمل الأنشطة على  
تذليل وكسر الحواجز فيما بينهم ؛ وبخاصة الأنشطة اللاصفية حيث لها فاعلية  
في جعل الطالب إيجابياً في تعامله مع زملائه ومعلميه والمجتمع الذي يعيش  
فيه ، كما أن الأطفال أقاموا صداقات حميمة مع معلمهم ، ومع بعضهم البعض  
من برامج الأنشطة اللاصفية ؛ حيث أن الأنشطة اللاصفية لها دور إيجابي في  
العمل على تقوية الصلات بين المعلم والطلاب .

ويرجع ذلك إلى مكانة المعلم المرموقة بين طلابه ، فالطالب يحرص على التأدب مع معلمه ؛ فيحسن حديثه ، ويتجنب الألفاظ المكروهة والمسببة للمعلم .

ويرجع أيضاً إلى مكانة المعلم في الديانة الإسلامية ، ونرى ذلك خلال قوله عز وجل :

{ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ } - (٢٨) فاطر -

{ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ } - (١١) المجادلة -

كما أكدت السنة النبوية على مكانة المعلم وفضله ، من خلال أقوال الرسول ﷺ :

p خيركم من تعلم القرآن وعلمه i

p فضل العالم على العابد كفضلي أنا على أدناكم i

œ• œ• œ•

تحتل قيمة : **تعزيز قيمة الأمانة ورد الحقوق** المرتبة الثالثة من القيم الأخلاقية التي أرسنها الأنشطة اللاصفية في الطلاب ، ويرجع ذلك إلى الدور الفعال الذي تلعبه الأنشطة اللاصفية في تنمية وتعزيز قيمة الأمانة لدى الطلبة من خلال مشاركتهم في جماعات الأنشطة المختلفة ، فالإذاعة المدرسية تمثل الدور الأكبر في إرساء هذه القيمة من خلال الكلمات والموضوعات التي تلقى على مسمع جميع الطلبة ، وكذلك صحيفة الحائط التي تمتلئ بالموضوعات التي تحت على أداء الأمانة ، وكذلك جماعة الكشافة ، وجماعة النظام ، وجماعة المكتبة ، وجميع هذه الأنشطة تساهم في إرساء القيم والعادات الحسنة لدى الطالب ؛ لأنها لها دور فاعل في تكوين الاتجاهات الإيجابية ، وإكساب العادات السليمة للمتعلمين مثل : النظافة - الأمانة - احترام الآخرين . والأمانة فريضة على المسلمين ، يتواصلون بها ، ويستعينون بالله على حفظها ، فقد أوجب الإسلام على المسلم أن يكون أميناً يصون الحقوق : حق الله - حق الناس .

وحدثنا الله عز وجل بأداء الأمانة في محكم آياته ، فقد قال الله تعالى :

{ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا } - (٥٨) النساء -

ولقد حدثنا رسولنا الأمين ﷺ على أداء الأمانة حيث قال :

p أد الأمانة إلى من ائتمك ، ولا تخن من خانك i

وقال أيضاً :

p لا أمان لمن لا أمانة له ، ولا دين لمن لا عهد له i

ويعود أيضاً إلى احتواء المناهج المصرية على الدروس والعظات والكثير من المفاهيم التي تدعو إلى أداء الأمانة ، ورد الحقوق إلى أصحابها ، والإدارة المدرسية والمعلمون يعملون على غرس ، وتنمية هذه القيمة في نفوس التلاميذ والطلاب من خلال تمثيل المواقف المختلفة عند ممارسة الأنشطة في الغرف الصفية وخارجها .

# الفصل الثالث

## زيادة التحصيل الدراسي

لقيت مشكلة التأخر الدراسي اهتمامًا واسعًا في الأوساط التربوية والتعليمية منذ بداية القرن الماضي ، ففي عام ١٩٠٥م ، طلبت الحكومة الفرنسية من عالم النفس (( ألفريد بينيه )) دراسة مشكلة التأخر الدراسي عند تلاميذ المدارس ، ثم توالت بعد ذلك الدراسات المتعلقة بهذه المشكلة .

فالتأخر الدراسي مشكلة نفسية تربوية تعانى منها كل المجتمعات سواء كانت هذه المجتمعات متقدمة أو متأخرة ، ولكنها تختلف من مجتمع لآخر من حيث الشكل الذى تظهر فيه ، ومن حيث الحدة التى برز بها ، ومن حيث الطرق والأساليب التى تعالج بها .

فالتأخر الدراسي مشكلة تربوية اجتماعية يعانى منها التلاميذ ، ويشقى بها الآباء فى المنازل ، والمعلمون فى المدارس ، وهى من أهم المشكلات التى تشغل المهتمين بالتربية والتعليم فى العالم ، لأنها تحدد إمكانات الدول المادية والبشرية ، ويتضح حجم المشكلة إذا عرفنا أن ٣٥ ٪ من التلاميذ يعانون من هذه المشكلة ، وبمعنى آخر أن كل ٣٥ تلميذًا من بين كل ١٠٠ تلميذ يعانون من هذه المشكلة ، وفى النهاية نستطيع أن نقول أن التأخر الدراسي مشكلة متعددة الأبعاد ، وأنها حالة تأخر ، أو تخلف ، أو نقص ، أو عدم اكتمال النمو التحصيلي نتيجة عوامل عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية ، والدراسات التربوية تعرف التأخر التربوي إجرائيًا على أساس الدرجات التحريرية التى يحصل عليها التلاميذ فى الاختبارات فى جميع المواد .

فالتأخر الدراسي يؤدي إلى إعاقة نمو وتقدم التلاميذ نفسيًا واجتماعيًا وتربويًا ، كما يمثل فى نفس الوقت هدرًا فى الطاقة البشرية . وتنتشر هذه المشكلة بكم أكبر فى مرحلة التعليم الابتدائي على وجه الخصوص .

قبل أن نتعرف على التأخر الدراسي ، لابد لنا من توضيح مفهوم التحصيل الدراسي .

### **مفهوم التحصيل الدراسي :**

إنه مدى استيعاب الطلاب لما فعلوه من خبرات معرفية ومهارية فى مجموعة المقررات الدراسية التى يدرسونها ويقاس بالدرجة التى يحصل عليها الطلاب فى الاختبارات التحصيلية فى جميع المواد الدراسية ( المجموع الكلى ) . وإذا جننا إلى مفهوم التأخر الدراسي ، فإنه حتى الآن لم يتم اتفاق تام بين علماء النفس والتربية ، حول مفهوم التأخر الدراسي ؛ لأن من هؤلاء العلماء من

يربط مفهوم التأخر الدراسي بالذكاء ، ومنهم من يربطه بالقدرة على التحصيل الدراسي ، ومنهم من يربطه بالاثنتين معًا .

### **ويوجد أكثر من مصطلح للتأخر الدراسي منها :**

4 التأخر الدراسي .

4 التخلف الدراسي .

4 سوء التخلف الدراسي .

4 سوء التوافق الدراسي .

4 التعثر الدراسي .

والمتأمل في هذه المسميات قد يتوهم أن بينهم فروقًا شاسعة ، وهي في الحقيقة لا تعدو أن تكون فروقًا طفيفة .

لذا سنختار مصطلح (( التأخر الدراسي )) بناءً على شيوع تداوله بين المربين والباحثين والدارسين .

### **ويوجد تعريفان (( للتأخر الدراسي )) شائعان على المطلق وهما :**

#### **التعريف الأول يرى :**

بأنه الطفل المقصر تقصيرًا ملحوظًا في تحصيله المدرسي بالنسبة للمستوى المنتظر من طفل سوى متوسط ، في عمره الزمني .

#### **التعريف الثاني يرى :**

إذا ظهر ضعف التلميذ بوضوح في الدراسة عند مقارنته بغيره من التلاميذ العاديين ، من مثل عمره الزمني .

وعند التأمل للتعريفين ندرك أنهما يشيران إلى حقيقة واحدة ألا وهي : أن التلميذ المتأخر دراسيًا يظهر ضعفه من ناحية التحصيل الدراسي ، وهذا بالمقارنة مع نظرائه في السن الدراسي .

ولابد من الإشارة هنا إلى ضرورة التمييز بين مصطلحي (( التأخر الدراسي )) و (( التأخر التحصيلي )) ؛ لأن التلميذ المتأخر دراسيًا يقارن بمن هم بسنه وفي مستواه الدراسي ، في حين أن التلميذ المتأخر تحصيليًا يُقارن بنفسه ، أي يُقارن نسبة تحصيله بمستوى ذكائه ، أو بعبارة أخرى بمدى استغلاله لذكائه في عملية التحصيل .

فقد يكون التلميذ متأخر دراسيًا ، ولكنه غير متأخر تحصيليًا ( مثل التلميذ الذي يستغل كل إمكانياته في التحصيل ، ولكن هذه الإمكانيات لا تسمح له بمسايرة زملائه ) والعكس صحيح أيضًا ؛ حيث قد يكون التلميذ متأخرًا تحصيليًا ،



ولكنه غير متأخر دراسياً ( مثل التلميذ الموهوب الذى يساير وتيرة التعلم مع زملائه ، ولكن نسبة الذكاء الزائدة عنده لا يستغلها فى التحصيل ) .

## **ومن أهم تعريفات التأخر الدراسي تعريفاً**

سيرل بيرت Sri Cyril Burt الذى يقول فيه :

التأخر الدراسي : يُطلق على كل أولئك الذين لا يستطيعون ، وهم فى منتصف السنة الدراسية أن يقوموا بالعمل من الصف الذى يقع دونهم مباشرةً . ويعنى ذلك أن الطالب ابن التاسع من عمره يُسمى متأخرًا دراسياً حين لا يستطيع أن يبرهن فى الاختبار أن تحصيله معادلاً للتلاميذ من أبناء الثامن من عمرهم .

**وفى تعريف آخر يقول سيرل بيرت :**

أن التلميذ المتأخر دراسياً هو الذى يكون مستوى تحصيله أقل من ٨٠ ٪ لمستوى أقرانه من نفس العمر الزمنى .

**أما ( ديهان ) و ( جاك كو ) فيُعرفان التلميذ المتأخر دراسياً بأنه :**

التلميذ الذى تكون قدرته العقلية غير كافية لدرجة تسمح له بالانتظام ومواكبة الدراسة فى فصله الدراسى ، ومن الضعف لدرجة لا تسمح له هذه القدرات بمسايرة السرعة العادية فى الفصل .

ومن خلال ما سبق ذكره نستطيع القول : أن التأخر الدراسى تظهر عندما لا يستطيع الطالب الوصول إلى المستوى المتوسط فى الطلاب العاديين فى نفس المرحلة العمرية بفعل تأثير مجموعة من العوامل التى قد تكون عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية ..... الخ .

## **أشكال التأخر الدراسي :**

**يتخذ التأخر الدراسي أشكالاً عديدة أهمها ما يلى :**

(١) تخلف دراسى مستمر أو دائم .

(٢) تخلف دراسى مؤقت أو عرضى .

(٣) تخلف دراسى عام .

(٤) تخلف دراسى خاص .

(٥) تخلف دراسى حقيقى .

(٦) التأخر الدراسى الظاهرى .

(٧) تخلف دراسى وظيفى .

(٨) تخلف دراسى غير وظيفى .

## ١- تخلف دراسى مستمر أو دائم :

هو التأخر المتراكم منذ سنوات دراسية سابقة .

## ٢- تخلف دراسى مؤقت أو عرضى :

هو التأخر الذى لا يدوم طويلاً ، فقد يتأخر التلميذ عن زملائه فى امتحان ما لأسباب معينة ، ولكن بزوالها يتحسن وضع التلميذ .

## ٣- تخلف دراسى عام :

هو تخلف يكون فى جميع المواد الدراسية ، أو فى معظمها ، وفى مثل هذه الحالات غالباً ما يكون ذكاء التلميذ دون المتوسط ، أو فى حدود الضعيف .

## ٤- تخلف دراسى خاص :

هو تخلف التلميذ فى بعض المواد الدراسية مثل الرياضيات أو العلوم .

## ٥- تخلف دراسى حقيقى :

هو التأخر الذى يقرره الفحص الدقيق والمتابعة العلمية ، وتجعل الحكم على التلميذ صادقاً وموضوعياً .

## ٦- التأخر الدراسى الظاهرى :

فى هذا الشكل من التأخر الدراسى تكون قدرات التلميذ عالية ، أما مستوى تحصيله ، أو أدائه أقل من هذه القدرات ، وبإمكان التلميذ أن يجتهد ويصبح من المتفوقين .

## ٧- تخلف دراسى وظيفى :

حيث تكون قدرات التلميذ العقلية والجسمية حسنة ولا يعانى من اضطراب عضوى أو عقلى ، إنما الخلل يكون من الناحية الوظيفية ؛ حيث لا تعمل الوظائف بشكل منسجم بحيث تؤدى إلى التفوق فى التحصيل الدراسى .

## ٨- تخلف دراسى غير وظيفى :

يرجع هذا النوع من التأخر إلى وجود اضطرابات عضوية عصبية لدى التلميذ ، كما هو فى حالة المرض أو الإعاقة أو الإصابة بحادث .

## مظاهر التأخر الدراسى :

### يظهر التأخر الدراسى فى عدة صور وأشكال منها :

١- التأخر العام .

٢- التأخر النوعى أو الخاص .

٣- التأخر الفردى .

٤- التأخر الجماعى .

## ١- التأخر العام :

يظهر في ضعف التلميذ في جميع المواد الدراسية ، وهو مرتبط بنقص في الذكاء ، حيث لا تتعدى نسبة الذكاء عند تلاميذ هذه الفئة ( ٧٠ : ٨٥ ) ، وفي الصفحات التالية سنوضح ضعف عملية قياس الذكاء ؛ حيث أن للإنسان ذكاءات متعددة .

## ٢- التأخر النوعي أو الخاص :

يظهر في ضعف التلميذ في مادة أو بعض المواد ، وهو مرتبط بعدم كفاية القدرات العقلية ، كالقدرة الرياضية ، أو القدرة اللفظية ، أو القدرة الفنية ، أو القدرة على الحفظ والتذكر ..... الخ .

## ٣- التأخر الفردي :

يتمثل في تأخر تلميذ أو عدد قليل من التلاميذ في قسم دراسي معين ، وهو غالباً مرتبطاً بالظروف الشخصية لكل تلميذ .

## ٤- التأخر الجماعي :

يتجلى في الضعف العام في قسم معين ، أو في مجموعة من الأقسام ، أو في مدرسة ، أو ناحية معينة ، وهو غالباً ما يكون ناشئاً عن أسباب مدرسية ، أو الظروف المحيط .

## سمات وخصائص المتأخرين دراسياً :

تعددت الأبحاث والدراسات التي أجريت بهدف التعرف على الخصائص والسمات التي تميز المتأخرين دراسياً عن غيرهم من التلاميذ العاديين ، والباحث في سيكولوجية التأخر الدراسي يلاحظ أن أهم سمات وخصائص المتأخرين دراسياً هي :

- ١) السمات والخصائص العقلية .
- ٢) السمات والخصائص الجسمية .
- ٣) السمات والخصائص الانفعالية .
- ٤) السمات والخصائص الشخصية والاجتماعية .

## أولاً : السمات والخصائص العقلية :

### وتشمل التالي :

- ١- ضعف الانتباه .
- ٢- قدرة محدودة على التفكير الابتكاري والتحصيل .
- ٣- ضعف الذاكرة على التذكر ومحدوديتها .

- ٤- عدم القدرة على التفكير المجرد ، أو استخدام الرموز .
- ٥- الفشل في الانتقال من فكرة إلى أخرى .
- ٦- انخفاض مستوى التركيز .
- ٧- مستوى منخفض في التعرف على الأسباب .
- ٨- السرعة في الوثوب إلى النتائج دون الدراسة والتمحيص .
- ٩- البعد عن المنطق .

### ثانياً : السمات والخصائص الجسمية :

نموهم المتوسط أقل من أقرانهم العاديين ، فهم أقل طولاً ، وأقل وزناً .  
يشيع بينهم الضعف في السمع ، وانتشار عيوب النطق وسوء التغذية ، وضعف الحواس بشكل عام .

### ثالثاً : السمات والخصائص الانفعالية :

#### **وتشمل التالي :**

- ١- فقدان أو ضعف الثقة في النفس .
  - ٢- السهولة في فقدان الثقة بالذات .
  - ٣- عدم الاستقرار .
  - ٤- الخجل .
  - ٥- قدرات محدودة في توجيه الذات .
  - ٦- الانسحاب من المواقف الاجتماعية والانطواء .
  - ٧- الكسل الذي يعود على الاضطراب والانتقال .
- ### رابعاً : السمات والخصائص الشخصية والاجتماعية :

#### **وتشمل التالي :**

١. القدرة المحدودة في توجيه الذات ، أو التكيف للمواقف الجديدة أو المتغيرة .
٢. صعوبة تطبيق ما يتعلمه في أحد المواقف في مواقف أخرى مشابهة .
٣. عدم القدرة على التقويم الذاتي .

### **ويمكن أن نلخص ما سبق من سمات التأخر دراسياً فيما يلي :**

- ȳ نموهم الجسمي دون المتوسط بصورة عامة .
- ȳ قصوره واضح في تعلم اللغة .
- ȳ مدة انتباهه قصيرة .
- ȳ ضعف في عمليات التمييز ، والتحليل العقلية .

- ي قدرته على التعميم والتفكير دون المتوسط بكثير .
- ي ضعف في حل المسائل على وجه الخصوص .
- ي انتقال التعليم محدودة لديه .
- ي ضعيف ضعفاً واضحاً في تقدير نفسه ، ومعرفة قوته وضعفه ، والحكم على أعماله .
- ي استطاعته نوعاً ما على القيام بما يقوم به التلاميذ العاديين ؛ لكن يكون دونهم سرعة وكفاءة .
- ي الاعتقاد بأن عدم قدرته على التعلم يرجع إلى عامل الحظ ، وليس إلى جهده الخاص .
- ي الاندفاع والتصرف بانفعال عاطفي دون استخدام الأساليب العقلية والشرعية في إصدار الأحكام .

## صعوبات التعلم :

**إن التأخر الدراسي نتيجة وجود صعوبات في التعلم لدى التلميذ ، يمكن**

**حصرها فيما يلي :**

- (١) صعوبات تعلم القراءة .
- (٢) صعوبات التعلم في الكتابة .
- (٣) صعوبات التعلم في الرياضيات .
- (٤) صعوبات التعلم في مواد أخرى .

### ١- صعوبات تعلم القراءة :

من أكثر الصعوبات انتشاراً بين تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وتظهر في عدم قدرة التلميذ على الربط بين شكل الحرف وصوته ، وفي تكوين كلمات بسيطة من عدة أحرف ثلاثية أو رباعية ، وأيضاً التمييز بين الأحرف المتشابهة في الشكل ( ن ، ت ، ب ، ث ) ، ( ج ، ح ، خ ) ، وبالإضافة إلى التمييز بين الكلمات المتشابهة في الصوت أو في الشكل ( حال ، عال ، خال ) ، وصعوبة التعرف السريع على الكلمات وتحليلها لغرض نطقها ، ومعرفة الضبط بالشكل ( التشكيل ) فضلاً عن الحذف والإبدال ، والإضافة للأحرف ، أو حذف أو إضافة أو إبدال الكلمات في الجمل .

### ٢- صعوبات التعلم في الكتابة :

يظهر هذا النوع من صعوبات التعلم في عدة أشكال أهمها : عدم قدرة الطفل على معرفة شكل الحرف وحجمه ، وأيضاً عدم قدرته على التحكم في المسافة

بين الحروف ، أو كتابة الكلمات شائعة الاستخدام ، فضلاً عن الأخطاء الإملائية والنحوية الناتجة عن عدم قدرته على تمييز الأصوات المتشابهة ؛ مما يؤدي إلى حدوث أخطاء في كتابتها ، وحذف أو إضافة أو إبدال بعض الحروف في الإملاء .

### **٣- صعوبات التعلم في الرياضيات :**

تتمثل الصعوبة في المشكلات التي تواجه التلميذ في قراءة وكتابة الرموز الرياضية ، وعدم القدرة على إجراء الحقائق الرياضية مثل : الجمع والطرح ، والضرب والقسمة ، بالإضافة إلى الصعوبة في التعرف على قيم الخانات ، والتسلسل التصاعدي والتنازلي للأرقام ، أيضاً صعوبة تمييز الأرقام ذات الاتجاهات المتعكسة مثل : ( ٦ - ٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١ ) ، وكتابتها .

### **٤- صعوبات التعلم في مواد أخرى :**

تشمل الصعوبات التي يجدها التلاميذ في المواد الدراسية الأخرى مثل : العلوم ، والدراسات الاجتماعية ، إذ يجد التلاميذ صعوبة في استخدام الإستراتيجيات اللازمة لفهم المادة الدراسية ، وتذكر معلومات مثل إستراتيجيات : تنظيم المعلومات ، وربط الأفكار ، وتحديد المعلومات الهامة .

## **عوامل التأخر الدراسي :**

هي متشعبة ومتفاعلة فيما بينها حيث يصعب تحديد عامل واحد أو بعض العوامل بحيث يمكن الحزم بأن هذا العامل أو ذاك هو السبب الرئيسي والحاسم في إحداث التأخر الدراسي ؛ إذ يندر أن يرجع إلى عامل واحد ، فكل العوامل تتشابك وتتداخل وتختلف في نوعها وتأثيرها من تلميذ لآخر .

**وإذا حاولنا تصنيف هذه العوامل بصفة عامة ، فيمكن تحديد أهمها**

### **كالتالي :**

- (١) العوامل الدراسية والمدرسية .
- (٢) العوامل الأسرية .
- (٣) العوامل الجسمية .
- (٤) العوامل الاجتماعية .
- (٥) العوامل النفسية .
- (٦) العوامل الانفعالية .
- (٧) العوامل العقلية .

## أولاً : العوامل الدراسية والمدرسية :

### **العوامل الدراسية والمدرسية التى تتسبب فى حدوث حالة التأخر**

#### **الدراسى لدى الطلاب كثيرة ، ومن أهمها :**

- (١) زيادة عدد أفراد الصف الواحد عن الحد المعقول .
- (٢) عدم كفاءة المعلم وضعف أدائه .
- (٣) شخصية المعلم غير الجذابة بالنسبة للتلاميذ .
- (٤) ضعف طرق التدريس .
- (٥) صعوبة المناهج الدراسية ، وعدم ملاءمتها لقدرات التلاميذ .
- (٦) طبيعة الامتحانات وسوء التقييم ؛ مما يجعل التلاميذ يشعرون بالغبن ، وأنهم لم ينالوا استحقاقاتهم .
- (٧) عدم توافر الوسائل التربوية العلمية المناسبة .
- (٨) ضعف الأنشطة المدرسية والترفيهية .
- (٩) ضعف الرعاية الصحية والاجتماعية .

#### **ثانياً : العوامل الأسرية :**

تلعب العوامل الأسرية دورًا كبيرًا فى حدوث حالة التأخر الدراسى ؛ فعدم توافر الجو الأسرى الملائم لنمو قدرات الطفل يؤدى إلى إرباك التلميذ ، ويقلل من قدرته على المتابعة العلمية المطلوبة ؛ لأن التلميذ يتأثر كثيرًا بما تهيئه له الأسرة من أوضاع اجتماعية وثقافية واقتصادية وعاطفية ، وما يؤثر فى دافعية التلميذ للتعلم وفى رغبته للتحصيل ، لذلك نلاحظ أن معظم التلاميذ المتأخرين دراسيًا ينتمون إلى أسر فقيرة وجاهلة ومهملة ؛ لأن ذلك ينعكس على طبيعة الأجواء داخل الأسرة متمثلة بعدم وجود وسائل ترفيهية وتسلية كلعب الأطفال ، أو التلفاز (التلفزيون) ، أو أجهزة الحاسوب ( الكمبيوتر ) ..... الخ .

كما أن طبيعة العلاقات داخل الأسرة لها تأثير هـى الأخرى على التلميذ ؛ فوجود حالة النزاع المستمر بين الأبوين ، أو الطلاق والفراق ، أو الانفصال عن الأبوين ، أو سوء المعاملة من قبل الأسرة ؛ كلها من العوامل التى تؤدى إلى إهمال تنشئة الطفل ، وعدم إشباع حالته الضرورية ؛ وكل هذا يؤدى إلى التأخر الدراسى .

#### **ثالثاً : العوامل الجسمية :**

الجسم ومكوناته له تأثير كبير فى حدوث حالة التأخر الدراسى ، فالعيوب الجسمية : كضعف البصر ، أو ضعف السمع ، أو الاضطراب فى النطق ،

أو حالة النقص في أحد مكونات الجسم ، كلها أمورٌ تجعل التلميذ غير قادر على التكيف السليم داخل حجرات الدراسة ؛ مما يؤدي إلى حصول حالة التأخر الدراسي وخصوصًا إذا ما أغفل المعلم ذلك ، أو علاجها بطرق غير صحيحة .

#### **رابعًا : العوامل الاجتماعية :**

المقصود بالعوامل الاجتماعية : كل ما يحيط بالتلميذ ، بدءً من منزله والحي الذي يسكنه ، متمثلاً بالجيران والأقارب ، وانتهاءً بزملائه وأصدقائه بالمدرسة .

فإذا كانت الجيرة على مستوى فكري واجتماعي جيد ساعد ذلك على أن يكتسب التلميذ ما عند الجوار من عادات حسنة وخبرات ثقافية ، والعكس صحيح .

ويُضاف إلى ذلك تأثير الأصدقاء والزملاء في اتجاهاته وسلوكياته ، فإذا كان للتلميذ أصدقاء من النوع الذي يشجع على العدوان والتسرب من المدرسة ؛ فإن ذلك يؤثر على سلوك التلميذ ؛ مما يؤدي إلى النفور من الدراسة والتغيب عن المدرسة ، وبالتالي حصول حالة التأخر الدراسي .

#### **خامسًا : العوامل النفسية :**

وتتمثل العوامل النفسية في الاضطرابات العصبية المختلفة ، وعدم الاتزان الانفعالي ، مما ينتج عنهما من إحباط وقلق وسوء توافق وسلوك عدواني وانطواء ، فقد تؤدي هذه الحالات إلى كراهية مادة أو مواد دراسية معينة ، بل قد تؤدي إلى كراهية المعلم أو كراهية المعلم والمدرسة معًا .

ولعل من المفيد التذكير بأن الانفعال ضروري لكل إنسان في كل الأعمال – على عكس ما هو شائع لدى عامة الناس – ؛ فالقلق كالأستجابة لمثير الامتحانات المدرسية مثلاً يُعتبر استجابة انفعالية طبيعية ، بل ضرورية للنجاح المدرسي .

أما القلق الشديد أو الهلع الذي يؤدي إلى ارتباك صاحبه أو تلغثمه أو عدم قدرته على الكتابة ، فهذا اضطراب انفعالي ، وكذلك أيضًا عدم القلق بتاتا أو قلته كعدم الاكتراث بالاختبارات ، اضطراب انفعالي .

#### **ومن منطلق هذا ، فالاضطراب الانفعالي يظهر في سلوكيين متباينين :**

(أ) الإفراط (الزيادة) .

(ب) التفريط (النقص) .



## السلوك الأول : الإفراط (الزيادة) :

يتمثل سلوك الإفراط (الزيادة) في السلوك العدواني (الهجومى) .  
ونوعية هؤلاء التلاميذ العدوانيين يفرضون على المعلم التدخل لمعالجة حالاتهم بطريقة مستعجلة ، وذلك من الجو الصاخب الذى يحدثونه داخل القسم الدراسى بمشاكساتهم ومعاكساتهم وبتعكيرهم للجو المدرسى .

## السلوك الثانى : التفريط :

يتمثل سلوك التفريط في السلوك الانطوائى (الانسحابى) .  
ونوعية هؤلاء التلاميذ الانطوائيين لا ينتبه إليهم إلا المعلم الخبير (والخبير هنا صفة ، وليست وظيفة) ؛ لأن انطوائهم وسلبيتهم تجعلهم يبتعدون عن إحداث أى شغب ، فيبدون هادئين مستغرقين فى أحلام اليقظة ، ولا يدل على سوء توافقهم سوى انعزالهم عن رفقاءهم ، أو نتائجهم الدراسية الهزيلة ؛ لذا فهم الأجدر برعاية المعلم لهم والاهتمام أكثر بوضعيتهم .

## سادساً : العوامل الانفعالية :

والعوامل الانفعالية قد تكون نتيجة العوامل النفسية التى يعيشها التلميذ فتدفعه إلى ضعف الثقة بالنفس أو القلق أو الضيق أو الخمول ، وقد تكون العوامل الانفعالية مرتبطة فى ذهن التلميذ بمعلم قاسى أدى إلى كراهيته للمادة الدراسية التى يُدرّسها المعلم ، أو موقف مؤلم حدث له فى المدرسة ؛ يؤدى إلى اتخاذ موقف الإهمال وإزاء المدرسة ، وكل هذا يؤدى حدوث حالة التأخر الدراسى .

## سابعاً : العوامل العقلية :

وأهم هذه العوامل الاستعداد العقلى الفطرى العام أو الذكاء حيث يتفق أغلب العلماء على أنه من أقوى الأسباب فى إحداث التأخر الدراسى الذى يستعصى علاجه .

وقد وجد العالم الإنجليزى (( بورت )) أن حوالى ١٠ ٪ من حالات التأخر الدراسى ترجع للغباء وحده ( وسنوضح لاحقاً عدم صحة هذه المقولة ) .  
ويقاس الذكاء باختبارات خاصة تسمى اختبارات الذكاء ، وتستخرج بحاصل قسمة العمر العقلى على العمر الزمنى مضروباً فى مائة :

العمر العقلى

العمر الزمنى × ١٠٠

الأشخاص العاديون (المتوسطون) تتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٩٠:١١٠) ، وإذا زادت هذه النسبة عن هذا الحد كانت دليلاً على التفوق فى الذكاء {نسبة الذكاء عند الموهوبين تساوى (١٤٠) وما فوق} .

وإذا قلت النسبة عن هذا الحد ، دلت على ضعف الذكاء {نسبة الذكاء لدى التلاميذ ضعف العقول القابلين للتعليم العادي تتراوح ما بين (٧٠:٨٥) ، وإذا قلت هذه النسبة عن (٧٠) فهي دليل على عدم قدرة الطفل الالتحاق بالمدرسة أصلاً ، وحينئذٍ يجب إلحاقه بالمدارس الخاصة بالمعاقين ذهنياً (مدارس التربية الفكرية) .

## **أسباب التأخر الدراسي :**

١- أسباب تتعلق بالطفل .

٢- أسباب تتعلق بالمدرسة .

٣- أسباب تتعلق بالمنزل .

### **أولاً : الأسباب التي تتعلق بالطفل :**

#### **أ) أسباب عقلية :**

والمراد منها ضعف الذكاء العام للطفل ، والذي يُعد من أقوى الأسباب في التأخر الدراسي .

#### **ب) أسباب جسمية :**

والمراد منها اضطرابات النمو الجسمي ، وضعف البنية والصحة العامة ، والأمراض الطفيلية المزمنة ، واضطرابات إفرازات الغدد والغايات الجسمية كطول وقصر النظر ، وعمى الألوان ، بالإضافة إلى حالات الاضطرابات التي تصيب اللسان وأجهزة الكلام ؛ مما يسبب صعوبة النطق .

#### **ج) أسباب انفعالية :**

كشدة الحياء ، والقلق وعدم الاستقرار .

### **ثانياً : الأسباب التي تتعلق بالمدرسة :**

أ) سوء توزيع التلاميذ في الفصول ، وعدم مراعاة التناسق والتجانس أثناء توزيعهم .

ب) عدم الانتظام في الدراسة ، وذلك بتكرار الغياب والتأخير .

ج) كثرة تنقلات المعلمين ، وعدم استقرارهم .

د) الإدارة الدكتاتورية والتنظيم السيئ بالمدرسة .

هـ) طريقة التدريس والمناهج التي لا تتماشى مع أهداف التربية الحديثة ، وعدم إدراك الفروق الفردية بين التلاميذ .

**ثالثًا : الأسباب التي تتعلق بالمنزل :**

**١- المستوى الاقتصادي :**

الذي يلعب دورًا خطيرًا في عملية التأخر الدراسي ، أو عدمه .

**٢- المستوى الثقافي :**

كأن يكون التلميذ مثلاً في بيئة لا تهتم بالتعليم ، مع عدم توفر الجو المناسب له عند الاستذكار .

**٣- الجو المنزلي :**

والمقصود به كثرة المشاحنات والخلافات داخل الحياة المنزلية ، أو استبداد الآباء والتفريق بين الأبناء في المعاملة ، أو قسوة زوج الأم ، أو زوجة الأب ، أو التدليل أو الإهمال ، أو العقاب المستمر ، أو الابتعاد عن غرس القيم الدينية . كل هذا يسبب القلق والاضطرابات لدى الطفل مما يؤثر على حياته ؛ وتكون نتيجة ذلك تأخره الدراسي .

**طرق التعرف على التلميذ المتأخر دراسياً :**

**توجد عدة طرق نستطيع من خلالها أن نتعرف على التلميذ المتأخر**

**دراسياً ومن أهمها :**

- ١) دراسة وضع التلميذ من حيث العمر والصف الدراسي .
- ٢) السجلات المدرسية المترجمة .
- ٣) آراء المعلمين داخل المدرسة ، ومن لهم صلة بالتلميذ .
- ٤) دراسة الأوضاع الصحية والحيوية للتلميذ .
- ٥) دراسة الأوضاع الأسرية المعيشية للتلميذ .
- ٦) استخدام اختبارات تحصيلية موضوعية ومقننة .
- ٧) استخدام اختبارات مقننة مناسبة لعمر التلميذ .

**١- دراسة وضع التلميذ من حيث العمر والصف الدراسي :**

نستطيع أن نكتشف المتأخر دراسياً من خلال معرفة عمره والصف الذي هو فيه ، فمثلاً في الصف الثالث بالمرحلة الابتدائية يكون متوسط العمر العادي للتلاميذ هو ثماني سنوات زمنية قد تقل أو تزيد قليلاً ( في الشهور ) . فإذا ظهر في الصف تلميذاً عمره تسع سنوات ، يعنى ذلك إننا نحتاج إلى معرفة أسباب تأخره في الدراسة .

## ٢- السجلات المدرسية المترامية :

تحتفظ بعض المدارس بسجلات تراكمية عن تحصيل التلميذ الدراسي ، وهذه السجلات تبين لنا على الأقل ، درجات المعلم لتلاميذه في : الأعمال التحريرية – الأعمال الشفوية – المواظبة والسلوك – الامتحانات النصف فصلية – امتحانات نهاية الفصل الدراسي الأول ، ونهاية الفصل الدراسي الثاني . فعندما تتوافر مثل السجلات ، لا بد من فحصها فحصاً دقيقاً بالنسبة لكل تلميذ متقدم في عمره والذي نشك في أنه متأخر دراسياً . وهذه السجلات سوف تساعدنا على معرفة فيما إذا كان مستوى التلميذ التحصيلي ضعيفاً بصورة مستمرة ، وفي معظم المواد ، أو في بعضها .

## ٣- آراء المعلمين داخل المدرسة ، ومن لهم صلة بالتلميذ :

بما أن معلم الفصل الدراسي ، والأخصائيين الاجتماعيين ، ووكلاء المدرسة ( وكيل شؤون الطلبة – وكيل الأنشطة – الوكيل الفني ) ، ومدير المدرسة ، داخل المدرسة لهم خبرة في مجال التعامل مع التلميذ ولديهم القدرة على معرفة صفات شخصية كل تلميذ من حيث : الميول ، القدرات ، الدوافع ..... الخ . لذا يمكن الأخذ بملاحظاتهم من أجل إلقاء الضوء على أوضاع التلميذ الدراسية ، والسلوكية ، والفكرية ، والصحية ، والاجتماعية ، وبالتالي معرفة من هو متأخر منهم دراسياً .

## ٤- دراسة الأوضاع الصحية والحيوية للتلميذ :

يتم دراسة الأوضاع الصحية والحيوية للتلميذ عن طريق إجراء الفحوص والتحليل الطبية ، وخاصة ما يتعلق منها بالحواس أي درجة السمع والبصر ، والطول بالنسبة إلى العمر ، وسلامة الدماغ والغدد ، وفقر الدم ، وسوء التغذية .

وهذه الأمور تفيدنا في إلقاء الضوء على بعض الأسباب العضوية ، وتدعم قرارنا النهائي عن وضع التلميذ .

## ٥- دراسة الأوضاع الأسرية المعيشية للتلميذ :

تتم دراسة الأوضاع الأسرية للتلميذ عن طريق اجتماعات مجالس الأمناء ، ومقابلة الأبوين أو الزيارة المنزلية ، وذلك عن طريق الأخصائي الاجتماعي ؛ بهدف معرفة الجو الأسري الذي يعيش فيه التلميذ ، فقد يكون أحد أسباب التأخر الدراسي ما يسود المنزل والأسرة من تفكك أو صراعات ، أو خلافات ، أو وجود حالة طلاق أو انفصال ، وكذلك معرفة عدد أفراد الأسرة ، وثقافة الوالدين ، ومقدار الدخل .... الخ .

## ٦- استخدام اختبارات تحصيلية موضوعية ومقننة :

تفاديًا لمشاكل الامتحانات العادية من حيث الإعداد والموضوعية والصدق والصعوبة والصيغة ، نقوم باستخدام اختبارات تحصيلية موضوعية ومقننة ؛ هذا النوع من الاختبارات يمكن أن يُعطى لنا صورة صادقة عن قدرة التلميذ التحصيلية .

## ٧- استخدام اختبارات مقننة مناسبة لعمر التلميذ :

توجد مجموعة من اختبارات الذكاء يمكن عند إجرائها أن نتوصل إلى معرفة فيما إذا وجدت حالة تخلف دراسي من عدمه على أن نراعى في إجرائها أن يكون الاختبار مناسب لعمر التلميذ .

## وهناك نوعين من اختبارات الذكاء :

### النوع الأول : فردي :

أى يُجرى تطبيقها على التلاميذ ، كل واحد على حدة .

### النوع الثاني : جماعي :

ويُجرى تطبيقها على مجموعة من التلاميذ .

## ومن أهم هذه الاختبارات ( اختبارات الذكاء ) :

- ✓ اختبار ((ستانفورد بينه)) للذكاء .
- ✓ اختبار ((وكسلر)) لذكاء الأطفال .
- ✓ اختبار المتاهة لـ((بوريتوس)) .
- ✓ اختبار الذكاء المصور للأستاذ / أحمد زكي صالح .
- ✓ اختبار الذكاء غير اللفظي للدكتور / عطية محمود هنا .

## أهم خطوات تشخيص التأخر الدراسي :

- يقوم به المعلم مع الأخصائي النفسي والأخصائي الاجتماعي بمعاونة الوالدين للإلمام بالموقف الكلي للتلميذ المتأخر دراسياً .
- دراسة المشكلة ، وتاريخها ، والتاريخ التربوي ، والعلاقات الشخصية ، والتاريخ النفسي الجسمي للتلميذ .
- دراسة الذكاء والقدرات العقلية المعرفية المختلفة ، باستخدام الاختبارات المقننة .
- دراسة المستوى التحصيلي والاستعدادات ، والميول باستخدام الاختبارات المقننة .

■ دراسة شخصية التلميذ ، والعوامل المختلفة مثل : ضعف الثقة بالنفس ،  
والخمول ، وكراهية المادة الدراسية .

■ دراسة العوامل البيئية مثل :

( أ ) انتقال التلميذ من مدرسة لأخرى .

( ب ) كثرة الغياب والهروب .

( ج ) عدم شعور التلميذ بقيمة الدراسة .

( د ) طرق التدريس .

( هـ ) جو حجرة الدراسة .

( و ) الجو المدرسي العام .

( ز ) علاقة التلميذ بوالديه .

( ح ) وجو الأسرة العام .

Š > Š > Š > Š

بعد أن أوضحنا التأخر الدراسي ، وأنواعه ، وأسبابه ، سوف نناقش في الصفحات التالية كيفية علاج التأخر الدراسي (أى زيادة التحصيل الدراسي) ، ولكن قبل أن نعرف كيفية زيادة التحصيل الدراسي عند التلاميذ من خلال الأنشطة اللاصفية ؛ علينا أن نعرف أولاً علاقة الأنشطة بالمنهج .

## **الأنشطة التربوية وعلاقتها بالمنهج :**

يعتبر النشاط الطلابي الدعامة الأساسية في التربية الحديثة ؛ لذلك يجدر أن نعطي له الاهتمام المناسب من جميع النواحي التخطيطية والتنفيذية والتوجيهية والتقويمية داخل إطار من التفاهم المتبادل والتنسيق بين المدرسة وجميع الجهات المعنية .

والأنشطة داخل المدرسة أو خارجها ، أنشطة تعليم وتعلم تتم تحت توجيه وإشراف المدرسة لتحقيق أهدافها وأهداف المجتمع ؛ ألا وهو النمو الشامل المتكامل للطلاب أى النمو الجسمي والنمو المعرفي / العقلي والنمو الأخلاقي القيمي والنمو الاجتماعي والنمو الانفعالي الوجداني والنمو المهاري العملي ، بشكل متوازن يتفق مع مرحلة النمو التي يعيش فيها المتعلمون ، ويُرَاعَى اهتمامهم وميولهم ، ويُهيئُ فرصًا لمراعاة ما بينهم من فروق فردية ، بل والاستفادة منها ، وتنمية كفاياتهم في مناحي الحياة المتعددة .

**ويُعرف المنهج :** على أنه جميع الأنشطة التي تقدمها المدرسة لطلابها تحت توجيهها وإشرافها ، وتضطلع بمسئوليتها ، لبلوغ أهدافها التي تتضمن تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم .

والأنشطة التربوية عنصر أساسي من عناصر المنهج ، مع الأهداف ، والمحتوى ، والتقويم ، وهي العناصر الثلاثة الأخرى للمنهج .  
والأنشطة التربوية بكل ما تحملها من كلمة ، تحتل مكان القلب من المنهج ، وتأثيرها في تشكيل خبرات المتعلم ، ومن ثمّ تغيير سلوكه .

إن دور الأنشطة التربوية في المنهج واضح جلي ، حيث يُسهم إسهامًا كبيرًا في تثبيت المفاهيم وإدراكها أثناء عملية التعلم لدى الطالب ، لذلك فإن هناك ترابط وتكامل مع منهج المدرسة ، وتعمل على تحقيق أهدافه .



الشائع بين الناس أن التلميذ المتأخر دراسياً يُسمى (( بليدًا )) فبلادته جاءت من غبائه ، ف (( التلميذ البليد غبي )) .

وهذا الشائع بين الناس غير صواب ؛ لأنه لا يوجد إنسان غبي وإنسان ذكي ، إنما للطبيعة البشرية ذكاءات متعددة ، وهذا ما أوضحه (( هوارد جاردنر – Howard Gardner )) في عام ١٩٨٣م ، في أمريكا من خلال ملاحظته لأطفال ما قبل المدرسة (رياض الأطفال) ، قائلاً أن كثيراً من معلمى أطفال ما قبل المدرسة ، يدركون أنه يمكن أن يكون لدى طفل معين مهارات العلاقات بين الأشخاص أو ما يسمّى الذكاء الاجتماعي ، بينما يكون لدى طفل آخر ذكاء رياضي .

هذه الميول والنزعات لا تظهر فجأة بل من خلال مرور الأطفال بمواقف وأنشطة تحتوي على هذه الذكاءات .

وهكذا قام (( هوارد جاردنر – Howard Gardner )) بإعادة النظر جذرياً فيما يتعلق بالذكاء وآثاره على العملية التعليمية التعلمية ، وتقديم بنظرية جديدة عن الذكاءات المتعددة في كتابه (( الأطر العقلية – Frames of Mind )) رافضاً فكرة الذكاء الواحد ، ومؤكداً على وجود العديد من القدرات العقلية المستقلة نسبياً لدى كل فرد أطلق عليها ((الذكاءات البشرية)) لكل منها خصائصها وسماتها الخاصة بها .

قبل التطرق لمضمون نظرية الذكاءات المتعددة ، و من أجل فهم أعمق لجوهرها ، لابد من المرور أولاً على الرؤية السائدة في الأوساط التربوية والعلمية حول الذكاء ، قبل ثورة جاردنر ، أي لابد من التعرف على النظرية التقليدية للذكاء .

### **النظرية التقليدية للذكاء :**

عَرَفَ المعجم الوسيط الذكاء بأنه : قدرة على التحليل والتركيب والتمييز والاختيار ، وعلى التكيف إزاء المواقف المختلفة .  
والذكاء في قاموس التربية (intelligence) هو : القدرة على التكيف السريع مع وضع مستجد .

و يتفق هذان التعريفان على كون الذكاء يعبر عن عملية التكيف والتأقلم مع المتغيرات ، وهذا المفهوم وإن كان يبدو قصيراً ، لكن فيه من الشمول ما يجعله يحوي العديد من العناصر والمعطيات ، فالقدرة على التأقلم مع المتغيرات يعنى مهارة عالية ومرونة متميزة في تعاطي المستجدات سواء اجتماعية أو حركية أو ذهنية ...



فالذكاء حسب النظريات التقليدية خاصية تختلف قوتها من فرد إلى آخر، ولاختبار قوة الذكاء لدى الأفراد ، وضع علماء النفس مجموعة كبيرة من الاختبارات وطلبوا من الناس أن يجيبوا عنها، ومن خلال هذه الحلول يقومون بتحديد مستوى ذكاء الفرد .

وقد اعتمدت معظم هذه الاختبارات إما على كتابة مفردات أو القيام ببعض العمليات الحسابية أو إدراك العلاقة بين بعض الأشكال ، ولكنها في المقابل أهملت مواهب أخرى كالمواهب الرياضية والموسيقية التي يمتلكها كثير من الأفراد ، ولا يجدون ما يناسبهم في اختبارات الذكاء التقليدي ( ولقد أوضحنا في الصفحات السابقة أهم أنواعها ) .

و كملخص لما سبق فإن المفهوم التقليدي للذكاء كان يدور في مجالات أساساً لا تتجاوز التكيف وسرعة البديهة والفتنة وحسن التصرف .

## **نظرية الذكاءات المتعددة :**

لم تكن نظرية الذكاءات المتعددة وليدة الصدفة ، بل كانت لها أسس ومرتكزات علمية ، وجاءت كتتويج لصيرورة طويلة ، ومعقدة من الدراسات العلمية التي اهتمت بمفهوم الذكاء .

## **أولاً : نشأة الذكاءات المتعددة :**

ارتبط مفهوم الذكاء بالعمليات العقلية المتعلقة بالذاكرة والمعرفة والإدراك والطلاقة والاستدلال والقدرة العددية والانتباه والاستيعاب ، وهناك العديد من النظريات التي حاولت تفسير الذكاء ، ومن أوائل النظريات التي بحثت في الذكاء نظرية (( سبيرمان )) والتي تنظر إلى الذكاء بصورة بسيطة حيث أعتقد هذا الباحث أن الناس يختلفون في مدى ما يمتلكون من طاقة عقلية .

ثم أتى آخرون بعد (( سبيرمان )) أمثال (( ثيرستون )) و(( يجلفورد )) و(( كاتل )) والذين حددوا أبنية القدرات العقلية بتفصيل أكثر .

ثم جاء (( ستيرنبرج )) ، والذي اقترح نظرية تقوم على تحليل مكونات الذكاء وتحليل للأساليب التي يستخدمها الإنسان عندما يقوم بحل المشكلات ، وقد اعتبر أن هناك مظاهر أساسية للذكاء يجب أن تقوم عليها النظرية المكتملة في الذكاء العملي والذي يُستخدم في مواقف الحياة اليومية ، وليس من السهل قياسه لعدم سهولة حصر مواقف الحياة ، والذكاء الإبداعي ، والذي يتجلى في

اكتشاف حلول جديدة للمشكلات الجديدة ، أو اكتشاف حلول مختلفة غير مألوفة.

وقد وسعت هذه النظرية مفهوم الذكاء لتغطي مجالات لم تأكدها نظريات الذكاء الأخرى .

ثم جاء ((جاردنر)) واضع نظرية الذكاءات المتعددة والذي نحا نحوًا مختلفًا عن بقية الباحثين في محاولته تفسير طبيعة الذكاء .

وقد أستمد نظريته من ملاحظاته للأفراد الذين يتمتعون بقدرات عقلية خارقة في بعض المجالات ، لكنهم لا يحصلون في اختبار الذكاء إلا على درجات متوسطة أو دونها ، مما جعله يعتقد أن الذكاء مؤلف من كثير من القدرات المنفصلة ، والتي يقوم كل منها بعمله مستقلاً استقلالاً نسبياً عن الآخر .

**وترى النظرية : أن الناس يملكون أنماطاً فريدة من نقاط القوة والضعف في القدرة العقلية .**

### **ثانياً : مرتكزات نظرية الذكاءات المتعددة :**

تنطلق نظرية الذكاءات المتعددة من مسلمة مفادها أن كل الأطفال يولدون ولديهم كفاءات ذهنية متعددة ، منها ما هو ضعيف ، ومنها ما هو قوى .

ومن شأن التربية الفعالة أن تنمي ما لدى المتعلم من كفاءات ضعيفة وتعمل في الوقت نفسه على زيادة تنمية ما هو قوى لديه ؛ أي أن هذه النظرية تتجنب ربط الكفاءات الذهنية بالعوامل الوراثية التي تسلب كل إرادة للتربية ، وترفض هذه النظرية الاختبارات التقليدية للذكاء ؛ لأنها لا تنصف ذكاء الشخص ، فهي تركز على جوانب معينة فقط من الذكاء .

وقد قدمت نظرية الذكاءات المتعددة تفسيراً جديداً لإعادة النظر في قياس الذكاء الذي تجسده نظرية العامل العقلي (( QI )) ، كما اهتمت بمحاولة فهم الكيفية التي تتشكل بها الإمكانيات الذهنية للإنسان ، والطرق التي تهتم بها صيرورات التعلم .

وكانت أفكار (جاردنر - H - Gardener - ١٩٨٣ ) ، والتي حملها كتابيه ((أشكال العقل البشري)) أو ((إطارات العقل)) ، ترفض فكرة أن الإنسان يمتلك ذكاءً واحداً ، بل ذكاءات مستقلة ، يشغل كل منها حيزاً معيناً في دماغه ، ولكل منها نموذج واضح في العقل ، ونظام مختلف في الأداء .

إن الأمر يتعلق بتصوير تعددي للذكاء ، تصور يأخذ بعين الاعتبار مختلف أشكال نشاط الإنسان ، وهو تصور يعترف باختلافاتنا الذهنية وبالأاليب المتناقضة الموجودة في سلوك الذهن البشري .

وفي هذا الإطار يقول جاردنر : إن الوقت قد حان للتخلص من المفهوم الكلي للذكاء ، ذلك المفهوم الذي يقيسه المعامل العقلي ، والتفرغ للاهتمام بشكل طبيعي للكيفية التي تنمي بها الشعوب ، الكفاءات الضرورية لنمط عيشها ، ولناخذ على سبيل المثال أساليب عمل البحارة في وسط البحار ، إنهم يهتدون إلى طريقهم من بين عدد كبير من الطرق ، وذلك بفضل النجوم وبفضل حركات مراكبهم على الماء وبفضل بعض العلامات المشتتة .

إن كلمة ذكاء بالنسبة إليهم تعني بدون شك براعة في الملاحظة . ولننظر كذلك إلى المهندسين ، والصيادين ، والقناصين ، والرسامين ، والرياضيين ، والمدرّبين ، ورؤساء القبائل ، والسحرة وغيرهم .

إن كل الأدوار التي يقوم بها هؤلاء ينبغي أن تؤخذ بعين الاعتبار ، إذا قبلنا تعريفاً جديداً للذكاء ، باعتباره كفاءة أو قدرة لحل المشكلات ، أو إنتاج أشياء جديدة ذات قيمة في ثقافة ما ، أو مجتمع ما من المجتمعات ، إن كل الكفاءات والقدرات التي يُظهرها هؤلاء في حياتهم وعملهم تعتبر بدون شك شكلاً من أشكال الذكاء الذي لا يقتصر على المهارات اللغوية أو الرياضيات والمنطق ، التي طالما مجدها اختبارات المعامل العقلي ، وعلى هذا الأساس ، فإن نظرية الذكاءات المتعددة تقف موقفاً خاصاً من اختبارات الذكاء ، التي طالما مجدت وقامت بإصدار أحكام بخصوص الطلاب ، ومستقبلهم الدراسي .

**ثالثاً : الأسس التي قامت عليها نظرية الذكاءات المتعددة :**

## **أقام جاردنر نظرية الذكاءات المتعددة على عدة أسس ، يمكن اختصارها في النقاط التالية :**

- J** الذكاء مجموعة متعددة من الذكاءات قابلة للنمو والتطور .
- J** يتوفر لكل شخص ، تكوين متفرد من الذكاءات المتعددة المتنوعة .
- J** تختلف الذكاءات في نموها داخل الفرد الواحد أو بين الأفراد بعضهم البعض .
- J** يمكن تنمية الذكاءات المتعددة بدرجات متفاوتة إذا أتيحت الفرصة لذلك .
- J** يمكن تحديد وقياس الذكاءات المتعددة ، والقدرات المعرفية العقلية التي تقف وراء كل نوع .

**وخلاصة القول بأن للإنسان ذكاءات متعددة وهي :**

- ١- الذكاء اللغوي .
- ٢- الذكاء المنطقي / الرياضي

- ٣- الذكاء المكاني / البصري .
- ٤- الذكاء الجسمي / الحركي .
- ٥- الذكاء الموسيقي .
- ٦- الذكاء الاجتماعي .
- ٧- الذكاء الشخصي (الفردى) .

**ومن خلال هذه الذكاءات المتعددة ، سوف نقوم بتوضيح واستعراض كيفية تدريس المواد الدراسية ، بإستراتيجيات تعلم مختلفة توأم هذه الذكاءات المتعددة ، وأيضاً كيفية زيادة التحصيل الدراسي من خلال الأنشطة الالصفية :**

### **أولاً : الذكاء اللغوى :**

#### **( Linguistic / verbal Intelligence ) :**

**ويُعرف الذكاء اللغوى :** بأنه القدرة على استخدام الكلمات بكفاءة شفويًا أو كتابيًا .

**ويمكن معرفة التلميذ الذى لديه ذكاء لغوى ؛ إذا وجدت فيه الصفات التالية :**

- ¥ يكتب أفضل من المتوسطين فى عمره .
- ¥ يقص حكايات طويلة ، أو يقول نكتًا ، ويحكى قصصًا قصيرة .
- ¥ لديه ذاكرة جيدة للأسماء والأماكن والتواريخ أو الأمور التافهة .
- ¥ يستمتع بألعاب الكلمات .
- ¥ يستمتع بقراءة الكتب .
- ¥ يتهجى الكلمات على نحو صحيح ، وإذا كان فى رياض الأطفال يقوم بتهجى نمائى سابق لعمره .
- ¥ يقدر ويتذوق السجع الذى لا معنى له ، والتلاعب بالكلمات ، والتورية .
- ¥ يستمتع بالاستماع للكلمة المقولة ( القصص ، التعليقات فى الإذاعة ، الكتب الناطقة ... الخ ) .
- ¥ لديه حصيلة من المفردات اللغوية عمّن فى سنه .
- ¥ يتواصل مع الآخرين بطريقة لفظية عالية .

وهناك اعتقاد سائد تنقصه الدقة ، بأن الأسلوب التقليدي الشائع في مدارسنا يعتمد على مخاطبة الذكاء اللفظي من خلال : شرح المعلم اللفظي ، قراءة التلميذ الكتاب .

وهذا الأسلوب لا يرتقي بالذكاء اللغوي .  
الذكاء اللغوي يذهب بالتلميذ إلى ما هو أبعد من قراءة كتاب ، أو شرح لفظي مخاطبًا هذا الذكاء ، جاعل التلميذ ممارس له خارج أسوار المدرسة في بيئته ، وأثناء لعبه ؛ متفاعلاً عقل التلميذ وملكته .

**ويمكن معرفة ذوى الذكاء اللغوي أيضاً ، من خلال إجراء :**

✚ اختبارات القراءة .

✚ اختبارات اللغة .

✚ الأجزاء اللفظية من اختبارات الذكاء واختبارات التحصيل .

**ويُنَبَّه مع ذوى الذكاء اللغوي عند تدريس أي مادة دراسية لهم :**

**١- استراتيجية العصف الذهني :**

إستراتيجية العصف الذهني واحدة من أساليب تحفيز التفكير والإبداع الكثيرة التي تتجاوز في أمريكا أكثر من ثلاثين أسلوبًا ، وفي اليابان أكثر من مائة أسلوب من ضمنها الأساليب الأمريكية .

ويستخدم العصف الذهني كأسلوب للتفكير الجماعي ، أو الفردي في حل كثير من المشكلات العلمية ، والحياتية المختلفة ؛ بقصد زيادة القدرات والعمليات الذهنية .

ويعنى تعبير العصف الذهني : استخدام العقل في التصدي النشط للمشكلة .

ويُعرف إستراتيجية العصف الذهني : بأنها نشاط جماعي يتيح الفرصة إلى توضيح الأفكار ، وتبادلها بين أعضاء الجماعة الواحدة .

واسمها باللغة الإنجليزية : Brain Storming ، لها مسميات متعدد باللغة العربية ، وهي :

✚ إمطار الدماغ .

✚ استمطاع الدماغ .

✚ استمطار المخ .

✚ التفكر .

✚ الأفكار المجنونة .

✚ تدفق الأفكار .

- ٧ إمطار الأفكار .
- ٧ عصر الأفكار .
- ٧ تعصيف الأفكار .
- ٧ حفز الأفكار .
- ٧ تجاذب الأفكار .
- ٧ توليد الأفكار .
- ٧ استدراج الأفكار .
- ٧ المطر الفكري .
- ٧ النزف الفكري .
- ٧ القصف الذهني .
- ٧ القدح الذهني .
- ٧ العصف الفكري .
- ٧ العصف الذهني .

إلا أن مصطلح العصف الذهني يعد أكثرها شيوعًا .

### نبذة تاريخية عن الإستراتيجية :

في عام ١٩٥٣م ، ابتكر ((إليكس أوزبورن)) إستراتيجية العصف الذهني ، وأخذ فكرتها من طريقة هندية أستخدمت في المجال الديني فقط ، يُطلق عليها : برى بارشانا ( Brai Barshana ) ، وهي تعني أن الشخص يطرح على نفسه عددًا من الأسئلة بقصد توليد من الأفكار ، ثم قام (بارنز) في عام ١٩٦٧م ، بتطويرها ، ووضع لها القواعد والأسس .

### ونجام إستراتيجية العصف الذهني يتوقف على تطبيق أربعة مبادئ

#### رئيسة تتمثل في الآتي :

- ١- النقد المؤجل .
- ٢- إطلاق حرية التفكير .
- ٣- الكم قبل کیف .
- ٤- التركيب والتطوير ( البناء على أفكار الآخرين ) .

#### ومن مزايا إستراتيجية العصف الذهني :

- ٧ سهل التطبيق .
- ٧ اقتصادي .

¥ ينمى عادات التفكير المفيدة ، وخاصة التفكير الابتكاري .  
¥ يفي القدرة على التعبير بحرية ، والثقة بالنفس .

## ٢- في فترات التعبير :

يتم تشجيع هؤلاء التلاميذ بـ :

- (أ) نشر أعمالهم الشفهية الجيدة في الإذاعة المدرسية .  
(ب) نشر أعماله التحريرية الجيدة في مجلة الحائط الخاصة بالمادة ،  
أو مجلة الحائط الخاصة بالفصل .

## ٣- الأسلوب القصصي :

ومثالاً لذلك سرد القصة التالية لـ (( درس اللم القمرية )) :

يحكى المعلم :

سأل رجلٌ جحا : ٥ ، و ٦ يساوي كام ؟

فرد عليه جحا بسرعة وبدون تفكير : ١٥ .

فظهر على الرجل علامات التعجب ، وقال لجحا : نظف مخك .

فرد جحا : فكرة جميلة .

ثم قام جحا بفك مخه ؛ فوقع منه .

ثم يسأل المعلم تلاميذه : ما رأيكم في جحا ؟

ويتواصل مع تلاميذه لتكون الإجابة : جحا غبي .

فيكتب المعلم على السبورة : جحا غبي .

ثم يسأل المعلم تلاميذه : ماذا فعل جحا ، حتى حكمنا عليه بأنه غبي ؟

فستكون إجابة التلاميذ : فك مخه .

بعد تلقى المعلم الإجابة من تلاميذه يكتبها على السبورة مع الجملة السابقة :

فك مخه .

فتصبح الجملة : جحا غبي فك مخه .

ثم يسأل المعلم تلاميذه : وماذا حدث بعد أن فك جحا مخه .

فستكون إجابة التلاميذ : وقع منه .

بعد تلقى المعلم الإجابة من تلاميذه يكتبها على السبورة مع الجملة السابقة :

وقع .

فتصبح الجملة : جحا غبي فك مخه وقع .

ثم يوضح المعلم لتلاميذه : أن هذه الجملة هي الحروف التي تسبق اللم

القمرية ، وهي ١٤ حرف .

## ويمكن زيادة التحصيل الدراسى من خلال الأنشطة الالصفية للتلاميذ

### ذوى الذكاء اللغوى ، بممارسة الأنشطة التالية :

#### ١- نشاط الإذاعة المدرسية :

بإذاعة موضوعات من المنهج ، وعرضها بأسلوب شيق .

#### ٢- الصحافة المدرسية :

كتابة مقالات تخدم المنهج ، وأيضاً عرض جذاب للدروس من خلال مجلات الحائط ، ويكون هذا بقيام تلاميذ الفصل بعمل مجلة شهرية لكل مادة ، على سبيل المثال : (( مجلة اللغة العربية )) ، ومن خلالها يتم عرض موضوعات المنهج بأسلوب شيق وجذاب .

#### ٣- التربية المسرحية :

من خلاله ، يتم مسرحه المناهج ، وعرض موضوعات من المنهج بأسلوب مسرحى جذاب .

#### ٤- نشاط التربية المكتبية :

من خلاله ، يتم قراءة كتب عن نفس موضوعات المنهج وعمل ملخصات وأبحاث لها ، ويتم ذلك من خلال مسابقتى : (( فرسان القراءة )) و (( تحدى القراءة )) التى تتم على مستوى المدرسة .

ويتم إجراء المسابقتين بالإجراءات التصاعديّة ، أى على مستوى المدرسة ، وتصعيد العشرة الأوائل على مستوى الإدارة .

ثم يتم إجراء المسابقتين على مستوى الإدارة ، وتصعيد العشرة الأوائل على المديرية .

ثم يتم إجراء المسابقتين على مستوى المديرية ، وتصعيد العشرة الأوائل على مستوى الوزارة ( الجمهورية ) .

ثم يتم ختام المسابقتين بإجرائهما على مستوى الوزارة ( الجمهورية ) ، وفيها يتم اختيار أفضل عشرة على مستوى الوزارة ( الجمهورية ) .

وفى كل مستوى من المستويات التى تم فيها إجراء المسابقتين ؛ يتم تكريم العشرة الأوائل بجوائز أدبية ، وعينة ، ومالية .



## **ثانياً : الذكاء المنطقي ( الرياضياتي ) :**

### **( Logical / Mathematical Intelligence ) :**

**ويُعرف الذكاء المنطقي ( الرياضياتي ) :** بأنه القدرة على استخدام الأرقام بفاعلية الاستدلال الجيد ، والحساسية للنماذج أو الأنماط المنطقية والعلاقات والقضايا .

**ويمكن معرفة التلميذ الذي لديه ذكاء منطقي ( رياضياتي ) إذا وجدت**

### **فيه الصفات التالية :**

- ¥ يطرح عددًا كبيرًا من الأسئلة عن : كيف تعمل الأشياء ؟
- ¥ يحسب ويحل مسائل حسابية عقلية بسرعة ، وإذا كان في رياض الأطفال فلهذه مفاهيم متقدمة بالنسبة لعمره .
- ¥ يستمتع بدروس الرياضيات ، وإذا كان في سن ما قبل المدرسة يستمتع بالعد ، وعمل أشياء أخرى بالأرقام .
- ¥ يجيد ألعاب الرياضيات في جهاز الحاسوب (الكمبيوتر) التي تثير اهتمامه ، وإذا كان لا يستخدم جهاز الحاسوب (الكمبيوتر) يستمتع بالألعاب في الرياضيات والعد والحساب .
- ¥ يستمتع بلعب الشطرنج ، أو الألعاب الإستراتيجية الأخرى ، وإذا كان في سن ما قبل المدرسة يلعب ألعاب الرقعة ( Board Games ) التي تتطلب عد المربعات .
- ¥ يستمتع بالعمل في الألغاز المنطقية أو ألعاب المخ ( Brainteaser ) ، وإذا كان في سن ما قبل المدرسة يستمتع بسماع ما هو لغوي منطقي مثل : مغامرات ((أليس في بلاد العجائب)).
- ¥ يستمتع بوضع الأشياء في فئات أو ترتيبات هرمية .
- ¥ يحب التجريب بطريقة تظهر عمليات تفكير معرفية عالية المستوى .
- ¥ يفكر في مستوى أكثر تجريدًا ، ومستوى مفاهيمي تصوري أعلى من مستوى أقرانه .

**ويمكن معرفة ذوى الذكاء المنطقي (الرياضياتي) أيضاً ،**

**من خلال إجراء :**

¥ التقييمات البياجية ( Piagetian Assessments ) .

¥ اختبارات تحصيل الرياضيات .

¥ أجزاء الاستدلال من اختبارات الذكاء .

**ويُنْبَع مع ذوى الذكاء المنطقي (الرياضياتي) ، عند تدريس أي مادة**

**دراسية لهم :**

### **١- المعالجة الرقمية والحسابية :**

التعبير عن أفكار الدرس بصورة رقمية حسابية ، فمثلاً عدد حروف اللغة العربية ، يطرح منها عدد حروف اللام القمرية ، واستنتاج المتبقى ، جمع عدد حروف اللامين ( القمرية والشمسية )  $14 + 14 = 28$  .  
فبإمكاننا استغلال دروس اللغة العربية وذكاء التلميذ المنطقي حتى فى دروس غير رياضية .

### **٢- التحاور النقدي :**

يوجه المعلم أسئلة لتلاميذه ( من ذوى الذكاء الرياضياتي ) حول قضية :  
رياضية / علمية ، ثم يُطالبهم أن يطرح كل منهم رأيه ، ثم يشارك المعلم فى حوارات معهم ؛ مستهدفًا الكشف عن الصواب ؛ يُساعد على تنمية مهارة التفكير الناقد وشحذها بحيث تأتي آرائهم بعد ذلك ببساطة ، نتيجة تفاعل قوى بين التلاميذ ومعلمهم .

### **٣- التصنيف :**

يقسم المعلم التلاميذ إلى مجموعات عمل صغيرة ، ويقسم أيضاً السبورة إلى أقسام حسب المهارة المراد تدريسها ، ويطلب من التلاميذ أن يكتبوا مثله لكل حالة بتفكيرهم الشخصى ؛ لتنشيط الذكاء المنطقي ( الرياضياتي ) لديهم .  
وبذلك نستطيع تنمية عقل التلميذ بالذكاء المنطقي .

**ويمكن زيادة التحصيل الدراسى من خلال الأنشطة الالصفية للتلاميذ**

**ذوى الذكاء المنطقي (الرياضياتي) بممارسة : نشاط الحاسب الالى**

(الكمبيوتر) ، ويتم من خلال متابعة ألعاب الرياضيات ، وعرض الدروس عليه من برامج رياضيات شيقة .

## **ثالثاً : الذكاء المكاني / البصري :**

### **( Spatial / Visual Intelligence ) :**

ويسمى أيضاً : الذكاء الفراغى .

**ويُعرف الذكاء المكاني / البصري :** بأنه القدرة على التخيل والتوجه المكاني ، وإدراك العالم البصري المكاني بدقة وتكوين صورة ذهنية له .

**ويمكن معرفة التلميذ الذي لديه ذكاء مكاني ؛ إذا وجدت فيه الصفات**

### **التالية :**

¥ يروى ويصف صوراً بصرية واضحة .

¥ يقرأ خرائط ولوحات ورسومات بيانية بسهولة أكبر من قراءته النص ، وإذا كان في سن ما قبل المدرسة يستمتع بالنظر إلى الصور أكثر مما يرد في النص .

¥ يحلم أحلام اليقظة أكثر من أترابه .

¥ يستمتع بأنشطة الفن .

¥ يرسم أشكالاً متقدمة عن سنه .

¥ يحب مشاهدة الأفلام المتحركة والشرائح وغيرها من العروض البصرية .

¥ يستمتع بحل الألغاز ، والأحاجي ، والمتاهات ، وغيرها من الأنشطة البصرية المشابهة .

¥ يبني بيانات مشوهة ذات ثلاثية أفضل ممن في سنه ، مثلاً : يبني باستخدام الليجو .

¥ يتوصل حين يقرأ من الصور إلى المعاني أكثر مما يتوصل إليه من الكلمات .

¥ يرسم رسومات حرة في كراسات العمل ، أو على أوراق العمل ، أو المواد الأخرى .

**ويمكن معرفة ذوى الذكاء المكاني / البصري أيضاً ، من خلال إجراء :**

¥ اختبارات الذاكرة البصرية ، أو ذاكرة الأشكال .

¥ الاختبارات البصرية الحركية ( Visual – Motor ) .

¥ اختبارات الاستعداد الفنى ( Artaptiude Tests ) .

¥ بعض بنود الأداء على اختبارات الذكاء .

## ويُتَّبَع مع ذوى الذكاء المَكَانِي / البَصْرِي ، عند تدريس أى مادة

### دراسية :

#### ١- التخيل والتصور :

من أيسر الطرائق لمساعدة تلاميذ الذكاء المَكَانِي / البَصْرِي على الفهم من خلال ترجمة الكتاب إلى صور ، ومثال ذلك : يغمض التلميذ عينه ، ويتصور ما درس ، ثم يرسمه .

ويتطلب لتطبيقات هذه الإستراتيجية ؛ أن يحث التلميذ على أن يخلقوا سبورتهم العقلية (التخيل) ، ثم يحاولون أن يضعوا على هذه السبورة العقلية أى مادة يحتاجون أن يتذكروها ( هجاء الكلمات - معادلات رياضية .....الخ ) ، حيث يطلب المعلم من التلاميذ استرجاع معلومات محددة يحتاجون أن يستدعوها من سبورتهم العقلية ، وأن يروا البيانات المنقوشة عليها .

#### ٢- الرموز اللونية :

اللون وسيلة تعبيرية يمكن أن تكون تعليمية إذا استخدم المتعلمون الورق الملون ، والصور والطباشير والأقلام الملونة للتعبير عن أفكارهم فى أنشطتهم ورسوماتهم وواجباتهم .

كذلك يستطيع المعلم التعبير بالألوان فى الكتابة بالإشارة إلى المهارة المراد تعلمها بلون مخالف لبقية الكلمات ، إذ أن الربط بين الكلمات ولونها وقدرة التلميذ على تحديد اللون أو المهارة ينمى فى التلميذ الإحساس المَكَانِي ، وهذا فى حد ذاته ذكاء يجب تنميته .

#### ٤- الرموز اللفظية :

يستطيع المعلم التعبير عن لفظ مثلث بالرمز (▲) والمربع بالشكل (■) بدلاً من اسمه رسم العين (👁) يعبر عن اسمها ، ورسم الأشكال وتلوينها . إن هذه الرموز جميعها لغة غير منطوقة ، لكنها تصل بين المفهوم اللفظي ومكانه ومعناه ، حيث تساعد التلميذ المتميز فى الذكاء المَكَانِي عن التعبير عنه ، كما يُعبر بالرموز عن كلمات الدرس وموضوعاته .

## ويمكن زيادة التحصيل الدراسى من خلال الأنشطة الالصفية للتلاميذ

ذوى الذكاء المَكَانِي / البَصْرِي **بممارسة** : نشاط التربية الفنية ؛ وذلك من خلال ترجمة الموضوعات إلى صور ، وقد تم توضيح ذلك عندما عرضنا فى

السطور السابقة الإجراء التي تتبع عند تدريس أى مادة دراسية مع ذوى الذكاء المكنى / البصرى

### **رابعاً : الذكاء الجسمى الحركى :**

#### **( Bodily / Kinesthetic Intelligence ) :**

**ويُعرف الذكاء الجسمى الحركى :** بأنه قدرة الفرد على استخدام قدراته العقلية ؛ لتنسيق حركاته الجسمية ، وخبرة استخدامه لجسمه للتعبير عن الأفكار والمشاعر والانفعالات .

**ويمكن معرفة التلميذ الذى لديه ذكاء جسمى حركى ؛ إذا وجدت فيه**

#### **الصفات التالية :**

- ✚ يتفوق فى لعبة رياضية أو أكثر ، وفى سن ما قبل المدرسة يُظهر براعة متقدمة عن من فى عمره .
- ✚ يتحرك ، يتلوى ، ينقر ، لا يستقر فى مكانه لمدة طويلة .
- ✚ يُقلد حركياً براعة إيماءات الآخرين ، أو لآزماتهم .
- ✚ يحب أن يجزئ ، أو يفك الأشياء ويعيد تركيبها .
- ✚ يستمتع بالجري والقفز والمصارعة ، أو الأنشطة المتشابهة ، وإذا كان أكبر سناً يُظهر عليه هذه الميول بطريقة أكثر تحدياً مثل : الجرى فى الصف ، أو لكم صديق ، أو قفز فوق الكرسي .
- ✚ يُظهر مهارة فى حرفة مثل : الأعمال الخشبية ، الحياكة أو تآزراً حركياً دقيقاً بطرق أخرى .
- ✚ لديه طريقة درامية فى التعبير عن نفسه .
- ✚ يحكى عن إحساسات فيزيقية مختلفة أثناء التفكير أو العمل .
- ✚ يستمتع بالعمل بالطين ، أو بالخبرات اللمسية الأخرى مثل الرسم بالأصابع .

**ويمكن معرفة ذوى الذكاء الجسمى الحركى أيضاً ، من خلال إجراء :**

- ✚ الاختبارات الجسمية الحركية .
- ✚ بعض الاختبارات الفرعية الحركية فى البطاريات العصبية السيكلوجية .
- ✚ اختبارات اللياقة البدنية

( The Presidential Fitness Physical Test ) .

## ويُتبع مع ذوي الذكاء الجسدي الحركي ، عند تدريس أي مادة دراسية :

### ١- الإشارات :

أثبتت التجارب والوقائع أن التعبير غير اللفظي من خلال حركات الجسم وإشارته أحد وسائل التعبير عن الأفكار والمشاعر والأداء .  
لذا :

يمكن للمعلم أن يدرّب التلاميذ على استخدام الإشارات كبداية للكلمات والألفاظ والمناقشة ، وهذه الطريقة أيضاً موجودة حالياً في القرائية ، حيث يتم التعبير عن حركات الضبط ( التشكيل : الضمة والفتحة والكسرة والسكون ، وأيضاً التنوين ) بالإشارة بحركات اليد .

### ٢- مسرح الفصل :

أسلوب غير مكلف ومرح ونشط ومتجدد يذهب بالتلميذ للمعلومة في جو تفاعلي ممتع يُبقى أثر التعلم .

إن المسرح الموضوع لمهارة الممدود يضمن للمعلم مشاركة كل تلاميذ الفصل في عرض فكرة الدرس موزع المهارة على الجميع كأدوار ، فهذا يقوم مد الحرف بالواو ، حين يطلب منه التعريف بنفسه ( ما اسمه - ما صوته - ما شكله - الحركة المصاحبة .... وهكذا ) .

يضع المعلم الشخصيات ، والأدوار حسب المهارة المقدمة موزعة بين التلاميذ .

### ٣- المفاهيم الحركية :

يكون التلميذ قادراً على التعبير عن النشاط من خلال التمثيل الصامت ففيه تنمية للأفكار والإبداع والذكاء الجسدي الحركي لدى الأطفال .

### ٤- التفكير باليدين :

هي وسيلة لترجمة الفكرة العقلية إلى عمل حسي يمارسه التلميذ بيديه بدلاً من التحدث ، فإذا عن شكل ما ، عبر عنه بيديه دون لسانه ، وإذا سئل عن ناتج (٩+٩) وضعه بالصلصال ، وهكذا يستطيع توظيف الخامات في التعبير عن المهارة يدوياً بدل التعبير اللفظي أو الكتابي .

## ويمكن زيادة التحصيل الدراسى من خلال الأنشطة الالصفية للتلاميذ

### ذوى الذكاء الجسمى / الحركى ، بممارسة الأنشطة التالية :

#### ١- نشاط التربية المسرحية :

استخدام نشاط التربية المسرحية لذوى الذكاء الجسمى / الحركى ؛ هو استخدام ناجح لأنه نشاط يعتمد على الحركة ، ويزيد من التحصيل الدراسى عن طريق مسرحية المنهج .

كما أن استخدام نشاط التربية المسرحية تُخرج الدروس من جمود الحروف المكتوبة إلى الصور الحية الناطقة المحببة إلى نفوس التلاميذ ذوى الذكاء الجسمى / الحركى .

كما أن هؤلاء التلاميذ ( ذوى الذكاء الجسمى / الحركى ) المشاركون فى نشاط التربية المسرحية قادرون على إنتاج أفكار جديدة مما يخدم التحسن فى اللغة العربية ، والتحدث باللغة العربية الفصحى ؛ باختيار الكلمات والعبارات الدقيقة ، والتحرر من قيود الكتاب المدرسى إلى آفاق فكرية وثقافية أعمق وأكثر شمولاً .

وكانت لى تجربة حية لنشاط التربية المسرحية بمدرسة الشاذلية الابتدائية بخريت ٧ ، بإدارة القصير التعليمية ، بمديرية التربية والتعليم بمحافظة البحر الأحمر عام ١٩٨٦م ؛ حيث قمت بتحويل كتاب التاريخ للصف السادس الابتدائى (تاريخ مصر الحديث) وكان التلاميذ المشاركون من ذوى الذكاء الجسمى / الحركى ، وفى العام التالى (١٩٨٧م) تم عرض النص المسرحى من خلال مسرح العرائس لنفس المدرسة ، وبالفعل أصبحت المادة سلسلة لدى هؤلاء التلاميذ وزاد تحصيلهم الدراسى ؛ لأنهم عشقوا المادة الدراسية .

#### ٢- نشاط التربية الرياضية :

إن ممارسة نشاط التربية الرياضية ، كالعُدو (الجرى) ، وتنس الطاولة ، وكرة القدم ، والكرة الطائرة ، وغيرها من أنشطة التربية الرياضية ؛ تؤدى إلى تحسين الوظائف المعرفية ، مثل : زيادة القدرة على الاستيعاب والتحليل والحفظ والتذكر والتركيز الذهنى والتخطيط واتخاذ القرار ، كما تحسن الذاكرة قصيرة المدى والتفكير الإبداعى ، وذلك نتيجة لزيادة مستويات المادة الرمادية فى المخ ، المسئولة عن المحافظة على صحة الخلايا العصبية ، كما أنها تفرغ الشحنات السالبة والعدوانية ، وتزيد من الشحنات الايجابية للتلميذ .

## **خامساً : الذكاء الموسيقى ( الإيقاعي ) :**

### **( Musical Intelligence ) :**

**ويُعرف الذكاء الموسيقى ( الإيقاعي ) :** بأنه القدرة على إدراك وتحليل الألحان والنغمات الموسيقية والتعبير والإنتاج الموسيقى ، ويتضمن تذوق الإيقاع وطبقة الصوت واللحن والإحساس بالمقامات الموسيقية .

**ويمكن معرفة التلميذ الذي لديه ذكاء موسيقى ؛ إذا وجدت فيه**

### **الصفات التالية :**

¥ يخبرك متى تكون الأصوات الموسيقية نشازًا ، أو مضايقة بطريقة أخرى .

¥ يتذكر ألحان الأغاني .

¥ لديه صوت غنائي جيد .

¥ يلعب صوت غنائي جيد .

¥ يلعب على آلة موسيقية أو يغني في مجموعة ، إذا كان في سن ما قبل

المدرسة يستمتع باللعب على آلات النقر ، أو الغناء في مجموعة .

¥ له طريقة إيقاعية في التحدث أو الحركة .

¥ يدندن ، وينقر بإيقاع على المنضدة ، أو المكتب ، وهو يعمل

¥ حساس للضوضاء البيئية ( كوقوع رذاذ المطر على السطح ) .

¥ يستجيب باستحسان حين يستمع لقطعة موسيقية .

¥ يغني أغنيات تعلمها خارج حجرة الدراسة .

وللإيقاع القصير المتسلسل ، وقع في مسامح الأطفال ( ذوى الذكاء الموسيقى /

الإيقاعي ) ، يتسلسل إلى عقولهم فيخفصونه بسرعة ، وهذا ما نشاهده في تأثير

الإعلانات على الصغار نظرًا لسهولة وحسن وقعها في الأذن ، والمعلم هو

الأجدر بالاستفادة من ذلك .

**ويتبع مع ذوى الذكاء الموسيقى ( الإيقاعي ) ، عند تدريس أى مادة**

### **دراسية لهم :**

#### **١- الإيقاع والإنشاد :**

لا شك أن جميع التلاميذ يحفظون الأناشيد ، إذ يستطيع المعلم مساعدة التلاميذ

( ذوى الذكاء الموسيقى / الإيقاعي ) على حفظ جدول الضرب من خلال

أنشودة عملية ضرب رقم ما ، وإنشاد قانون أو قاعدة ، وترديده مع التلاميذ



(ذوى الذكاء الموسيقى / الإيقاعى) ، وحثهم على تأليف أناشيد تلخص معانى من الموضوعات والمواد الدراسية ، وهذا ينقلهم إلى مستوى أعلى من التعلم .

## ٢- التسجيلات :

تشجيع التلاميذ على تقليد بعض الأصوات والنغمات ، إنما هو استخدام جيد للذكاء الموسيقى ( الإيقاعى ) ، ويستطيع المعلم توظيف ذلك فى الدرس المقدم للتلميذ باستخدام وسائل سمعية مثل : توضيح صوت الطائرة ، بعرض كلمة طائرة وصوتها .

وصوت الأسد عند عرض كلمة أسد مع صوته .... وهكذا .

## ٣- ترجمة المفاهيم إيقاعياً :

عندما يبدأ المعلم فى شرح الدرس ، يُكلف التلميذ (ذوى الذكاء الموسيقى / الإيقاعى) بالتعبير عن ذلك إيقاعياً ، بالطرق على المنضدة تعبيراً عن ذلك المعنى ، فمثلاً : المثلث ثلاث أضلاع ؛ يطرق التلميذ ثلاث طرقات ... وهكذا فى بقية المفاهيم التى يمكن التعبير عنها بالصوت أو بالإيقاع .

## **ويمكن زيادة التحصيل الدراسى من خلال الأنشطة الالصفية للتلاميذ**

### **ذوى الذكاء الموسيقى ( الإيقاعى ) ، بممارسة النشاط الموسيقى : فعند**

ترجمة الموضوعات الدراسية إلى أناشيد وأغانى سيزداد التحصيل الدراسى لدى تلاميذ ذوى الذكاء الموسيقى ( الإيقاعى ) ، وهذا من واقع خبرتى فى هذا المجال ، فقد قمت بتحويل كتاب التاريخ للصف السادس الابتدائى ( تاريخ مصر الحديث ) عام ١٩٨٢م ، إلى أوبرت غنائى ، وقد كُلفت بتأليف هذا الأوبرت لنشاط التربية الموسيقية بالمدرسة التى كنت أعمل بها وقتذاك ، مدرسة مجمع بلانة الابتدائية ، بإدارة نصر النوبة التعليمية ، بمديرية التربية والتعليم بأسوان .

ولاقى هذا الأوبرت ( أوبرت : يا عم يا تاريخنا ) بفضل الله تعالى ، وتضافر الجميع نجاحاً عظيماً ، وكان له الأثر الطيب فى زيادة التحصيل الدراسى فى مادة التاريخ للصف السادس الابتدائى ، لسنوات عديدة فى تلك المدرسة .

ويمكن أيضاً تحويل جدول الضرب إلى أغانى ، وعلى سبيل المثال :

٢ × ٢ = ٤ جينا تورتة مربعة

٢ × ٣ = ٦ قطعناها حطة حطة

.....وهكذا .

## **سادسا : الذكاء الاجتماعي ( البينشخصي ) :**

### **( Intelligence Inter Personal ) :**

**ويُعرف الذكاء الاجتماعي :** بأنه القدرة على التمييز والاستجابة على النحو المناسب للحالات الانفعالية للآخرين ، ومشاعرهم والتمييز بينهما ، وإدراك نواياهم ودوافعهم .

**ويمكن معرفة التلميذ الذي لديه ذكاء اجتماعي ( البينشخصي ) ؛ إذا**

### **وجدت فيه الصفات التالية :**

- ¥ يستمتع بالتفاعل الاجتماعي مع الأتراب .
- ¥ يبدو قائداً على نحو طبيعي .
- ¥ يقدم النصيحة للأصدقاء الذين لديهم مشكلات .
- ¥ يبدو ذكياً في الشارع والمنطقة ( Street – Smart ) .
- ¥ ينتمي إلى أندية ، ولجان ، وإذا كان في سن ما قبل المدرسة يبدو جزءاً من جمعية اجتماعية منتظمة ( دور الحضانة ) .
- ¥ يستمتع بالتدريس غير النظامي عن الأطفال الآخرين .
- ¥ يحب لعب الألعاب مع الأطفال الآخرين .
- ¥ له صديقان حميمان أو أكثر .
- ¥ لديه إحساس جيد بالتعاطف مع الآخرين ، والاهتمام بهم
- ¥ يسعى الآخرون لصحبته .

**ويمكن معرفة ذوى الذكاء الاجتماعي ( البينشخصي ) أيضاً ، من خلال**

### **إجراء :**

- ¥ مقاييس النضج الاجتماعي .
- ¥ السوسيو جرام .
- ¥ الاختبارات الإسقاطية الاجتماعية مثل : (Family Kinetic Drawing).

## ويُتبع مع ذوى الذكاء الاجتماعى (البينشخصى) ، عند تدريس أى مادة

### دراسية لهم :

#### ١- التعبير بالأشخاص :

حين يكتب المعلم كلمة ، أو يرسم شكل هندسى ، ثم يقسمها إلى أجزاء فى بطاقات ، ويوزعها على التلاميذ عشوائياً ، ثم يطلب منهم فجأة إعادة تكوين الكلمة ، فيسارع كل منهم بوضع البطاقة التى يحملها فى المكان الصحيح . ويمكن فعله فى تركيب جملة ، أو ترتيب الأرقام تصاعدياً أو تنازلياً .

#### ٢- مواقف التقليد والمحاكاة :

هى ما يعبر عنها بتمثيل الواقع ، وهى تتطلب جميع مجموعة من التلاميذ معاً ليخلقوا موقفاً يصبح سياقاً للاحتكاك المباشر ، وبدرجة أكبر مع المادة التى تتعلموها ، ويمكن أن تكون المحاكاة سريعة وارتجالية فى طبيعتها مع توفير المعلم سيناريو للمهارة المطلوب تعلمها ، فهذا الأداء الاجتماعى ينقل الخبرات المتعلمة من طور الجمود اللفظى إلى أداء حركى جماعى تمثيلى مكانى ، ويصبحون هم المكونات الحقيقية للخبرة التعليمية .

إن هذا التمثيل بكل ما فيه من إثارة حسية وتجهيزات وترتيبات وتوزيع الأدوار والنصوص والملابس ( إذا استدعى الأمر ) ؛ يضمن للمعلم درساً جيداً ، وتلميذاً ايجابياً متفاعلاً على مستوى جيد من الفهم عن طريق النقاش والحوار ، وغيرها من التفاعلات يبدأ التلاميذ فى التوصل إلى نظرة ممتعة للموضوع الذى يدرسونه .

#### ٣- ألعاب الورق المقوى ( ألعاب الرقع ) :

يمكن إعداد بطاقات من الورق المقوى يسجل على أحد وجهى البطاقة أى رقم من ( ١ : ٩ ) ، يلصق عليها ورقة بيضاء ، ويكتب عليها سؤال أو مشكلة ، والوجه الآخر يكتب عليه الإجابة ، أو تفسير المشكلة .

وفى جو اجتماعى يقوم التلاميذ باللعب ، فيلقى التلميذ بالنرد ( الزهر ) ، فيحصل على رقم من النرد ، وبناءً عليه يتم اختيار البطاقة ، فيقرأ السؤال ، ثم يجيب على السؤال دون أن يقلب البطاقة والنظر على الإجابة المكتوبة خلف البطاقة ، ويمكن طرح السؤال على التلاميذ لمعرفة إجاباتهم ورأيهم ، ثم يطلب من التلميذ قلب البطاقة ليقرأ الإجابة النموذجية على جميع التلاميذ ، وتكون هذه الألعاب مدخلاً لإثارة الحافز للتعلم ، وتنمية روح الجماعة والذكاء الاجتماعى .

ويمكن أن تضم الموضوعات مدى متنوعاً عريضاً من المواد أو من الحقائق الرياضية .

**ويمكن زيادة التحصيل الدراسي من خلال الأنشطة الالصفية للتلاميذ**

**ذوى الذكاء الاجتماعى ( البينشخصى ) بممارسة الأنشطة التالية :**

### **١- نشاط التربية المسرحية :**

إن استخدام نشاط التربية المسرحية لذوى الذكاء الاجتماعى ، هو استخدام ناجح لأنه نشاط يعتمد على مجموعة من التلاميذ تربطهم تواصل وعلاقات اجتماعية .

ومن خلال هذا التواصل والترابط يتم تفاعل الذكاء الاجتماعى ؛ مما يؤدى إلى استيعاب المعلومات الموجه إليه عن طريق مسرح المنهج مما يزيد من التحصيل الدراسى لتلاميذ ذوى الذكاء الاجتماعى .

### **٢- نشاط التربية الرياضية :**

ويتم ذلك من خلال النشاط الكشفى ؛ لأنه نشاط يعتمد على التواصل الاجتماعى بين مجموعة الكشافة ، ومن خلال استخدام إستراتيجية تعلم الأقران بين أفراد الكشافة يتم زيادة التحصيل الدراسى للتلميذ صاحب الذكاء الاجتماعى .

## **سابعاً : الذكاء الشخصى :**

**( Intrapersonal Intelligence ) :**

**والذكاء الشخصى مسميات عديدة ، وهى :**

✚ الذكاء الفردى .

✚ الذكاء الذاتى .

✚ الذكاء التأملى .

✚ الذكاء ضمنشخصى .

**ويُعرف الذكاء الشخصى بأنه :** القدرة على فهم الذات والتوافق النفسى مع ذاته ، والقدرة على التصرف ، والتمييز بين انفعالاته ، ومعرفة نواحي قوته ، وتقدير وفهم واحترام الذات.

**ويمكن معرفة التلميذ الذى لديه ذكاء شخصى ؛ إذا وجدت فيه الصفات**

**التالية :**

✚ يُظهر إحساساً بالاستقلال أو إدارة قوية .

- ﷹ لديه إحساس واقعي بنواحي قوته ، وبنواحي ضعفه .
- ﷹ يؤدي عملاً جيداً حين يترك وحده ليلعب ، أو يدرس ويذاكر .
- ﷹ يلبي النداء بأسلوبه في العيش والتعليم .
- ﷹ لديه ميل واهتمام ، أو هواية لا يتحدث عنها كثيراً .
- ﷹ لديه إحساس جيد بتوجيه الذات .
- ﷹ يفضل العمل بمفرده على العمل مع الآخرين .
- ﷹ يُعبر عن مشاعره تعبيراً دقيقاً وسليماً .
- ﷹ قادر على التعلم من إخفاقاته في الحياة .
- ﷹ لديه تقدير ذاتي عالي .

### ويمكن معرفة ذوى الذكاء الشخصى أيضاً ، من خلال إجراء :

- ﷹ تقييمات مفهوم الذات .
- ﷹ الاختبارات الإسقاطية .

### ويُتبع مع ذوى الذكاء الشخصى ، عند تدريس أى مادة دراسية لهم :

#### ١- دقيقة التفكير :

كل تلميذ من ذوى الذكاء الشخصى ، بحاجة إلى من يخدم عقله وتفكيره ، ويمنحه الحق في أن يفكر ويعبر عن أفكاره . ويعطى المعلم هذا التلميذ ( ذى الذكاء الشخصى ) دقيقة للتفكير بصمت دون مقاطعة سواء كان هذا التفكير في الدرس أو لنشاط ، ثم يسأله : أن يعبر عن أفكاره ، وما توصل إليه ؛ فإن هذا يمثل احتراماً لتفكيره وآرائه ، وتشجيعاً له على طرح ما يدور في عقله بحرية وطمأنينة .

#### ٢- ربط التعلم بالخبرات الشخصية :

يبدأ المعلم شرحه للمهارات لدى التلاميذ من خبرات من خلال طرح الأسئلة :

**س :** هل شاهد ذلك ؟

**س :** هل جرب ذلك ؟

ومن خلال هذا المدخل يتطرق المعلم إلى درسه .

#### ٣- لحظة الانفعال :

أثبتت أبحاث الدماغ : أن التعلم في جو خالى من التهديد والعقاب والاستبداد يخلق جو من الارتياح الانفعالى ، ويزيد من سرعة تعلمهم ونموهم ، فعلى المعلم إعطاء الفرصة للتعقيب على شرحه إن أرادوا ، ويوفر لهم جو من

الطمأنينة ؛ فالتلميذ الذى يملك الذكاء الشخصى ؛ سوف يتفاعل ويعبر عن ذلك .

#### **٤- تحديد الهدف :**

التلميذ الذى يملك ذكاء شخصى ، يستطيع أن يحدد أهدافاً واضحة واقعية ، وعلى المعلم تشجيعه فيقول له مثلاً :

**4** درس اليوم عن حقائق الضرب .

**4** فما الذى تريد معرفته عنه ؟

**4** و ما الهدف الذى تريد تحقيقه من دراستك ؟

ويمكن مساعدته فى الإجابة بمثال تمهيدى .

### **ويمكن زيادة التحصيل الدراسى من خلال الأنشطة الالصفية للتلاميذ**

#### **ذوى الذكاء الشخصى ، بممارسة الأنشطة التالية :**

##### **١- نشاط الصحافة المدرسية :**

فمن خلال كتابة المقالات فى مجلات الحائط المدرسية ، وكذلك تلخيص موضوعات الدروس فى مجلة الفصل ( الحائطية أو الطائرة ) ، وأيضاً مجلة المادة الحائطية ؛ يتم تفعيل الذكاء الشخصى ، مما يؤدى إلى زيادة التحصيل الدراسى لتلاميذ ذوى الذكاء الشخصى .

##### **٢- نشاط الإذاعة المدرسية :**

وما تم إجراءه فى نشاط الصحافة المدرسية ، يتم فى نشاط الإذاعة المدرسية . فمن خلال الموضوعات والبرامج التى تبث بإذاعة المدرسة الصباحية ، ولها صلة وثيقة بدروس المنهج ؛ يؤدى هذا إلى تفعيل الذكاء الشخصى ، مما يؤدى إلى زيادة التحصيل الدراسى لتلاميذ ذوى الذكاء الشخصى .

œ • œ • œ •

إن للنشاط المدرسة ( الصفى والالصفى ) وظائف عديدة ومتنوعة ، تختلف باختلاف الهدف الذى من أجله أقيم النشاط.

**ولكن إذا أريد للنشاط المدرسى ( الصفى والالصفى ) أن يكون له دور**

**فاعل ومؤثر فى تحصيل الطلاب الدراسى ؛ فيجب أن تتحقق فيه الشروط**

#### **التالية :**

**D** أن يستند النشاط المدرسى على أساس فلسفى ؛ يبرز أهمية المتعلم وفاعليته فى الموقف التعليمى .

- أن يمنح المشاركين فيه الحرية ، والنشاط ، والتفكير ، والايجابية ، وبناء الخبرات وتنميتها .
- أن يُخطط له بشكل جيد .
- أن تكون أهدافه واضحة للقائمين عليه ، والمشاركين فيه
- أن يرتبط بأغراض ، ودوافع التعلم .
- أن يرتبط بمحتوى المواد الدراسية .
- أن يتلاءم مع مستوى النضج ، ومراحل النمو العقلي ، والنفسي ، والبدني للتلاميذ .
- أن يُراعى الفروق الفردية بين التلاميذ .
- أن يكون متنوعاً ، ومتعدد الأشكال والأساليب والطرق .
- أن يرتبط بخبرات التلاميذ السابقة ، ويُبنى عليها .
- أن يكون مؤثراً ، وفعالاً في حياة التلاميذ .
- أن يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالدوافع ، والحوافز عن المتعلمين حسب ما تمدهم بها قواها ، وحاجاتهم نفسها التي تُملئها ظروفهم نفسها .
- أن يراعى ، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بالذكاءات المتعددة .

## وختاماً

لا يزال النشاط المدرسي التربوي ( الصفي و اللاصفي ) يحظى بعناية الباحثين والتربويين الذين أشاروا - ولا يزالون - إلى أهميته ، ودوره في بناء شخصية المتعلم من جميع الجوانب .

وإذا كان للنشاط المدرسي التربوي ( الصفي واللاصفي ) تلك الوظائف : النفسية والصحية والمهنية والتعليمية والبيئية والاجتماعية والثقافية والأخلاقية ؛ فحرى بالقائمين على التربية والتعليم أن يولوا برامج النشاط المدرسي التربوي المزيد من العناية والرعاية على جميع الأصعدة العلمية والبحثية والتخطيطية والتنفيذية ؛ أملاً في الرقي بمستوى الشخصية المتكاملة للتلاميذ ، ورفع المستوى العقلي والنفسي والبدني الذي يساعدهم على التحصيل العلمي ، وتكوين العادات والمهارات وقيم وأساليب التفكير اللازمة ؛ لمواصلة التعليم ، ومتابعة الإنجاز الأكاديمي .

وهكذا ترنم القلم على قيثارة الفكر ، متجولاً حيناً ، ومتأملاً أحياناً ؛ فالموضوع كالدوحة المثمرة ، أغصانها وارفة ، وثمارها متعة لذيدة ، فحقاً

تحتاج إلى صفحات وصفحات كي نأتي على ثمارها ، فما بالنا بظلالها الوارفة .

فهذا جهد متواضع ، لعله أنار غصنا من أغصانها ، وهفا عبر أفكار متدافعة ، لعلى قدمت شيئا نافعا ، وأسأل الله أن يوفقنا عبر صفحات الحياة ؛ لتغدو خرائط الأمل زاهية متأققة في عالم الحقيقة ، وتزدهر بلدنا الحبيبة مصر .

( إِيَّاكَ نَرْجُو الْإِسْلَامَ مَا اسْتَلَمْتُمْ وَمَا نَسُو قَبِيحِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ الْأُنسَابُ )

- ( ٨٨ ) هود -



## المراجع

١. القرآن الكريم .
٢. صحيح البخارى .
٣. لسان العرب .
٤. معجم الوجيز .
٥. معجم مختار الصحاح - الرازى - ١٩٩٥م - دار المعارف المصرية .
٦. المعجم الوسيط - مجمع اللغة العربية - الطبعة الثالثة ١٩٨٥م - دار المعارف المصرية .
٧. معجم المعانى الجامع .
٨. المدرس فى المدرسة والمجتمع - رضوان أبو الفتوح وآخرون - ١٩٧٨م - الأنجلو .
٩. سيكولوجية التنشئة الاجتماعية - صالح أبو جادو - ١٩٩٨م - دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة - الأردن .
١٠. جماعات الرفاق فى المدارس - ياسر أبو لباد - ٢٠٠٧م - دار جرير للنشر والتوزيع .
١١. التكيف والمشكلات المدرسية - محمد أحمد - ١٩٩٥م - دار المعارف المصرية .
١٢. إستراتيجية التربية العربية لنشر التعليم الأساسى فى الدول العربية - محمود أحمد - ١٩٨٣م - دار النهضة .
١٣. فن التحرير للصحافة المدرسية - محمود أدهم - ١٩٩٣م - دار الكتاب العربى .
١٤. علم الاجتماع الجماهير ، وبناء الاتصال دراسة فى الإعلام واتجاهات الراى العام - قبارى إسماعيل - ١٩٨٤م - منشأة المعارف .
١٥. الخدمة الاجتماعية للمدرسة - محمد أغبارى - ١٩٨٩م - المكتب الجامعى الحديث .
١٦. الأنشطة المدرسية - فاروق البوهى ، وأحمد محفوظ - ٢٠٠١م - دار المعرفة الجامعية .
١٧. النشاط المدرسى وتطبيقاته التربوية - الجرجاوى - ٢٠٠٢م - دار المقداد للطباعة ( غزة ) .

- ١٨ . التربية النفسحركية والبدنية في رياض الأطفال – **برانتونى جوليانا** ،  
ترجمة : **عبد الفتاح حسن** – ١٩٩١م – دار الفكر .
- ١٩ . التخطيط للتربية والتعليم – **محمد حافظ** – ١٩٩٥ – المؤسسة المصرية  
للتأليف والنشر .
- ٢٠ . الصحافة والإذاعة المدرسية (( فن وتصميم والإخراج في الصحافة  
المدرسية )) – **إيناس حامد** – ٢٠٠٦م – مكتبة زهراء الشرق .
- ٢١ . الإدارة التعليمية والإدارة التربوية – **إسماعيل حجى** – ١٩٩٤م –  
دار النهضة العربية
- ٢٢ . الوسائل التعليمية / مبادئها وتطبيقاتها – **محمد حمدان** – ١٩٨٦م –  
مؤسسة الرسالة ( لبنان ) .
- ٢٣ . النشاط المدرسى ماهيته وأهميته وأهدافه ووظائفه ومجالاته ومعايير  
إدارته وتخطيطه – **محمود حمدي** – ١٩٩٨م – دار الأندلس للنشر  
والتوزيع – السعودية .
- ٢٤ . التربية النفسية للطفل – **عبد البارى داود** – ٢٠٠٦م – ايتراك للنشر  
والتوزيع .
- ٢٥ . مفاهيم ومبادئ تربوية – **على راشد** – ١٩٩٣م – دار الفكر العربى .
- ٢٦ . إثراء بيئة التعليم – **على راشد** – ٢٠٠٦م – دار الفكر العربى .
- ٢٧ . النشاط المدرسى (( أسسه وأهدافه وتطبيقاته )) – **فكرى ريان** –  
١٩٨٩م – عالم الكتب .
- ٢٨ . النشاطات المدرسية – **فؤاد سليم** – ٢٠٦٦م – مكتبة المجتمع العربية  
للتوزيع ( الأردن ) .
- ٢٩ . النشاط المدرسى (( مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه )) – **حسن شحاتة**  
– ٢٠٠٤م – الدار المصرية اللبنانية .
- ٣٠ . الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجتمع المدرسى – **سلوى  
الصدىقى ، وسمير منصور** – ٢٠٠٥م – دار المعرفة الجامعية .
- ٣١ . النشاطات التربوية بين الأصالة والتحديث – **رسمى عابد** – ١٩٩٨م –  
مجدلاوى ( الأردن ) .
- ٣٢ . المكتبة المدرسية ودورها التربوى – **حسن عبد الشافى** – ١٩٨٧م –  
مؤسسة الخليج العربى .
- ٣٣ . النشاط المدرسى ... مفاهيمه ، ومجالاته وملاحظة بحوثه – **جلال  
عبد الوهاب** – ١٩٧٨م – مكتبة الفلاح ( لبنان ) .

٣٤. أدوار المدرسة الابتدائية - **عبد الغنى عبود ، وآخرون** - ٢٠٠٠م - مكتبة النهضة .
٣٥. الوسائل التعليمية والمنهج - **أحمد كاظم ، وجابر جابر** - ١٩٨٩م - دار النهضة العربية .
٣٦. المسؤولية الاجتماعية للصحافة المدرسية - **عبد الوهاب كحيل** - ١٩٩٩م - دار الفكر العربي .
٣٧. الصحافة المدرسية ... الأسس النظرية والتطبيقات العلمية - ٢٠٠٦م - دار الفكر العربي .
٣٨. الاحتياجات الفردية للتلاميذ وإتقان التعلم - **نادية محمد** - ١٩٩١م - دار المريخ ( السعودية ) .
٣٩. مشكلات الأطفال السلوكية ، والأسباب وطرق العلاج - **منير مختار** - ١٩٩٩م - دار العلم والثقافة .
٤٠. فلسفة التربية الحديثة ... مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها - الطبعة الرابعة ٢٠٠٤م - دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ( الأردن ) .
٤١. المعلم والوسائل التعليمية - **عبد القادر المصراني** - الطبعة الثانية ١٩٩٧م - الجامعة المفتوحة ( ليبيا ) .
٤٢. أصول التربية - **إبراهيم مطاوع** - الطبعة الثانية ١٩٨٠م - دار المعارف المصرية .
٤٣. النشاط المدرسي - **فهيم مقبل** - الطبعة الثالثة ١٩٧٨م - دار المسيرة ( لبنان ) .
٤٤. النشاط المدرسي - **محمود حمدي شاكر** - ١٩٩٩م - دار الأندلس للنشر ( السعودية ) .
٤٥. منهج الأنشطة السليم يصلح لجميع الأطفال - **تينا بروس ، ترجمة :** **سلوى الملاء** - ١٩٩٢م - دار الشروق .
٤٦. النشاط المدرسي وعلاقته المدرسة بالمجتمع - **محمد عبد الرحمن الدخيل** - ٢٠٠٢م - دار الخريجي - السعودية .
٤٧. النشاط المدرسي ... أسسه ، أهدافه ، تطبيقاته - **فكري حسن ريان** - ١٩٩٥م - عالم الكتب .
٤٨. العمليات الجماعية في المدارس الابتدائية والثانوية - **سميث لويس** - ١٩٩٥م - وزارة التربية والتعليم / مصر .

- ٤٩ . الأنشطة الإبداعية للأطفال - ٢٠٠٥م - دار صفاء للنشر والتوزيع (الأردن) .
- ٥٠ . الذكاء المتعدد في غرفة الصف - **أرمسترونج توماس** - ٢٠٠٦ - دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع - السعودية .
- ٥١ . قوة نظرية الذكاءات المتعددة - **حسين محمد عبد الهادي** - ٢٠٠٦ - دار الفكر للنشر والتوزيع - الأردن .
- ٥٢ . الذكاءات المتعددة والفهم / تنمية وتعميق - **د/ جابر عبد الحميد جابر** - ٢٠٠٣م - دار الفكر العربي .
- ٥٣ . الحق في الذكاء - **لويس ماتشاو** - **رؤية وترجمة محمد حسين** - ٢٠٠٨م - دار العلوم للنشر والتوزيع .
- ٥٤ . تربويات المخ اليسرى - **محمد حسين** - ٢٠٠٣م - دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - الأردن .
- ٥٥ . محاور الذكاء السبع - **وليم كرامز** - ٢٠١١م - دار الخلود للتراث .
- ٥٦ . مسرح الطفل في الوطن العربي - **حمدي الجابري** - ٢٠٠٢م - مكتبة الأسرة .
- ٥٧ . علم نفس الرياضة / المفاهيم والتطبيقات - **أسامة كامل راتب** - ١٩٩٥م - دار الفكر العربي .

## المحتويات

الصفحة	الموضوع
٥	المقدمة
٧	مصطلحات الكتاب
١٠	مفهوم النشـاط اللاصفى
١٢	أهمية النشـاط اللاصفى
١٣	أهداف النشـاط اللاصفى
١٤	علاقة النشـاط بالمناهج المدرسية
١٥	معايير اختيار النشـاط اللاصفى
١٦	محددات النشـاط اللاصفى
١٧	أسس ممارسة النشـاط اللاصفى
١٩	أنواع النشـاط المدرسى
٢١	تصنيف النشـاط اللاصفى
٢٣	نشـاط الإعلام التربوى
٢٥	جماعة الصحافة المدرسية
٣٦	جماعة الإذاعة المدرسية
٤٠	جماعة المناظرات
٤٦	جماعة البرلمان المدرسى
٥١	نشـاط التربية الاجتماعية
٥٤	الاتحادات الطلابية
٥٦	النشـاط الدينى الثقافى
٥٨	النشـاط الاجتماعى
٥٩	النشـاط العلمى
٦٠	النشـاط الرياضى الكشفى
٦١	النشـاط الفنى
٦٤	الفرع الثانى من أوجه نشاط التربية الاجتماعية

الصفحة	الموضوع
٦٥	الرحلات والزيارات
٦٩	جماعة الخدمة العامة
٧٥	جماعة الصحة المدرسية ( الهلال الأحمر )
٨٢	الجمعية التعاونية ( المقصف المدرسي )
٨٤	جماعة الشرطة المدرسية
٨٦	المعسكرات الصيفية
٨٧	نشاط التربية البيئية والسكانية
٩٢	نشاط التربية الرياضية
١٠٣	الكشافة المدرسية
١١١	المرشدات
١١٦	نشاط التربية العسكرية
١١٧	نشاط التربية الفنية
١٢٥	نشاط التربية المسرحية
١٣٥	نشاط المكتبة المدرسية
١٥١	جماعة أصدقاء المكتبة
١٥٧	الدورات
١٦١	نشاط التربية الموسيقية
١٧١	معوقات النشاط اللاصفي
<b>الفصل الثاني / إرساء القيم</b>	
١٧٥	بداية الفصل الثالث
١٧٥	القيم في اللغة
١٧٩	تصنيفات القيم
١٨٤	منظومة القيم
٢٠١	أهمية القيم
٢٠٧	عملية غرس وتنمية القيم

الصفحة	الموضوع
٢١٦	أولاً : مجال القيم الاجتماعية
٢٢١	ثانياً : مجال القيم الوطنية
٢٢٥	ثالثاً : مجال القيم الأخلاقية
<b>الفصل الثالث / زيادة التحصيل الدراسي</b>	
٢٣١	بداية الفصل الثالث
٣٣٤	مظاهر التأخر الدراسي
٢٣٥	سمات وخصائص المتأخرين دراسياً
٢٣٨	عوامل التأخر الدراسي
٢٤٢	أسباب التأخر الدراسي
٢٤٣	طرق التعرف على التلميذ المتأخر دراسياً
٢٤٥	أهم خطوات تشخيص التأخر الدراسي
٢٤٧	الأنشطة التربوية وعلاقتها بالمنهج
٢٤٩	نظرية الذكاءات المتعددة
٢٥٢	الذكاء اللغوي
٢٥٧	الذكاء المنطقي ( الرياضي )
٢٥٩	الذكاء المكاني / البصري
٢٦١	الذكاء الجسمي الحركي
٢٦٤	الذكاء الموسيقي / الإيقاعي
٢٦٦	الذكاء الاجتماعي ( البينشخصي )
٢٦٨	الذكاء الشخصي
٢٧٠	شروط فاعلية النشاط المدرسي
٢٧١	وختاماً
٢٧٣	المراجع
٢٧٧	المحتويات

**الناشر**

**مكتبة الإخلاص**

ه أ شارع كامل صدقى - الفجالة

رقم الإيداع

٢٠١٦ / ٧٤٥٥





د / سيد عبدالوارث

حاصل على :

- ليسانس آداب وتربية .
- دبلومه إعداد قادة .
- ماجستير فى القيادة التربوية .
- دكتوراه فى الأنشطة التربوية .

عضوا فى :

- نقابة المعلمين .
- نقابة الصحفيين .
- الجمعية المصرية لرعاية المواهب .
- جماعة أبولو ( رابطة الأدب الحديث ) .
- جمعية الشبان المسيحية .
- نادى شعراء العروبة .
- صالون محمد جبريل للقصة بجريدة الجمهورية .
- المجموعة العربية للدراسات .

ومن مؤلفاته :

- ديوان أهلاً رمضان ( الجزء الأول ) .
- ديوان اذكرينى .
- ديوان أهلاً رمضان ( الجزء الثانى ) .
- الزائرة ( مجموعة قصصية ) .
- مسرحية قاضى الكوفه على المسرح القومى ٢٠٠٦ .

إن الطفل يتعلم من

بقائه ساعة واحدة فى

العمل اليدوى ، أكثر مما

يتعلمه فى يوم كامل فى

التعليم النظرى

مكتب الاخلاص

أش. كامل صدى - النجاة